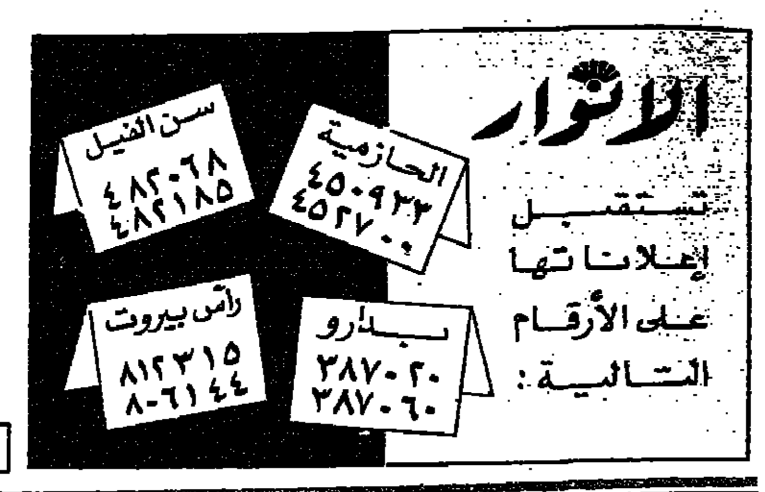
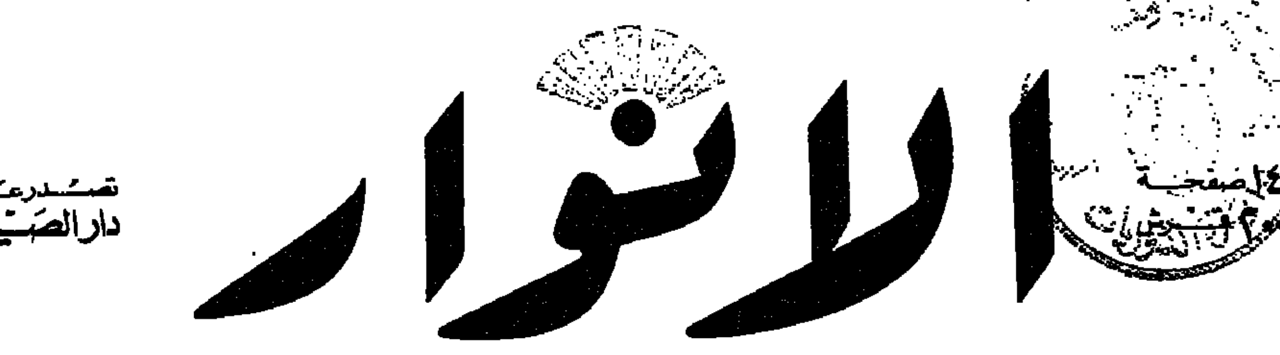








بيروت - الاربعاء ٣ نيسان ١٩٨٥ - السنة ٢٦ - العدد ٨٦٩٨
AL-ANWAR — Beyrouth 3 Avril 1985 26e Année No. 8698

قرار سياسي باحتواء القتال

٣٠ ناقلة جند وكتيبة مشاة تستعد للانتقال إلى صيدا اليوم

■ ملالات الجيش على ارض المطار (جوزف مضول)

تستعد كتيبتان من الجيش للانطلاق الى منطقة صيدا اليوم لتعزيز القوة المتواجدة هناك واحتواء القتال الخطر على المحاور . وذلك وفقا للقرار اللبناني - السوري من جهة . واستجابة لمطالب فعاليات صيدا .

وقالت مصادر عسكرية ان ٣٠ ناقلة جنود مدرعة اميركية الصنع تسلمها الجيش اخيرا قد تحركت امس من مرفا بيروت الى نقطة للتجمع في مطار بيروت استعدادا للانتقال الى صيدا .

واضافت المصادر العسكريةتقول ان الجيش يعتزم ارسال كتيبة مشاة وكتيبة مزودة بصواريخ مضادة للدروع يبلغ مجموع افرادهما بين ٥٠٠ و٦٠٠ جندي الى صيدا خلال الساعات الثماني والاربعين المقبلة .

وستعزز الكتيبتان حامية صيدا التي تتالف من ١٫٤٠٠ رجل والتي تدعمها القوة العسكرية التي تولت مسؤولية الطريق الساحلية .

وذكرت المصادر انه تم امس انجاز بعض الترتيبات والتجهيزات

(البقية على الصفحة ١٠)

انقطاع مفاجىء للتيار الكهربائي

تعطل التيار الكهربائي ليل امس لانقطاع مفاجىء شمل معظم المناطق واستمر حتى العاشرة والربع ليلا وسبب العطل ناتج عن فصل بين الشبكة الرئيسية في معمل الذوق بسبب تجريب وحدة حرارية جديدة بقوة ١٤٥ ميغاوات .

وابتداء من العاشرة والربع بدا العمل بتشغيل الوحدات الغازية الاخرى واخذ التيار يعود تدريجا الى المناطق .

اغتيال رجل اعمال ليبي في نيقوسيا

ذكرت مصادر بوليسية ان احمد براني وهو رجل اعمال ليبي مقيم في قبرص منذ ١٩٧٨ اغتيل امس في نيقوسيا .

وقد وقع حادث الاغتيال في الساعة الواحدة من بعد الظهر . وكان القاتل ينتظر براني وهو مدير شركة استيراد وتصدير ... في مكتبه بوسط نيقوسيا . وعندما وصل رجل الاعمال الليبي دفعه هذا المجهول في ممر واطلق النار عليه فاصابه في رأسه .

واضاف المصدر نفسه ان براني اصيب باصابات خطيرة ونقل على الفور الى مستشفى نيقوسيا حيث توفي متاثرا بجراحه . واوضح المصدر ان القاتل تمكن من الهرب .

نيقوسيا - ا ف ب

الاسد يكلف الكسم بتشكيل حكومة جديدة

كلف الرئيس السوري حافظ الاسد امس الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس الوزراء بتشكيل حكومة جديدة بعد ان قبل استقالة الحكومة السابقة .

وياتي التشكيل الجديد بعد بدء الولاية الرئاسية الثالثة الجديدة للرئيس الاسد في ١٢ اذار - مارس الماضي ولمدة سبع سنوات .

وكان الدكتور الكسم قد شكل الحكومة لاول مرة في الشهر الاول من عام ١٩٨٠ ثم اجرى تعديلا فيها في كانون الاول - ديسمبر ١٩٨١ . ثم عاد الدكتور الكسم الى تشكيل حكومة جديدة في ١١ اذار - مارس ١٩٨٤ من ٣٦ وزيرا اغلبهم من حزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم .

ومن المتوقع ان تصدر مراسيم تشكيل الحكومة الجديدة خلال الايام الثلاثة المقبلة .

دمشق - ر

الملحق الثقافي الفرنسي يروي تفاصيل احتجازه




■ جيل بيرول والسفير الفرنسي فرنان فيبو ■ ا ف ب

اطلق سراح الملحق الثقافي الفرنسي جيل بيرول امس بعد احتجاز استمر عشرة ايام وقال انه يدين بحريته لرجال حركة - امل - الذين اكتشفوه مع خاطفيه في قرية نائية بمنطقة بعلبك .

وابلغ السيد بيرول الصحفيين قوله ان مسلحين من حركة ، امل ، طوقوه مع اثنين من خاطفيه ، وان رجال امل اكتشفوا انه اسرائيلي بعد ان شكوا في اول امس ، بان رجلا ، محلي ، وطلب منهم اوراق هويته .

وقال الدبلوماسي الفرنسي : لقد كنت مذعورا جدا ، وكان مسلحون مع الاثنين من الخاطفين وراء جدار ، وعندما اظهر خاطفاه ترددا في التعاون مع الرجل عاد مع عدد من القرويين وكانوا كلهم مسلحين ببنادق كلاشينكوف .

واضاف بيرول : لقد طوقونا وكان موقفهم ينبىء بالخطر واشاروا نحوي قائلين اسرائيلي .

وقال السيد بيرول (٣٢ سنة) وهو واحد من ستة فرنسيين خطفوا في موجة من الخطف ان المسلحين قادوه مع الخاطفين الاثنين الى مكتب حركة ، امل ، حيث جرى استجوابهم .

ومضى يقول وهو يبتسم : لقد كان الخاطفان منزعجين فعلا لانهما اصبحا هما ايضا سجينين .

وذكر الدبلوماسي الذي قال ان خاطفيه لم يبلغاه ابدا سبب اخذه الى القرية الواقعة في اقصى شمال سهل البقاع انه جرى فصله عن خاطفيه اثناء الاستجواب ثم اطلق سراحه في ساعة متاخرة من الليل .

ونقله مسؤولو حركة ، امل ، من القرية التي لم يذكر السيد بيرول اسمها الى منزل الوزير نبيه بري في بيروت حيث تسلمه السفير الفرنسي فرنان فيبو .

وقال ان مسلحين من ، الفصائل الثورية المسلحة اللبنانية ، خطفوه خارج مكتبه في مدينة طرابلس في ٢٣ اذار - مارس الماضي وانه قضى معظم

(البقية على الصفحة ١٠)

ردا على مؤامرة التقسيم

دمشق تهدد بضرب الدبلوماسية الأميركية في المنطقة

حذرت سوريا امس من مؤامرة اميركية - اسرائيلية لتقسيم لبنان وهددت بضرب الدبلوماسية الاميركية في الشرق الاوسط .

وقال راديو دمشق الرسمي حين لمست الادارة الاميركية ان المقاومة الوطنية اللبنانية جسدت حقيقة اساسية كان لا بد لها من تحريك الاحتياطي الاخير لاميركا على الارض اللبنانية للانتقام من المقاومة . ان تحريك اعداء وحدة لبنان يدخل في اطار هذه المؤامرة .

واضاف الراديو قوله ان الولايات المتحدة تسعى الان ، لخلق الذرائع والفتن التي تبرر بها تحركها العدواني المحتمل .

وهدد الراديو بضرب الدبلوماسية الاميركية في المنطقة وقال : نحن في سوريا العربية على يقين ودراية بان اميركا تعد الان وتوعدت بالانتقام تسعى لخلق الذرائع والفتن التي تبرر بها تحركها العدواني المحتمل الذي جاهر به رئيس مجلس الامن القومي الاميركي مؤخرا . وانطلاقا من وعينا لطبيعة المؤامرة فلدينا من الاجراءات العملية والتنفيذية ما يكفي لضرب الدبلوماسية الاميركية واحباطها سواء على ارض لبنان او على اي صعيد عربي اخر .

فتقسيم لبنان امر ترفضه سوريا ولن تقف امامه مكتوفة الايدي واخضاع لبنان وشعبه للابتزاز لارغامه على التنازل والانخراط في المخطط الاميركي الصهيوني هو الاخر من الامور التي يستحيل على اميركا تحقيقها والوصول اليها .

واذا حسب المتامرون ان حرص سوريا على الهدوء في لبنان يجعلها تقبل بانتزاع لبنان من وسطه العربي وتحويله الى محمية اسرائيلية ، فلا بد ان حسابي المتامرين خاطىء . اذ ان سوريا بقدر ما هي حريصة على توقف الاضطرابات فهي حريصة ايضا على ضمان وحدة لبنان وحريته وامن مواطنيه .

اما ان يتخذ المتامرون من الدعم الاسرائيلي غطاء يحمي مؤامراتهم فعليهم ان يعلموا ان اسرائيل لم تخرج من لبنان طوعا او حبا في السلام ... المتامرين ... ما تقول .

دمشق - سانا

الشرع يعود من السعودية والكويت

عاد السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري امس الى دمشق بعد ان قام بزيارة قصيرة لكل من المملكة العربية السعودية والكويت .

وذكرت الوكالة العربية السورية الرسمية للانباء ان السيد الشرع سلم خلال هذه الزيارة العاهل السعودي وامير دولة الكويت رسالتين من الرئيس السوري حافظ الاسد تتعلقان باخر تطورات الاوضاع على الساحة العربية .

قبل عشرة أسابيع من انسحابها

إسرائيل تطلق ٦٠٠ من معتقلي انصار وتنقل عدة مئات إلى معسكر في المجيدية



■ معتقلو انصار يرفعون شارات النصر بعد قرار الافراج عنهم ■ (ا ب)

■ جنود اسرائيليون يطوقون المعتقل (ا ف ب)

اعلن متحدث عسكري في القدس ان اسرائيل بدات في شطب معسكر انصار من الخريطة بعد ان اطلقت سراح ٦٠٠ من المحتجزين ونقلت اكثر من الف اسير الى السجون الاسرائيلية وذلك قبل اقل من عشرة اسابيع من انسحابها من لبنان .

وتذكر السلطات الاسرائيلية ان هذا المعسكر الذي بني منذ بداية حرب لبنان على مساحة عريضة على قمة هضبة وعرة بالقرب من مدينة النبطية . كان يضم نحو ١٨٠٠ سجين ٧٥٪ منهم من الشيعة .

واكد المتحدث العسكري ان العمليات الاولى من اطلاق السراح والنقل التي بدات على الارجح منذ بضعة ايام شملت عدة مئات من المحتجزين الا انه لم يحدد عددهم بالضبط .

وتعليقا على الدفعة الاولى من عمليات اطلاق السراح ذكر انها علامة ، حسن نية ، لتحسين العلاقات بين اسرائيل والطائفة الشيعية في جنوب لبنان .

وذكر المتحدث العسكري ان المسجونين المطلق سراحهم ينتمون الى ، منظمة ارهابية ، الا انهم لم يشتركوا فعلا في اي اعتداءات ضد الاسرائيليين .

واضاف ان من نقلوا الى اسرائيل اشتركوا في المقابل بصورة عملية في عمليات ضد الاسرائيليين وان اطلاق سراحهم ، ينطوي على اخطار بالنسبة للجيش الاسرائيلي والمواطنين اللبنانيين .

(البقية على الصفحة ١٠)

مشككا بدور قوات الطوارئ

رابين : إسرائيل تعتزم إنشاء «منطقة أمن» في الجنوب

صرح اسحاق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي امس بان اسرائيل تعتزم انشاء ،منطقة امن، في الجنوب اللبناني بحيث لا يتطلب الامر وجودا دائما للجيش الاسرائيلي في المنطقة اثر انسحاب قواته من لبنان .

جاء ذلك خلال زيارة قام بها رابين للجنود الاسرائيليين في مستشفى رامبام بحيفا.. ولم يدل الوزير بتفاصيل عن مساحة منطقة الامن هذه .

وقال رابين . ان اسرائيل ستبحث مقدرة الحكومة اللبنانية على ان تكفل الهدوء في الجنوب اللبناني اثر الانسحاب الكامل للجيش الاسرائيلي من هذا البلد. وذكر ان الجيش الاسرائيلي سيتدخل في هذه المنطقة في حالة فشل السلطات اللبنانية في هذه المهمة.

واشار وزير الدفاع الاسرائيلي الى ان اسرائيل ،تحاول التعجيل بالانسحاب الاسرائيلي من لبنان الذي من المقرر ان ينتهي سريعا، . وذكر عدد كبير من المسؤولين الاسرائيليين من بينهم شيمون بيريز رئيس الوزراء في الايام الماضية ان الانسحاب الاسرائيلي سينتهي في نهاية شهر ايار او بداية حزيران .

وقال رابين ان قوات الطوارىء الدولية التابعة للامم المتحدة في لبنان لا تقوم باي عمل ايجابي في جنوب لبنان من وجهة نظر الامن الاسرائيلي .

واضاف ان اسرائيل التي لا تامل في تجديد مدة قوات الطوارىء الدولية لا تعتزم في نفس الوقت ان تطلب سحب هذه القوات نهائيا من لبنان واذا جرى التمديد لهذه القوات فان اسرائيل ستتعايش معها .

ومن جهة اخرى اكد دافيد كيمحي المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية معارضة حكومته لانتشار قوات الطوارىء الدولية على طول الحدود اللبنانية - الاسرائيلية وذلك في اجتماع مع جون كلود ايميه احد معاوني بريان اوركهارت السكرتير العام المساعد للامم المتحدة

كما طرح كيمحي مرة اخرى الاقتراح الاسرائيلي الذي يقضي بانتشار قوات الطوارىء الدولية في منطقة صيدا معربا عن اعتقاده بان تدهور الامن في هذه المدينة ،يوضح اليوم اكثر من اي وقت مضى ضرورة وجودهم، في هذا القطاع .

ومن المقرر ان يناقش مجلس الامن خلال الاسبوعين القادمين مسالة تجديد مدة بقاء قوات الطوارىء الدولية في لبنان لمدة ستة اشهر اخرى

القدس - ا ف ب

السياسة الأميركية في الشرق الأوسط تضع طبخة الأزمة على نار خفيفة

واشنطن - محمد عبد المولى :

اختتم يوم الجمعة الماضي سفراء اميركا في الشرق الاوسط مؤتمرهم الذي بدأ جلساته في واشنطن يوم الاثنين في ٢٥ الشهر الماضي .

انتهى المؤتمر بصمت كما بدأ . رئيس الدبلوماسية الاميركية شولتز لم يترأس المؤتمر ولم يعره اي انتباه . الرئاسة كانت لمساعد الوزير لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد مورفي . وكان شارل ويك مدير وكالة الاستعلام الاميركية اهم شخصية تحدثت امام المؤتمر !

لم يتقدم السفراء بابحاث ودراسات . ولم يطرحوا افكارا تساعد على بلورة سياسة اميركية جديدة او تؤكد السياسة الحالية التي هي ، هيك وهيك ، على حد تعبير المرحوم الحاج حسين عويني !

وكان الظن ان الولايات المتحدة ستنتهي بمؤتمر سفرائها الى تقييم سياستها الحالية في الشرق الاوسط . والوصول الى نتائج تساعد على تحريك ازمة الشرق الاوسط من وضع الجمود . هذا ما اعلنه كل مسؤول اميركي تحدث عن الشرق الاوسط وازمته اثر بداية ريغان في فترة رئاسته الثانية . وقالوا ان اعادة التقييم ستستمر ما بين ٦ و ٨ اسابيع .

انقضت الفترة التي جاء خلالها زوار عرب كبارا الى واشنطن . وكل ما قالته الولايات المتحدة . حتى الان . هو ان مورفي سيزور المنطقة ويطرح اسئلة ويعود باجوبة الى واشنطن . هذا بينما يزور وزير الخارجية شولتز اسرائيل ويشاركها في ذكرى ، الهولوكوش ، .

ويبدو ان الولايات المتحدة تعرف ردود فعل المنطقة على زيارات مورفي الى دولها . لذلك فهي تعمدت ان يسبق زيارة مساعد وزير الخارجية اعلانان . جاء الاول يوم الجمعة الماضي حين قال الناطق باسم الخارجية ان مورفي سيزور دمشق للاجتماع الى القادةالسوريين وتبادل الاراء معهم حول الوضع في المنطقة وفي لبنان . واعترف المتحدث بوجود فروقات بين سوريا واميركا حول عملية السلام .

جاء اعلان الثاني من امس الاثنين ، وتحدث عن المستعمرات التي تبنيها اسرائيل في الاراضي المحتلة فنشاط المستعمرات ، كما قال الناطق ، يشكل عقبة في عملية السلام .

والملك حسين ومعظم الزعماء العرب يقولون ان المستعمرات على الارض تحول

(البقية على الصفحة ١٠)

٣٥٠٠ متظاهر هتفوا ضد «الإخوان»

نميري يتهم «خونة وعملاء» بتهديد أمن واستقرار السودان



■ طبيب يعلن لزملائه قرار مشاركة نقابات المهندسين والمحامين والقضاة في الاضراب اليوم ■ (ا ب)

ندد الرئيس السوداني جعفر نميري امس ،بخونة وعملاء، يهددون امن واستقرار السودان، في رسالة الى اجتماع حاشد في الخرطوم عقدممؤيدو الحكومة، في اعقاب اعمال الشغب بسبب زيادة اسعار السلع الغذائية في العاصمة الاسبوع الماضي.

وتحت انظار قوات عسكرية ورجال شرطة قمع الشغب، كان حشد من حوالى ٣٫٥٠٠ شخص يهتفون ضد الاخوان المسلمين الداعين الى اصول الدين الذين حظرت الحكومة السودانية نشاطهم الشهر الماضي، وضد المجموعات الشيوعية المحظورة ايضا.

وتنبا مسؤول سوداني كبير امس الاول بحضور عدد ضخم للاجتماع الحاشد الذي نظمه الاتحاد الاشتراكي السوداني، وهو الحزب السياسي القانوني الوحيد في البلاد

وجاء الاجتماع في ميدان الشهداء في العاصمة في اعقاب يومين من اعمال الشغب في الشوارع الاسبوع الماضي

(البقية على الصفحة ١٠)

متعهدا بمواصلة القتال «حتى النصر»

موسوي يحذر زعماء الخليج من خطر مواصلة دعمهم للعراق



■ اسرى ايرانيون في معتقل الرمادي العراقي بانتظار تبادل الفداء (ا ف ب)

اعلن رئيس الوزراء الايراني مير - حسين موسوي امس ان ايران ستواصل قتال العراق «حتى النصر» ، وحذر زعماء الخليج العرب من مواصلة تأييدهم للرئيس العراقي صدام حسين .

وذكرت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان موسوي قال في كلمة القاها امام عمال النفط في جزيرة سيري في الخليج ان العراق ...

العراق الفرصة «لاستئناف هجومه على الثورة الايرانية الاسلامية والتشكيك في منجزات الثورة واهدافها في كل انحاء الدنيا» .

وفي تحذير الى مؤيدي العراق في مجلس التعاون الخليجي قال موسوي ...

(البقية على الصفحة ١٠)

وقت للحل

صيدا كانت مرشحة . منذ الانسحاب الاسرائيلي منها . لان تكون المفترق الذي يقود الى واحد من طريقين التحرير او التفجير فاما ان يبدا منها التحرير مع ما يرافقه من توحيد وسيادة . واما ان يكتمل من خلالها التفجير سواء كان بداية الكانتونات كما يتصور البعض او بداية تغيير هوية لبنان كما يتصور البعض الاخر . اما ،صيدنة، لبنان بمفهوم التعايش في ظل الجيش . واما ،لبننة، صيدا بمفهوم الحروب المتعددة الجنسيات والاشكال وقد رات عاصمة الجنوب الصورتين في وقت واحد . واهتزت تحت وقع الاحداث . لكنها بقيت ثابتة على خيارها الاساسي . فهي اول مدينة لبنانية تلوح بالاضراب المفتوح طالبة الجيش وحده . وراغبة في ان يصبح لبنان كله على صورتها ومثالها . ولعلها في ذلك الرمز والناطق باسم ،الاكثرية الصامتة، بين المدن والقرى والمناطق

لكن صراع المصالح له حسابات اخرى والواقع اخطر مما يتصور الجميع . بصرف النظر عن تمنيات كل طرف . فالجنرال رابين يصر على اقامة ،منطقة امنية، في الجنوب . ويهدد بالعودة الى الاجتياح اذا فشلت الحكومة اللبنانية في ،تامين الاستقرار، . وهو يتحدث بالطبع عن الحكومة اللبنانية كاسم مستعار لابلاغ الرسالة الى حكومة او حكومات اخرى وشمعون بيريس يرفض نشر القوات الدولية على الحدود بين لبنان واسرائيل قائلا ان مهمة هذه القوات هي ،الفصل بين القوى المحلية وحماية مخيمات اللاجئين الفلسطينيين، وهذا هو القسم الظاهر من جبل الجليد في سياسة اسرائيل في لبنان . والمخفي اعظم . وخصوصا ان عناصر الازمات المختلفة في الشرق الاوسط تكاد تتجمع كلها في الجنوب . الى حد ان الدول العشر المشاركة في القوات الدولية تطلب من لبنان واسرائيل عشية التمديد ،ضمان الامن، لافراد هذه القوات

اي ان القوات الدولية التي يفترض ان تكون اداة الحل تكاد تصبح مراقبا او شرطي سير للازمة ان لم تكن جزءا منها . وهي . حتى في نظر الدول المشاركة . لم تعد تلعب سور ،دور مهدىء، في وضع متفجر ومع اقتراب اميركا من الموقف الاسرائيلي فان من الوهم الرهان على ما سماه رئيس البعثة اللبنانية الدائمة في الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري ترك ،مجلس الامن يتحمل مسؤولية تنفيذ قراره في نشر هذه القوات جنوب الليطاني حتى الحدود الدولية، لكن التمديد ضروري لاكثر من سبب ولو كان يعني ،وضع القوات الدولية بين نارين، كما اعترف السفير اللبناني ولا غنى عنه بالنسبة الى لبنان . ولو ان الانطباع السائد في الوضع الحالي هو تركيز حرب التسوية الاقليمية في لبنان مع اخراج لبنان من دائرة التسوية فابقاء القوات الدولية . مثل تركيز الجيش في صيدا . محاولة لاعطاء وقت للحل

وحرب التسوية لا تزال في بدايتها ويروى ان وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز قال للرئيس حسني مبارك الذي الح على دور اميركي كبير وسريع في التسوية ان ادارة الرئيس ريغان ،لن تضع الماء على الطحين الان، فوقت الخبز لم يات بعد والعجين معرض لان يفسد في انتظار ان يصبح الفرن جاهزا . ومن الافضل ابقاء الماء في مكان والطحين في مكان اخر لكن القاهرة توحي . عشية زيارة مورفي وبعد انتهاء المشاورات مع سفراء اميركا في المنطقة . بان واشنطن بدات تقتنع بالموقف المصري . وانها وضعت صيغا للتسوية و،بدائل، ستعرضها لتقرر بعد ذلك خطوتها التالية اي انها بدات مرحلة صنع العجين . واتخذت قرارين الاول هو ،مكافاة، الاصدقاء . والثاني هو ،معاقبة، الخصوم وفي هذا الاطار يضع البعض كلام الرئيس ريغان بعد كلام الوزير شولتز والمستشار ماكفرلين على ،ضرب الارهاب الذي ترعاه دول، من خلال اسلوب ،الوصول الى النبع،

ومهما يكن فان اسباب الفشل لا تزال اكبر من اسباب النجاح . وعجين التسوية بالتالي معرض للفساد والبعض يقول ان عنوان المرحلة المقبلة يمكن ان يكون الحل غير العادي في لبنان من دون التسوية في المنطقة ... من دون التاكد من ان ساعة الخبز دقت

رفيق خوري

الجميل عرض المعالجات مع الجبهة اللبنانية
كرامة: المطلوب ارسال الجيش الى الجنوب
الحافظ: كنت دائماً من انصار انزال الجيش




■ الجميل مجتمعا باركان الجبهة اللبنانية ■ (دالاتي ونهرا)




■ شمعون مغادرا ■ ■ الحافظ ■ ■ كرامة ■

في موازاة التحرك العسكري الذي بوشر به امس لارسال وحدات الية معززة الى صيدا لوقف الاشتباكات الدائرة فيها وانهاء حال القتال استعدادا لملء الفراغ الذي سيحدثه انسحاب القوات الاسرائيلية في المرحلة الثانية. تابع الحكم حملة المشاورات واللقاءات مع القيادات السياسية اللبنانية لوضعها في صورة ما يجري وطبيعة المعالجات القائمة وحضها على تحمل مسؤولياتها الى جانب الحكم في هذه الظروف المصيرية التي تتطلب تضافر الجهود من الجميع لانقاذ البلاد.

الجبهة اللبنانية

وفي هذا الاطار استقبل الرئيس الشيخ امين الجميل في قصر بعبدا التاسعة والنصف صباح امس الرئيس كميل شمعون. وبعد نصف ساعة انضم الى اللقاء الدكتور ايلي كرامة والدكتور شارل مالك والدكتور فؤاد افرام البستاني والنائب ادوار حنين والدكتور فؤاد ابو ناضر.

وقد الغت الجبهة اللبنانية اجتماعها الدوري للاجتماع مع الرئيس الجميل الذي وضعها في صورة مفصلة ومعمقة للاحداث والتطورات. وناقش مع اركانها السبل الواجب اتباعها لمعالجة الاوضاع الخطيرة في الجنوب والمناطق كافة.

شمعون

وغادر الرئيس شمعون القصر، العاشرة والنصف. فيما استمر اجتماع الرئيس الجميل مع بقية اركان الجبهة.

وقال الرئيس شمعون لدى مغادرته. اطلع فخامة الرئيس اركان الجبهة اللبنانية على بيان هو كناية عن سرد للحوادث والظروف التي مرت منذ العام ١٩٨٢ حتى اليوم وانعكاساتها الامنية والسياسية. وقد تركت الاجتماع وهو في وسط العرض لان الامور هذه سبق عرضها واعرفها انا شخصيا. واني متوجه الى الوزارة للقيام ببعض الاعمال. وكان عرضا قيما من قبل رئيس الجمهورية لاخر درجة.

سئل: هل اطلعكم فخامة الرئيس على نتائج مباحثاته مع الموفد السوري اللواء محمد الخولي؟

فاجاب: انا اطلعني لانني كنت قد وصلت قبل اعضاء الجبهة. وهو الان يطلعهم على هذه المباحثات.

سئل: هل تتوقعون انفراجات قريبة معينة؟

فاجاب: ان شاء الله. ان شاء الله.

كرامة

واستمر الاجتماع بين الرئيس الجميل واركان الجبهة حتى الثانية عشرة والنصف. وقال الدكتور كرامة اثر انتهائه. الاجتماع مع فخامة الرئيس تداولنا فيه في شؤون لبنان وخاصة ما يحدث في الجنوب. واكيد الوضع يمكن ان يعتبر خطيرا ويستلزم المعالجة. ومطلوب من جميع اللبنانيين ان يتحملوا مسؤولياتهم في هذا الظرف بكل معنى الكلمة. ان كان من جهة تاييد الشرعية والتفاهم والوحدة الوطنية وتاييد الجيش اللبناني وارساله الى الجنوب للقيام بواجباته.

مع الحافظ

وكان الرئيس الجميل استقبل الرئيس امين الحافظ الذي اطلعه على نتائج الزيارة التي قام بها الى البرازيل حيث مثل رئيس الجمهورية في مراسم تنصيب الرئيس البرازيلي الجديد وجرى عرض للتطورات من كافة جوانبها.

وقال الرئيس الحافظ بعد اللقاء: تداولت مع فخامة الرئيس في موضوعات الساعة خصوصا بالنسبة الى الاحداث الاليمة التي تجري في صيدا وجوارها. ولقد طمانني فخامته بان اليات كثيرة وتعزيزات كبيرة بدأ ارسالها الى صيدا اليوم - امس فكان هذا مدعاة الى الارتياح وتلبية لرغبة شعبية كبيرة.

وكنت انا دائما من انصار انزال الجيش وتعزيزه في كل مناطق لبنان ومنذ زمن بعيد فمن البديهي ان اقابل مثل هذه المبادرة بالارتياح، وان اتمنى على الذين كانوا في الماضي يطالبون بانزال الجيش ان يبادروا هم ايضا الى

(البقية على الصفحة ١٠)

شمعون: آمل أن يضع وجود الجيش في صيدا حداً لاشكال الاقتتال

اعرب الرئيس كميل شمعون عن امله في ان يضع وجود الجيش في صيدا حدا لكل اشكال الاقتتال داعيا الجميع الى التعقل.

عقد امس وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون اجتماع عمل في منزله في الاشرفية ناقش خلاله اوضاع وزارة الاسكان والتعاونيات واطلع على طلبات القروض وبعض المشاريع.

حضر الاجتماع المدير العام بالوكالة للتعاونيات المهندس انطوان شمعون ورئيس الوحدة الادارية في وزارة الاسكان والتعاونيات شوقي الحاج ومستشار الرئيس شمعون المحامي رياض ديب.

على صعيد اخر وردا على سؤال عن رايه في الخطوات التي اتخذها الجيش لدعم وجوده في صيدا قال الرئيس شمعون.

امل في ان يضع وجود الجيش في صيدا حدا لكل اشكال الاقتتال خصوصا اذا كان هذا الاقتتال طائفيا، وادعو المواطنين هناك الى التعقل الذي يجب ان يسود المنطقة اذ في وجود الجيش والوعي تعود الراحة والطمانينة الى جميع القرى والمناطق.

مستشار كرامي: احداث صيدا تنفيذ للمشروع الاسرائيلي

اكد المستشار القانوني لرئيس الحكومة الدكتور جورج ديب ان ما يجري في الجنوب اليوم هو تنفيذ المشروع الاسرائيلي، والقصد منه تهجير اكبر عدد من المسيحيين للاقامة في المنطقة الحدودية وتهجير اكبر عدد من الشيعة في المنطقة الحدودية الى الشمال وربما تهجير السنيين من صيدا وشمالي صيدا الى الشمال.

جاء ذلك في حوار مع «وكالة الانباء الدولية» على الشكل الاتي

● - ما هو رايكم بالتطورات الخطيرة الجارية في الجنوب ومصلحة من تخدم؟

□ - للاجابة على هذا السؤال بشكل واضح يجب العودة الى محادثات الناقورة. اذ انه في المرحلة الاخيرة من محادثات الناقورة طرحت اسرائيل مشروعا يقوم على اعادة انتشار قواتها في لبنان على ثلاث مراحل كل منها مستقل عن الاخر. والمرحلة الثالثة من هذا المشروع تقضي بخلق منطقة عازلة جنوبي الليطاني تعطى فيها السلطة الى «جيش لبنان الجنوبي» بدعم اسرائيلي مباشر. كما طرحت اسرائيل في هذا المشروع حقها في العودة والتدخل اذا اقتضى الامر. وقد رفض لبنان انذاك التعامل مباشرة ام بالواسطة مع هذا المشروع الاسرائيلي الامر الذي حمل اسرائيل على التوقف عن المفاوضات

واضاف ان ما يجري في الجنوب اليوم هو لتنفيذ المشروع الاسرائيلي المذكور الذي اتضحت معالمه الان بشكل لا يقبل الشك. فما يجري في الجنوب هو عمل اسرائيلي ويسخر بعض الادوات اللبنانية مثل القوات اللبنانية في الجنوب. والقصد منه تهجير اكبر عدد من المسيحيين للاقامة في المنطقة الحدودية وتهجير اكبر عدد من الشيعة في المنطقة الحدودية الى الشمال وربما تهجير السنيين من صيدا وشمالي صيدا الى الشمال ايضا ربما الى بيروت وضواحيها لفسح المجال امام الشيعة في بيروت بالنزوح نحو صيدا وبذلك تصبح الكانتونات الطائفية جاهزة لا تحتاج سوى الى الاعلان عنها.

وهذا هو ما تعمل له اسرائيل بشكل محموم قبل انسحابها الاخير. ولكن لا يعني ان مشروع اسرائيل سينجح طالما في شعبنا قوى وطنية واعية الى هذا الخطر الصهيوني الكبير وطالما ان اللبنانيين، اي الاكثرية الساحقة منهم قد حزمت رايها واتفقت مع الشقيقة سورية على ان لبنان موحد الارض والشعب والمؤسسات. واعتقد ان ما تقوم به اسرائيل يزيد اعمال القتل والدمار ويؤخر مسيرة الانقاذ ولكنه لن يتحقق على الارض.

وردا على سؤال عن الدور المطلوب من قوات الطوارىء الدولية في الجنوب والموقف الاسرائيلي ضد تواجدها على الحدود قال الدكتور ديب. ان موقف لبنان من هذه المسالة واضح تماما، وهو يقضي بتنفيذ قراري الامم المتحدة ٤٢٥ و٤٢٦ اللذين يقضيان بانتشار القوات الدولية حتى الحدود الدولية بين لبنان وفلسطين المحتلة ومساعدة الدولة اللبنانية على بسط سيادتها على كافة الاراضي اللبنانية.. اي ان الامم المتحدة ملزمة بمساعدة الجيش اللبناني على الانتشار في منطقة عمليات قوات الامم المتحدة حتى الحدود الدولية.

اما ادعاء اسرائيل بانها نفذت القرار ٤٢٥ تنفيذا كاملا. على اساس ان سعد حداد يمثل الشرعية اللبنانية، هو ادعاء باطل لا اساس له من الصحة. باعتبار ان الحكومة اللبنانية قد فصلت سعد حداد واعتبرته خارجا عن الجيش كذلك وباعتبار ان الامين العام للامم المتحدة كورت فالدهايم قد رفض التفسير الاسرائيلي وذلك في مذكرة خطية ارسلها الى وزير خارجية اسرائيل انذاك في حزيران ١٩٧٨.

هذا هو موقف الدولة اللبنانية. اما موقف اسرائيل فهو يدعو لعدم تواجد القوات الدولية في المنطقة الحدودية على اساس وجود هذه القوات هو النقيض المباشر لتواجد ميليشيات لحد وغير لحد ممن ترتبط مع اسرائيل. لان وجود قوات الطوارىء الدولية يعني بالضرورة وجود الشرعية اللبنانية الى جانبها ولا وجود اخر اطلاقا. وهذا طبعا يتناقض تناقضا كليا مع المخطط الاسرائيلي المشار اليه.

وردا على سؤال عن طلب لبنان التجديد لقوات الطوارىء الدولية وحيثيات هذا الطلب اجاب الدكتور ديب. قدم لبنان رسميا طلب التجديد لقوات الطوارىء الدولية التي تنتهي مدتها في ١٩ الشهر الجاري. واغتنم هذه الفرصة لاؤكد من جديد على تنفيذ القرارين ٤٢٥ و٤٢٦ وشدد على نشر الجيش اللبناني في منطقة الحدود وتكون مهمة قوات الطوارىء الدولية مساعدة الجيش اللبناني تماما كما نص عليه القراران المذكوران وبالتالي فان لبنان لن يقبل باعطاء اية صلاحيات جديدة لقوات الطوارىء الدولية.

وفي اعتقادي ان اسرائيل والولايات المتحدة ستعملان على منع التجديد بالشروط اللبنانية الا ان طلب الحكومة اللبنانية سيستجاب له لمرة وحيدة على الاقل.. اي ستة اشهر جديدة.

كرامي اطلع من الترك على اجواء التجديد للطوارئ

واصلت امس وزارة الخارجية والمغتربين تحركها الديبلوماسي من أجل التحضير للتجديد لقوات الطوارىء الدولية العاملة في جنوبي لبنان والتي تنتهي في التاسع عشر من الشهر الجاري.

وعند الواحدة من بعد ظهر امس، عرض رئيس الحكومة وزير الخارجية السيد رشيد كرامي مع الامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك بحضور مدير الشؤون المالية والادارية السفير سليمان يونس المواضيع الديبلوماسية والادارية التي تهم الوزارة.

وقالت مصادر ديبلوماسية ان البحث تركز على موضوعين: الأول: المعلومات المتوافرة عن موضوع التجديد لقوات الطوارىء الدولية في الجنوب، والصعوبات التي تعترض الطلب اللبناني في هذا المجال. والثاني نتائج اجتماعات الدورة العادية الـ ٨٣ لمجلس الجامعة العربية التي افتتحت اعمالها في تونس يوم الخميس الماضي، والمقررات التي صدرت عنها في شان لبنان.

بالنسبة الى الموضوع الأول، افادت المصادر الديبلوماسية ان شروط اسرائيل باتت واضحة. فهي ترفض انتشار قوات الطوارىء على طول الخطوط الدولية مع لبنان. في حين يصر لبنان على ذلك لانه المطلب الوحيد الذي يسعى على اساسه للتجديد لقوات الطوارىء فترة ستة اشهر اخرى اعتبارا من ١٩ الجاري.

وكانت اسرائيل ابلغت موقفها من هذا الموضوع الى معاون الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية السيد جان كلود ايميه، يوم امس الأول في اجتماع عقده مع مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية دايفيد كيمحي.

ويتوقع ان يزور ايميه بيروت في الايام القليلة المقبلة، وربما خلال الثماني والاربعين ساعة المقبلة.

وفي هذا الاطار، بدأ رئيس بعثة لبنان الدائمة لدى الامم المتحدة السفير الدكتور رشيد فاخوري مشاورات ثنائية مع مندوبي الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي حول الطلب اللبناني، وذلك لتامين التاييد المسبق لهذا الطلب قبل عرضه بصورة رسمية على مجلس الامن الدولي في القريب العاجل.

وافاد السفير فاخوري ان الذين التقاهم من مندوبي الدول الاعضاء، اكدوا له بان ليس من اشكال حول التجديد لقوات الطوارىء فترة ستة اشهر، انما المخاوف تدور حول طلب لبنان انتشار هذه القوات في المنطقة التي اعتمدت بين جنوب الليطاني والحدود مع اسرائيل.

وكان الترك تشاور صباح امس هاتفيا مع السفير فاخوري، وتحدثا طويلا في اخر جديد الموضوع. ومن المتوقع ان تتكثف هذه الاتصالات خلال الايام المقبلة للتشاور حول كل النقاط التي ستظهر مستقبلا.

وفي اطار التجديد للطوارىء، اتصل الامين العام الترك قبل ظهر امس بسفير لبنان في واشنطن الدكتور عبدالله بو حبيب، واطلعه على الوضع في الجنوب وتطوراته وتشاور معه في شان الموقف الاميركي من موضوع التجديد للقوات الدولية.

اما في ما يتعلق باجتماعات الدورة العادية الـ ٨٣ لمجلس الجامعة العربية والمقررات التي صدرت عنها في شان لبنان. فقد رفع الامين العام الترك تقريرا مفصلا الى الرئيس كرامي حول هذا الموضوع بعدما راس وفد لبنان الى اجتماعات هذه الدورة.

وقالت مصادر ديبلوماسية ان اهمية المقررات في تنفيذها. لذلك فان وزارة الخارجية ستقوم بالتحرك اللازم لوضع هذه المقررات موضع التنفيذ.

وعلى صعيد الاستقبالات، بحث الامين العام الترك صباح امس مع النائب اوغست باخوس في الاوضاع الراهنة على الساحة اللبنانية من مختلف جوانبها. ثم استقبل مطران طائفة الروم الكاثوليك سابقا في القدس المطران يوسف ريا في زيارة خاصة. وعرض بعد ذلك مع سفير لبنان في لندن اللواء الركن احمد الحاج الموجود حاليا في لبنان موقف بريطانيا من الاوضاع الراهنة في لبنان، خصوصا موضوع التجديد لقوات الطوارىء.

واستقبل السفير الترك رئيس قسم رعاية المصالح اللبنانية في مصر السفير عبدالرحمن الصلح. واطلع منه على التحركات السياسية المصرية والعربية المحيطة بالوضع في لبنان وازمة الشرق الاوسط.

الهاشم: الجنوب يضع الصيغة اللبنانية على المحك

اعتبر وزير البريد والاتصالات جوزيف الهاشم ان كل من يعرقل مهمة الجيش في الجنوب يكون مساهما في تنفيذ الاغراض التي تؤدي الى التهجير والافرازات الطائفية.

وقال: لقد تطورت الحوادث في منطقة صيدا وضواحيها الى حد ينذر بالخطر الكبير. وليس في استطاعة القوى المحلية انتزاع الفتيل المشتعل، الا اذا مهدت لذلك يد القوى الشرعية التي نامل في ان تتصرف بحكمة ومسؤولية عالية.

ان الجنوب اليوم هو المنطقة الاساسية الحساسة التي تضع واقع صيغة لبنان على المحك. فاما ان يكون الجنوب المنطلق الصالح لتوحيد البلاد، واما ان يكون المحطة الاخيرة في مجال المراهنة على وحدة الارض والشعب.

لقد اثبتت تجربة صيدا وضواحيها في اعقاب الانسحاب الاسرائيلي الأول انها تجربة مؤهلة للنجاح الاشمل. الا ان المراهنين على التبعثر والتقسيم تناوبوا على تعطيل هذه التجربة.

وختم ان ابناء الجنوب اليوم يخوضون امتحانا وطنيا تاريخيا يتعلق بمصير لبنان كله، لان الغالبية الساحقة من اللبنانيين الذين يراهنون على وحدة لبنان يتطلعون الى ابناء الجنوب ليعطلوا بدورهم الرهان التقسيمي بوحدة الصف والموقف وتاكيد العيش المشترك والحق في الارض.

وكان الهاشم اتصل بالسيد تمام سلام.

أبو أرز شرح اهداف الانتفاضة لابوشرف ورزق وبويز وسليم

تابع امس رئيس جهاز العلاقات العامة في القوات اللبنانية السيد اتيان صقر «ابو ارز» لقاءاته واتصالاته بالقيادات السياسية والروحية، شارحا اهداف انتفاضة ١٢ آذار، ومفصلا الطروحات والافكار التي بدرت عنها، والابعاد التي ترمي اليها الانتفاضة.

وفي اطار هذه اللقاءات، اجتمع «ابو ارز» مع النائب لويس ابو شرف، ثم التقى النائب ادمون رزق، وزار النائب السابق السيد نهاد بويز، وعرض خلال الاجتماعات الثلاثة حقيقة قيام الانتفاضة في ضوء التطورات الاخيرة التي استوجبت مثل هذا العمل.

وعلم ان «ابو ارز» حمّل النائب السابق بويز رسالة الى العميد ريمون اده، تشرح كل الاسباب والمعطيات التي حثت على الانتفاضة، والاهداف المستقبلية التي ترمي من ورائها.

وكان «ابو ارز» اجتمع في وقت سابق بالمحامي محسن سليم للغاية نفسها.

الحص اتصل ببري وسكاف والمفتي خالد

اجرى وزير العمل والتربية الرئيس سليم الحص سلسلة اتصالات تناولت التطورات الراهنة، شملت وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار المحامي نبيه بري ووزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف ومفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد.

وتلقى اتصالات من وزير الصحة والبريد جوزف الهاشم ومدير شؤون الافتاء الدكتور حسين القوتلي ومحافظ الشمال عبد العزيز ابو حيدر.

لجنة المؤتمر المسيحي تلتقي اليوم الهيئة التنفيذية للقوات

تلتقي اللجنة المنبثقة عن المؤتمر المسيحي الذي عقد في قصر بعبدا، عند الخامسة من بعد ظهر اليوم الاربعاء اعضاء الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية في مبنى المجلس الحربي.

عون عاد من دمشق

عاد قائد الجيش العماد ميشال عون قبل ظهر امس والوفد العسكري المرافق الى بيروت من دمشق بعدما التقى وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس وكبار العسكريين السوريين، وعرض معهم الاوضاع الامنية في بيروت الكبرى والجبل، وما يجري في مدينة صيدا وجوارها على الاخص.

ولم تكشف المصادر العسكرية عن تفاصيل اللقاءات التي عقدها العماد عون والعسكريين السوريين، ولكن علم انه اتفق على مواصلة الاتصالات والتنسيق على الصعيد العسكري في كل المجالات، وخصوصا في ما يتعلق باحياء مشروع خطة امنية تؤدي الى فتح طريق بيروت - دمشق وتبريد محاور الجبل، اضافة الى الاستحقاقات المنتظرة في البقاع الغربي والجنوب في ضوء المرحلة الثانية من الانسحاب الاسرائيلي، وما يجري في جوار صيدا من احداث امنية.

دمشق حددت مواقف واضحة مما يجري

اجراءات سريعة لتكريس نتائج اللقاءات اللبنانية - السورية الاخيرة

تستمر الجهود اللبنانية - اللبنانية واللبنانية - السورية التي يقودها رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل لمعالجة التطورات على الساحة اللبنانية عامة ومواجهة الخطر الاتي من الجنوب خاصة الذي يحمل في طياته مخاطر التقسيم والشرذمة.

قائد الجيش العماد ميشال عون عاد امس من دمشق بعد زيارة رسمية قام بها الى العاصمة السورية واستمرت امس الاول وامس تلبية لدعوة العماد مصطفى طلاس رافقه فيها عدد من كبار الضباط.

وتركز البحث خلال هذه الزيارة حول الملف الامني في لبنان بكل تفاصيله وابعاده وتطوراته الحاصلة في الجنوب حاليا وانعكاسات ما يحصل حاليا في صيدا وجوارها على صعيد لبنان انيا وعلى صعيد المنطقة مستقبليا.

واتفق على ان تستمر الاتصالات بين القيادتين العسكريتين اللبنانية والسورية. كما سبق واتفق اثناء مباحثات الرئيس الجميل مع موفد الرئيس الاسد اللواء محمد الخولي امس الاول على ان تستمر الاتصالات بين القيادتين السياسيتين في بيروت ودمشق لتدارك ما يجري على الساحة اللبنانية عامة وساحة الجنوب خاصة.

ومن اولى خطوات ما اتفق عليه لبنانيا سوريا ضرورة تعزيز الجيش اللبناني في الجنوب. فقد نقلت ظهر امس ٣٠ ملالة وصلت حديثا الى مرفا بيروت نقلت الى القاعدة الجوية في مطار بيروت الدولي لتجهيزها بالاسلحة المناسبة وارسالها الى الجنوب التعزيز قوة الجيش هناك.

كما ذكرت مصادر عسكرية ان التحضير قائم حاليا لارسال كتيبتين عسكريتين الى صيدا خلال هذا الاسبوع لتعزيز الجيش هناك ايضا.

- الكتيبة الاولى هي كتيبة صواريخ «الدعم».
- الكتيبة الثانية هي كتيبة مشاة بكامل عدتها.

وتضيف هذه المصادر ان هاتين الكتيبتين تتالفان من ٦٠٠ الى ٨٠٠ ضابط وعنصر اضافة الى اللواء الموجود حاليا في منطقة صيدا ويتراوح عدده بين ٢٥٠٠ و٣٠٠٠ ضابط وعنصر.

الجميل يتابع

وقد تابع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل اتصالاته امس والتي بداها على اثر تفاقم الوضع في الجنوب فاجرى مشاورات مع القيادات والفعاليات اللبنانية لشرح مخاطر ما يجري في الجنوب على وحدة لبنان واستقلاله وسيادته وعلى المجتمع المسيحي بشكل خاص، وتشاور مع هذه القيادات حول الخطوات العملية الواجب اتخاذها على الصعيد الوطني ولمواجهة هذا المخطط الرهيب الذي تحاول اسرائيل تنفيذه من خلال اعمالها في الجنوب.

وعلم ان الرئيس الجميل اكد لاركان الجبهة اللبنانية انه ورئيس الحكومة يعملان على اكثر من صعيد ومستوى محلي واقليمي ودولي لمواجهة هذا المخطط والحؤول دون تنفيذه. وان قراره في هذا الصدد واضح، وهو المحافظة على وحدة لبنان واستقلاله وسيادته والتصدي بكل الامكانات لاية مخططات تستهدف تقويض هذا القرار والاجهاز بالتالي على كيان لبنان ووحدة اراضيه وشعبه.

القرار المسيحي الموحد

وعلم ان الجبهة اللبنانية اطلعت رئيس الجمهورية على الاتصالات الجارية مع القيادات المسيحية للوصول الى قرار مسيحي موحد في مواجهة التطورات الخطيرة التي يواجهها لبنان في هذه المرحلة خصوصا وان القرار المسيحي الموحد لم يعد كذلك بعد التطورات التي حصلت داخل المجتمع المسيحي. وبعدما اصبحت هناك اسئلة كثيرة مطروحة حول القرار المسيحي ولا سيما من التطورات الحاصلة حاليا.

وتركز البحث بشكل خاص على الموقف المسيحي مما يحصل في الجنوب وما يمكن ان يؤدي ذلك من سلبيات على صعيد الوضع اللبناني ككل.

وجرى التشاور بين الرئيس الجميل واركان الجبهة اللبنانية حول الاتصالات الجارية بين بيروت ودمشق، وفي الموقف السوري من التطورات الجارية على الساحة اللبنانية والذي يوحي بان سوريا ومعظم الدول العربية باتت ميالة الى طرح الكثير من التساؤلات حول موقف المسيحيين في لبنان من التطورات الاخيرة الحاصلة على الساحة اللبنانية حاليا. وانه بات على القرار المسيحي ان يكون واضحا من الطروحات المتداولة على الساحة اللبنانية.

وعلم ان المسؤولين السوريين غير راضين عما هو حاصل على الساحة اللبنانية عامة وعلى الساحة المسيحية خاصة وهم يطالبون جميع اللبنانيين باتخاذ القرارات الواضحة من التطورات على الارض في لبنان.

وتقول المصادر السياسية المطلعة ان المسؤولين السوريين يحملون اصحاب اية انتفاضة واصحاب اي موقف في لبنان سواء اكانت هذه الانتفاضة او هذا الموقف عن حسن نية او سوء نية مسؤولية انعكاسات انتفاضاتهم ومواقفهم لان التطورات الحاصلة على الساحة اللبنانية والتي بدات معالمها في الجنوب لا تستهدف لبنان فحسب انما سوريا والمنطقة ايضا. وهي عادت لتشجع التقاتل بين اللبنانيين وتهدد بمخاطر التقسيم واقامة الكانتونات. الامر الذي ترفضه سوريا.

دعت المحازبين الى الابتعاد عن التشكيك

«الكتائب»: قررنا تسليم الشرعية مسؤولياتها والتفاوض مع دمشق لمصلحة لبنان

اكد حزب الكتائب على تطوير علاقته بسوريا والتفاوض معها لمصلحة القضية اللبنانية، وكرر تشديده على قرار تسليم السلطة الشرعية المسؤوليات الامنية انطلاقا من ايمانه بضرورة دعم الشرعية.

جاء ذلك في البيان التوجيهي الذي اصدرته مصلحة الامانة العامة الكتائبية، وفي ما ياتي نصه:

تحية كتائبية، في مطلع السنة التاسعة والاربعين من حياتها المتجذرة في عمق التاريخ اللبناني والمميزة بالنضال المستمر، تجدد الكتائب العهد والوعد بانها ستتابع البذل والعطاء بدفع اقوى من اجل تحقيق حرية افضل، كما يهم الكتائب ان تؤكد لجميع الرفاق مقيمين ومغتربين على الامور الاتية:

اولا: ان غياب القائد المؤسس الشيخ بيار الجميل ايقظ فينا من جديد شعلة الايمان والامل، وغدت ذكراه محطة انطلاق دائم نحو التضحية والفداء من اجل لبنان الوطن الابدي السرمدي حاضن الحضارات وموئل الحريات في الشرق.

ثانيا: ان الكتائب مدرسة اخلاقية متمسكة بالقيم والاخلاق لانها في صلب وجودها وعمق نضالها، وهي تركز على ايجابية سلوك المرء، وتركز ايضا على بناء الذات وعلى اسس ثابتة من المناقبية التي تترجم تصرفا ونهجا حياتيا يوميا، وهي تدعو الرفاق للعودة الى الجذور والينابيع حفاظا على التراث والقيم اللبنانية، لان الاخلاق تشكل الخبز اليومي ولان الكتائبي عبر تصرفه الاخلاقي يستطيع ان يجتذب محيطه اليه، وبالتالي الى الكتائب. اما العكس فيكون نتيجته ابعاد الناس عن الكتائب في مرحلة نحن فيها في امس الحاجة للاتصال بالقاعدة والتفاهم معها لانها تشكل البنية الاساسية لنضالنا، حيث اننا لا نناضل من اجل مطامع شخصية بل من اجل الحفاظ على مجتمع ووطن.

وقد صمدت الكتائب وتخطت اخطر المراحل لانها مؤسسة تملك كل معطيات الاستمرارية والبقاء ونحن في حاجة اليها قوية ليكون لها مصداقيتها عند اتخاذ القرار المناسب الواحد المنضبط.

ثالثا: ان التطور هو في عمق مفاهيم الكتائب ومبادئها لانها حركة في اسسها وليست حزبا جامدا. والحركة تتطور من دون تبدل في الجوهر والاساس الثابت وهي ليست رهنا بالاشخاص بل هي رهن ببقاء الجوهر والاساس. وقد باشرت منذ نحو ستة اشهر القيام باعمال اصلاحية على كل الصعد، حيث انشات مصالح جديدة وطورت كل الاجهزة من ضمن الاصول الكتائبية والانظمة الحزبية، وهي مستمرة في مسيرتها الاصلاحية المنهجية الهادئة والواعية والعقلانية من اجل مواجهة المستقبل بعقل وحكمة.

رابعا: ان الكتائب تواجه الامر الراهن بحياة لان القيامة ستكون: بالمحبة الكتائبية التي تعني التعالي بوجدان صاف من اجل الخلاص، بالتضحية الكتائبية التي تعني العطاء من دون الانتهاء والزوال، بالايمان الكتائبي الذي انبثقت عنه المقاومة الحقيقية في المجتمع المسيحي وهي مقاومة ذات جذور كتائبية تاريخية تتصل بنشاة الكتائب في اساسها.

والكتائب في مطلق الاحوال هي الحزب الثائر الرافض لكل ما يمس جوهر الوجود المسيحي واللبناني، والحدث السياسي عابر في حياتها امام قدسية الحدث النضالي القومي المتجسد بالحرص على المجتمع المسيحي والحرص على الوطن.

خامسا: على الصعيد السياسي، ان سياسة الحزب هي الانفتاح على الجميع في صدق وشرف كما عودنا المؤسس الراحل ومن ضمن اطار لا نتخطاه هو اطار العنفوان والكرامة والحرية. وفي ازاء خطورة المرحلة التي يمر بها الوطن على الصعيد الجغرافي والامني والاقتصادي والنفسي تتحرك الكتائب لمعالجة كل المواضيع في روح مسؤولة وايجابية من ضمن الخطوط الاتية:

- تؤكد رهانها على وحدة لبنان شعبا وارضا.
- تتابع التطورات الاقليمية والعالمية المتعلقة بلبنان وتتصرف في ضوء هذه التطورات وما يناسب مصلحة الوطن، وتتخذ المواقف السياسية المناسبة للحفاظ على هدفها الاساسي وتعالج الامور والمسائل السياسية من ضمن الاصول الكتائبية.
- تؤكد على دعم فخامة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الذي هو احد خريجيها، في متابعة مسيرة الانقاذ.

اربعة مقررات

قرر الحزب ما ياتي:

- تسليم السلطة الشرعية المسؤوليات الامنية وغيرها، افساحا في المجال امام الدولة لحزم امرها ونشر ادواتها الامنية وذلك انطلاقا من ايمانها بضرورة دعم الشرعية من اجل المصلحة العليا.
- تطوير العلاقة مع سوريا، والتفاوض معها لمصلحة القضية اللبنانية نظرا الى الدور المهم الذي تلعبه على الساحة اللبنانية. واقتناعا منا بضرورة التحرك من اجل تخليص الوطن من محنته، كان قرار الحزب بزيارة سوريا حيث تم البحث في امور عدة نامل في ترجمتها عمليا. علما بان الزيارة هذه لا تعني ان المسالة اللبنانية قد حلت.
- لقد قام الحزب بهذه الخطوة ويمكن ان يلحق بها خطوات تترك اثرا ايجابيا اكثر على الساحة اللبنانية. وربما قد تكون هذه الزيارة منعطفا ومحطة مهمة في تاريخ الازمة اللبنانية. وفي مطلق الاحوال فان الحزب ينطلق في كل تصرفاته وقراراته من مبادئه الاساسية الثابتة والداعية الى الاحتفاظ بسيادة لبنان المطلقة واستقلاله التام.
- لقد اثبتت سنوات الحرب ان احدا من الافرقاء اللبنانيين لا يستطيع ان يفرض سيطرته على الاخرين. ومن ناحيتنا نحن كحزب، لن نحاول فرض الحل، لكننا مستعدون للدفاع بكل الوسائل السياسية والعسكرية، عن حقوقنا وحرياتنا وضماناتنا اذا تعرضنا للخطر. فواجبنا انقاذ لبنان والمسيحيين اللبنانيين مهما غلت التضحيات. ونحن نريد الحفاظ على قدرتنا العسكرية مع التركيز على دورنا السياسي الذي من دونه ينتهي دور الحزب وفي محاولتنا التفاهم مع سوريا مطلوب منا المصداقية حتى يستطيع الحزب التحرك من منطلق قوي ويبقى المحاور الاساسي الذي يستطيع تنفيذ ما يقوله.

ايها الرفاق، ان حزبكم استطاع بعد رحيل القائد المؤسس ان يرص الصفوف من جديد بفضل التربية الكتائبية واصالة الكتائبيين الذين اسقطوا رهان الاخصام على تبعثر الكتائب بعد غياب المؤسس الكبير، وثقوا بان الايمان هو اقوى سلاح في ايدينا، فلنتمسك به، ولنقم بواجبنا ولنبتعد عن التنظير والتشكيك. فحزبنا حزب عطاء وعمل وليس حزب تنظيم وجدل.

ايها الرفاق، ليكن شعارنا جميعا ما قاله رئيس الحزب الدكتور ايلي كرامة. انا مستعد ان استشهد من اجل الكتائب، وافضل ان اموت ولا ارى الكتائب تزول، لان زوال الكتائب يعني زوال لبنان.

خريش التقى كرامة وسعادة

تابع الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش التطورات السياسية والمستجدات الامنية، خصوصا في صيدا وجوارها.

واستقبل عند الرابعة من بعد ظهر امس رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامة، ونائبه الدكتور جورج سعادة لمدة ساعة وربع، عرضت خلالها التطورات والمستجدات السياسية في المنطقة الشرقية، وفي منطقة صيدا.

كما جرى عرض لكل الامور المطروحة على الساحة اللبنانية

وتطرق البحث ايضا الى اجتماع اعضاء الجبهة اللبنانية قبل ظهر امس في القصر الجمهوري، ونتائج هذا الاجتماع.

... مفاجأة من روما

المفاجأة في رحلة الوفد النيابي اللبناني ، كانت في روما ، وليس في الفاتيكان . فالوفد ، والرئيس الحسيني بصورة خاصة ، كان على بينة واضحة من التوجهات الفاتيكانية نحو لبنان . وأعضاء الوفد جميعاً كانوا ينوهون بمواقف قداسة الحبر الأعظم الذي لا ينسى لبنان في اية مناسبة اهتماماً ودعاء وصلوات .

لماذا المفاجأة في روما ؟

كان الشعور السائد ان ايطاليا ، بعد سحب قواتها من بيروت مع القوات المتعددة الجنسيات ، وفي الظروف التي تم فيها هذا الانسحاب ، قد أصابها نوع من التخلي عن لبنان . أو عن اي دور فيه ، الذي أصاب حليفتها الكبرى الولايات المتحدة . والمراقبون للسياسة الدولية ، يعتبرون ان ايطاليا هي مدخل السياسة الاميركية الى اوروبا الغربية ، والجسر الذي تعبر فوقه الى الدول العربية ولا سيما تلك الواقعة منها في شمالي افريقيا .

والموفدون الاميركيون الى الشرق الأوسط ، يعرجون في مجيئهم وأوبتهم على روما ، لا لأنها محطة استراحة بين واشنطن وبيروت والقاهرة وعمان وتل ابيب ، وانما للتشاور حول التحرك الاميركي ، وفي عصر فيليب حبيب وخلفائه كان الموفدون الاميركيون يتوقفون في العاصمة الايطالية للتباحث والتنسيق حتى وُصف وزير الخارجية الايطالية السابق موريس كولومبو بأنه « مهندس » السياسة الاميركية في أوروبا الغربية .

* * *

لا تخل ايطالياً عن لبنان ، ولا تراجع سياسياً في ايطاليا ، عن قرار حكومة بتينو كراكسي دعم مسيرة الوفاق والتحرير في لبنان .

تلك كانت المفاجأة في روما .

والمفاجأة كانت عندما حمل القائم بالأعمال اللبناني في روما السيد ميشال ابو خاطر للرئيس الحسيني مشروع قرار لحل الأزمة اللبنانية في الجنوب الى القمة الاوروبية المنعقدة في بروكسل .

والمشروع الذي وضعته الحكومة الايطالية بوصفها الرئيسة الحالية للمجموعة الاوروبية ، يتلاقى مع توجهات الحكومة اللبنانية ، سواء لجهة المطالبة بانسحاب القوات الاسرائيلية ، وفقا للقرارات الصادرة عن مجلس الامن الدولي ، او لجهة الدعوة الى التجديد للقوات الدولية وتعزيزها ، أو لجهة مساعدة الشرعية اللبنانية على استرداد سيادتها الضائعة .

والمعلومات التي نقلت الى الرئيس الحسيني ، تشير الى ان ايطاليا المشاركة في القوات الدولية في الجنوب ، مستعدة لزيادة قواتها سواء طلبت ذلك الامم المتحدة او الحكومة اللبنانية .

وقد استدعى الامين العام لوزارة الخارجية القائم بالاعمال اللبناني ، ووضعه في أجواء الموقف الايطالي ، وأكد له ان بلاده على استعداد لتلبية اي طلب لبناني ، يسهم في حلحلة الاوضاع اللبنانية .

* * *

ماذا يطلب الوفد النيابي اللبناني من ايطاليا ؟

الحقيقة ، انه جاء الى الفاتيكان ليطلب مساعدة الحبر الاعظم ، ولم يحضر الى روما في مهمة سياسية .

الا ان الوفد ليس ضد اي تحرك ، يصدر عن اية قوة قادرة وفاعلة في العالم ، يفضي الى انسحاب اسرائيل من الجنوب ، من دون احداث فتن ، او تحويل الجنوب المقاوم أرضاً محروقة .

وبالفعل ، فقد خيمت احداث صيدا وجوارها على تحرك الوفد النيابي ، والرئيس الحسيني أقام خطاً أحمر مباشرا مع بيروت ، على رغم صعوبة الاتصالات الهاتفية ، للوقوف على حقيقة ما يجري .

الرئيس الحسيني كان خلال اتصالاته يقول ان ما يجري في صيدا خطير ودقيق ، لانه بداية مشروع تكريس التقسيم ، على رغم معارضة الشعب اللبناني ، معارضة واضحة وقوية لمخطط التقسيم والتهجير .

ولهذا ، فقد ركز مع الدكتور ادوار صوما رئيس منظمة (الفاو) على المساعدات الممكن ان تقدمها المنظمة للمهجرين الجنوبيين من كل الجهات .

والرئيس الحسيني اعتبر ما حدث في صيدا ، تطويقاً لمهمة الوفد النيابي في حاضرة الفاتيكان ، فهو قصد روما على راس وفد من كل الطوائف والفئات ، لتعويم صيغة العيش المشترك ، واشعال الفتنة في صيدا وجوارها بداية المؤامرة للاجهاز على الصيغة وعلى العيش المشترك .

وأنت في روما ، بعيداً عن الوطن ، تضغط عليك أحداث الوطن بشكل مقلق اكثر مما لو كنت في بلدك . فالأخبار تصلك مضخمة ، وما يصل اليك شحيح يقلق اكثر مما يطلق .

لكن التعزية الوحيدة ، انك لا تزال تجد في العالم ، من هو مستعد لمساعدتك ، للخلاص من محنة ، على رغم ان اللبنانيين انفسهم ، لا يزالون ادوات للمؤامرة المستمرة عليهم !!

فؤاد دعبول

اخذت على الحكم موقفه المتفرج

الهيئة السياسية في المرابطون حذرت من خطورة احداث صيدا

حذرت الهيئة السياسية المركزية العليا في «المرابطون» من خطورة ما يجري في عاصمة الجنوب، معتبرة ان ما يجري في صيدا ياتي في اطار مخطط يستهدف القضية الوطنية في مجملها. واخذت على الحكم انه لم يزل حتى الان يقف موقف العاجز المتفرج.

اصدرت الهيئة امس بيانا عن احداث صيدا جاء فيه:

ان ما يجري في عاصمة الجنوب صيدا ومناطقها يؤشر باستمرار الى انه بدا ينطوي على خطورة مميزة تجعل كل مواطن يؤكد انها تاتي في سياق المخططات التي تستهدف الارض والمواطن والوطن. وازاء كل هذا ترى الهيئة ان تسجل الامور الاتية:

اولا: ان هذه المجريات تاتي في حقيقتها موجهة لتحرك جماعة جعجع في المناطق الشرقية ومترافقة معها، الامر الذي يدفع الى القطع بان هذا التحرك انما يجيء في اطار مخطط يستهدف القضية الوطنية بمجملها.

ثانيا: ترى الهيئة ان هذا السياق يشكل احدى اهم حلقات المخطط الصهيوني الذي يهدف الوصول الى الاستحقاقات السياسية التي بدات ملامحها تظهر في الافق الاقليمي والدولي فضلا عن المحلي الداخلي.

ثالثا: تؤكد الهيئة ان هذه الحلقة من مخطط تهدف الى تجديد تعويض شعبنا لقتل الجماعي وكذلك ضرب البنية الاجتماعية والاقتصادية والحياتية للمواطن، وذلك من خلال عمليات القصف والتدمير التي تقوم بها جماعة جعجع مدعومة بالمدفعية الصهيونية، فضلا عن كل ما تقوم به قوات الاحتلال الصهيوني مباشرة على هذا الصعيد.

رابعا: تشير الهيئة بوضوح الى ان من ضمن حلقات المخطط اربك المقاومة الوطنية والاسلامية من اجل اضعاف مواجهة قوات الاحتلال الصهيوني ومطامعه العدوانية.

خامسا: تؤكد الهيئة على ان احد اهم اهداف هذه الاعتداءات هو الوصول الى تحقيق التهجير بصورتيه الفردية والجماعية، من اجل تحقيق سياق الفرز السكاني الديمغرافي الذي كشفت عنه اسرائيل علانية من خلال توزيعها المنشورات الداعية الى ذلك عبر طائراتها ومروحياتها فوق القرى الجنوبية وجزين بالذات. الامر الذي لم يعد يقبل اي شك في ان القاعدة الاساسية تقوم بهدف انشاء الكانتونات الطائفية وحتى المذهبية ابتداء بدويلة الشريط الحدودي التي تعتقد اسرائيل انها ستشكل الاطار الامني لتواجد احتلالها سواء في لبنان او فلسطين المحتلة.

سادسا: تسجل الهيئة ان الحكم لم يزل حتى الان يقف موقف العاجز المتفرج. في وقت كان عليه ان يتحرك بسرعة ولو على صعيد كشف النوايا التي تهدف اليها اسرائيل وجماعة جعجع.

سابعا: ترى الهيئة خطورة في عدم وضع اية خطة تشكل في حقيقتها اطارا لتمكين الجيش من القيام بدوره الفاعل في صيدا والمنطقة وذلك بدعمه بالاسلحة والعتاد اللازم. وعلى هذا الصعيد ترى الهيئة ايضا ان دعم الجيش في صيدا والجنوب واجب وفرض على الدولة انطلاقا من مبدأ العدل في المؤسسات. ومن هنا تنطلق الهيئة لتطالب بان يتوازن تسليح الجيش في صيدا والجنوب خاصة والمناطق الوطنية والاسلامية عامة مع مواقعه في سوق الغرب والمناطق الاخرى.

ثامنا: تؤكد الهيئة ان التحركات الحالية على صعيديها الوطني والاسلامي تبقى في اطارها الايجابي المعنوي الذي يطلب تطويره باتجاه ترسيخ وتقوية عملية المواجهة. ومن هنا تجدر الاشارة الى ان اللقاءات على صعدها المختلفة تاتي في سياق تاكيد اصالة المواجهة في سياق الوصول الى المشروع الوطني الشامل الكامل المتكامل الذي يجب ان يشكل اطار المواجهة

(البقية على الصفحة ١٠)

ايد مقال الحص وكرر مطالبته بالدولار الطالبي

فرنجيه يدعو لتعزيز الجيش في صيدا ويعتبر الدعوة الى مؤتمر وطني خطوة للالهاء

زغرتا – من كمال حيدر:

دعا الرئيس سليمان فرنجية الحكومة الى الاسراع في زيادة دعم الجيش اللبناني الموجود في مدينة صيدا، وتزويده بالقرار السياسي اللازم حفاظا على مصلحة المدينة وعلى مصلحة لبنان.

ورحب الرئيس فرنجية بمضمون المقال الذي كتبه وزير العمل والتربية الرئيس الدكتور سليم الحص، متمنيا وضعه موضع التنفيذ باسرع وقت ممكن، منتقدا استهلالية رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في جلسة مجلس الوزراء، معتبرا انه اعطى تبريرا لما حدث في المنطقة الشرقية للعاصمة.

وراى ان التقليد في العالم يفرض على الحكم السليم عندما يعجز عن تنفيذ امر ضروري عليه الرحيل، والاتيان بحكم مخلص لارضه وشعبه وليس لفئة معينة.

عقد الرئيس فرنجية ظهر امس ندوته الصحافية الاسبوعية في قصره بزغرتا، واستهلها بالقول:

الاوضاع اليوم في صيدا خطيرة ومأساوية. ان الاعتداءات عليها لا تزال مستمرة منذ اكثر من اسبوع وهي تزداد مع مرحلة تقوم فيها المقاومة الوطنية اللبنانية الباسلة باروع اشكال النضال من اجل التحرير، كما ترافقها موجة من الفرز السكاني الطائفي وهو الاخطر والابغض من كل ما حصل لغاية اليوم ومنذ عشر سنوات.

واضاف: ان صيدا ومنذ اللحظة الاولى التي فرضت فيها جلاء العدو عنها سلمت مصيرها الى الشرعية والى الجيش اللبناني الشرعي، كما انها افشلت جميع المحاولات الاسرائيلية باثارة الفتن الطائفية. وان الاستقبال الرائع الذي استقبلت به رئيسي الجمهورية والحكومة اعطى الشرعية حقها اليوم. هل ان ما يجري اليوم هو مكافاة لها لتفشيل مخططات العدو، او انه مكافاة لها لانها اعادت اعتبار الحكم والحكومة؟

وقال: اني ادعو الحكومة الى الاسراع في زيادة دعم الجيش الموكول اليه حفظ الامن في صيدا وجوارها، وتزويد الجيش بالقرار السياسي اللازم حفاظا على مصلحة صيدا ومصلحة لبنان.

واضاف: يكثر الكلام هذه الايام وتكثر المتاجرة بما يسمى امن المجتمع المسيحي والقائمون بهذه المتاجرة لم تعد عمالتهم لاسرائيل خافية على احد، وهم يتكلون عليها في ما يزعمون وينفذون، فهل من الممكن الاتكال على اسرائيل حقا، وان ياتي الينا ويدعي انه جاء «لحماية المسيحيين في لبنان»؟ وهل من الممكن الاتكال على من يعتبر كل من هو غير يهودي هو نوع من انواع الحيوانات؟ وهل من الممكن الاتكال على اليهودي العنصري الذي يفرق عنصريا بين يهود الشرق ويهود الغرب؟ هل يمكن الاتكال عليهم لحماية المسيحيين في لبنان؟ ان حماية المسيحيين لا ولن تكون يوما على يد هذه الجماعة لان المسيحيين ليسوا بحاجة لحماية العملاء فكفاكم متاجرة يا عملاء عدو ليس للمسيحية فقط بل كل الموحدين؟

وقال: في نهاية الاسبوع الماضي قمت بتدشين بيت راحة للشيوخ قام به المحسن المجهول ميلاد الغزال معوض. وكم كانت فرحتنا كبيرة يوم زرناه ووجدنا تحت سقف واحد جامعا وكنيسة، وهذا هو الشعار الحقيقي للشعب اللبناني. اني اشكر الله لانه لا يزال في لبنان عمال خير كثيرون من امثال اخينا ميلاد.

وهنا اسمح لنفسي ان اوجه سؤالا: في هذا الظرف ماذا تفعل الاوقاف المسيحية في لبنان؟ وهل ان همها الوحيد هو جمع المال من الاوقاف ووضعه في المصارف حتى في مصارف كندا؟ فلمن يا ترى يجمدون هذه الاموال، خصوصا في هذه الايام التي يوجد على ارض لبنان ومن طوائفهم الكثير الكثير من المحتاجين لهذه الاموال.

مقال الحص

وقال فرنجية: يوم الثلاثاء في ٢٦ اذار الماضي كتب الرئيس الحص في «السفير» مقالا افتتاحيا تحت عنوان: اي جبهة واي انقاذ؟ انهاه بالقول: من هنا القول بان اية جبهة جامعة يمكن ان تقوم اليوم ستكون في منطلقاتها واهدافها اقرب الى مفهوم الانقاذ في خط معين متداخل.

اني اوافق على هذا المبدأ واتبنى ما جاء في المقال واتمنى وضعه موضع التنفيذ باسرع وقت نظرا للظروف الحاضرة. وشكرا لدولة الرئيس على سياسته الواقعية.

واضاف فرنجية: كنت في الاسبوع الماضي قد اثرت قضية الدولار الطالبي، واليوم اعود الى تكرار المطالبة ولا سيما من الرئيس الصديق الحص بصفته وزير التربية كي يتبنى هذا المشروع الذي يقضي باعطاء كل اب لا يسمح له وضعه المالي تامين الدولار الى ابنائه الذين يتلقون العلم في الخارج، ان يؤمن لهذا الاب كمية من الدولارات اللازمة بسعر ٦ ليرات لبنانية على ان تتحمل الدولة الفرق مما يسمح للجيل الطالع الاستمرار في تحصيل العلم في الخارج. وان اكبر رأسمال للبنان هو انسانه ولا سيما انسانه المتعلم. واتمنى على الدولة في هذه المناسبة ان تتمثل بمواطنين امنا بوطنهما وبالتحصيل العلمي لخدمة هذا الوطن الحبيب هما الاخوان الصديقان عصام فارس ورفيق الحريري وفقهما الله تعالى، لان الاموال التي يضحيان بها لاجل العلم المجاني للطلاب المتفوقين هي اكثر مما تخصصه الموازنة اللبنانية لمساعدة هؤلاء الطلاب الذين يرغبون في الدراسة في الخارج.

واضاف فرنجيه: يوم الاربعاء ٢٠ اذار الماضي وفي جلسة مجلس الوزراء بالذات قال المسؤول الاول رئيس الجمهورية امام رئيس الحكومة والوزراء كلاما وكانه يعطي به المشروعية والتبرير لما حدث في المنطقة الشرقية ولا يزال في صيدا. وان الذي يحدث هو عمل عسكري غير شرعي ضد الدولة الشرعية قامت به فئة معروفة بعمالتها وباعت نفسها للشيطان وهو ايضا عمل طائفي في ايام نحن فيها باشد الحاجة الى اصالتنا ووحدتنا الوطنية غير الطائفية، وهو عمل تقسيمي اعلن القائمون به عن دويلة من المدفون الى كفرشيما وهذا تنفيذ للمخطط الاميركي الاسرائيلي. واذا كان مثل هذا العمل يبرر في مجلس الوزراء بالذات، فاني استنتج ان الاعمال الشرعية في لبنان اصبحت غير مقدرة، وان الاعمال الماجورة للعدو وحدها تستحق التقدير والتسجيل. وكنت انتظر ان يصدر عن بعض الذين كانوا حاضرين المجلس ردة الفعل على اعطاء التبرير، ولكن مع الاسف لم تصدر لغاية اليوم. فاني اتساءل هل ان رجل السياسة عندما يجلس على كرسي الوزراء يتناسى مواقفه السياسية السابقة ويسمح ان تمرر امامه عملية خطيرة بالادعاء انها عملية دفاع عن النفس، وضد من ومن هو يا ترى الذي اعتدى علينا؟

وتابع: الم نتعلم الدرس القاسي الذي دفعنا ثمنه غاليا من المزاعم بالدفاع عن مسيحيي الشوف وعاليه وزحلة وغيرهم؟ الم نتعلم من المزاعم بالدفاع عن المسيحيين من عمليات الغدر في الصفرا وجبيل وبرج حمود؟

ان مزاعم الاعتداء على المسيحيين ليست سوى كذب بكذب. ومع الاسف هنالك مسيحيون ليس عندهم الشجاعة لينكروا هؤلاء المدافعين عن المسيحيين بما قاموا به من اعمال الغدر ضد المسيحيين، والبرهان هو انه لغاية اليوم وبعد عشر سنوات من الحرب لا تزال في المناطق اللبنانية المشتركة المتحررة حياة التاخي التاريخي بين جميع الطوائف هي السائدة واكبر دليل هو الحالة التي بنعمته تعالى نعيشها في الشمال بكل فئاته ومناطقه منذ اندلاع هذه الازمة ولغاية اليوم حيث ان الشمال براء من العملاء وخال منهم.

حوار مع الصحافيين

ثم دار بين الرئيس فرنجية والصحافيين الحوار الاتي:

● اسرائيل وعملاؤها يحاولون تغيير الخارطة في الجنوب، كيف السبيل لمواجهة ذلك؟

□ اذا انطلقنا من المثل القائل «عدو جدك لا يودك» هذه «الاسرائيل» هي عدو تاريخي. فهل ممكن لهذا العدو ان يتصرف ويعمل الا بضميره العدواني؟ والمؤسف جدا بان هذا العدو وجد من اللبنانيين فئة تاتمر بامره وتنفذ ما يامر به هذه الفئة. قلت تاتمر. فاليوم العدو على ارضنا المقدسة وقد فرضت عليه الانسحاب عن هذه الارض للحفاظ على العنصر البشري، وهذا العدو جاءنا وبصمودنا وبفضل المقاومة الوطنية اللبنانية اضطر الان ان يرحل بدون رجعة ان شاء الله، ولم يحصل على اي مكسب سوى الضرر والتخريب فوق ارضنا، فلكي يبرر اجتياح الحدود امام شعبه هو اليوم يعد هذا الشعب بكل ما يرضيه وبالكلام فقط.

● هل هناك مجابهة عملية غير المقاومة الوطنية اللبنانية؟

□ مفروض علينا ان نصلي ليلا نهارا لكي يحفظ الله سبحانه وتعالى هذه المقاومة، لانه بفضلها وحدها فرض على العدو الرحيل دون رجعة. وكل من يدعي انه رسمي ام غير رسمي فان ادعاءه لا يؤثر.

هذه الاحداث خلقتها اسرائيل لكي تلهي المقاومة الباسلة في حرب لبنانية – لبنانية لتوفير حياة العناصر البشرية وترحل باسرع وقت.

المؤتمر الوطني

● التحرك لاتخاذ موقف لما يجري والمؤتمر الوطني الذي دعى اليه هل تلبون هذا الطلب؟

□ ما اتمنى، ان كان هذا القول، واقعيا، ان يوضع برنامج من المسؤولين يوزع على الذين يمكن استدعاؤهم خلال عشرة ايام على الاقل لكي تكون لكل مدعو حرية تلبية الطلب او رفضه وبدون برنامج مسبق، فهذا التفكير ليس الا لالهاء المواطنين بقضايا خنفشارية.

رحيل الحكم

● لو عجز الحكم عن ذلك، فما هو موقف القيادات الوطنية؟

□ التقليد في العالم يفرض على الحكم السليم عندما يعجز عن تنفيذ امر ضروري لبلده ان يرحل ويترك المجال لمن يأتمنه الشعب ليحل محله، وهذا كل ما عندي.

● الى اين يتجه لبنان؟ الى التقسيم؟

□ المخطط الجهنمي الاميركي – الاسرائيلي يعمل للتقسيم والتهجير والتجزئة. وهذا المخطط عمره اليوم احدى عشرة سنة، والحمد لله بانه انعم على لبنان بفئة من شعبه ضحت وهي على استعداد للاستمرار في التضحية لكي يبقى هذا اللبنان الذي عمره يزيد عن ستة الاف سنة وسيعيش ستة الاف اخرى بوحدة بنيه واستقلالية شعبه.

● ولكن ما يجري يشكل خطرا على العلاقات المسيحية – الاسلامية؟

□ التاثير على العلاقات المسيحية – الاسلامية هو سلعة تجارية. نحن هنا في الشمال عاصمتنا الحبيبة طرابلس والتي اكثريتها الساحقة من اخواننا المسلمين وعلى جنب طرابلس، واكرر للمرة الالف، عاصمة المارونية زغرتا والجبة فهل يا ترى قبل سنة ١٩٧٤ احدنا شاهد او سمع بخلاف طائفي بين هذه المنطقة وعاصمتها؟ انا لم اسمع ولم اشاهد والله اعطاني العمر الكافي لكي اتمكن من تاكيد ما قلته.

● قلتم ان على الحكم ان يرحل اذا عجز، فما البديل؟

□ يرحل حكم فياتي حكم اخر يكون

(البقية على الصفحة ١٠).

اذاعة اهدن: الفرز السكاني في الجنوب... بداية التقسيم

رأى تعليق اذاعة اهدن اوضاع الجنوب اليوم خطيرة للغاية . خصوصا وان الاشتباكات الدائرة هناك منذ اسبوع لها اكثر من مدلول ، لانها اتت في وقت تسرع فيه اسرائيل انسحابها في مرحلتيه الثانية والثالثة ، كما انها تؤثر الى حد بعيد على اعمال المقاومة الوطنية . وفي ما يلي نص التعليق :

لا شك ان اخطر قضية في لبنان اليوم هي قضية الجنوب . ففي الجنوب ومنذ اكثر من اسبوع تدور اشتباكات لها مداليل كثيرة غير المدلول العسكري .

انها تاتي في وقت تسرع فيه اسرائيل انسحابها في مرحلتيه الثانية والثالثة ، وانها تؤثر الى حد بعيد على اعمال المقاومة الوطنية . وتترافق مع فرز سكاني خطير . كما انها تستهدف قدرات ومصداقية الجيش اللبناني . ليس في الجنوب فحسب ، انما في كل لبنان .

اذا ان الذي يجري اليوم في الجنوب له ارتباط وثيق بقضية التحرير البالغة الاهمية وبقضية فرز السكان الطائفي التي هي بداية التقسيم وبقضية مصداقية الجيش اللبناني الذي وحده الاداة الامنية الشرعية التي عليها تعقد الآمال من اجل احلال الامن الشرعي في كافة المناطق .

اضاف تعليق اهدن قائلا : كل واحدة من هذه القضايا هي خطيرة لدرجة تهدد كل اوضاع لبنان فكم بها اذا جاءت كلها مجتمعة؟

وقال التعليق : من هذه المنطلقات يجب النظر الى ما يجري اليوم في الجنوب . وهذا ما يستوجب ان يعطى الاولوية المطلقة على ما عداه من قضايا وشؤون . وان اللبنانيين لا يرون حلا لهذا الواقع الاليم الا بالتصدي له وبالقوة الشرعية العسكرية والسياسية . والجيش موجود اليوم في الجنوب وان بقدرات محدودة وان الفريق المسلم الذي كان منذ العام ١٩٦٩ ولغاية الامس القريب ضد انزال الجيش في اية منطقة ، هو الذي يطالب بتقوية هذا الجيش في الجنوب .

اذا ان الغطاء السياسي مؤمن اليوم للجيش لكي يعمل . فلماذا لا تعزز قدرات هذا الجيش للقيام بواجبه المقدس في تفشيل كل ما يخطط في الجنوب وللجنوب؟ واذا نجح الجيش في فرض الامن في الجنوب فانه يكتسب مصداقية جديدة تخوله ان يفرض الامن في كل لبنان ، واما، اذا لا سمح الله ، بقي الجيش في الجنوب مكبل الايادي ومقطع الاوصال ومربط بسبب عدم وجود القرار السياسي الجريء ، فان ذلك ينعكس حتما على مصداقية الجيش فتحرق ورقة الجيش دون اية فائدة ودون اي طائل .

ومضى التعليق يقول : ان اقدس مهمة للجيش هي الحفاظ على وحدة الوطن وهذه الوحدة هي مهددة تهديدا فظيعا اليوم في الجنوب . وان اكبر شرف للجيش هو حماية المواطنين حفاظا على صيغة العيش المشترك وهذه الصيغة هي اليوم مهددة في الجنوب . وان انبل مهمة للجيش هي ان يقاتل العدو وان يساهم في تحرير الوطن . والوطن اليوم يرزح تحت نير الاحتلال في الجنوب .

وقال : اذا لا سمح الله «فلت الملق» في الجنوب ، لا سيما «الملق» الطائفي ، فان ذلك من شانه ان يفلت هذا «الملق» في مناطق عديدة من لبنان . لا سيما في اقليم الخروب وفي البقاع الغربي وفي حاصبيا وراشيا . وهذا يهدد بانفجارات طائفية يصبح من الصعب لجمها ووضع حد لها .

وتابع تعليق اهدن يقول : هذا بالضبط ما تسعى اليه اسرائيل اي اثارة الفتنة الطائفية في اوسع مناطق من لبنان ... انها «الخرطوشة» الاخيرة في يد اسرائيل بعد ان ارغمت على الانسحاب من كل لبنان دون اية معاهدات واية اتفاقات وبعد ان فشلت جميع الاهداف التي رغبت بتحقيقها في الحرب التي شنتها على لبنان .

وختم التعليق بالقول : لكن وعد القادة اللبنانيين من كل الطوائف والمناطق سوف يفوت دون شك هذه الفرصة على اسرائيل وعلى عملاء اسرائيل ، ومهما كانت الظروف صعبة وخطيرة ومهما كانت المحاولات قاسية فان لبنان الذي استطاع تفشيل المؤامرة الصهيونية – الاميركية منذ عشر سنوات في الشمال ، في بيروت وفي الجبل وفي البقاع سوف يعرف ودون اي شك ان يفشل هذه المؤامرة في الجنوب ايضا وان الوعد الذي اثبتته صيدا وجوارها خلال مرحلة الانسحاب الاسرائيلي منها هو اكبر دليل على الثقة بتخطي الواقع الاليم الذي يعيشه الجنوب اليوم .

كرامي تتبع الوضع في صيدا

استأثر الوضع في منطقة صيدا باهتمام رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي الذي بقي على اتصال مع القيادات الامنية في صيداء وتتبع موضوع ارسال الجيش الى المنطقة. وقد شدد على ضرورة التحلي بضبط النفس لتجاوز الايام التي تفصل عن الانسحاب الاسرائيلي.

وفي هذا الاطار، استقبل الرئيس كرامي رئيس غرفة التجارة والصناعة في المدينة السيد محمد الزعتري، وعرض معه الوضع الاقتصادي وموضوع توقف عمل المرفأ.

ثم استقبل رئيسة قسم التاريخ في الجامعة اللبنانية الدكتورة زاهية قدورة، وعرض معها بعض الشؤون العائدة للجامعة اللبنانية ومرسوم الدكتوراه رقم ٩٠٠.

بري ركز اتصالاته على وضع صيدا

تابع وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار والعدل والموارد المائية والكهربائية المحامي نبيه بري امس الوضع في صيدا واتصل بقياداتها للاطلاع على التطورات.

وتلقى اتصالات من وزير البريد والاتصالات جوزيف الهاشم، والعلامة السيد محمد حسن الامين، والنائب الدكتور البير منصور، الوزير السابق الدكتور نجيب ابو حيدر.

والتقى قبل الظهر وفدا من «الاونروا» برئاسة المدير الاداري ج. ا. تيجا ووفدا من بيروت الغربية «ايد» موقف القوى الوطنية لجهة عدم التفجير بين الشرقية والغربية وضرورة تحصين العاصمة في سبيل الجنوب ودعم المقاومة الوطنية فيه».

الى ذلك، كان جهاز امن حركة «امل» تسلم فجر امس رئيس المركز الثقافي الفرنسي الذي كان خطف في طرابلس، ونقل الى بيروت، الى منزل الوزير بري حيث استدعي السفير الفرنسي فرنان فيبو وتسلمه.

الجبهة الوطنية اجتمعت برئاسة جنبلاط

عقدت «الجبهة الوطنية الديمقراطية» برئاسة الوزير وليد جنبلاط وحضور ممثلي الاحزاب الاعضاء في الجبهة، اجتماعا في المختارة ظهر امس جرى خلاله تدارس الوضع في الجنوب وبخاصة في صيدا على ضوء التفجير الامني الذي يتزامن ومرحلة الانسحاب الاسرائيلي المتوقع.

وتداولت الجبهة في نتائج زيارة وفدها الى ليبيا والمحادثات التي اجراها مع كبار المسؤولين الليبيين.

وناقشت الجبهة ايضا موضوع المؤتمر العام للجبهة الذي سيعقد قريبا بعد ان انتهت الجبهة من عقد المؤتمرات الفرعية في المناطق.

وفي المختارة ايضا، استقبل الوزير جنبلاط نائب الامين العام للتنظيم الشعبي الناصري الدكتور اسامة سعد وعرض معه لاخر التطورات في منطقة صيدا والجنوب.

ابو فاضل دعا الى منع الخطف

دان نائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل جميع انواع الخطف، وطالب بوضع حد نهائي لمثل هذه الاعمال.

وقال في تصريح له امس: كنا نامل من جميع القوى الفاعلة على الارض ان تقوم بجهود واجراءات فاعلة ضد كل اعمال الخطف، واذ بنا نرى ان الخطف يتفاقم، واستهدف هذه المرة بعض المواطنين الارمن في بيروت الغربية ومنهم السيد سركيس زيتليان العضو البارز في حزب الطاشناق، هذا الحزب الذي حافظ على خطه الوطني ولم يقف يوما الى جانب فئة دون اخرى من اللبنانيين، بل كان دائما يعمل الى جمع الكلمة ورص الصفوف والعيش المشترك بين جميع اللبنانيين من اجل لبنان الواحد الموحد لجميع ابنائه.

اننا نهيب بجميع القيادات الفاعلة على الساحة اللبنانية اتخاذ الاجراءات الكفيلة بمنع اعمال الخطف واطلاق سراح جميع المخطوفين من دون استثناء لانهم لم يقترفوا اي ذنب ولم يكونوا طرفا في اي نزاع سياسي.

الزين: لا دولة من دون الجيش

رأى النائب عبد اللطيف الزين انه لن تقوم دولة او تسلم سيادة دون قوة رادعة وضاربة هي المؤسسة العسكرية اللبنانية الشرعية.

وقال: الوعي الجنوبي يتجلى في المطالبة بدعم الجيش اللبناني وتقويته لتفادي مؤامرات اسرائيل عند انسحابها تحت وطأة المقاومة الوطنية البطلة.

واكد الزين ان مجلس النواب كان وما زال يعمل للتوحيد والتحرير والسيادة معتبرا ان الامن قبل الرغيف والازمة الاقتصادية ستزداد سوءا طالما ان الامن مفقود في البلاد.

انهت ما تبقى من موازنة السياحة

لجنة المال اقرت موازنة المديرية العامة لأمن الدولة

اقرت اللجنة النيابية للمال والموازنة بعد ظهر امس موازنة المديرية العامة لامن الدولة البالغة ١٠٠ مليون ليرة.

اجتمعت اللجنة في قصر منصور برئاسة النائب رينيه معوض وحضور وزير الدفاع الوطني الرئيس عادل عسيران وعدد من النواب والعسكريين.

بعد الاجتماع قال معوض: اقرت اللجنة النيابية للمال والموازنة في جلستها بناء على قرار مجلس الوزراء، موازنة المديرية العامة لامن الدولة البالغة مئة مليون ليرة – الفصل السابع – الذي اضيف الى موازنة وزارة الدفاع.

وصادقت اللجنة على البند المتعلق بالتجهيزات بعد جلسات عدة وبعدما ثبت للجنة ان القروض التي بموجبها فتحت اعتمادات في الموازنة عقدت وفقا للاصول، اي بناء على قوانين او مراسيم اشتراعية. وزودت اللجنة نسخا عن هذه المراسيم والقوانين وبلغت ارقام هذا البند ٣٨٠ مليونا. كذلك اقرت ما تبقى من موازنة وزارة السياحة وبلغت ارقامها ١٧٫٧٨٧ مليونا .

وكلفت اللجنة رئيس لجنة الدفاع النيابية العقيد لحود الاجتماع الى وزير الدفاع لمتابعة البحث في الامور المتعلقة بالتجهيزات والصفقات العائدة لهذا الموضوع.

ربط بين احداث الشرقية وصيدا

حيدر: لن ننجر الى مؤامرة الاقتتال

أعلن رئيس المكتب السياسي لحركة « امل » العقيد عاكف حيدر « اننا لن ننجر الى مؤامرة الاقتتال الطائفي ونؤكد على الحكم ضرورة استلام صيدا وكل شبر يتحرر من الوطن ». وحمل على الانتفاضة معتبرا انها فعل اسرائيلي مدعوم من أميركا وان لا بد من التعامل معها كما مع اسرائيل نفسها .

جاء ذلك في حوار اجرته « وكالة الانباء الصحفية » مع العقيد حيدر ، هذه وقائعه :

● ماذا عن الانقسام الداخلي عند الموارنة ، وماذا تتوقعون من الدور السوري ؟

□ ما اسمي بـ « الانتفاضة » في المناطق الشرقية ادّعى ان الغاية هي المجتمع المسيحي وأمنه وصيرورته ، ولم يحصر الادعاء بالموارنة دون سائر المسيحيين . وبالرغم من اهمية الطائفية المارونية في الوسط المسيحي عامة ، ومهما كانت فاعلية القوات اللبنانية والكتائب ورموزها القيادية ، فان الحال المسيحية لا يمكن ان تكون على التفاف حول طروحات تقسيمية تخدم اسرائيل دون سواها ، وتسيء الى جميع الطوائف اللبنانية وتجلب الشر والدمار على الشعب اللبناني والوطن اللبناني ، بالاضافة الى ان شرائح عريضة في الوسط الماروني نفسه سبق ان حددت موقفها الرافض لهذه الانتفاضة .

فالانقسام امر طبيعي ، ذلك ان مصلحة وأمن وصيرورة ما اسمي بالمجتمع المسيحي لا يتحقق بخدمة اسرائيل وتنفيذ مخططاتها الرامية الى تقطيع اوصال الوطن وخلق الفتن بين ابنائه . ومن المؤكد بان هذه الانتفاضة الانقلاب آخذة في الانحسار السياسي الذي سيعقبه حكما انحسار عسكري لمصلحة الوفاق ووحدة لبنان ارضا وشعبا .

والدور السوري لا يمكن الا ان يكون خادما لمسالة المصلحة اللبنانية العليا المتمثلة بالتحرير واستعادة السيادة والوحدة . وهذا الموقف واضح ومتكرر يومياً على لسان المسؤولين السوريين الكبار وعلى راسهم سيادة الرئيس حافظ الاسد بالذات .

● القرار المسيحي المصادر ، من يضمنه للمسيحيين ؟

□ الحقيقة ان كلمة القرار لا تتوافق مع معناها الحقيقي اذا ربطت بهذه الطائفة او تلك . فالقرار اما ان يكون وطنيا ليكون قرارا او يصبح موقفا اذا صدر عن فئة دون اخرى . ولا يجوز ان نصفه بالقرار ... دعنا اذن نتحدث عن الموقف المسيحي او التطلع المسيحي كما نتحدث عن الموقف المسلم او التطلع المسلم ، وفي اطار صيغة التوافق من اجل وحدة القرار الوطني .

من هذا المنطلق نرى ان المسيحيين ، جميع المسيحيين ، هم اصحاب الحق بوضع التصور الوفاقي الذي يضمن امنهم وامن سواهم ومصيرهم ومصير ابناء وطنهم عامة . وهذا يعني قبل كل شيء ان يكونوا احراراً من كل قيد او ضغط . وبكل تاكيد لا يمكن للبندقية ان تتحدث باسم الجماعة ، فهي قادرة على خنق الاصوات ولكنها عاجزة عن التحدث باسم الناس رغما عنهم . ومن الطبيعي ان يزول شبح الخوف وتعود البندقية الى الحفظ بعد امتداد الحالة السياسية المناهضة لانقلاب المناطق الشرقية . فضمان حرية الراي المسيحي يحققه المسيحي نفسه .

● الانتفاضة ، من يقف وراءها . وهل ستكتب لها خطوات النجاح وكيف يمكن حسمها ؟

□ الانتفاضة – الانقلاب فعل اسرائيلي مدعوم من اميركا ، كما هو معروف لدى القاصي والداني . واسرائيل المطرودة من الباب الجنوبي تريد العودة من شبابيك قرن الشباك وعين الرملة وجونيه . ويكفي التعرف على الرموز الاسرائيلية في قيادة الانقلاب للتأكد من هويته وغاياته .

ان الانقلاب حال اسرائيلية لا بد من التعامل معها كما التعامل مع اسرائيل نفسها ، ولا بد من اجهاضها وتفتيتها وازالتها ، وهذا ما سيحدث باذن الله تعالى .

● افتعال المشاكل في صيدا والجنوب وامتدادها الى العاصمة يعيدنا الى سنوات الحرب الاولى . كيف نمنع امتداد هذه الفتنة الجديدة ؟

□ ما حصل في شرق صيدا انما هو اربك للمقاومة الوطنية اللبنانية والتفاف عليها وعلى الاصلاح . كل ذلك في اطار اهداف الانقلاب الاسرائيلي في المناطق الشرقية . هذا الانقلاب الذي هو ردة فعل على انتصارات السادس من شباط واسقاط ورقة السابع عشر من أيار . ونحن حريصون على تفويت الفرصة على المخربين والعملاء ، من هنا كان تاكيدنا على الحكم بضرورة استلام صيدا وكل شبر يتحرر من ارض الوطن وترك امور الامن الى الجيش والسلطة الشرعية . ومهما كان من امر فاننا لن ننجر الى مؤامرة الاقتتال الطائفي وبالاخص في الجنوب الذي نعتبره منطلقا للوحدة ، وحدة الشعب والارض . واعتقد ان الفعاليات في صيدا وجميع الاحزاب الوطنية والموقف الاسلامي عامة في هذا التوجه السليم .

● الغاء المراسيم الاشتراعية ، هل يعني الاصلاح ؟

(البقية على الصفحة ١٠)

شخصيات زارت مكاتب الطاشناق احتجاجا على خطف زيتليان

زارت امس شخصيات سياسية مكاتب حزب الطاشناق في بيروت، مستنكرة خطف الصحافي الارمني السيد سركيس زيتليان.

واصدر مكتب الاعلام في حزب الطاشناق امس البيان الاتي:

لا تزال قضية خطف الزميل سركيس زيتليان عضو الهيئة العليا العالمية لحزب الطاشناق ورئيس تحرير اسبوعية «ازتاك طروشاك» تتفاعل في الاوساط الارمنية واللبنانية.

فعلى الصعيد الارمني اكدت الاحزاب الارمنية الثلاثة الطاشناق – والهنشاك – والرمغافار عن تضامنها في قضية خطف زيتليان ودعت الى الافراج عنه مستنكرة عملية الخطف.

كما استنكر الحادثة رؤساء الطوائف الارمنية في بيانات موجهة الى المسؤولين اللبنانيين والاحزاب والى الراي العام اللبناني والعالمي.

واحتجاجا على خطف عضو الهيئة العليا العالمية لحزب الطشناق وتضامنا مع الجهود المبذولة لاطلاق سراحه اقفلت امس جميع المدارس والمؤسسات التربوية الارمنية ابوابها في كل المناطق اللبنانية.

وعلى الصعيد اللبناني وبعد موجة استنكار واسعةمن قياديي حركة «امل» و«الجبهة الوطنية الديمقراطية» زار امس مسؤولون سياسيون وحزبيون مراكز حزب الطاشناق في القنطاري وبرج حمود وعنجر وشجبوا خطف سركيس زيتليان ومرافقه واعربوا عن استعدادهم لدعم الجهود الهادفة الى الافراج عنه.

وقد تلقت قيادة حزب الطاشناق اتصالات وبرقيات من الجاليات الارمنية من الخارج تدين العملية وتتضامن مع الجهود المبذولة.

وبالمناسبة يؤكد حزب الطاشناق عزمه على التصدي لهذه المؤامرة والعمل كل ما في وسعه لتامين الافراج عن الرفيق زيتليان. كما تؤكد اللجنة المركزية لحزب الطاشناق بانها ستتابع العمل مع المؤسسات الرسمية والاحزاب والفعاليات لمواصلة الاستقصاءات والوصول الى الافراج عنه.

صباغ: الجميل يحاول فك العزلة عن الانتفاضة

اكد رئيس التجمع الوطني اللبناني المستقل الدكتور سمير صباغ ان رئيس الجمهورية يحاول فك العزلة عن الانتفاضة وتكريسها طرفا اساسيا في اللعبة السياسية.

واشار الى «الحوار عبر المؤتمر الوطني مع الانتفاضة عودة لروح اتفاق ١٧ ايار».

وقال نعم لمؤتمر وطني بعد استئصال العامل الاسرائيلي في شرق صيدا وبيروت.

اقفال في زحلة بذكرى ٢ نيسان

نعمة : شمخة الرأس اذا خلا منها شعب بات قطيع غنم



■ الحضور في القداس





■ الاقفال في زحلة

زحلة - من مراسل «الانوار»:

احتفلت زحلة امس، بذكرى الثاني من نيسان والشهداء الذين سقطوا في حرب ١٩٨١، اثناء حصار المدينة. وقد توقف العمل في جميع المؤسسات العامة والخاصة وفي المصارف والوسط التجاري والمدينة الصناعية وحوش الامراء والمعلقة وقاع الريم وبقية الاحياء الزحلية. كما توقفت الدراسة في المدارس الرسمية والخاصة وفروع الجامعتين اليسوعية واللبنانية. بالاضافة الى برامج اذاعية خاصة بالذكرى في اذاعة «هابي اف. ام» تناولت كلمات وجدانية لشهداء زحلة وقصائد شعرية وطنية لشعراء زحليين واحاديث مع ذوي الشهداء واغاني وطنية حماسية.

وفي الساعة الحادية عشرة قبل الظهر، اقيم قداس احتفالي في كنيسة دير مار الياس الطوق ترأسه رئيس الكلية الشرقية الارشمندريت ابراهيم نعمة، وحضره محافظ البقاع بالوكالة سليم جدعون واساقفة زحلة اسبيريدون خوري واندره حداد وجورج اسكندر، والنائب الاسقفي السرياني الخوراسقف نعمان اوسي، ورئيس دير مار انطونيوس الاب انطوان حويس، والقس شوقي حولي رئيس الطائفة الانجيلية، ورئيس اقليم زحلة الكتائبي غبريال الصايغ ومفوض الاقليم غسان المر واعضاء مجلس الاقليم، ومفوض الوطنيين الاحرار ميشال فلفلي، والامين العام للتجمع الزحلي العام المحامي وجيه حداد، وقائد سرية درك زحلة الرائد سمير ابو جودة، وامر فصيلة زحلة النقيب جان عقل، ورئيس دائرة امن عام زحلة المفوض العام جان شمعون، ورئيس جمعية تجار زحلة جورج حريز، وذوو شهداء زحلة وحشد كبير من الفعاليات والاهالي.

عظة نعمة

وبعد الانجيل المقدس القى الارشمندريت نعمة عظة جاء فيها: في عمر الزمن قمم شاهقة هي البطولة في احلى عطاءاتها والارادة في اقصى صلابتها والقداسة في اقدس ايمانها واعمق طهارتها. اما قمة القمم فهي الشهادة بالدم من اجل الحق والحقيقة. واذا كانت الشهادة للحق طريقا للخلاص فالاستشهاد تعميد لكل طريق للخلاص وهو بالتالي الهام سماوي والا كانت الشهادة نحرا للذات في عالم الهوى والملذات.

نقول ذلك ايها الاخوة الاحياء وقد اجتمعنا في صباح هذا اليوم الثاني من نيسان، هذا اليوم الذي تكرس بفعل الشهادة والاستشهاد يوما زحليا. سقط فيه شهداء الايمان. الثاني من نيسان يوم تكرس تاريخا بحجم زحلة فكرس زحلة قلعة بحجم لبنان. الثاني من نيسان يوم كشف عن وجه زحلة الاصيل. وما ابهى ذلك الوجه حتى تسقط الاقنعة وتتضامن النوايا في وجه المنايا وتتعانق في الملمات الارادات وتتشابك الايادي سدا منيعا.



■ الارشمندريت نعمه يلقي عظته

ايها الاخوة الاحياء، اذا كان الثاني من نيسان يوما تاريخيا من ايام زحلة فالتاريخ منبر يلقي علينا العبر ومنارة تهدينا الى خير ضمانة المستقبل. من هنا تأخذ وقفتنا اليوم امام شهدائنا في الثاني من نيسان وعلى مدى السنوات العشر كل معانيها. فهي وقفة تذكار وذكرى وشمخة راس وهي انحناءة خشوع وركعة صلاة. فالذكرى تذهب اليوم الى ما كتبه كل شهيد في دمائه من بطولة ليس في زحلة وحسب بل في كل مكان سقط فيه لبناني وهو يتصدى لطامع في ارضه.

وكيف لا نذكر على راس القافلة رئيس الشهداء الشيخ بشير الجميل الذي اختصر في ذاته وفي شهادته الحلم الكبير وهو لبنان الواحد الموحد يتساوى فيه ابناؤه بهوية واحدة. وشمخة الرأس لا تجبر فيها ولا استعلاء بل استحقاق للكرامة وعنفوان، اذا خلا منها شعب بات قطيعا من الغنم يسوقه مجرد تهويل بعصا. واما انحناءة الخشوع والصلاة ففعل ايمان هي، ايمان باب في السماء علمنا الحب بلا حدود ولا يحب الا للتضحية والفداء. ولكن الاهم في وقفتنا اليوم هو ان نسمع اصوات الشهداء يلقون علينا من اعالي السماء دروسهم.

يقول شهداؤنا لامهاتهم كفكفن الدموع يا امهات وانزعن ثياب الحداد فعلم لبنان ليس فيه سواد، ابيضه نصاعة جبين، واحمره حمرة حب وفداء. كفكفن الدموع فقد صرتن امهات لبنان.

ويقول شهداؤنا لكل سامع منا. تضحيات الامس واليوم والغد ربما هينة ورخيصة اذا ما قيست بحجم القضية ولكنها تكون قد ضاعت وذهبت سدى اذا ما رحنا نتلهى بالصغائر والقشور ونترك في البيوت شقوقا تذر رياح التفرقة والاحقاد الشخصية فيسقط البيت على راس الجميع.

ويقول شهداؤنا. درب الجلجلة الصليب ليس اخرها بل فجر القيامة وكذلك هو الامر بالنسبة الى لبنان اذا كنا احيانا نرى الطريق وكانها قد سدت.

ويقول لنا الشهداء اخيرا: غدا عندما يطلع الفجر وتقوم بعد العواصف سماء جديدة، ارض جديدة وخلاص اللبنانيين من جنوب لبنان الى شماله ومن شواطئه الى سهوله الداخلية، فننسى جميع الاحزان ويتحقق الحلم الكبير.

وبعد القداس سارت مسيرة الى مدافن الشهداء حيث وضعت اكاليل من الزهر باسم احزاب المدينة على اضرحة الشهداء.

وبعد الظهر افتتح رئيس اقليم زحلة الكتائبي غبريال الصايغ معرضا يدويا وفنيا للاشبال في قسم حوش الامراء الكتائبي. وبحضور رئيس القسم هيكل ابو عبود وعدد من المسؤولين الكتائبيين.

ويستمر المعرض حتى الاحد المقبل.

عطلة الصحافة في عيد الفصح

صدر عن نقابة الصحافة المذكرة الاتية:

يصادف يوم الاحد الموافق ٧ نيسان الجاري عيد الفصح المجيد فتتوقف الصحف عن العمل وتحتجب عن الصدور في اليوم التالي.

اما الصحف التي تعطل عادة يوم الاحد، فانها تتوقف عن العمل يوم الاثنين الموافق ٨ نيسان وتحتجب عن الصدور يوم الثلاثاء وذلك عملا بقرار مجلس نقابة الصحافة بالاشتراك مع نقابة المحررين.

نقابة الصحافة تسلمت نص المرسوم ١٢٤٢

تلقت نقابة الصحافة كتابا من وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف يتضمن نص المرسوم رقم ١٢٤٢ تاريخ ١٩٨٥/١/٣٠ وذلك للعمل بمضمونه. وتنص المادة الاولى من هذا المرسوم على ان تحدد مساحة عبارة «وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية تحذرك من مضار التدخين» بعشر مساحة الاعلان المخصص لمواد التدخين في وسائل الاعلام المرئية والمطبوعة الصادرة في لبنان والواردة من الخارج.

مع استمرار الاشتباكات وتكثف اللقاءات للمعالجة

لقاء وطني في مطرانية صيدا المارونية يشدد على العيش المشترك ورفض المكاتب العسكرية





■ اللقاء الوطني الموسع في دار المطرانية المارونية

صيدا - من نزيه نقوزي:

بدعوة من مطران صيدا للطائفة المارونية المطران ابراهيم الحلو عقد في دار المطرانية في صيدا امس لقاء وطني موسع للفعاليات السياسية والحزبية والنقابية والاقتصادية والروحية لمعالجة الوضع.

وحضر اللقاء المطران ابراهيم الحلو، المفتي الشيخ محمد سليم جلال الدين، الاب حنا الحلو، الشيخ عبد الحليم زيدان، المدعي العام في الجنوب جوزف البارجي، النائب الدكتور نزيه البزري، المهندس احمد الكلش، الدكتور فؤاد سعد، حسيب عبد الجواد وفاروق الزين عن اتحاد النقابات، العقيد اسعد ضاهر والنقيب فيصل ابو مراد عن سرية درك الجنوب، النقيب محمد عباس عن قيادة الجيش اللبناني الدكتور نبيل الراعي وعلي اليمن عن التنظيم الشعبي الناصري، حسن شمس الدين، فؤاد الصياد، عدنان الزيباوي، محمد محمدية عن الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية، مصعب حيدر عن الجماعة الاسلامية، الدكتور مصطفى دندشلي، الدكتور اسكندر الحاج، الصيدلي نزار حريصي، غالب عون، سليم عبود، نقولا لطوف عن اللقاء الوطني المسيحي في صيدا والدكتور سعد سعد ووليد جويدي عن اللجنة الاجتماعية، كنانه بساط عن غرفة التجارة، علي الشريف رئيس جمعية تجار صيدا.

وقد تداول المجتمعون بآخر التطورات الحاصلة على الارض في صيدا والجوار. وصدر عن اللقاء بيان تلاه النائب الدكتور نزيه البزري الذي حذر الحكم من مغبة عدم تعزيز الجيش في المنطقة واعلن انه اذا لم يقم الحكم بدعم الجيش عددا وعدة في منطقة صيدا، فان صيدا ستعلن اضرابا مدنيا مفتوحا.

وفي ما يلي البيان:

قبيل انسحاب الجيش الاسرائيلي من صيدا وضواحيها، انذرت السلطات الاسرائيلية لبنان والعالم على لسان رئيس وزرائها بحصول مذابح طائفية على اثر انسحاب جيشها من المناطق المحتلة. فتنادى اهل صيدا والجنوب واتخذوا موقفا وطنيا مخلصا للحفاظ على الامن والانضباط والاتكال على السلطة الشرعية كاداة وحيدة للحفاظ على الامن تفشيلا لما انذرت به الدولة المحتلة اي اسرائيل. فنجحت التجربة. الامر الذي لم يرق لاسرائيل فحاولت تنفيذ مخططها من جديد، عن طريق خلق التفجير الامني في صيدا وضواحيها. وقد ساعدتها الدولة على ذلك بعدم تعزيز الجيش.

وقد قرر المجتمعون امام هذه التطورات الخطرة اتخاذ المواقف الاتية:

اولا - اعتبار التفجير العسكري الذي اندلع يوم الاثنين ١٨ اذار من صنع قوات الاحتلال الاسرائيلي ومرتبط بالدائرة الجهنمية التي تحيطها في لبنان ومنطقة الجنوب تحديدا وذلك حتى تحمي انسحابها بافتعال المجازر والاقتتال الطائفي والفرز السكاني وتقسيم الارض اللبنانية الى دويلات وكانتونات طائفية.

ثانيا - تبين للمجتمعين ان تحركات القوات اللبنانية ضليعة بهذه الحلقة الجهنمية الخطيرة مما سيؤدي حتما الى تهديم كياننا اللبناني على رؤوسنا جميعا خدمة لمخططات العدو الاسرائيلي.

ثالثا - ان المجتمعين يؤكدون الان اكثر من اي وقت مضى على ضرورة استمرار العيش الوطني المشترك بين جميع الطوائف والاديان على قاعدة العدل والمساواة بين الجميع ويرفضون اية حماية او وصايا او هيمنة من فريق على فريق اخر تحت اي شعار من الشعارات ويطالبون بان يكون القانون هو الضمانة الوحيدة لامن المواطنين وحقوقهم وكرامتهم.

رابعا - اكد المجتمعون على رفضهم المستمر لجميع المظاهر المسلحة وفتح المكاتب العسكرية في منطقة صيدا والجوار وعدم السماح لاي سلاح سوى سلاح الجيش القادر عددا وعدة ومدعوم بقرار سياسي صريح وواضح واعتبار سلاح المقاومة السري سلاحا ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي لتحرير الارض.

خامسا - ان المجتمعين يعلنون بصوت عال استنكارهم لما وقع من اعمال عنف وتقتيل وتهجير السكان المنظم والاعتداء على حرمات الناس وممتلكاتهم وعمليات القنص والقصف والخطف المجرمة.

سادسا - ان قصف مدينة صيدا والمخيمات الفلسطينية في عين الحلوة والمية ومية من قبل العدو الاسرائيلي واجهزته في الداخل المقصود منه تحويل الانظار الى ان المعركة هي بين اللبنانيين والفلسطينيين وهذه مكيدة اسرائيلية واضحة الاهداف والابعاد وتهدد الوجود اللبناني ونحذر الحكم من مغبة ذلك مع ان الفلسطينيين اعلنوا التزامهم بالقرار الصيداوي.



■ طريق مقفرة بسبب القنص



■ مدخل مخيم عين الحلوة خاليا من الحركة



■ حاجز للجيش اخلي بسبب رصاص القنص

سابعا - ان المجتمعين يوجهون نداء وطنيا الى جميع الاخوة المسيحيين في صيدا وجوارها للعودة الى ديارهم وبيوتهم واهلهم وعدم الوقوع في الفخ الاسرائيلي الذي يحاول ادخال الرعب في قلوبهم وتعميق الشرخ الطائفي بينهم وبين اخوانهم في الوطن الواحد وذلك بجعلهم حماة لامن اسرائيل.

ثامنا - ان المجتمعين يعلنون بانهم سيقدمون على تنفيذ اضراب مدني شامل لا تعرف الحكومة مداه اذا لم يتم تعزيز وحدة الجيش المتواجدة في المناطق المحررة في صيدا وجوارها عددا وعدة.

هذا وكانت الاتصالات واللقاءات قد توالت للجم المد العسكري للعمليات التي كان ملتهبا طوال ليل امس الاول والذي توقف لبعض الوقت ثم عاد فاستؤنف من جديد وتركز على محاور المية ومية، سيروب، عين الحلوة، القياعة.

وذكرت مصادر امنية ان تعزيزات عسكرية قد وصلت الى ضاحية صيدا الشرقية عبر خط لبعا - مجدليون ولبعا جنسنايا - المية ومية.

وقد استمر تساقط القذائف المدفعية وعمليات القنص بصورة متقطعة حيث كانت تعنف حينا وتخف احيانا اخرى. ونتيجة لتركيز القصف المدفعي على منطقة سيروب فقد دمر اكثر من ١٥ منزلا عرف منها منازل الرقيب في الدرك علي ضاهر، وفيق الراعي، مصطفى ضاهر، سعد الدين المصري، ابو سميح نجم، خالد الزعتري، الحاج محمد الظريف، الحاج عادل السن، عبد الرحمن الناطور، شفيق الغربي ومصطفى السوسي.

على صعيد اخر استمرت المعالجات التموينية امس لقضايا المهجرين، حيث باشرت اللجان المختصة العمل على تامين حاجيات اكثر من ٦٠ الف مهجر، بعدما تم فتح المدارس والاماكن العامة والمساجد لايوائهم. وقد عقدت سلسلة اجتماعات لهذا الغرض في بلدية صيدا.

مجلس التعاون الاسلامي - المسيحي يندد بالفرز الطائفي

عقد المجلس العالمي للتعاون الاسلامي - المسيحي اجتماعه السابع في مقره الموقت في مبنى وزارة الصحة امس في حضور اعضاء مجلس الامناء والامانة العامة والهيئة الاستشارية وهيئة الدعم والمساندة.

وبحث الحاضرون في «وجوب تسريع العمل في وضع المبادىء والاهداف التي نصها ميثاق الشرف موضع التنفيذ، وفي طليعتها وجوب الحفاظ على الحرية والديمقراطية والانفتاح في لبنان، فلبنان وطن الديانات السماوية جمعاء، وابناؤه احرار في انتماءاتهم العقائدية والمعتقدية.

وتناولت الابحاث حوادث صيدا في اطار تناول المسألة اللبنانية ككل، لكن الاوضاع المتفاقمة في صيدا احلت هذا الامر الخطير في اولوية ابحاث اللقاء، خصوصا ان البقاع يعيش ساعات حاسمة عشية المرحلة الثانية من الانسحاب الاسرائيلي.

وبعد الاجتماع صدر عن اللقاء البيان الاتي:

١ - التنديد «بالفرز الطائفي» الذي تعمل له اسرائيل عبر احداث صيدا.

٢ - المطالبة بان يكون للجيش اللبناني، وله وحده امر ضبط الامن.

٣ - دعوة اللبنانيين في البقاع الغربي وفي صيدا الى مواجهة الاستحقاقات والتحديات بالوعي والحكمة والحرص على استمرار العيش المشترك الكريم في وطن نريده واحدا موحدا سيدا حرا لمواطنين متساوين في الحق والواجب امام القانون.

ونظرا الى اهمية الاحداث الراهنة التي يمر فيها لبنان قرر المجلس اعتبار جلسات مكتب الامانة العامة في انعقاد دائم. وتقرر عقد اكثر من جلسة للجمعية العمومية في الشهر على ان يكون موعد الاجتماع المقبل الاثنين في ١٥ نيسان الجاري الرابعة بعد الظهر في مقره الموقت.

خالد لازم منزله بسبب وعكة

لازم مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد منزله في الروشة امس بسبب الوعكة الصحية التي الت به امس الاول.

ويعقد اللقاء الاسلامي اجتماعه الاسبوعي الدوري قبل ظهر اليوم الاربعاء في دار الفتوى برئاسة المفتي خالد اذا تحسنت حاله او الرئيس تقي الدين الصلح.

٦٠ آلية اسرائيلية تقوم بحملة تفتيش في محور برج رحال - دير قانون - معركة

■ اسرائيليون يفتشون منشآت قرب صور (أ ب، راديو)

■ دورية اسرائيلية داخل مخيم البرج الشمالي قرب صور

صور - «الانوار»:

دخلت اكثر من ستين آلية اسرائيلية محور برج رحال - دير قانون - معركة، وقامت بحملة تمشيط واسعة ادت الى اصابة عشرة اشخاص بجروح. كما اعتقلت قوات الجيش الجنوبي في النبطية المواطن حسني وهبي من النبطية ونقلته الى مقرها في الكفور ثم عمدت الى ابعاده من النبطية.

واعلنت مجموعة الشهيد حسن صالح (ابو ميزر) ان رجالها نفذوا عملية ليل الاثنين - الثلاثاء ضد موقع اسرائيلي في تلة «حوراته» قرب بير الزهراني وقد قصفوا الموقع بالصواريخ واصابوه اصابات مباشرة فانار الاسرائيليون المنطقة وقاموا بحملة تمشيط.

وكانت مصادر امنية قد افادت ان القوات الاسرائيلية قد قامت امس بمصادرة جميع عمال شركة كهرباء النبطية ونقلتهم الى مواقعها في زبدين وفي معتقل انصار ليعملوا على تفكيك المنشآت الكهربائية من هذين الموقعين.

كما لوحظ اقدام الاسرائيليين على جلب اكثر من ٨٠ اوتوبيسا لنقل الركاب الى معتقل انصار حيث شوهدوا يعملون على نقل المعتقلين منه بعد ان اطلقوا قنابل دخانية داخل المعتقل وفي مداخل البلدة في انصار. ولم تعرف الاسباب الكامنة وراء ذلك. وقالت المصادر ان الاسرائيليين قد فككوا اكثر من ٧٠ بالمئة من المنشآت العائدة لهم في المعتقل.

تمام سلام: العدو واحد ولو باقنعة مختلفة

اعلن رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية السيد تمام سلام ان العدو واحد ولو اتى باقنعة مختلفة واسرائيل تمكنت من ايجاد من يتعاون معها من فئات شارونية حاقدة. وان اسرائيل تريد ان تعطي انطباعا ان المعركة هي بين المسيحيين والمسلمين والجميع يعرف ان المعركة بوضوح هي بين زمرة من ادوات النظام الصهيوني على الاراضي اللبنانية من ميليشيا كتائبية - جعجعية - نجاريانية لم تتورع عن اعتماد الاساليب الصهيونية.

وقال: ان صيدا تستحق ان تؤازر وتدعم من خلال الشرعية المركزية وجيشها الامل في اعادة بناء لبنان المستقبل. وان على المجتمعين في حكومة الوحدة الوطنية المختلفون والمفككون ان يجتمعوا ويتداولوا في ما يفيد الوطن ويساهم في اخراجه من محنته وملاحقة شؤون المواطنين.

اقليم البقاع الغربي الكتائبي شدد على التعايش

شدد اقليم البقاع الغربي وراشيا الكتائبي على ضرورة المحافظة على صيغة التعايش بين جميع الفئات وطالب بدخول الجيش اللبناني ودعمه ودعا الى محاربة الفرز السكاني والتهجير.

وصدر عن اللجنة التنفيذية للاقليم بيان جاء فيه:

في ظل المستجدات الحاصلة في الاوضاع اللبنانية عامة والوضع الدقيق الذي تمر به منطقة البقاع الغربي - راشيا خاصة، ان مجلس اقليم البقاع الغربي - راشيا الكتائبي يهمه التأكيد على ما يأتي:

١ - الحفاظ على صيغة التعايش الصحيح بين جميع الفئات في ظل العدالة والمساواة والحقوق والواجبات.

٢ - المطالبة بدخول الجيش اللبناني الموجود ودعمه بالعدة والعتاد لبسط نفوذ الدولة على كل الاراضي التي ستخليها القوات الاسرائيلية في المرحلة الثانية من الانسحاب.

٣ - محاربة الفرز السكاني والتهجير الى اي جهة كان.

٤ - نبذ الاحداث الاخيرة التي وقعت في صيدا والعمل على معالجتها بالسرعة المطلوبة والحفاظ على امن وحياة المواطن.

٥ - التأكيد على دعم الشرعية وانتشارها على كل الاراضي اللبنانية.

كما نتوجه الى ابناء المنطقة الكرام ان يتحلوا بالمسؤولية الوطنية التي عهدناهم بها لقطع الطريق على كل من تسول له نفسه العبث باستقرار المنطقة وامنها.

امير الكويت استقبل كرم

في نبأ وزعته نقابة المحررين امس ان النقيب ملحم كرم الذي يزور حاليا دولة الكويت استقبله امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح صباح امس في قصر السيف وعرضا واقع الاعلام العربي في ظل التطورات المستجدة في المنطقة والشأن اللبناني.

واعرب امير الكويت عن امله في «عودة العافية سريعا الى لبنان هذا الشقيق الحبيب» وقال: «ان حرية الصحافة حجر الزاوية في بناء كل دولة عزيزة وحديثة وان حماية المواطنين الكويتيين وضمان امنهم ومصالحهم وسيادتهم هي امانة في اعناق الحكم الذي لا يمكن ان يفرط بها».

وتطرق الحديث الى دور الاعلام العربي تجاه القضايا المطروحة والملحة واكد امير دولة الكويت «ثقته بالاقلام العربية وبالتبعة التي تتحملها على صعيد المعالجة الموضوعية والتوجيه الصحيح داعيا اللبنانيين الى صون وطنهم والقفز فوق كل الاعتبارات في سبيل الحفاظ على وحدته».

شمس الدين: اسرائيل تريد أن تدمر التراث

كثف امس الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى اتصالاته واهتماماته بشأن تطورات الاوضاع في الجنوب اللبناني، فاجرى بهذا الشأن سلسلة مشاورات ولقاءات وتلقى اتصالات من علماء في الجنوب اطلعوه في خلالها على المستجدات في مناطق الاحتلال الاسرائيلي ومعاناة السكان من ممارسات هذا الاحتلال.

وعلى هذا الصعيد استقبل سماحته قبل ظهر امس في منزله في حارة حريك مفتي بنت جبيل العلامة السيد محمد علي الامين، حيث جرى عرض للوضع السائد في المنطقة وتحديدا في بلدة شقرا التي لا زالت قوات الاحتلال الاسرائيلي تحاصرها منذ ايام وتمنع عنها المواد الطبية والتموينية، بهدف عزلها تماما عن باقي البلدات المحيطة بها.

واطلع العلامة الامين سماحته على آخر المستجدات في البلدة ومنها ان جنود العدو الصهيوني يحتجزون الاهالي ويمارسون ارهابهم عليهم وقد اقدموا على تدمير البيوت واحراق مكتبات البلدة ومنها مكتبة المرجع المقدس السيد محسن الامين.

تصريح شمس الدين

بعد اللقاء ادلى سماحة الشيخ شمس الدين بالتصريح الاتي: قلنا مرارا وتكرارا ان اسرائيل تخاف التاريخ والحضارة وتريد ان تدمر التراث وتقضي على المؤسسات والمكتبات الدينية والعلمية. وتمارس شتى الاساليب الوحشية لترهيب السكان وتمنعهم من اداء دورهم وتبعدهم عن بلدتهم.

نحن على ثقة وايماننا كبير بالله عز وجل بان قوات الاحتلال لن تستطيع ان تحقق اهدافها. لان ارادة الصمود والبقاء ابقى واقوى من ان تقتلعها الآلة العسكرية الاسرائيلية.

وحصار بلدة شقرا المستمر. وما يجري على ارض الجنوب، يمثل نداء حيا صارخا الى ضمير العالم والشعوب لتعرف الهمجية الاسرائيلية على حقيقتها من خلال هذه البلدة العريقة بتاريخها وعلمائها وانديتها ومكتباتها التي اغنت النهضة الفكرية والعلمية في جبل عامل.

من جهة ثانية تلقى سماحته من الرئيس حافظ الاسد برقية جوابية ردا على برقية التهنئة التي كان بعث بها الى الرئيس السوري لمناسبة اعادة انتخابه رئيسا للجمهورية العربية السورية.

تجمع دار العناية يشدد على انقاذ صيغة التعايش

شدد تجمع دار العناية في صيدا امس على اهمية الوعي الوطني لانقاذ صيغة العيش المشترك في صيدا وجوارها. ودعا المسؤولين الى معالجة تهجير المسيحيين والمسلمين وارسال الجيش اللبناني العادل والقادر الى المنطقة.

واكد على عدم خروج مسيحيي صيدا من منازلهم الى اي مكان آخر وتحت وطأة اي ظرف، وابدى تقديره لموقف القوى الاسلامية ذات الاتجاه الواقعي.

واصدر التجمع البيان الاتي:

بعد تسارع الاحداث في منطقة صيدا في شكل مأسوي يدعو الى التبصر في حجم الفتنة وابعادها، اننا كلبنانيين مسيحيين نعيش في هذه المنطقة، ملزمون لفت الجميع الى الامور الاتية:

١ - بعدما قطعت الاحداث الدموية شوطا كبيرا في عمليات الفرز الطائفي، نعود لنؤكد مجددا اهمية الوعي الوطني لانقاذ صيغة العيش المشترك في صيدا وجوارها.

٢ - ان اعمال التهجير التي طاولت الجميع من مسلمين ومسيحيين هي امور لا تقبلها مشيئة السماء ولا شرائع الارض. وندعو المسؤولين الى معالجة الامور قبل استفحالها عن طريق ارسال الجيش اللبناني العادل والقادر وباقصى سرعة ممكنة.

٣ - دأبت وسائل اعلام على الترويج لمؤامرة نقل المسيحيين من صيدا وجزين الى الشريط الحدودي. نحن نعتبر ان كل قطعة من ارض الوطن في الشمال او الجنوب او البقاع او الساحل تعنينا وتخصنا ونحن ملزمون الدفاع عنها وحفظ سيادتها. لكننا، في الدرجة الاولى، معنيون بالبقاء في بيوتنا التي نتمسك بها ونقدسها ولن نخرج منها الى اي مكان آخر وتحت وطأة اي ظرف.

٤ - نقدر موقف القوى الاسلامية ذات الاتجاه الواقعي التي لا تزال تؤمن معنا بالعيش الواحد وترفض الانجرار الى توسيع رقعة الفتنة وترفض كل صوت مشبوه ايا كان مصدره، يدعو الى شحن ومواصلة القتال وزرع بذور التفرقة لتنفيذ المؤامرة تحت شعارات وطنية او دينية متطرفة، لا تخدم مصلحة الوطن ولا مصلحة مواطنيه.

ووجه «تجمع دار العناية» برقيات الى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني والبطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش والمفتي الشيخ حسن خالد ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والوزير نبيه بري وبطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم، جاء فيها: ان منطقتنا تحترق والنار تمتد لتحصد أرواح الناس وممتلكاتهم من كل الطوائف. نناشدكم باسم الضمير والمسؤولية الوطنية ان تبادروا الى انقاذ الوحدة الوطنية بارسال الجيش اللبناني قبل فوات الاوان.

الطقس جيد الى قليل الغيوم

توقعت مصلحة الرصد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني ان يكون الطقس في لبنان حتى مساء اليوم الاربعاء جيدا الى قليل الغيوم.

وجاء في نشرة المصلحة الصادرة امس:

الحالة العامة: طقس جيد على الحوض الشرقي للمتوسط.

الرياح السطحية جنوبية غربية معتدلة.

درجات الحرارة المتوقعة على السواحل من ١٨ الى ٢٠ درجة وعلى ارتفاع الف متر من ٨ الى ١٦ درجة وفي البقاع من ٩ درجات الى ٢١ درجة.

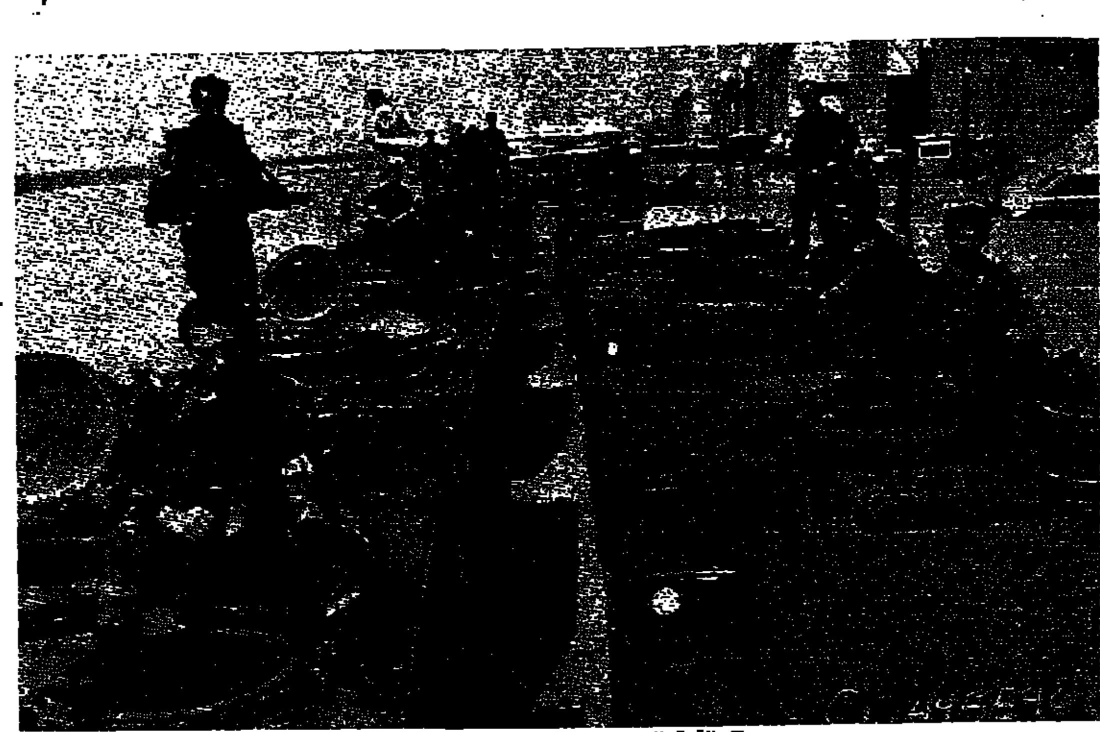
الرطوبة تتراوح ما بين ٥٥ و ٧٥ في المئة.

حالة البحر قليل الموج.

ندوة حول «ثلاثة رسل لاله واحد»

في اطار المهرجان اللبناني للكتاب الذي نظمته الحركة الثقافية في انطلياس اقيمت مساء امس الاول ندوة ناقش فيها روجيه ارنالديز، هنري بونيه، الاب فريد جبر، الاب ميشال حايك، الشيخ صبحي الصالح، كتاب روجيه ارنالديز «ثلاثة رسل لاله واحد».

قوة مدرعة من الجيش تجهز في المطار تمهيداً لارسالها الى صيدا صباح اليوم


■ القوة العسكرية تنتظر في مطار بيروت ■ (محمود الطويل)

تسلم امس اللواء الثاني عشر عددا من الاليات المصفحة تضم ثلاثين ناقلة جند من نوع أ - ام ١١٣٠، في منطقة مرفا بيروت استعدادا للانتقال الى منطقة الجنوب وصيدا باشراف كبار الضباط في قيادة منطقة الجنوب العسكرية واللواء الثاني عشر.

وفي الثانية عشرة والربع بعد ظهر امس انطلقت القوة من المرفا الى قاعدة مطار بيروت الجوية العسكرية، تمهيدا لتجهيزها بالاسلحة اللازمة، ومنها اسلحة رشاشة من عيار ١٢،٧ وقاذفات صاروخية.

ومن المتوقع ان تنطلق الاليات الاضافية صباح اليوم الى منطقة الجنوب عبر الخط الساحلي.

ومعلوم ان هذه الاليات هي من دفعات الاسلحة الاميركية التي بوشر تسليمها الى الحكومة اللبنانية، تنفيذا لصفقات عسكرية سابقة بين الحكومتين الاميركية واللبنانية.

من جهة اخرى، قالت مصادر عسكرية مطلعة ان الاتصالات جارية عبر المجلس العسكري والقيادات الامنية لتجهيز قوة اضافية، لتعزيز قدرات اللواء الثاني عشر استعدادا للمرحلة الثانية من الانسحاب الاسرائيلي، الا ان اية مواعيد لم تحدد لانطلاق القوة وكيفية تكوينها. وعلم انها ستجهز بصواريخ مضادة للدروع.

اسرائيل باشرت الانسحاب الفعلي من راشيا
مصادرة ٣٥ منزلاً في حاصبيا لاسكان المنسحبين مع القوات الاسرائيلية

■ طريق القاطع حيث ترابط الدوريات الاسرائيلية

■ سيارة عسكرية للجيش الجنوبي تقطع الطريق لعبور القوافل الاسرائيلية المنسحبة


■ الملالات تعبر منطقة الرملة البيضاء الى المطار

القطاع الشرقي - من دريد كبورة :

بدات عملية الانسحاب الاسرائيلي من البقاع امس . وضج القطاع الشرقي بهدير القاطرات وهدير الطائرات والطوافات الحربية على ارتفاعات منخفضة طوال النهار والليل . وبشكل اسراب مزدوجة وكانت تحلق فوق بعض المنحدرات والاحراج وطرق عبور القوافل العسكرية الى الحدود .

وبدأ منذ الظهر سحب المنازل الجاهزة على قاطرات وهي آخر ما تبقى من منشات في المعسكرات الاسرائيلية في البقاع الغربي وراشيا وشوهدت القاطرات صفوفاً طويلة من مثلث كفرمشكي الى الحاصباني تملأ عرض الطريق بالبيوت الجاهزة التي قدرت باكثر من مئة منزل .

ولهذه الغاية قطعت قوات جيش لبنان الجنوبي الطرقات بالسيارات العسكرية لتامين عبور القوافل الى الجنوب فيما واكبت فرق الشرطة العسكرية الاسرائيلية عمليات السير والعبور متوقفة على مثلثات ومفارق الطرق لرصد التحركات بينما كانت طوافات حربية قاذفة للصواريخ تحلق فوق الطرق الرئيسية ومجاري الانهر والاودية والاحراج في عمليات تمشيط بحثاً عن مسلحين . وقد حلقت طوافتان فوق تلال زغلة في خراج عين قنيا ومحلة الزعرورة لبعض الوقت وتابعت تحليقها فوق محور حاصبيا - الكفير .

واعلن في حاصبيا امس ان الجيش الاسرائيلي حظر التجول على طرق عبور الدوريات والقوافل الاسرائيلية من السادسة مساء وحتى السادسة صباحاً بسبب الانسحابات وشمل الحظر الطريق الرئيسية على الحاصباني وبعض الطرقات التي تعتبر ممراً للدوريات الاسرائيلية فيما قامت دوريات اسرائيلية راجلة من سلاح الهندسة بتمشيط الحقول على جانبي الطريق من مثلث الحاصباني حتى القاطع .

وكانت دوريات اخرى تقابلها من الجهة الثانية . اتية من معسكر سهل الحوش والتلة ١٠٩ . وكانت هذه الدوريات تجوب منطقة بعرض ٢٥ متراً على جانبي الطريق مطلقة النار على الادغال والاودية والصخور خوفا من اختباء مسلحين فيها .

اشكال دولي مع قوات لحد

وصباح امس . وقع حادث بين دورية لجيش لبنان الجنوبي وموقع نروجي على مثلث كوكبا حيث منع النروجيون عبور الدورية الجنوبية على طريق عام مرجعيون الا بمواكبة ضابط ارتباط اسرائيلي كما يقتضي التنسيق بين الطرفين . وقد استنفر الطرفان واغلقت الطريق لبعض الوقت حيث استقدم النروجيون كلاباً بوليسية رابطت على المثلث المذكور مع سيارات عسكرية فيما رابط على الجانب الآخر عناصر دورية الجيش الجنوبي واوقفوا سيارتهم العسكرية وسط الطريق ريثما حضر الضابط الاسرائيلي المنسق للعلاقات بين الجانبين وحل الإشكال وفتحت الطريق .

وعلم من مصادر عسكرية في جيش لبنان الجنوبي ان القيادة سوف تفتتح مركزاً عسكرياً جديداً لسلاح المدرعات في قرية كوكبا على الطرف الجنوبي للبقاع الغربي وان حوالى الاربع دبابات سترابط هناك ضمن خطة توسيع رقعة انتشار الجيش الجنوبي في القطاع الشرقي وملء بعض الفراغات في منطقة عمل القوات الدولية . كما علم انه سيبدأ قريباً العمل بنظام اقامة حواجز الحرس على مداخل قرى منطقة العرقوب الواقعة ضمن عمل القوات الدولية في نطاق خطة الامن الذاتي لكل قرية من قبل حرس محلي . ولم تعرف حتى الآن ردة الفعل لدى الكتيبة النروجية التي تقع هذه القرى ضمن حدود صلاحياتها .

وفي سهل مرجعيون اقفل الاسرائيليون امس نهائيا الطريق الفرعية من نبع الدردارة حتى القليعة بقضاء مرجعيون بالسواتر الترابية وذلك لدواع امنية .

وفي حاصبيا استدعى الحاكم العسكري مخاتير البلدة قبل ظهر امس وابلغهم قراره بمصادرة جميع البيوت الشاغرة وعددها حوالى الـ ٣٥ منزلاً وذلك لشغلها من قبل بعض العائلات القادمة من منطقة راشيا في غضون الـ ٢٤ ساعة المقبلة . وافاد المخاتير انهم لا يستطيعون تسليم هذه البيوت بغياب اصحابها وان لا علاقة لهم بقرار المصادرة هذه . وقد شكل الحاكم العسكري في حاصبيا لجنة عسكرية من مسؤول الحرس الوطني وضابط اسرائيلي لتنظيم عملية الاسكان واعداد لوائح بالبيوت المصادرة .

ورجحت احتمالات اعادة فتح الطريق الدولية من المصنع باتجاه راشيا الوادي فور اخلاء الجيش الاسرائيلي لمواقعه على محور الفالوج . والمعروف ان هذه الطريق قطعت منذ حوالى ثلاث سنوات ابان الاجتياح الاسرائيلي للبنان .

وفي راشيا الوادي استدعت الفعاليات اطباء المنطقة ووضعتهم في الاجواء الراهنة وطلبت اليهم الاستعداد ليكونوا جاهزين فور صدور الاوامر اليهم بعد انسحاب آخر جندي اسرائيلي من المنطقة كما انتشرت اشاعات مفادها انه جرى وضع اليد على بعض محطات الوقود منعا لحدوث ازمة محروقات واستغلال الوضع بعد الانسحاب لرفع الاسعار وان ترتيبات اتخذت للحؤول دون وقوع اشكالات تعكر صفو الامن .

وقد اجرى الصليب الاحمر اللبناني عدة لقاءات واتصالات مع الفعاليات الرسمية والحزبية في راشيا الوادي لتحديد الدور المطلوب منه ولا سيما بعد تخصيص مركز جديد للصليب الاحمر اللبناني في بلدة راشيا الوادي لمعالجة الوضع الطبي في منطقتها .


■ جنود على متن ملالاتهم ■

مقنعون اقتحموا مصرفاً في المزرعة وسلبوا مليوناً و٧٥ الف ليرة

اقتحم ثلاثة مسلحين مقنعين، مزودين بمسدسات مجهزة بكاتم للصوت وقنبلة يدوية، بنك الاعتماد التجاري الدولي قرب مبنى منظمة التحرير سابقا على كورنيش المزرعة قبيل الاقفال بعد ظهر امس وسلبوا مبلغ مليون و٧٥ الف ليرة بعدما هددوا مديره منير طرابلسي وفروا بسيارة رجح انها من نوع « داتسون » .

وسطا مسلحون مساء امس الاول على سيارة للوزير السابق بهاء الدين البساط لدى توقفها امام منزله في شارع السادات في منطقة قردان على بعد مئة متر من مخفر الدرك .

وقد عممت اوصاف السيارة المسلوبة على الاجهزة الامنية وهي من نوع «هوندا اكورد» رصاصية.

وفي شارع بتهوفن في بيروت الغربية، دهم مسلحون منزل المواطنة ناديا داوود الاسمر العاشرة ليل امس الاول وبعد احتجازها مع عائلتها في احدى غرف المنزل سلبوها بعض الاموال والحلى ثم فروا بسيارتها من نوع «بيجو ٣٠٥» بيج الى جهة مجهولة.

التقرير الامني

هذا وافادت التقارير الصادرة عن المديرية العامة لقوى الامن الداخلي (مكتب العلاقات العامة) عن سلسلة الحوادث الآتية:

● بتاريخ ١ الجاري وفي مدينة النبطية دخل مجهولون مكتب البريد بواسطة الكسر والخلع وعبثوا بمحتوياته وسرقوا منه مبلغ ١٢٩٠٠.

● وفي طرابلس محلة التبانة وفي اثناء قيام محمد سمرا بتعطيل قذيفة صاروخية كانت موضوعة امام محله انفجرت وقتلته.

● وفي بيروت شارع ديغول اعترض ثلاثة مسلحين ابراهيم شهلا وسلبوه سيارته نوع «رينو ١٢» وفروا.

● وادعى خالد ادريس فلسطيني ان ثلاثة مسلحين اعترضوه في محلة الشيخ بشارة الخوري وسلبوه سيارته «رينو» خاصة هيئة الامم المتحدة وفروا.

● كما ادعى انطوان حرب ان ثلاثة مسلحين اعترضوه في شارع فينيسيا واقتادوه الى محلة البطريركية وسلبوه سيارته نوع «فولفو» ومبلغ ١٠٠ ليرة واوراقه الخاصة وفروا.

● وادعى بديع الحاج ان حريقا شب في السوبر ماركت خاصته في محلة الروضة مما ادى الى اضرار مادية بقيمة ١٠٠ الف ليرة. وسبب الحريق احتكاك في الاسلاك الكهربائية.

● بتاريخ ٢ الجاري ادعى ابراهام خانجيان ان عشرة مسلحين اعترضوه في محلة جسر فؤاد شهاب ساعة ١٤،٣٠ من تاريخ ١ الجاري قرب مديرية الاحوال الشخصية وسلبوه سيارته نوع «تويوتا» رقم ٨٤٤٣٧٢ لبنانية زرقاء.

● وادعى عبدو كفوري ان مجهولا دخل بواسطة الكسر والخلع محله في الدورة قرب جسر الحديد وسرق من داخل الخزنة الحديدية مبلغ ٣٣ الف ليرة لبنانية .

رمايات على الجيش في الجبل وتوتر في الاقليم

تقطعت الرمايات على مراكز الجيش وقوات الفصل في محاور الجبل طيلة قبل ظهر امس وبعده، لفترات متقطعة، فيما استمرت اجواء التوتر تتحكم بأمن اقليم الخروب، بسبب الوضع المتوتر في صيدا وجوارها.

فعلى محاور الجبل وبعد فترة من الهدوء الصباحي تجددت الرمايات على احياء بلدتي كفرشيما وبسابا انطلاقا من تلال الشويفات والمعروفية.

وفي الحادية عشرة تعرضت احياء كفرشيما لرمايات غزيرة بالمضاد من مربض نصب في احدى تلال الشويفات، فيما توسعت رقعة الاعتداءات على محاور عيتات - عاليه - سوق الغرب، وطالت الرمايات الصاروخية المتفرقة مراكز الجيش في تلال البرنس، الخزانات ومناطق عين السيدة وعين الرمانة من مواقع المسلحين في قصور عاليه والحي الغربي منها وتلال عيتات.

وظهرا توسع نطاق القنص والقصف ليستهدف مواقع الجيش في قلعة الحصن وتلال البرنس ومحيطها، واستمر الوضع على حاله حتى ما بعد الظهر.

وفي اقليم الخروب، فيما لا تزال الحشود المسلحة ترصد على التلال المطلة على الخط الساحلي والقرى المجاورة، تعرضت تلة الهليونة في الجية لرمايات قنص متقطعة منذ صباح امس من تلال برجا.

هذا وتنعمت محاور التماس في وسط العاصمة والضاحية الجنوبية، بهدوء ملحوظ على رغم القلق الذي لا يزال يساور القيادات الامنية بسبب استمرار اعمال التحصين ورفع المتاريس الجديدة.

وقالت مصادر امنية ان استمرار اعمال التحصين والتدشيم، حال دون الانتقال الى مرحلة . جديدة من قرارات اللجنة الامنية المركزية لجهة ازالة الدشم المستحدثة والسواتر في وسط العاصمة.

وطيلة ليل امس الاول رصدت تحركات للمسلحين في تلال العمروسية تقوم بحفر الخنادق واقامة التحصينات.

وفي ساعة متقدمة من صباح امس اجريت اتصالات لسحب مجموعة تسللت من منطقة العمروسية في اتجاه منطقة بنك طراد في اطراف كفرشيما، وقد ادت الى اعادة المسلحين الى نقطة انطلاقهم.

القيادات الطرابلسية تعمل لمعالجة حوادث القتل والسلب


■ اللجنة الامنية الرباعية برئاسة المحافظ غبريل ■

طرابلس - من كمال حيدر:

اهتمت كافة القيادات السياسية والامنية بطرابلس والفعاليات الرسمية والاقتصادية بالتطورات الامنية الحاصلة في المدينة والحوادث الفردية التي تقع في بعض الاحياء والتي تخلف اجواء القلق والحذر من احتمالات حدوث مضاعفات امنية، لا سيما الاشتباكات المتقطعة التي شهدتها احياء منطقة القبة وشارع الارز خلال الاسبوع الماضي، وحوادث القتل والسلب التي تقع يوميا والتي تهدد بمضاعفات في المجالين الامني والاقتصادي.

واجمعت هذه القيادات على ضرورة وضع حد لهذا الفلتان ودعم الاجهزة الامنية وقوى الجيش في مهمتها الامنية وتشديد المراقبة على الحواجز المنتشرة في جميع الاحياء والمفارق، واعتقال الاشخاص المتهمين والمشبوهين وفرض حالة امنية مرضية في ضوء تطبيق القرارات الامنية المتخذة من قبل اللجنة الامنية الرباعية والاجهزة الرسمية، وتكثيف الدوريات الامنية المشتركة من جيش وقوى امن داخلي في جميع الاحياء والمناطق المدنية لضبط الوضع بصورة فاعلة.

وفي هذا الاطار عقدت اللجنة الامنية الرباعية المكلفة بتنفيذ الخطة الامنية بطرابلس اجتماعها الدوري قبل ظهر امس في منزل محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل بحضور رئيس هيئة التنسيق بالوكالة عشير الداية وممثلين عن قيادة الجيش وقوى الامن الداخلي واللقاء الاسلامي والحزب العربي الديمقراطي وباقي الاطراف.

واستعرضت اللجنة في اجتماعها المطول الوضع الامني في طرابلس والمعالجات الممكنة للحوادث الطارئة والقرارات المطلوبة لتثبيت الوضع بصورة فاعلة في ضوء تجاوب مختلف الفرقاء مع القرارات الامنية المتخذة والقاضية بضبط الحالة الامنية في المدينة.

من جهة ثانية رئس امير حركة التوحيد الاسلامي الشيخ سعيد شعبان امس اجتماعا ضم بعض القيادات المحلية وذلك خلال مادبة افطار اقامتها حركة التوحيد في اطار سلسلة مادب الافطار التي تقام خلال شهر رجب وفق السنة النبوية.

وحضر الاجتماع امير منطقة الميناء في الحركة الشيخ هاشم منقارة والمسؤول السياسي للحركة مالك علوش وابو مصعب عن قيادة جند الله وممثلون عن قيادة الشمال في حركة «فتح» ووفد من الكفاح الفلسطيني

(البقية على الصفحة ١٠)

قرارات ظنية بقضايا قتل ومخدرات واحتيال

اصدر امس قاضي التحقيق في بيروت السيدمعين عسيران ٤ قرارات ظنية في قضايا قتل واتجار بالمخدرات وشيكات بلا رصيد .

وقد سطر في قراره الاول مذكرة تحر دائم توصلا الى معرفة الفاعل الذي اقدم على قتل المهندس سمير جورج صايغ خنقا وطعنا في ١٩٨٠/١١/١٩ .

وتبين في الوقائع ان المغدور كان خلوقا حسن السيرة ويقيم مع زوجته المدعية المحامية ايميه صهيون في منطقة عين المريسة . ويتردد مرتين في الاسبوع الى مكتب زميله المهندس الياس الفغالي الكائن في شارع بدارو وذلك لحاجات عمله . ومساء يوم الاربعاء الواقع في ١٩٨٠/١١/١٩ غادر المغدور مكتب المهندس المذكور متوجها الى منزله في عين المريسة . الا انه لم يصل . وفي ١٩٨٠/١١/٢٢ عثر رجال قوة الردع العربية على جثة رجل في محلة باب ادريس وقد نقلت الى براد معهد الطب الفرنسي وقد تعرفت المدعية على جثة زوجها تلك . وتبين ان المغدور قد قضى خنقا وطعنا .

وتبين ان المغدور لا ينتسب الى اي حزب او جماعة مسلحة وانه كان مكلفا للاشراف على ترميم بعض اقسام قصر المختارة وكان يشكو لزوجته من استشراء الفوضى في تلك الاعمال وابلغها انه قام بتنظيم ما يلزم لوضع حد لذلك ولمنع السرقات. وشكت بان يكون احد المتضررين من ذلك قد اقدم على قتل المغدور الا ان التحقيق لم يتوصل رغم استنابة امر المفرزة القضائية في بيروت بتاريخ ١٩٨٣/٣/٨ للبحث عن القتلة وانارة التحقيق الى اية نتيجة . وقد جاءت حصيلة الاستنابة المشار اليها سلبية كما سائر محاولات التحقيق .

وطلب في قراره الثاني السجن حتى ٧ سنوات للمدعى عليهما محمد احمد امامه ورستم ريا معتبرا فعلهما لجهة اقدامهما على الاتجار بمادة الكوكايين المخدرة من نوع الجناية المعاقب عليها في الفقرة الثانية من المادة الثالثة من قانون المخدرات المعدل .

وتبين في الوقائع انه بناء لاخبار سري ورد الى مكتب مكافحة المخدرات مفاده ان محمد امامه يبيع الكوكايين الى المدمنين . قامت دورية من رجال هذا المكتب والقت القبض على المدعى عليه امامه بعد ظهر ١٩٨٥/٢/١٢ في فندق الكونكورد ومعه مرطبان صغير يحتوي على كمية ١٠٠ غرام من مادة الكوكايين المخدرة . ولدى التحقيق معه اعترف المدعى عليه انه باع كمية من الخشب للمدعى عليه الفار رستم ريا وان هذا الاخير صار يماطله بدفع ثمن الخشب الى ان سدد له هذا الثمن كمية الكوكايين المصادرة وانه حضر خصيصا من زحلة لبيع هذه البضاعة بعد ان قدم من بلدته مجدل عنجر . وزعم المدعى عليه امامه انها المرة الاولى التي يقوم فيها ببيع المادة المخدرة .

وطلب في قراريه الاخيرين السجن حتى ٣ سنوات لكل من المدعى عليهما نوفل محمود الهندي وعدنان سليم جابر بعدما ظن بكل منهما بجنحة المادة ٦٦٦ المعدلة من قانون العقوبات لاقدام الاول على اعطاء عاطف النصولي شيكا بقيمة ٢٠ الف ليرة تبين لدى عرضه انه دون رصيد . ولإقدام الثاني على اعطاء حاتم الحلبي شيكين بقيمة ١١١٤٥ ليرة بدون رصيد .

افتتاح مركز طبي في كفرحيم

كفرحيم - «الانوار» :

جرى امس الاول افتتاح المركز الطبي للحزب التقدمي الاشتراكي في كفرحيم - الشوف . تحت رعاية السيد انور الفطايري . امين السر العام في الحزب وبحضور وكيل داخلية الشوف السيد توفيق بركات ومفوض الصحة الدكتور بهيج عربيد ومعتمد المناصف الاستاذ عاطف القاضي ومفوض المالية السيد نعيم غنام ووكيل الشؤون الاجتماعية السيد هاني خداج . والسيد وليد حرب .

ويتناوب على هذا المركز ٨ اطباء من مختلف الاختصاصات بدوام يومي من الثامنة صباحا حتى الثانية . ويقع على عاتقه الرعاية الصحية لـ ١٢ الف مواطن من سكان المناصف .

١٠ احكام بمخالفات بناء

اصدر امس القاضي المنفرد الجزائي السيد نصري لحود ١٠ احكام في دعاوى مخالفات البناء قضت بحبس كل من المخالفين مبلغ ٢٥٠ ليرة.

واصدر القاضي المنفرد الجزائي السيد عقل فرح حكمين قضى الاول بحبس عبد الكريم حسن عباس سليمان مدة ٣ اشهر وتغريمه مبلغ ٥٠٠ ليرة وتضمينه مبلغ ١٣٠ الف ليرة بجرم التسبب بوفاة. وقضى الثاني بتغريم خالد محي الدين حمود مبلغ ٣٠٠ ليرة بجرم صدم وايذاء..

الادعاء على صحيفة «السياسة» الكويتية

ادعت النيابة العامة الاستئنافية في بيروت امس على صحيفة «السياسة» التي تصدر في الكويت بجرم نشر اخبار تخالف احكام المرسومين الاشتراعيين الصادرين في ١ - ١ - ١٩٧٧ وفي ٦ - ٩ - ١٩٨٣.

وكانت المديرية العامة في الامن العام صادرت عدد الصحيفة الرقم ٥٩٧٦ الصادر في ٢٨ - ٣ - ١٩٨٥ ومنعت من توزيعه او نشره في لبنان.

سجن المتهمين بمحاولة قتل العقيد سبليني

قضت محكمة التمييز العسكرية برئاسة القاضي جورج ملاط في حكم اصدرته امس بانزال عقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة بالمتهم الفار محمد عبدالكريم موسى وسجن المتهم فيصل محمود فارس مدة ١٢ سنة مع الاشغال الشاقة والمتهم خالد محمد عيسى ورد مدة ٨ سنوات مع الاشغال الشاقة بعدما دانتهم بجناية محاولة قتل العقيد قاسم سبليني عمدا على طريق عام بيروت - صيدا بتاريخ ١٩٨٢/٤/٨ وذلك بعد اطلاق النار عليه من اسلحة حربية غير مرخصة مما ادى الى مقتل المدني عبد الرسول حمدان

وقضت المحكمة ايضا بحبس المدعى عليهما سهيل عبدالله ابو خروب ومنيب عوض ضاهر مدة سنة لحيازتهما اسلحة حربية غير مرخصة

حميد: التناقضات السياسية حالت دون توحيد الاعلام

رأى المدير العام لوزارة الاعلام الدكتور ايوب حميد ان الانقسامات والتناقضات السياسية حالت دون توحيد الاعلام الرسمي، واعتبر ان التوجه موحد في وزارة الاعلام «التي بقيت موحدة على رغم التجزئة التي اصابت اغلب الادارات الرسمية طيلة سنوات الحرب الاهلية في لبنان...

وقال حميد ان الجسم غير معاق في هذه الظروف نتيجة تاثر هيكلية وزارة الاعلام بواقع البلاد..

وعلى صعيد انشاء مكاتب للوزارة في المناطق ليتسنى لجميع موظفيها الحضور قال: ان هذا الامر يحمل محاذير معينة، فعندما ننشيء مكتبا للوزارة في كل منطقة نكون بارادتنا او بغيرها قد اوجدنا نوعا من التقسيم.

وانتقد المدير العام لوزارة الاعلام الموظفين الذين يعملون قرب الوزارة في اماكن مختلفة دون تكليف انفسهم الحضور اليها.

رموز الحرب

وسئل: كيف سيتمكن «رموز الحرب» من توحيد الاعلام في وقت فشل فيه مسؤولون لم تكن لهم هذه الصفة؟ اجاب: اولا انا اعترض على التسمية «رموز الحرب» ففيها نوع من المغالطة. اما لجهة المقدرة على التوحيد فالواقع يدلنا على ان وزارة الاعلام بقيت موحدة على رغم التجزئة التي اصابت اغلب الادارات الرسمية طوال سنوات الحرب الاهلية اللبنانية.

وهذا لا يعني انه في حال لم تحصل التجزئة، فان الجسم قد ظل سليما، فالجسم غير معاق في هذه الظروف نتيجة تاثر هيكلية وزارة الاعلام بواقع البلاد. هذا الواقع الذي انعكس على كل الاماكن اللبنانية. ومع ذلك فاننا نسعى وسنعى دائما بكل جهد ممكن الى النهوض مجددا كي نستطيع الوصول الى المرحلة التي نؤدي بها واجبنا الوطني كاملا.

وقال: من الطبيعي ان يتوجه الاعلام الرسمي الى توحيد النظرة بالنسبة للمقاومة الوطنية البطلة وقدسيتها، اضافة الى تغطية كاملة، وقدر المستطاع، لنشاطاتها كافة. اضافة الى ذلك هناك التحرك العربي والدولي لتوضيح ما يجري في الجنوب من تعسف اسرائيلي يهدف الى اذلال شعبنا وتحطيم ارادته العالية في مواجهة الحالة الصهيونية. اضافة الى ذلك فان توجه الاعلام الرسمي يهدف اليوم الى تبيان مشروعية عمل المقاومة الوطنية، وحقنا كلبنانيين في القيام بواجبنا تجاه تحرير ارضنا وبسط سلطة الدولة كاملة على التراب اللبناني كافة مع احياء تام للمؤسسات الرسمية في كل الجنوب والبقاع الغربي وراشيا لتمكينها من القيام بواجبها تجاه المواطنين هناك على صعيد الخدمات وغيرها.

رمايات الجيش

اجرت وحدات من الجيش اللبناني قبل ظهر امس وبعده رمايات بالاسلحة الخفيفة في تلة الريس في بعبدا، وقد اتخذت تدابير امنية مشددة في محيط حقل الرماية.

سرقة سيارة

سرقت ليل امس الاول من شارع مار روكز في الحازمية سيارة مرسيدس ٢٠٠ لونها ابيض، رقمها ٨٩٣٥٨٥ باسم ميشال جورج صليبا.

انذار كاذب بوجود متفجرة في مصرف

تلقت سكرتيرة مدير فرع البنك اللبناني - السعودي في منطقة المعاملتين مخابرة هاتفية كاذبة، افاد المتحدث خلالها بانه تمكن من زرع عبوة ناسفة في مبنى المصرف وستنفجر في الثانية عشرة الا ربعا، واقفل الخط من دون ان يعرف عن نفسه.

واثر ذلك اجري اتصال هاتفي مع غرفة عمليات سرية درك جونية فتوجهت على الفور دوريات الى المنطقة، واستدعي الخبير العسكري للكشف على مبنى المصرف، بعد تفريغه من ساكنيه وموظفي المصرف. وبعد نحو ساعة من التفتيش الدقيق، لم يتم العثور على اي متفجرات وعاد الوضع الى طبيعته.

التحقيق مع متهم بتزوير دولارات

بدأ مدعي عام جبل لبنان القاضي موريس خوام التحقيق مع الموقوف سعيد جرجس المشتبه به بالاشتراك مع عدة اشخاص بعملية تزوير وترويج كمية كبيرة من الدولارات الاميركية المزيفة في منطقة جبل لبنان.

ويركز القاضي خوام في تحقيقه على معرفة كمية العملة المزيفة وجميع المشتركين والمتدخلين في هذه العملية.

وكانت النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان ادعت على الموقوف المذكور بجرم تزوير وترويج عملة اجنبية مزورة سندا للمادتين ٤٤٠ و٤٤٣ من قانون العقوبات.

اجتماع امني في المنية

عرضت اللجنة الامنية في المنية في قضاء الضنية نتائج التحقيقات الاولية المتعلقة بالحوادث الامنية التي وقعت في المنطقة مؤخرا. وقد اصدر المجتمعون بيانا اكدوا فيه على التعاون بشكل جدي لخدمة المنطقة وقرروا وضع المعلومات بتصرف السلطات المسؤولة لسلامة التحقيق واعتبار ان ما سيصدر عن الجهات الامنية هو تحقيق مقبول من الاطراف كافة.

وقد دعا البيان ابناء المنطقة الى العيش المشترك والعمل للحفاظ على الامن والتخلص من القلق الذي عاشوا اجواءه في الحوادث الماضية.

مسعد تسلم التحقيق بقضية سلب مؤسسة «ايليان»

تسلم امس قاضي التحقيق في بيروت موريس مسعد التحقيق في قضية سلب مبلغ ٣ ملايين ونصف مليون من موظفين لدى مؤسسة «ايليان» للصيرفة في اثناء نقلها من مركز المؤسسة في الاشرفية الى المنطقة الغربية بعد ان انهت لجنة من الخبراء وضع تقريرها في هذا الخصوص.

ومن المقرر ان يباشر المحقق مسعد دراسة ملف القضية للوقوف على ملابساتها كافة تمهيدا لكشف الفاعلين وتوقيفهم.

مواد قانونية جديدة على موازنة العام ٨٥:
نظام جديد للاعفاءات الضريبية على الاجور واخضاع انصبة ارباح شركات الاموال الاجنبية للضريبة

وافق مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة على اضافة مواد قانونية جديدة الى مشروع موازنة العام ١٩٨٥ بناءعلى اقتراح وزير المال الرئيس كميل شمعون

ومن ابرز ما اقره مجلس الوزراء بهذا الصدد تطبيق قانون ضريبة الدخل على انصبة الارباح على فروع شركات الاموال الاجنبية المسجلة في لبنان اسوة بما هو متبع على صعيد شركات الاموال اللبنانية. كذلك تعديل المواد ٣١ و ٥٦ و ٥٩ المتعلقة بالتنزيل العائلي بعد ان باتت قيمة هذه التنزيلات غير متناسبة مع قيمة الرواتب الحالية ومع التضخم الحاصل في كلفة المعيشة كذلك تعديل المواد ٨٢ و ٥٨ و ٥٩ المتعلقة بمعدلات الضريبة

كما قضى قرار مجلس الوزراء بتعديل المادتين ٤٧ و ٥٠ المتعلقتين بالاعفاءات من الضريبة على الرواتب والاجور

وهنا المواد القانونية الجديدة التي وافق مجلس الوزراء على اضافتها الى مشروع قانون موازنة عام ١٩٨٥ كما جاء في كتاب الرئيس شمعون

بالاشارة الى قرار مجلس الوزراء المتخذ في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٨٥/١/١٢ القاضي بالموافقة على بعض التدابير التي تؤدي الى تخفيض الانفاق العام وزيادة الواردات لتامين توازن الوضع المالي للدولة. ولا سيما البند السابع من القرار المذكور الرامي الى تكليف وزارة المالية اعداد النصوص القانونية لتنفيذ هذه التدابير حتى يجري ادخالها في مشروع قانون موازنة عام ١٩٨٥. فاننا نقترح النصوص المرفقة التي تستجيب لذات التوجهات. او تكمل او توضح بعض النصوص الحالية ولا سيما في حقل الضرائب والرسوم

وهذه النصوص هي التالية

اولا: النصوص القانونية المقترحة والمتعلقة بالمرسوم الاشتراعي رقم ١٤٤ تاريخ ٥٩/٦/١٢

١ - المادة ٩: انصبة الارباح التي تحصل عليها شركات اموال لبنانية.

نصت المادة ٩ من قانون ضريبة الدخل المعدلة بموجب القانون رقم ٨٠/٢٧ على ان انصبة الارباح التي تحصل عليها شركات اموال لبنانية نتيجة حيازتها اسهما وحصصا في شركات اموال لبنانية اخرى تنزل بكامل قيمتها من وارداتها الخاضعة للضريبة على الارباح المنصوص عليها في الباب الاول. وذلك كي لا تخضع لهذه الضريبة مرتين

ولكن هذا النص كما جاء اعلاه. طبق على شركات الاموال اللبنانية فقط ولم يشمل فروع شركات الاموال الاجنبية المسجلة في لبنان. الامر الذي جعل تفاوتا في المعاملة الضريبية لمؤسسات متشابهة في الشكل القانوني

لذلك. عدل نص المادة المذكورة بحيث يطبق ايضا على فروع شركات الاموال الاجنبية المسجلة في لبنان. واعتبارا من اعمال سنة ١٩٨٠ تاريخ بدء العمل بالقانون رقم ٨٠/٢٧

٢ - المادة ١٨: التكليف على اساس الربح المقطوع.

يقوم مكلفو الربح المقطوع بايداع اموالهم في المصارف او اقراضهم للغير ويتقاضون عنها فوائد يضيفونها الى وارداتهم الخاضعة للضريبة على الارباح (الباب الاول). باعتبار ان هذه الفوائد ناتجة عن ممارسة المهنة. وذلك عملا بالمادتين ١٨ و ٧٠ من قانون ضريبة الدخل

وعملا بالمادة ٨٩ من القانون المذكور. فان المصارف ملزمة من جهة ثانية باقتطاع ضريبة الباب الثالث المتوجبة على هذه الفوائد. على ان تقوم الدائرة المالية المختصة فيما بعد باجراء المقاصة بين ضريبة الباب الاول المتوجبة وضريبة الباب الثالث المقتطعة

٤ - المواد ٣١ و ٥٦ و ٥٩ المتعلقة بالتنزيل العائلي.

بموجب هذه المواد. حدد التنزيل العائلي للشخص الطبيعي من المكلفين قبل فرض الضريبة على ارباحه او على رواتبه بمبلغ يعادل مقدار الحد الادنى للاجور المقرر بصورة رسمية للقطاع الخاص. على ان يضاف الى قيمة هذا التنزيل في السنة /١٢٠٠/ ليرة للمكلف المتزوج و /١٠٠٠/ ليرة لكل ولد شرعي ما يزال على عاتقه على ان لا يتجاوز عدد الاولاد المستفيدين الخمسة. وذلك وفقا لشروط معينة بالنسبة للذكور والاناث من اولاده.

ولما كانت قيمة التنزيلات المشار اليها لم تعد تتناسب مع قيمة الرواتب الحالية. ومع التضخم الحاصل في كلفة المعيشة.

لذلك. عدلت نصوص هذه المواد بحيث يضاف الى قيمة التنزيل للعازب في السنة ما يعادل ٣٠٪ (ثلاثين بالمئة) من قيمته للمكلف المتزوج. و ١٠٪ (عشرة بالمئة) من قيمته ايضا لكل ولد شرعي وفقا للشروط المحددة اساسا.

اما الضريبة المفروضة على فئة الربح المقدر فتفرض بعد افادة المكلف من تنزيل مقداره /٢٠,٠٠٠/ ل.ل. سنويا ايا كانت حالته العائلية كما جعل التنزيل العائلي ٧٠ ل.ل (سبعين ليرة) عن كل يوم للاجراء الذين يتقاضون اجورا يومية وبصرف النظر عن حالتهم العائلية.

٥ - المواد ٣٢ و ٥٨ و ٥٩ المتعلقة بمعدلات الضريبة.

بموجب هذه المواد. حددت معدلات الضريبة على الارباح التجارية والصناعية بين ٦٪ و ٤٤٪. وعلى ارباح المهن غير التجارية (الحرة) بين ٥٪ و ٣٩٪. تضاف اليها العلاوة الاستثنائية البالغة ١٥٪ من اصل الضريبة اذا جاوز الالف ليرة في السنة. وحصة البلديات ١٥٪ على مجموع اصل الضريبة والعلاوة الاستثنائية. و ٣٪ ضريبة تعمير على مجموع اصل الضريبة والعلاوة الاستثنائية ايضا

كما اخضعت ارباح شركات الاموال لضريبة نسبية قدرها ٢٢٪ (اثنان وعشرون بالمئة) تضاف اليها العلاوة الاستثنائية وحصة البلديات المذكورتين اعلاه. واعفيت هذه الارباح من ضريبة التعمير.

اما معدلات الضريبة على الرواتب والاجور فهي تتراوح ما بين ٢٪ و ٢٨٪ وفقا لشطور معينة. وتخضع الاجور المقطوعة للتكليف بادنى معدلات الضريبة اي ٢٪ مهما كانت قيمتها وبدون اي تنزيل عائلي.

ولما كان التفاوت في معدلات الضريبة بين المهن التجارية وغير التجارية المشار اليها اعلاه لا مبرر مبدئيا له. بالاضافة الى انه يسبب تعقيدا في احتساب التكاليف المتوجبة على المكلف الواحد الذي يحصل في نفس الوقت على ارباح تجارية وغير تجارية.

ولما كانت من جهة ثانية الرواتب والاجور قد تاثرت بعوامل التضخم الحاصل وبارتفاع الاسعار.

لذلك. تضمن النص المقترح وضع سلم معدلات واحد للضريبة على ارباح المهن التجارية والصناعية وغير التجارية يتراوح ما بين ٦٪ و ٥٠٪ حيث ادمجت ايضا العلاوة الاستثنائية البالغة ١٥٪ بمعدل الضريبة الجديد. كما زيدت شطور الربح الخاضع للضريبة وابقيت على حالها العلاوة العائدة للبلديات والتعمير.

اما بالنسبة لارباح شركات الاموال. فقد تضمن المشروع المقترح اخضاعها لضريبة نسبية قدرها ٢٦٪ (ستة وعشرون بالمئة) بدلا من ٢٢٪ بعد ان ادمجت العلاوة الاستثنائية بمعدل الضريبة نفسه. وابقيت على حالها ايضا العلاوة العائدة للبلديات

اما في ما خص معدلات الضريبة على الرواتب والاجور فقد نص التعديل على ان تتراوح ما بين ٢٪ و ٣٦٪ مع توسيع شطور الرواتب الخاضعة للضريبة. وذلك بشكل يحفظ حقوق الخزينة عن طريق تخفيض الضريبة عن اصحاب الرواتب الضئيلة. وزيادتها على السطور الاخيرة المرتفعة من الرواتب.

كما نص التعديل المذكور ايضا على تكليف الاجور المقطوعة بمعدل ٦٪ (ستة بالمئة) مهما تكن قيمتها وبدون اي تنزيل عائلي.

٦ - المادة ٤٥ المتعلقة بربح التحسين الناتج عن التفرغ عن المؤسسة.

استمرت الادارة الضريبية. منذ صدور قانون ضريبة الدخل. على الفصل بين الارباح الايرادية الخاضعة للضريبة التصاعدية وبين الضريبة النسبية على ربح التحسين الناتج عن التفرغ عن المؤسسة المنصوص عنها في المادة ٤٥ من القانون المذكور. والبالغة ١٢٪. معتبرة ان كلا من الارباح الايرادية وارباح التفرغ يخضع لنظام ضريبي مستقل عن الاخر. ولم تكن تسمح باستعمال ربح التفرغ لاطفاء العجز المتراكم في اعمال المؤسسة بسبب الخسائر اللاحقة بها.

وحيث ان السماح للمؤسسات باستعمال ربح التحسين الناتج عن التفرغ في اطفاء الخسائر يساعدها على الاستمرار في العمل في حال كان التفرغ جزئيا عن بعض اصولها الثابتة.

وبما انه ليس من العدالة الضريبية من جهة ثانية تكليف المؤسسة عند التفرغ الكلي بضريبة المادة ٤٥ المشار اليها انفا في وقت قد تكون ترزح تحت وطاة الخسائر الكبيرة.

لذلك. اضيفت فقرة جديدة الى هذه المادة ترمي الى اعفاء ربح التحسين الناتج عن التفرغ بقدر ما يستعمل منه في اطفاء الخسائر اللاحقة بالمؤسسة

٧ - المادتان ٤٧ و ٥٠ المتعلقتان بالاعفاءات من الضريبة على الرواتب والاجور (الباب الثاني).

حددت هاتان المادتان المخصصات والتعويضات المستثناة من الضريبة على الرواتب والاجور.

ولما كانت التعويضات العائلية المعطاة عن الزوجة والاولاد لا تدخل في نطاق اي من سائر الواردات الخاضعة اصلا لضريبة الدخل المحددة في المادة ٤٦ من قانون ضريبة الدخل.

وحيث ان التعويضات العائلية المحددة في القانون المتعلق بانشاء الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي معفاة من الضريبة على الدخل

لذلك. وعلى سبيل المعاملة بالمثل. فقد اضيف بند جديد الى المادة ٤٧ يرمي الى اعفاء التعويضات العائلية المعطاة لباقي الموظفين والاجراء والمستخدمين غير الخاضعين لنظام الصندوق المذكور من الضريبة على الدخل.

كما اضيفت من جهة ثانية الى المادة ٥٠ فقرة جديدة ترمي الى اعتبار منح التعليم ومنح الولادة والمساعدات التي تمنحها المؤسسة بمناسبة زواج المستخدم او وفاة احد افراد عائلته من الاعباء القابلة التنزيل من الرواتب والاجور عند احتساب الضريبة عليها. وذلك تشجيعا للمؤسسات على افادة المستخدمين لديها من هذه التقديمات ذات الطابع الاجتماعي.

٨ - المادة ٧٢: تادية الضريبة على دخل رؤوس الاموال المنقولة

تؤدي الضريبة على دخل رؤوس الاموال المنقولة. عملا بالنصوص الحالية. بموجب اوامر قبض افرادية تصدرها الدائرة المالية المختصة بناء لتصريح المكلف. او مباشرة من قبلها في حال عدم تقديم التصريح. وتنظم بهذه الاوامر جداول اجمالية تبلغ الى مراجعها بصورة دورية

وحيث انه بموجب القانون رقم ٨٠/٢٧ تاريخ ١٩ - ٧ - ١٩٨٠ اصبحت الضريبة على الارباح والواردات والرواتب المصرح عنها تؤدي اعتبارا من اعمال سنة ١٩٨١. عند تقديم التصريح وقبل صدور جداول التكليف الاساسية بها. على ان تصدر هذه الجداول فيما بعد على سبيل التسوية

وحيث ان البرنامج الموضوع لمكننة كافة عمليات ضريبة الدخل يتضمن امكانية استلام التصاريح من المكلفين على ان تصدر اوامر القبض بها على سبيل التسوية

لذلك. تضمن المشروع المقترح اضافة فقرة جديدة الى المادة ٧٢ من قانون ضريبة الدخل تمكن من تادية الضريبة على دخل رؤوس الاموال المنقولة عند تقديم التصريح وقبل صدور اوامر القبض بها. على ان تصدر هذه الاوامر فيما بعد على سبيل التسوية.

٩ - المادة ٧٢ مكررة المتعلقة بضريبة الدخل على الارباح الموزعة:

بموجب الفقرة الاخيرة من هذه المادة. اعتبرت ارباح شركات الاموال الاجنبية العاملة في لبنان. الخاضعة لضريبة الباب الاول. بمثابة ارباح موزعة وتخضع بكاملها للضريبة على التوزيعات البالغة ١٢٪. على ان يقتطع من الارباح المذكورة بالنسبة للمصارف الاجنبية من اجل حساب الضريبة على التوزيع. الاحتياطي البالغ ١٠٪ المنصوص عنه في المادة ١٣٢ من قانون النقد والتسليف.

وحيث ان ارباح شركات الاموال توزع بعد اقتطاع ضريبة الباب الاول المترتبة عليها.

وحيث ان القانون رقم ٨٠/٢٧ قد اغفل سهوا تنزيل قيمة ضريبة الباب الاول المدفوعة قبل احتساب ضريبة الباب الثالث. اي الضريبة على التوزيعات.

لذلك. عدلت الفقرة الاخيرة المذكورة بحيث تخضع ارباح شركات الاموال الاجنبية العاملة في لبنان للضريبة على التوزيعات. بعد ان تنزل منها ضريبة الباب الاول المترتبة على الارباح اسوة بشركات الاموال اللبنانية.

ثانيا: المرسوم الاشتراعي رقم ٤٥ تاريخ ٢٤/ ٦/ ١٩٨٣ (نظام الشركات القابضة - هولدنغ):

بموجب المادة الثانية من المرسوم الاشتراعي رقم ٤٥ تاريخ ٢٤/ ٦/ ١٩٨٣ اجيز للشركات القابضة (هولدنغ) ان تتملك اسهما او حصصا في شركات مغفلة او محدودة المسؤولية. لبنانية او اجنبية قائمة او الاشتراك في تاسيسها.

ولما كان تملك الاسهم والحصص يتم بالنسبة لشركات الاموال القائمة عن طريق تفرغ المساهمين ومالكي الحصص عن اسهمهم وحصصهم لصالح الشركة القابضة اللبنانية.

وحيث ان عملية التفرغ عن الاسهم والحصص ينتج عنها عادة ربح تحسين يتمثل بالفرق بين القيمة الاسمية لهذه الاسهم والحصص وقيمتها السوقيةبتاريخ التفرغ. الامر الذي يفرض على المتفرغين من المساهمين واصحاب الحصص دفع ضريبة الدخل المتوجبة على الربح المذكور

وتشجيعا لشركات الاموال القائمة على الدخول في شركات هولدنغ.

(البقية على الصفحة ١٠)

الدولار سجل تراجعا بسيطا

كانت سوق بيروت المالية «ميتة» امس وتراجع الدولارقليلا فاقفل في اخر العمليات بين المصارف على ١٨ ليرة في مقابل ١٨١٥ قرشا ليوم امس الاول اي بزيادة قدرها ١٥ قرشا ونسبتها ٠.٨ بالمئة.

وكان الدولار قد فتح على شيء من الاستقرار بالمقارنة مع ما كان عليه امس الاول الا انه تقدم بعض الشيء وبلغ مجددا حدود الـ ١٩ ليرة لكنه عاد مجددا الى ما دون هذه العتبة التي بات يتفق على اعتبارها «منيعة».

ولوحظ ان عمليات محدودة جدا سجلت وان اية مؤشرات لم تتضح في ما يبدو انه بانتظار تطورات اكثر اهمية

اما في الخارج فقد مضى الدولار يتحسن وان بشيء من التردد فيما يعتقد انه نتيجة عمليات تصحيح بعد انخفاض استمر طويلا

وكانت فائدة الدولار الثانية بعد ظهر امس في سوق لندن كالاتي (بالنسبة المئوية) . ٨ ١٣/١٦ لشهر . ٨ ١٥/١٦ لشهرين . ٩ ١/١٦ لـ ٣ اشهر . ٩ ١/٨ لـ ٦ اشهر . ٩ ٥/٨ لسنة .

بناء عليه كانت اسعار الدولار الثانية بعد الظهر في لندن كالاتي ١.٢١١٢ للجنيه الاسترليني . ٣.١٤٠٨ للمارك الالماني . ٢.٦٥٥٥ للفرنك السويسري ٩.٥٨٥٠ للفرنك الفرنسي و٢٥٣.٧٧ للين الياباني .

على صعيد الذهب بيعت الاونصة بسعر ٣١٨.٥٠ دولارا والكيلوغرام بسعر ١٨٣٥٠٠٠ ليرة . كما بيعت اونصة الفضة بسعر ٦.٤٣ دولارات

وفي ما ياتي اسعار العملات والذهب كما صدرت عن بورصة بيروت وهي لاقفال الساعة ١٢.٣٠ ظهرا

الكمبيو	الشراء ق ل	المبيع ق ل	الكمبيو	الشراء ق ل	المبيع ق ل
الليرة السورية	١٥٣.٥٠	١٥٦.٥٠	الدينار العراقي	١١٩٠	١٨٤٠
الدينار الكويتي	٥٨٧٠	٥٩٢٠	الدينار الاردني	٤٣٢٥	٤٣٩٥
الدينار البحراني	٤٧٠٥	٤٧٥٥	الدينار الليبي	١٦٠٠	١٨٠٠
درهم الامارات العربية	٤٨٥	٤٩٠	الريال القطري	٤٨٨.٥٠	٤٩٣.٥٠
الريال السعودي	٤٩٢.٥٠	٤٩٧.٥٠	الريال العماني	٥١٤٠	٥١٩٠
الجنيه المصري	١٢٧٠	١٣٢٠			
الجنيه الاسترليني	٢١٧٥	٢١٩٥	المارك الالماني	٥٧١.٥٠	٥٧٦.٥٠
الفلوران الهولندي	٥٠٥.٧٥	٥١٠.٧٥	دراخما يونانية	١٢.٠٠	١٢.٥٠
الفرنك الفرنسي	١٨٧	١٨٩	الفرنك السويسري	٦٧٤.٥٠	٦٧٩.٥٠
الفرنك البلجيكي	٢٨.٢٥	٢٨.٧٥	الكورون الدانماركي	١٥٨.٨٥	١٥٩.٨٥
الكورون الاسوجي	١٩٧.٥٠	١٩٨	البيزيتا الاسبانية	١٠.١٥	١٠.٣٥
الليرة التركية	٣.٤٥	٣.٧٠	الليرة القبرصية	٢٦٠٠	٢٦٥٠
الالف ين ياباني	٧٠٧٠	٧١٢٠			
الالف فرنك افريقي	٣٦٩٠	٣٧٤٠	الالف لير ايطالي	٨٩٧	٩٠٧
الدولار الاميركي (حوالة)	١٧٩٠	١٨١٠	الدولار الاميركي (بنكنوط)	١٧٩٠	١٨١٠
الدولار الاوسترالي	١١٦٠	١١٨٠	الدولار الكندي	١٣١٠	١٣٢٠

الذهب	الشراء ل ل	المبيع ل ل	الذهب	الشراء ل ل	المبيع ل ل
الليرة الانكليزية ملك باب اول	١٣٤٠	١٣٩٠	الليرة الايرانية	١٢٩٠	١٣٤٠
الليرة العثمانية	١١٥٠	١٢٠٠	البيزوس المكسيكي	٦٧٥٠	٦٩٥٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٨١٥٠٠٠	١٨٣٥٠٠٠	اونصة الذهب	٣١٥.٥٠ دولارا	٣١٨.٥٠ دولارا
كيلو الفضة	٣٦٤٠	٣٧٤٠	اونصة الفضة	٦.٣٣ دولارات	٦.٤٣ دولارات

اقفال مصرف لبنان

اصدرت مديرية القطع والعلاقات الخارجية في مصرف لبنان اسعار الدولار واهم العملات الاخرى في سوق بيروت ليوم امس الثلاثاء ٢ نيسان ١٩٨٥ بالقروش اللبنانية وهي لاقفال الساعة ١٢.٣٠ ظهرا

العملة	الشراء ق ل	المبيع ق ل
الدولار الاميركي	١٧٩٠	١٨١٠

	متوسط الاسعار ق ل.		متوسط الاسعار ق ل
الكورون السويدي	١٩٨.٤٠	الجنيه الاسترليني	٢١٨٤
الفرنك الفرنسي	١٨٨	الفرنك السويسري	٦٧٦.٦٠
المارك الالماني	٥٧٣.٥٠	الين الياباني	٧١٠.٠٥
الفلوران الهولندي	٥٠٨.٤٥	الدولار الكندي	١٣١٢
اللير الايطالي	٩٠٠.٩٠	الفرنك البلجيكي	٢٨.٥٢
اونصة الذهب	٣١٦.٢٥ دولارا	اونصة الفضة	٦.٤٢ دولارات

الفوائد على الليرة

جاءت معدلات الفوائد على الليرة اللبنانية بين المصارف ليوم امس الثلاثاء ١٩٨٥/٤/٢ كما يلي

	مطلوب	معروض	
- غب الطلب	١٥	١٦	في المئة
- لاسبوع	١٥.١/٢	١٦	في المئة
- لشهر	١٦.١/٢	١٧	في المئة
- لشهرين	١٦.١/٨	١٧.١/٨	في المئة
- لثلاثة اشهر	١٦.١/٨	١٧.١/٤	في المئة
- لستة اشهر	١٦.٣/٤٠	١٧.١/٨	في المئة
- لسنة	١٨.٣/٨	١٩	في المئة

الفوائد على العملات

جاءت معدلات الفوائد المعتمدة بين المصارف على بعض العملات الاجنبية وكما كانت في سوق لندن ليوم امس الثلاثاء ١٩٨٥/٤/٢ على النحو الاتي

نوع العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر
الجنيه الاسترليني	١٣.١/٢	١٣.١/٤	١٢.٥/٨
الدولار الاميركي	٨.٣/٤	٩	٩.٣/٨
المارك الالماني	٥.٥/٨	٥.٧/٨	٦
الفرنك السويسري	٥.١/٨	٥.١/٢	٥.١/٢
الفرنك الفرنسي	١٠.٥/٨	١٠.٧/٨	١١.١/٤

الليرة خسرت ٩٨,٦٤٪ أمام الدولار و١٠٤,٣ امام الفرنسي و١١٢,٩ ازاء الذهب

كتب ابراهيم عواضه:

منيت الليرة اللبنانية بخسارة جد فادحة خلال الفصل الاول من العام ١٩٨٥ الحالي تجاه الدولار الاميركي. ومختلف العملات الاوروبية والعربية دون استثناء.

وتعتبر نسبة خسارة الليرة في الفترة المنوه عنها اعلاه الاكبر والاخطر منذ بداية الحرب اللبنانية منتصف العام ١٩٧٥ وتعكس بالتالي حجم التردي. ان لم نقل الانهيار الاقتصادي والنقدي الذي بدات ملامحه مع تاريخ الغزو الاسرائيلي للبنان صيف العام ١٩٨٢.

والملفت في التراجع المثير لسعر صرف الليرة هذه المرة انه جاء لصالح عملات كانت تعتبر وحتى الامس القريب عملات ضعيفة. ومن الدرجة العاشرة مما يؤكد ان «التغني» بالتغطية الذهبية المرتفعة لليرة هو امر بات من باب الترويح عن النفس والتغني بالامال حيث ان التغطية الذهبية المرتفعة لاي عملة كانت لم تعد المقياس على قوة هذه العملة داخليا وخارجيا. وانما يبقى الوضع الاقتصادي هو المؤشر الوحيد والرئيسي في قوة او ضعف العملات.

واذا كانت المؤشرات السياسية والامنية غير المشجعة هي التي لعبت ضد سعر صرف الليرة في الفصل الاول من العام الحالي. الا ان الليرة صمدت في اوضاع اشد خطورة مما يؤكد على ان التراجع الحاد والمؤثر في سعر النقد الوطني هذه المرة لا تقتصر اسبابه على المعطيات السياسية والامنية وكما يحاول الكثيرون تبرير ذلك من مسؤولين في الحكم وخلافه. وانما اسباب هذا التراجع. وكما هو واضح تدخل فيها هذه المرة عناصر اخرى مؤثرة من ابرزها حمى المضاربات ودخول مصرف لبنان في اواخر هذا الفصل السوق المالية كاي مصرف تجاري هدفه تحقيق الارباح بهدف اعطاء تكوين احتياطاته بالعملات الصعبة بناء على نصيحة مسؤولي صندوق النقد الدولي

واذا كان هذا الانهيار الكبير في سعر صرف الليرة وهذا النزف المستمر يعني بالنتيجة زعزعة الثقة بالنقد الوطني محليا وعالميا وبسمعة لبنان الاقتصادية والمالية. فان انعكاساته المحلية كانت جد مؤثرة وخصوصا على الطبقات العمالية والمحدودة والمتوسطة الدخل حيث. انعكس انخفاض سعر صرف الليرة غلاء مستشريا على كل الصعد فتاكلت مداخيل الاجراء وبات شبح الجوع يدق ابواب معظم اللبنانيين.

وبالعودة الى نسبة تراجع سعر صرف الليرة تجاه الدولار الاميركي واهم العملات الاوروبية والعربية في الفصل الاول من هذا العام فان هذا التراجع جاء كالاتي

تراجع سعر صرف الليرة تجاه الدولار الاميركي من ٨٨٨.٥٠ قرشا الى ١٧٦٥ قرشا (بنسبة ٩٨.٦٤٪).. ومن ١٠٣٥ الى ٢٢٠٠ قرش تجاه الجنيه الاسترليني (بنسبة ١١٢.٥٦٪). ومن ٢٨٣ الى ٥٧٦.٥٠ قرشا للمارك الالماني (بنسبة ١٠٣.٧٪) ومن ٩٢.٥٠ الى ١٨٩ قرشا تجاه الفرنك السويسري (٩٩.١٢٪) ومن ١٤.٢٠ الى ٢٧.٩٠ قرشا للفرنك البلجيكي (٩٦.٤٧٪) ومن ٣٥٥٠ الى ٧٠٥٠ للين الياباني (٩٨.٥٩٪). ومن ٨٦.٧٥ الى ١٥٣.٥٠ لليرة السورية (٧٦.٩٤٪) ومن ٧٣٥ الى ١٧٥٠ للدينار العراقي بنسبة (١٣٨٪) ومن ٢٩٠٥ الى ٥٧٩٥ للدينار الكويتي بنسبة (٩٩.٤٨٪) ومن ٢١٩٥ الى ٤٢٨٥ للدينار الاردني (٩٥.٢١٪) ومن ٢٤١.٥٠ الى ٤٧٧.٥٠ لدرهم الامارات العربية بنسبة (٩٧.٧٢٪) ومن ٢٤٢.٩٠ الى ٤٨٢ للريال القطري بنسبة (٩٨.٤٣٪). ومن ٢٤٧.٦٥ الى ٤٨٥.٥٠ قرشا للريال السعودي بنسبة (٩٦.٠٤٪).

اما بالنسبة لاسعار الذهب فقد سجلت في سوق بيروت ارتفاعات خيالية. فارتفع سعر كلغ الذهب من ٨٧٥٠٠ ليرة في نهاية عام ١٩٨٤ الى ١٨٦٣٠٠ في نهاية الفصل الاول من علم ١٩٨٥ اي بزيادة ونسبتها (١١٢.٩١) بالمئة.

جدول رقم ١

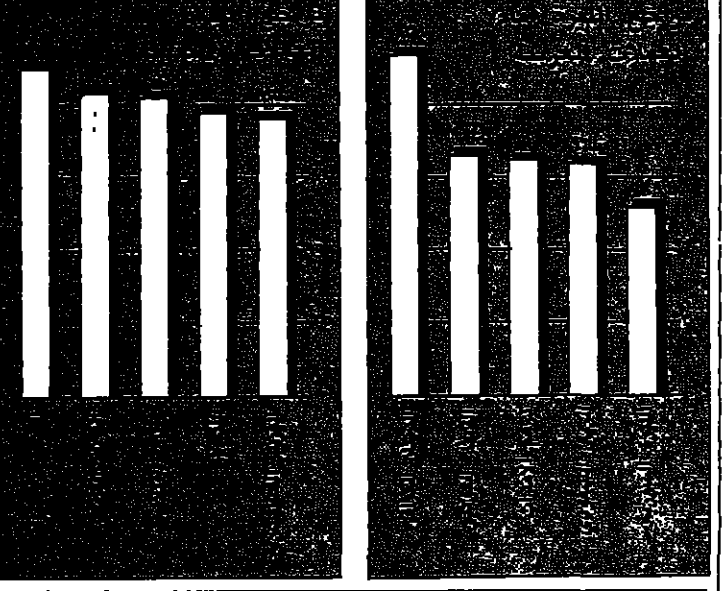
تطور سعر صرف الليرة تجاه اهم العملات العربية

العملة	السعر في نهاية عام ١٩٨٤ ٢٩ - ٨٤/١٢ (ق.ل)	السعر في نهاية الفصل الاول ١٩٨٥ (ق ل) ٣٠ - ٨٥/٣	نسبة التغيير
الليرة السورية	٨٦.٧٥	١٥٣.٥٠	٧٦.٩٤
الدينار العراقي	٧٣٥	١٧٥٠	١٣٨.٠
الدينار الكويتي	٢٩٠٥	٥٧٩٥	٩٩.٤٨
الدينار الاردني	٢١٩٥	٤٢٨٥	٩٥.٢١
درهم الامارات العربية	٢٤١.٥٠	٤٧٧.٥٠	٩٧.٧٢
الريال القطري	٢٤٢.٩٠	٤٨٢	٩٨.٤٣
الريال السعودي	٢٤٧.٦٥	٤٨٥.٥٠	٩٦.٠٤

جدول رقم ٢

تطور سعر صرف الليرة تجاه اهم العملات الاوروبية

العملة	السعر في نهاية عام ١٩٨٤ ٢٩ - ٨٤/١٢ (ق ل)	السعر في نهاية الفصل الاول ١٩٨٥ (ق.ل.) ٨٥.٣.٣٠	بنسبة التغيير
الجنيه الاسترليني	١٠٣٥	٢٢٠٠	١١٢.٥٦
المارك الالماني	٢٨٣	٥٧٦.٥٠	١٠٣.٧
الفرنك الفرنسي	٩٢.٥٠	١٨٩	١٠٤.٣٢
الفرنك السويسري	٣٤٣	٦٨٣	٩٩.١٢
الفرنك البلجيكي	١٤.٢٠	٢٧.٩٠	٩٦.٤٧
تجاه الدولار الاميركي	٨٨٨.٥٠	١٧٦٥	٩٨.٦٤
كلغ الذهب	٨٧٥٠٠	١٨٦٣٠٠	١١٢.٩١



مصرف لبنان: وضعيات مركزية المخاطر تحدد شهريا اعتبارا من حزيران المقبل

يبدأ مصرف لبنان اعتبارا من شهر حزيران المقبل تحديد وضعيات مركزية المخاطر بصورة شهرية بدلا من الوضعيات الفصلية او اكثر.

وطلب مصرف لبنان من المصارف التجارية التعاون معه في هذا المجال. وقد عممت جمعية مصارف لبنان نص كتاب ارسله مدير الاحصاءات والدراسات الاقتصادية في مصرف لبنان الدكتور اندريه شعيب اليها وهنا نصه بالاستناد الى جمعية مصارف لبنان

عطفا على كتابنا رقم ٥٣/١٢ تاريخ ١٩٨٤/١٢/٦ اتشرف بان اعرض عليكم الجدول الزمني الذي وضعته مركزية المخاطر لاعمالها خلال عام ١٩٨٥. وذلك بعد ان تم تجهيز مديرية الاحصاءات والدراسات الاقتصادية بجهاز كمبيوتر جديد من طراز (اي بي ام - ٤٣٣١) كالاتي:

- وضعية ١٩٨٤/١٢/٣١ تنجز وتوزع قبل نهاية شهر نيسان
- وضعية ١٩٨٥/٣/٣١ تنجز وتوزع قبل نهاية شهر ايار.
- وضعية ١٩٨٥/٥/٣١ تنجز وتوزع قبل نهاية شهر حزيران.

وابتداء من شهر حزيران ١٩٨٥ تصبح وضعيات مركزية المخاطر شهرية. هذا ويبقى نجاح هذا البرنامج طبعا رهنا بالتطورات الامنية التي كان لها في الماضي التاثير السلبي الشديد على اعمال المركزية.

من جهة اخرى ارجو من المصارف المساهمة الفعالة في انجاح هذا البرنامج وذلك بارسالها الوضعيات في المهل المحددة لها.

الارتفاع مرتبط بفارق العملات
الواردات الجمركية تحسنت ٤٩,٩ بالمئة في ٣ أشهر

بلغت قيمة الواردات الجمركية المستوفاة عبر البوابات المطلة على الخارج خلال شهر اذار الماضي ما مجموعه ٥٢ مليونا و ١٦١ الفا و ٨٩٢ ليرة و ٢٦ قرشا لبنانيا اي بزيادة قدرها ١٧ مليونا و ٣٥٢ الفا اي ما نسبته ٤٩.٩٩ في المئة عن واردات شهر شباط الماضي . اذ بلغت في حينه هذه الواردات ٣٤ مليونا و ٧٠٩ الاف و ٨٨٤ ليرة و ١٧ قرشا لبنانيا .

وعزت المصادر الجمركية هذا الارتفاع الى فارق العملات الاجنبية الذي ساهم في رفع قيمة هذه الواردات نسبيا مع العلم ان حجم المستوردات ليس كبيرا نظرا للاوضاع الاقتصادية التي تمر بها البلاد .

وهنا جدول بالواردات خلال اذار بالمقارنة مع واردات شهر شباط الماضي

المنطقة	شهر آذار ١٩٨٥	شباط	النسبة المئوية للفارق
بيروت المرفا	٣٠.٧١٣.٣٩٠.٦٢	٢٢.٥٨٢.٥٣٣.٠٨	٣٦ -
المطار	١٣.٢٩٠.٢٧٩.٠٣	٤.٠٧٢.٥٧٠.٥٣	٢٢٦.٣ -
طرابلس	٤.٢٦٣.٣٤٤.٤١	٤.٧٦٤.٢٩٣.٩٣	١٠.٥١
جونيه	٢.٨٧٩.٥٣٣.٠٦	٢.٣٦٩.٨٧٩.٨٨	٢١.٥٢ -
المصنع	٩١٥.٣٥٥.١٤	٥٦٨.٥٧٥.٧١	٦١.٠٩ -
صيدا	——	٣٥٢.٠٣١.٠٤	——
المجموع	٥٢.٠٦١.٨٩٢.٢٦	٣٤.٧٠٩.٨٨٤.١٧	٤٩.٩٩

في رد على مجلس الوزراء
المالية: انشاء مصرف خاص بالقطاع الصناعي لاضرورة له

رات وزارة المال انه لا داعي لانشاء مصرف خاص بالقطاع الصناعي طالما ان هناك مصرفين متخصصين بهذا الشان .

واكدت وزارة المال استعدادها للتداول في تعيين رئيس واعضاء مجلس ادارة المؤسسة الوطنية لضمان الاستثمارات لتنشيط عمل المؤسسة دعما للقطاع الصناعي .

جاء ذلك في كتاب رفعه وزير المال الى مجلس الوزراء حدد فيه موقف الوزارة من مطالب تجمع صناعيي الشويفات وجوارها وذلك بناء على تكليف من مجلس الوزراء .

وهنا الكتاب : بالاشارة الى كتابكم رقم ٧٠/ا تاريخ ١٩٨٥/٢/٤ المتضمن بيان راي وزارة المالية في بعض مطالب تجمع صناعيي الشويفات وجوارها والمتعلقة بقضايا تدخل في اختصاص وزارة المالية . تبدي ما ياتي .

اولا . بالنسبة الى المؤسسة الوطنية لضمان الاستثمارات .

- اننا مستعدون للتداول في تعيين رئيس واعضاء مجلس ادارة المؤسسة الوطنية لضمان الاستثمارات في كل حين في اي من جلسات مجلس الوزراء .

- ان وزارة المالية تلبي المؤسسة المذكورة بالمساعدات اللازمة لايفاء تعهداتها تجاه المضمونين المتضررين . ومؤخرا صدر المرسوم رقم ٢١٩٠ تاريخ ٨٤/١٢/٣١ وهو يقضي بفتح اعتماد بقيمة /٢٣٠٠٠٠٠٠/ ل.ل. (فقط ثلاثة وعشرون مليون ليرة لبنانية لتخصيصها للمؤسسة كمساعدة لتسديد التعويضات المترتبة عليها . وان وزارة المالية ستعمل في وقت قريب جدا على اصدار قرار التخصيص للمؤسسة .

ثانيا . بالنسبة للتعرفة الجمركية :

- ان المجلس الاعلى للجمارك يحرص تلقائيا على مراعاة اوضاع القطاع الصناعي من خلال سياسة تعريفة مدروسة . وما على تجمع صناعيي الشويفات وجوارها سوى مراجعة ادارة الجمارك مباشرة في كل ما يهمهم وذلك بصورة محددة

ثالثا . بالنسبة لانشاء مصرف خاص بالقطاع الصناعي .

- انه يوجد حاليا مصرفان مختلطان للتسليف الصناعي : مصرف التسليف الزراعي والصناعي والعقاري ومصرف الانماء الصناعي ويمكن اجابة طلب التجمع من خلال هذين المصرفين في ضوء خطة عامة مدروسة تقوم بها وزارة الصناعة والنفط .

- ان المرسوم الاشتراعي رقم ١٦٠ تاريخ ١٩٨٣/٩/١٦ قضى بانشاء المصرف الوطني للانماء والاعمار في اطار شركة مغفلة ذات اقتصاد مختلط بين القطاعين العام والخاص يبلغ راسماله /٥٠٠/ مليون ل.ل وان احدى مهماته تتناول تحقيق وتطوير المشاريع الاعمارية والانمائية ذات الجدوى الاقتصادية الصناعية وان البدء بانشاء المصرف يعود للسلطة . اي للحكومة.

هذا فضلا عن ان الحكومة خصصت مجلس الانماء والاعمار بسلفة خزينة قدرها /٢٠٠/ مليون ل.ل لاقراض المؤسسة الصناعية المتضررة

الفاعليات الصناعية تتابع اتصالاتها لتسهيل اعطاء القروض

قررت هيئة الفاعليات الصناعية متابعة اتصالاتها . فتزور قريبا وزير الصناعة والنفط وحاكم مصرف لبنان ورئيس جمعية المصارف في اطار السعي لتسهيل القروض للصناعيين .

اجتمعت الهيئة برئاسة السيد جوزف ابو حلقة وحضور رؤساء وممثلي التجمعات الصناعية وبحثت في الاوضاع المستجدة على الصعيد الاقتصادي ونتائج الاتصالات والزيارات التي قام بها اعضاء الهيئة الى المسؤولين .

وقال السيد ابو حلقة بعد الاجتماع اطلعت الهيئة على نتائج الاتصالات والزيارات التي اجرتها الهيئة مع المسؤولين لمتابعة تنفيذ المطالب . وتبين ان المطالب هي في طريقها نحو التنفيذ وان الصناعة اليوم مؤهلة لسد قسم كبير من حاجات لبنان الاستهلاكية وكذلك خوض معركة التصدير بنجاح خصوصا وان الوضع النقدي اللبناني اليوم يعزز الصادرات وان هناك تركيزا خاصا من الصناعيين للاستفادة من هذا الوضع الامر الذي سينعكس حتما بصورة ايجابية على وضع الصناعة وعلى وضع الليرة اللبنانية ودعم الاقتصاد .

اضاف قررت الهيئة متابعة الاتصالات وستزور قريبا وزير الصناعة والنفط وحاكم مصرف لبنان وستجتمع برئيس مجلس ادارة جمعية المصارف لتدارس المواضيع المتعلقة بالقطاع الصناعي والمصرفي خصوصا لجهة تسهيل اعطاء القروض الى الصناعيين . والغاء سقف الاعتماد المحدد اخيرا والذي ينعكس سلبا على الانتاج في الوقت الذي تحتاج المصانع الى اموال تشغيلية بعدما انخفضت القيمة الشرائية للنقد اللبناني واصبحت المواد الاولية المستوردة باسعار ٣ او ٤

(البقية على الصفحة ١٠)

لجنة العشرة ارجات اجتماعها

ارجات اللجنة العشرية المنبثقة عن حلقة الحوار الاقتصادي - العمالي اجتماعها الذي كان امس واستعيض عنه بلقاء جانبي بين رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح ورئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة جرى خلاله عرض عام للمواضيع المطروحة للمناقشة امام الهيئات الاقتصادية والاتحاد العام وتركيز على النقاط والمطالب المشتركة وفي طليعتها وجوب الاسراع في احلال الامن والوفاق السياسي ووضع خطة اقتصادية تكفل النهوض بالاقتصاد الوطني من عثرته .

واعلن الدكتور ابي صالح بعد الاجتماع بانه تقرر ان تعقد الهيئة العامة للفعاليات الاقتصادية والعمالية اجتماعها التالي قبل ظهر يوم غد الخميس في غرفة التجارة والصناعة في بيروت للبحث في سبل التحرك على صعيد تحقيق الوفاق السياسي ووقف الاقتتال

اقرار زيادة المحروقات اليوم؟
صهاريج البنزين عبر الساحل اعتباراً من صباح اليوم

من المرجح ان يعرض مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية اليوم لقضية المحروقات على ضوء الحاح وزيري المال والصناعة والنفط والاقتصاد الرئيس كميل شمعون والسيد فيكتور قصير على زيادة الاسعار لتغطية كامل العجز، او على الاقل جزء منه، في الصندوق المستقل للمحروقات .

يذكر هنا انه سبق للرئيس شمعون ان رفع الى مجلس الوزراء كتابا توقع فيه ارتفاع عجز صندوق المحروقات في نهاية العام ٨٥ الى ١٠ مليارات ليرة، مع ما يرافق ذلك من ارهاق للخزينة العامة .

وعلمت «الانوار» استنادا الى مصادر وزارية، ان مجلس الوزراء، سيناقش اليوم نسبة الزيادة على اسعار المحروقات، وليس اقرار المبدأ، بعدما تم الاتفاق على ذلك في فترة سابقة .

وابرز المعارضين للزيادة كان الرئيس رشيد كرامي الذي اعتبر ان الظروف الراهنة في البلاد، اضافة الى الازمة الاجتماعية الخانقة التي يمر بها المواطن، لا تسمح باضافة اية اعباء جديدة من دون تامين بدائل تساعده على مواجهة الغلاء .

الا ان الرئيس كرامي، واستنادا الى المصادر نفسها، اصبح اكثر ميلا الى قبول مبدأ الزيادة خصوصا وان الاقتناع الذي كان سائدا في فترة ما بانه من الممكن التوصل مع بعض الدول العربية النفطية الى اتفاقات مقايضة، او تاجيل دفع، قد تلاشى نهائيا بعد الاتصالات التي اجريت عبر الاقنية الديبلوماسية مع العواصم المعنية بالموضوع .

وفي اعتقاد المصادر نفسها ان زيادة اسعار المحروقات باتت امرا لا بد منه، باعتبار ان تمويل المشتريات النفطية للبنان تحول الى عملية معقدة. على ضوء معارضة مصرف لبنان الاستمرار في تمويل صفقات النفط بدلا عن الخزينة .

وقد برر المصرف المركزي رفضه هذا التمويل برغبته في الاحتفاظ بالحد الادنى من احتياطيه بالعملات الاجنبية (٥٠٠ مليون دولار اميركي) بموجب الاتفاق الذي تم بين مسؤولي المصرف وصندوق النقد الدولي في باريس مؤخرا .

يذكر هنا ان قيمة الفاتورة النفطية للبنان هي بحدود الـ ٨٠٠ مليون دولار سنويا .

ازمة البنزين

على صعيد توفر البنزين في المحطات، استمرت الازمة ولو بشكل متفاوت في بيروت وجبيل وكسروان والمتن، واستمرت السيارات في ارتال طويلة تنتظر دورها .

وقد نجحت الاتصالات التي اجراها وزير الصناعة والنفط السيد فكتور قصير ومحافظ الشمال السيد اسكندر غبريل مع القيادة السورية في الشمال للسماح للصهاريج بنقل المحروقات خصوصا مادة البنزين من طرابلس الى

(البقية على الصفحة ١٠)

مدير النفط قدم استقالته

قدم مدير عام النفط السيد ريمون روفايل امس استقالته الى وزير الصناعة والنفط السيد فيكتور قصير وذلك على اثر حصول مشادة في الوزارة مع اشخاص بسبب توزيع البنزين .

وعلى الفور، جرت اتصالات شارك فيها الوزير قصير وقيادات سياسية وامنية ونقابية بهدف معالجة الموضوع، وعودة روفايل عن استقالته، باعتبار ان الحادث فردي، وقد تمت ملاحقة مرتكبيه.

وحتى ساعة متقدمة، لم يكن روفايل قد تراجع عن موقفه .

كرامي استقبل الزعتري والبساط

استقبل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي قبل ظهر امس رئيس غرفة التجارة والصناعة في صيدا والجنوب السيد محمد الزعتري ورئيس تجمع صناعيي الجنوب السيد سامي البساط اللذين اطلعاه على الوضع المأسوي السائد في صيدا وجوارها وطالبا بدعم الجيش والشرعية في المدينة .

وعرض السيدان الزعتري والبساط على الرئيس كرامي حقيقة الوضع الاقتصادي الصعب في المدينة كما طلبا بتحريك المؤسسات العامة لتلبية خدمات المواطنين في هذه الفترة بالذات .

واوضح الرئيس كرامي خلال الاجتماع ان الاوامر صدرت الى كتيبتين مجهزتين للتوجه الى منطقة صيدا وتعزيز قوة الجيش الموجودة هناك. كما ابدى تجاوبه بشان المطالب الاقتصادية واعطى تعليمات فورية لتحريك انشطة المؤسسات العامة في صيدا والجنوب .

واجرى الزعتري اتصالا هاتفيا بالوزير فيكتور قصير عارضا الوضع في صيدا .

رئيس نقابة بائعي التبغ :
الريجي انزلت كميات ضئيلة وزيادة الاسعار سببها التجار



■ النقابة في مؤتمرها الصحافي امس ■

اتهم رئيس نقابة بائعي التبغ والتنباك في لبنان السيد انطوان الشاعر ، في مؤتمر صحافي عقده في نقابة المحررين قبل ظهر أمس ، ادارة حصر التبغ والتنباك بـ « الاساءة الى سمعة البائعين لانها ، وخلافاً لما أعلنته ، لم تنزل الى الاسواق الا كميات ضئيلة جدا من الدخان الوطني لا تفي حاجة السوق المحلية .

المؤتمر حضره السادة : انطوان الجميل امين سر النقابة ، وجوزف ابي عبود امين الصندوق ، محمد الموسوي نائب الرئيس بموجب تفويض من النقابة . كما حضره عضو مجلس نقابة المحررين انطوان شدياق ، واستهله الشاعر بالتاكيد على تاييده السيجارة الوطنية . ثم قال :

« بعدما قررت الادارة بموافقة سلطة الوصاية على سياسة توزيعها بين المناطق وبين رؤساء البيع ، فوجئت النقابة بان الادارة لم تنزل الى الاسواق سوى صنف واحد هو « السيدرز » الطويل . في حين ان وسائل الاعلام وعلى لسان مسؤولي الادارة تؤكد انه تم انزال مجموعة المصنوعات الوطنية الى الاسواق وانها متوافرة عند رؤساء البيع مما اوقع رؤساء البيع بمشكلة ذي وجهين :

الوجه الاول : استحالة تلبية رئيس البيع سد حاجة منطقته الاستهلاكية من السيدرز وهو الصنف الوحيد الذي انزلته الادارة بتاريخ ٢٠ ـ ٣ ـ ١٩٨٥ وليس قبل .

وهذا يعود الى طاقة الادارة الانتاجية المحددة بالنظر الى الطلب الكثير على هذا الصنف . وهنا نؤكد ان مصانع الادارة لا تستطيع انتاج أكثر من ٥٠٠ صندوق سيدرز يوميا ، وهذا لا يكفي حاجة السوق اللبنانية اطلاقا في الوقت الحاضر على رغم ان مصادرها تؤكد ان اليد العاملة اللبنانية تعمل باقصى طاقاتها الانتاجية .

الوجه الثاني : ان الاعلان والتصريح بانزال مجموعة الاصناف الوطنية وخلافا للواقع ودعوة المرخصين والمستهلكين التقدم من رؤساء البيع لشراء حاجتهم من هذه الاصناف قد اساء بسمعة رؤساء البيع ، واوقعهم بمشاكل عديدة مع المرخصين والمستهلكين على حد سواء . وهذا غير صحيح ونرفضه جملة وتفصيلا لأنه عار عن الصحة وليتفضل من يستطيع اثبات العكس الى مواجهتنا ونكون له من الشاكرين .

واكد الشاعر « ان الكميات المصنعة من هذه الاصناف وحسب مصادرنا الموثوق بها لا تفي بالغرض وبالكاد تحسب او تذكر . ونوضح وعلى سبيل المثال ان مخزون الادارة من الاصناف الوطنية المصنعة بلغت لغاية تاريخه « الاوكي » ٢٧٥ صندوقا . « بيبلوس » مئة صندوق . « بافرا » ٥٠ صندوقا . « ططلي عريض » ١٥٠ صندوقا . « ططلي رفيع » لا شيء . « صيدون » لا شيء .

واضاف : امام هذه الوقائع وامام الاشكالات التي اوقعتنا بها تصريحات واعلانات ادارة الحصر ومن اهمها حضور اعداد كبيرة من المواطنين الى مستودعات رؤساء البيع طلبا لحاجتهم من المصنوعات الوطنية وبقناعتهم على ضوء التصريحات التي سمعوها او شاهدوها ، « ان مستودعات رؤساء البيع اغرقت بالكميات » علماً ان حصة كل رئيس بيع تتراوح بين ٣ صناديق و١٥ صندوق سيدرز يوميا وهذا ما تحدده الادارة على ضوء منطقة رئيس البيع او حجم مبيعاته الشهرية او انضباطه وتقيده بالأنظمة .

ونود هنا ان يعلم الجميع ان بيع سيجارة السيدرز باغلى من سعرها الرسمي لا يرجع اساسا الى رؤساء البيع ، فرئيس البيع يسلم المرخص حصته من صنف السيدرز حسب السعر الرسمي والمرخص يدرك تماما حقوقه ومقدار حسوماته الممنوحة له من الادارة ولا نظن انه يتساهل بها او لا يدقق بصحتها . والمواطن يعلم ايضا السعر الرسمي المحدد من الادارة وذلك على ضوء الاعلان الذي قامت به الادارة . انما زيادة السعر تحصل عند بيع الكمية من تاجر الى اخر ثم الى أخر وكم من تجار المواد الغذائية وغيرهم اصبحوا يتاجرون وبكميات هائلة من المصنوعات التبغية الاجنبية والوطنية كسلعة

(البقية على الصفحة ١٠).

نقابة الدواجن زارت قصير مطالبة برفع اسعار الفروج

استقبل وزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير امس النقابة اللبنانية لتحسين تربية الدواجن التي طلبت الموافقة لها على رفع اسعار الفروج الحي والمذبوح بنسبة ارتفاع عناصر كلفة الانتاج تبعا لارتفاع سعر الدولار الاميركي .

ضم وفد النقابة السادة : جان الهوا، غسان عزقول، ديب كمال، نقولا فريحه، جوزف الحاج وجوزيف فريجي .

واوضحت الدراسة التي تسلمها قصير «ان كلفة انتاج الفروج تبلغ اليوم ١٦٫٦٨ ليرة يضاف اليها نسبة ربح ١٠ ٪ فتكون الكلفة الاجمالية ١٨٫٢٥ ليرة .

اما بالنسبة للفروج المذبوح فتبلغ كلفة انتاجه ٢٤٫١٦ ليرة يضاف اليها ٥ ٪ نسبة ربح فتكون مجموع الكلفة ٢٥٫٤٠ ليرة لبنانية .

واوضحت الدراسة بان نسبة ٩٢٫٢٦ بالمئة من العناصر الداخلة في انتاج الفروج مستوردة من الخارج وان اسعارها مبنية كليا على سعر صرف الدولار الاميركي (١٩ ليرة استنادا الى الدراسة) وان كل زيادة تطرا على عناصر الانتاج ستنعكس ارتفاعا في سعر الكلفة وبالتالي ارتفاعا في ايصال الفروج الى المستهلك اللبناني .

الاتفاق على زيادة اسعار الخبز تم مع قصير

اعلن نقيب اصحاب المخابز العربية السيد محمود اسماعيل ان اتفاقا تم مع وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير قضى بزيادة اسعار الخبز ٥٠ قرشا للكلغ الواحد حيث حدد سعره بـ ٣٠٠ قرش بدلا من ٢٥٠ قرشا وذلك في مقابل اعفاء الخميرة المستوردة من الرسوم الجمركية .

واوضح السيد اسماعيل ان نقابات اصحاب الافران وافقت على هذه النسبة من الزيادة بعد ان كانت تطالب برفع سعر كلغ الخبز من ٢٥٠ الى ٣٥٠ قرشا استنادا الى الدراسة الموضوعة منها والتي تبين نسبة ارتفاع اكلاف عناصر تصنيع الرغيف بعد وعد من الوزير قصير باعفاء الخميرة المستوردة من الرسوم .

ومن جهة ثانية عقد اجتماع امس بين نقابات اصحاب الافران ومدير عام مكتب الحبوب السيد منير برباري جرى خلاله البحث في موضوع تزويد الافران باحتياطي من الطحين لمدة ٥ ايام ، وكذلك تزويد المطاحن بكميات اضافية من القمح تشكل مخزونا لمدة شهر وذلك تحسبا لاي طارىء .

ملف « كاترينا ٥ » الى القضاء

رفعت مصلحة النقل البحري امس دعوى الى النيابة العامة على اصحاب الباخرة « كاترينا ٥ » بتهمة تزوير اذن السفر المعطى لها . وطلبت المصلحة من النيابة العامة التحقيق في هذه الدعوى .

وكانت غرفة العمليات المشتركة لمراقبة الساحل قد اوقفت الباخرة « كاترينا ٥ » اثناء خروجها من مرفا طرابلس ، بعد ان اتهمت بتهريب المازوت واقتادتها الى مرفا بيروت للتحقق من حمولتها التي بلغت ٤ الاف طن من المازوت .

وقد باشرت السلطات الجمركية تحقيقاتها بهذا الشان وينتظر ان تغرم على هذه التجاوزات .

٢٥٠ مليون ليرة لتيسير اعمال الاسكان

وافق مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة على اعطاء وزارة الاسكان والتعاونيات مبلغ ٢٥٠ مليون ليرة تضاف الى موازنة الوزارة وذلك تشجيعا لمشاريع الاسكان في البلاد.

وهذه الخطوة من شانها ان تساعد الاجهزة الاسكانية على استئناف عملها. فالصندوق المستقل للاسكان متوقف بصورة شبه كاملة عن اعطاء القروض للمواطنين الذين يتقدمون بطلباتهم بسبب قلة الموارد المالية لدى الصندوق. وكان مجلس ادارة المؤسسة قد وافق على ٥٠٠ طلب بصورة نهائية.

اضافة الى ذلك، هناك حوالى الاربعة الاف طلب تنتظر الموافقة المبدئية او ينقصها المستندات او تراقب في الدوائر الهندسية للتثبت من قانونيتها وصحتها.

وعلى ضوء ذلك ينتظر ان يباشر الصندوق بعد موافقة مجلس الوزراء على اعطاء وزارة الاسكان ٢٥٠ مليون ليرة، اعطاء المواطنين القروض المستحقة لهم بعد طول انتظار. كذلك فان مصرف الاسكان يعاني هو الاخر من قلة الموارد المالية وكان يتاخر في اعطاء القروض للمواطنين بسبب عدم وجود السيولة.

الجدير ذكره ان مبلغ الـ ٢٥٠ مليون ليرة سيعطى من قبل مجلس الانماء والاعمار في اطار المساعدات العربية المخصصة للاسكان.

وكان الرئيس شمعون وزير المالية قد هدد برفض توقيع اي معاملة ما لم تعط وزارة الاسكان الاموال لمساعدتها في اعطاء القروض.

السماح لبواخر الفيول بافراغ حمولتها في مرفأ بيروت

سمحت مصلحة النقل البحري امس بتفريغ حمولة الباخرة «الكسندر ك» على الرصيف ١٢ من مرفأ بيروت وعلى متنها ١٩ الف طن من «الفيول اويل» لحساب كهرباء لبنان.

وكانت مؤسسة كهرباء لبنان قد طلبت من مصلحة النقل البحري السماح للباخرة بافراغ حمولتها في مرفا بيروت من اجل تسهيل العمل وتامين الفيول للمؤسسة بصورة سريعة وفعالة.

وكانت مؤسسة كهرباء لبنان تفرغ حمولة بواخر «الفيول» بالقرب من معمل الذوق الحراري على طريق البواخر الصغيرة التي تاتي الى عرض البحر وتنقل الفيول الى المعمل نظرا لعدم امكانية رسو بواخر المازوت بالقرب من المعمل، وكانت البواخر الصغيرة تنقل الفيول بصورة بطيئة مما اثر على سير العمل في معمل الذوق.

وتتخوف مصلحة النقل البحري من مضاعفات تفريغ الباخرة «الكسندر ك» في مرفا بيروت لان الباخرة المذكورة تحمل مواد ملتهبة والمرفا يقع ضمن دائرة الخطر، ولا يمكن ان تفرغ باخرة تحمل الفيول مع البواخر التجارية.

وكانت المديرية العامة للاستثمار قد وجهت كتابا الى وزير الموارد المائية والكهربائية المحامي نبيه بري تمنت عليه استصدار قرار من مجلس الوزراء للسماح بتفريغ المحروقات لحساب كهرباء لبنان على احد الرصيفين ١٢ و ١٣ من مرفا بيروت بصورة مستمرة، ريثما يتم انشاء الانبوب البحري في معمل الذوق الذي سبق لمؤسسة كهرباء لبنان تلزيمه بحيث يصبح بالامكان التفريغ راسا في مستودعات الذوق دون اللجوء الى النقل من مرفا بيروت الى معمل الذوق بواسطة الصهاريج الامر الذي يوفر الوقت والمصارفات ويؤمن استمرارية عمل المولدات دون التعرض للنقص في المحروقات.

على صعيد أخر عقد امس في مكتب مدير عام الاستثمار المهندس موريس غزال اجتماع حضره مدير عام مياه بيروت المهندس لوسيان مبيض وكبار موظفي المديريتين العامتين بحثت خلاله بعض الامور التنظيمية المتعلقة بمياه بيروت خاصة قضايا احتساب الفواتير بواسطة الكمبيوتر.

العمل استعجلت الضمان المباشرة باستيراد الادوية

استقبل وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص في الاونيسكو امس مدير عام الضمان الاجتماعي السيد ابراهيم حمدان بحضور المستشار المحامي محمود حطب، وعرض اخر المراحل التي توصلت اليها ادارة الضمان بشأن استيراد الادوية مباشرة من المنتج وذلك بناء على القرار الذي اتخذه مجلس الوزراء منذ شهر تقريبا .

وتبين انه بعد قرار مجلس الادارة القاضي بتخصيص موازنة خاصة لعمليات الاستيراد قدرها ٨٣ مليون ليرة لما تبقى من السنة المالية الحالية. يمكن المباشرة بعد تصديق سلطة الوصاية على الاعتمادات المطلوبة باجراء استدراج عروض وعمليات شراء رضائية .

وحض الرئيس الحص على الاسراع قدر الامكان في تنفيذ الخطوات الادارية والمالية بحيث يتوافر الدواء المستورد من قبل الصندوق في اقرب مهلة ممكنة .

ومن المعروف ان الدواء لا يمكن استيراده الا ضمن مهل تتراوح بين شهرين او ثلاثة اشهر نظرا لطبيعة الدواء .

كذلك اطلع المدير العام الرئيس الحص على القرارات المتخذة في مجلس الادارة، لا سيما منها تلك العائدة الى معالجة التوازن المالي في فرع ضمان المرض والامومة حيث تم رفع الحد الاقصى الى ضعفي الحد الادنى للاجور فاصبح ٢٩٥٠ ليرة حاليا يتحمل الاجير ١٫٥ بالمئة منها وصاحب العمل ٥٫٥ بالمئة .

وابدى الرئيس الحص ارتياحه لمجمل التدابير والقرارات المتخذة معتبرا انها تؤمن مرحليا التوازن المالي لهذا الفرع الذي يشكو منذ فترة طويلة من عجز متفاقم كان لا بد من معالجته جذريا .

تطور اسعار السلع الغذائية من ك ٢ الى آذار

اذاع الاتحاد الوطني للنقابات بيانا امس حول تطور اسعار السلع الغذائية والاستهلاكية الاساسية خلال الربع الاول من العام الجاري كما هي في تعاونية الاتحاد وهنا البيان :

اسم السلعة	السعر في ك	السعراواخر آذار	النسبة
حليب تاترا بودرة	٣٩	٧٣	٨٨
حليب نيدو كبير	٥١	٩٧.٢٥	٩٠
حليب كليم (٢٥٠٠)غ	٤٤٥٠ سعر شباط	٩٣.٧٥	١١٠
جبنة بيكون	٤٣٠	٧٥٠	٧٥
جبنةعكاوي تشيكي كيلو واحد	١٣٧٥	٢٦٥٠	٩٣
عدس احمر وردمكيلو	٥٢٥	٦٠٠	٧٢
عدس مجروش وردمكيلو	٧٠٠	١١٧٥	٦٨
حمص حب وردمكيلو	٦٧٥	١٣٢٥	٩٧
فول حب وردمكيلو	٤٢٥	٦٢٥	٤٧
برغل ورده كيلو	٣٠٠	٥٥٠	٨٤
ارز طلياني كيلو	٤٧٥	٧٥٠	٥٨
زيت مازولا بلاستك ٣.٧٨٥ليتر	٨٥٠٠	١٤١ سعر الكلفة ٤/١	٦٢
زيت زيتون سفير ٨ك	١٤٧٠٠	١٧٤٠٠	١٩
زيت صويا العلم ١٣ ليتر	١٨٨٠٠سعر شباط	٢٢٠٠٠	١٧
سمن فجتالين سطل ٣.٨٠٠ليتر	٨٥٥٠	١١١٥٠	٣٠
سمنة مجد الصباح	٢٠٤٠	٣٥٥٠	٧٤
سمنه فينو	٢١٢٥	٣٦٧٥	٧٣
سمنة هيليوس	٢٨٢٥سعر شباط	٣٩٢٥	٣٩
زبدةدانش صغير ٢٢٧غ	٤٨٥	٩٠٠	٨٦
زبدةدانش كبير ٤٥٤كلغ	٩٧٥	١٨٠٠	٨٥
علبة لحمه تارجيت	٧٥٠	١٤٠٠	٨٧
علبة بازيلا شتورة	٦٢٥	٨٠٠	٢٨
طحينة اليمن كيلو	١٥٠٠	٢٦٢٥	٧٥
شعيرية باستازارا ٣٥٠كلغ	٢١٠	٣٦٠	٧٢
شعيريابايونير جبر ٣٥٠غ	١٨٥	٢٧٥	٥٣
شاي سيلاني كيلو	٤٠٠٥سعر شباط	٦٨٠٠	٢٦
صابون الوزير كيلو ابيض	٧٧٥	١٢٢٥	٥٩
مسحوق ايريال ٥ كيلو	٥٩٥٠	٨٧٥٠	٤٧
مسحوق بس	٥٧٥	٧٥٠	٣٠
مسحوق بيانكو	٦٠٠	٨٥٠	٤٢
سيف العيد	٦٦٥	١٠٠٠	٥١
محارم ورق برايتك	٩٥٠	١٧٧٥	٨٧
فوط صحية عادي (كوتكس)	٤٤٠	٥٥٠	٢٥
علب محارم بريمو ٥٠٠غ	٧٥٠	١٦٥٠	١٢٠

ملاحظة : هنالك اصناف زاد سعر الكلفة على التعاونية في اوائل نيسان مقارنة باواخر اذار بنسبة ٣٧٪ مثل : سمنة فجتالين و ٨٪ لسمنة مجد الصباح و ١٨٪ لمسحوق ايريال وغيره من الاصناف الاساسية .

مستوردو العطور عند قصير

استقبل وزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير امس السيدين كابي تامر وايلي شمامس عن جمعية مستوردي وموزعي العطور ومستحضرات التجميل في لبنان حيث عرض معهما الوضع الاقتصادي الراهن في البلاد .

البحث في ملف الاتفاق التجاري مع الجزائر

عقد قبل ظهر امس اجتماع عمل في مكتب مدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية السفير سميح البابا ضمه الى رئيس المصلحة التقنية في المديرية العامة للصناعة السيد عماد النوام وامين سر جمعية الصناعيين اللبنانيين السيد نبيل اللاذقي .

وبحث المجتمعون في موضوع الاعداد للاتفاق التجاري المزمع عقده بين لبنان والجزائر وتقرر ترك وضع نص مشروع ورقة عمل لبنان الى وزارة الخارجية ورفعها الى السلطات الجزائرية الى الاجتماع لانجاز الاتفاق بصيغته النهائية .

المذكرة العمالية الى اللجنة الوزارية بشأن الغلاء

سلم الاتحاد العمالي العام اللجنة الوزارية المعنية بمعالجة قضية الغلاء منكرته حول المطالب التي كان قد حدد للمسؤولين مدة ثلاثة اشهر بغية تحقيقها .

وقال رئيس الاتحاد العام السيد انطوان بشارة امس، ان المطالب التي تضمنتها المذكرة هي : اصدار قانون المركز السكني التعاوني، اصدار قانون يجيز لوزارة التربية تحديد الاقساط المدرسية في المدارس الخاصة، ترشيد الموازنة لمكافحة الهدر وتوجهها نحو الحقول المنتجة، زيادة عدد المستشفيات الحكومية، وضع برنامج لاستعمال الطاقة بهدف تخفيف اعبائها على الطبقات ذات الدخل المحدود، انشاء تعاونية مركزية تخصص بالسلع المصنعة محليا، انشاء اسواق شعبية للخضار والفاكهة، تفعيل الادارات العامة التي تعنى بشؤون المواطن، تشكيل مجالس العمل التحكيمية، دفع اجور ايام التعطيل القسري، تنفيذ قانون المركز التعاوني، تعديل قانون الضريبة لمصلحة ذوي الدخل المتوسط والمحدود، اعتماد بعض التدابير النقدية ومنها الاشراف على القروض المعطاة للصناعيين، اعادة سيطرة الدولة على كل مرافقها من ضبط المرافىء وجباية اشتراكات الماء والهاتف والكهرباء والضرائب .

مؤسسة الحريري ووفد الماني في طرابلس

زار امس وفد من مؤسسة الحريري برفقة اللجنة الالمانية للتعليم المهني والفني، غرفة التجارة والصناعة في الشمال واجتمع الى الدكتور حسن المنلا. بحضور امين عام تجمع الصناعيين في الشمال السيد مقبل ملك، وجرى البحث في المشروع الذي تنوي مؤسسة الحريري انشاءه بالتعاون مع الالمان لجهة التدريب المهني والفني العالي في منطقة طرابلس .

قدم الدكتور المنلا تقريرا للوفد الالماني عن الصناعات القائمة في طرابلس والشمال مع لائحة كاملة باسماء المؤسسات العاملة فيها .

بلدية بيروت وسفير يوغوسلافيا

زار امس سفير يوغوسلافيا في لبنان السيد بلجيك دراغوسلاف رئيس بلدية بيروت السيد شفيق السردوك.

استغرقت الزيارة ساعة كاملة جرى خلالها البحث في المساعدات الفنية والمادية التي يمكن ان تقدمها يوغوسلافيا الى لبنان.

كما قدم السفير اليوغوسلافي دعوة رسمية لرئيس البلدية موجهة اليه من رئيس بلدية بلغراد السيد بوكدان نيوفيك، وقد قبل السردوك الدعوة على ان تنفذ في الشهر المقبل.

الاجتماع الدوري لمعهد البحوث

راس وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير بعدظهر أمس الاجتماع الدوري لمجلس ادارة مجلس البحوث العلمية.

البحث تركز على اجراء عرض عام لاوضاع المجلس على ضوء التطورات الاخيرة.

دخلت مرفا بيروت امس ٦ بواخر حملت ٧٦٩٦ طنا وهي : فرنسيا ، لابالما ، سكنوتش ليفنت ، مرح ، كوزيت ، نيفين ، وغادرته ٣ بواخر هي : دوفين ، كورموران ، سمير ١ ، وبقيت قيد العمل ٣٦ باخرة .

البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
٢	ناديا	للشحن	نافيغايشن
٢	م . باهي	للشحن	سنو ترادينغ
٢	مليا	للشحن	حنا ثابت
٢	جان دارك ج	للشحن	سردوك
٢	جان دارك د	للشحن	سردوك
٢	نيفين	للشحن	ابو رجيلي
٢	سنومي	للشحن	سنو ترادينغ
٣	مي ماستر	للشحن	نافيغايشن
٤	فيكتوريا	للشحن	ماريتيم
٤	عزيز	للشحن	مينرفا
٤	بيفينا	للشحن	بيفينا لاين
٤	كوربوليا	للشحن	حنا ثابت
٥	مرح	٥٠٠ بطاطا	سنو ترادينغ
٥	حنان	٧٠٠ اسمدة	بول ادم
٥	بترا	٦٠٠ بطاطا	مينرفا
٦	كوزيت	٥٠٠ مختلف	حنا ثابت
٦	ريمندا	للشحن	ناسيونال ترادينغ
٦	بسلم . ب	للشحن	ناسيونال ترادينغ
٦	السلام ٣	للشحن	سمير شعار
٦	مروى	للشحن	مينرفا
٧	يوسف	٢٤٣ لحم مجلد	ابسال
٧	لابالما	١٠٥٠ مختلف	اجيمار
٨	كالو	٢٥٠٠٠ قمح	مكاوي
٩	توفيق . س	للشحن	غريني شيبنغ
٩	فواز	٦٠٠ اسمدة	ناسيونال ترادينغ
١٠	كارولينا	٤٠٠ مختلف	غلوب شيبنغ
١٠	فريستا	٤٦٤٠ مختلف	انيشيب
١١	جيهمار لايف	٤٠٠ مختلف	ريكومار
١١	غوريس	١٤٥٠ مختلف	ابو حمد
١٢	سكونتش ليفنت	٨٢٠ مختلف	ناسيونال شيبنغ
١٢	كاترينا	مسحوبة من السلطات العسكرية	
١٣	رابينون ١٩	للشحن	رابينون
١٣	ج م س خالد	للشحن	مينرفا

البواخر المنتظرة

الباخرة	قادمة من	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
حسني	مرسين	٧٠٠ حبوب	سمير شعار
لارنكا توان	لارنكا	٥٠٠ مختلف	اورابيا
اليزاهيرن	رافينا	٣٥٠ مختلف	نالكو
سيمون بوليفار	اللاذقية	١٥٠٠ مختلف	فرعون
نورا هيرن	ليفورنو	١٠٠٠ مختلف	سي لاين
ايفان كورونيف	البيريه	٧٥٠ مختلف	فرعون
ليروت	اللاذقية	٧٠٠ مختلف	بيطار
سيتي اوف مانشستر	البيريه	١٥٠ مختلف	سعادة
بيرن	فليستوس	٧٠٠ مختلف	ترانس طراد
داني لاكي	الاسكندرية	٨٥٠ بطاطا	سنو ترادينغ
بولا	مالطة	٥٦٠ مختلف	سي لاين
لاكي سون	البيريه	٢٥٠ مختلف	اوفرست
اليوبيا	فاماغستا	٣٢٠٠ مختلف	غلوب شيبنغ
نوفي ت	كوبر	٨٥٠ مواد غذائية	اورنيت شيبنغ

حركة البضائع

بلغت الكميات المفرغة ليوم الاثنين ١/٤/٨٥ كالاتي . ١٣٠٤ اطنان منها ٣٧٨ طنا تسليما مباشرا و٧٥ طنا الى الارصفة و٨٥١ طنا الى المستودعات .

بلغت الكميات المسحوبة الى المستودعات ٨٩٦ طنا .

بلغت الكميات المسحوبة الى المستوعبات ١١٢٠ طنا .

مرفا طرابلس

(العاملة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
بيب حميد	قبرصية	بيروت	قمح	اللبنانية العربية
فيلا لوقا	يوغسلافية	سنبليت	حديد	الوكالة الطرابلسية
صادق	روسية	اليونان	حديد	بطش
حج حسن	لبنانية	ليماسول	حاويات	البحر المتوسط
ميمو	لبنانية	جونيه	قيد التصليح	اسطفان
خليل ١	سورية	ليماسول	حاويات	الملاحة والنقل
ريس ١	لبنانية	كرارا	بلاط	اللبنانية العربية
هانيا	لبنانية	ترانسمار	اسفلت	غندور
ندى . ح	لبنانية	غالاتز	خشب	شدياق
كورموران	المانية	بيروت	حاويات	كوسيتا بيطار

(المنتظرة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
توفيق .	سورية	الاسكندرية	بطاطا	ستوت
سيلو . ب	قبرصية	قلونا	سماد	اوتراكو
عكاك ترايدر	المانية	رافينا	حاويات	عكاك مارين
سمر	لبنانية	بيروت	مختلف	مارينا
نورا هيرن	المانية	بيروت	حاويات	مسعود اخوان
لابيه	لبنانية	شكا	فارغة	ستوت
المتنبي	عراقية	تركية	نفط	بطش

مرفا شكا

(العاملة)

-	-	-	-	-

(المنتظرة)

انطون	لبنانية	اليونان	فحم حجري	كاوري

مرفا جونيه

(العاملة)

سان بوت	قبرصية	لارنكا	ركاب	حبيب مرقص
ايستيس	المانية	رافينا	مستوعبات	شوكومار

(المنتظرة)

لارنكا توان	هندوراسية	لارنكا	مستوعبات	بلتا
زينا	قبرصية	لارنكا	فارغة	عكاك مارين
عكاك اوسين	المانية	طرابلس	فارغة	عكاك مارين

مرفا صيدا

(العاملة)

-	-	-	-	-

(المنتظرة)

بولار	بنمية	اللاذقية	خشب	الشركة المتحدة
كابتن دورسين	تركية	اللاذقية	خشب	الشركة المتحدة

مرفا الزهراني

(المنتظرة)

كمث	بلغارية	-	غاز	الترياقي

مرفا صور

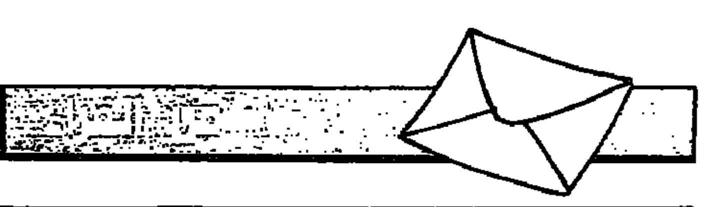
(العاملة)

انجليا	قبرصية	قبرص	حاويات	-

في ما ياتي جدول مواعيد الاقلاع والهبوط لرحلات الشركات الوطنية والاجنبية المقرر من والى مطار بيروت الدولي لليوم الاربعاء في ١٩٨٥/٤/٣

اسم الشركة	الاقلاع	الوجهة
الشرق الاوسط	١١٣٠	باريس
. .	١١٤٠	زوريخ ـ بروكسل
. .	١١٥٠	اسطنبول
. .	١٣٠٠	لارنكا
. .	١٧٣٠	الظهران ـ بحرين
. .	١٧٤٠	كويت
. .	١٧٥٠	جدة ـ عدن
. .	١٨٠٠	مسقط ـ دبي
. .	١٨١٠	عمان
الاردنية	٠٩٠٠	عمان
الروسية	١٥٣٠	موسكو

اسم الشركة	الهبوط	المصدر
الشرق الاوسط	١٠١٠	دوحة ـ بحرين
. .	١٠٢٠	دبي ـ ابو ظبي
. .	١٠٣٠	كويت
. .	١٠٤٥	جدة
. .	١٥٢٠	لارنكا
. .	١٥٥٥	اسطنبول
. .	١٦٠٠	لندن
. .	١٦٤٠	باريس
. .	١٧١٠	فرنكفورت ـ ميلانو
الاردنية	٠٩٢٠	عمان
الروسية	١٤١٥	موسكو



الفكر والشعب

حاجتنا اليوم للفكر والحريات، امر حيوي..
عندما تاتي الفكرة، تسكت البندقية. وعندما تدوي البندقية، يدب الغليان في الصدور، موحيا بفكرة جديدة، بمولود جديد.
نتساءل عما اذا كان يمكن ان تكون للحكومات في لبنان سياسة غير «سياسة التسكين والمخدرات». قال احدهم «ان اردتم شعبا صحيحا فلا تنوموه ولا تخدروه ولا تكذبوا عليه، اصفعوه اصفعوه فقد تفيده الصفعات وقد يستفيق. وقد يصبح شعبا. الانسان الجديد ياتي من بعد ذلك. فقط من بعد ذلك. هكذا كان مع اول ثورة في العالم في انكلترا «١٦٤٢ ـ ١٦٤٩». وفي فرنسا عام ١٧٨٩ ـ ١٧٩٩ وكذلك في الثورات القديمة والحديثة.
اين حقوق الانسان اليوم في لبنان، فغيابها عنا يكاد يطفىء قلوبنا.
هل بقي لنا فيلسوف واحد، من نحن، ماذا نفعل، ما هو مستقبل بلدنا وشعبنا؟ التاريخ يتقدم ونحن نهدم بدل ان نمشي. تاريخ من، تاريخ جميع الامم المتقدمة في العالم من حرة وموجهة معا هم يتلهون بالتفاوض. للحد من الاسلحة الفتاكة ونحن نشتري السلاح.
شعوبنا لا تنتج وطاقاتنا الانسانية مدفونة. ميزاننا التجاري ينذر بالافلاس المحتوم. لولا البترول لما كان العراق تستطيع ان يتابع الحرب لسنوات عديدة، ولا ايران نفسها.
ان اوروبا تبيعنا الاسلحة لا بالاوراق النقدية فقط وانما بدل كميات من البترول الخام. «وما الفرق» قال احدهم في اوروبا، اليس هذا استهزاء بحد ذاته. لا يخفى على احد ان الدول ذات الانتاج الواحد، هي دول فقيرة ايضا بعرف علم الاقتصاد الحديث. ان الغنى لا يكون بكمية الاموال المودعة في البنوك. ان الغنى الحقيقي هو بالتنوع والنوعية والميزان التجاري المتناسق البنية في الواردات والصادرات وهو كذلك بالاستثمارات الزراعية والصناعية معا.
نحن عمليا بحاجة لمصانع كثيرة ومختلفة تنتج الذهب الحقيقي الذي يسمى بالانتاج الاستهلاكي المباشر والانتاج الالي، الذي بدوره ينتج اشياء لا تستهلك الا مع الوقت فلا تذهب نهائيا بل تنتج بدورها، الى ما لا نهاية.
الديمقراطية اللبنانية التي عرفناها قبل الحرب، هي المحور الذي علينا ان نرجع اليه، فخلاصنا فيه وخلاص العالم العربي فيه ايضا. الديمقراطية الصحيحة هي اولا واخرا تعبير الشعوب عن فكرها وامالها بعيدا عن انتماءاتها المذهبية والطائفية. ان الاستفتاء الشعبي كما هو موجود مثلا في فرنسا، هو الوسيلة الديمقراطية الاولى للتعبير عن الحريات.
ليتنا في لبنان نستطيع ان نستفتي الشعب باكمله، بدون ان نقع بالاشكالات كما هو الحال للاسف عند غيرنا من الدول، الديمقراطية بالشكل لا بالمضمون والممارسة، يستفتى على مبادىء معينة، محددة، تكون اساس بناء الدولة الحديثة الشاملة.
ان الرجوع الى الشعب هو بمثابة الرجوع الى الينابيع، علينا ان نأتي اليه في هذه المرة، لا بالبندقية وانما بالبسمة والحنان فنحبه مع كل علاته وفروقاته ومذاهبه وايديولوجيته.
عندئذ وعندئذ فقط، ينتصر لبنان.

جوزف جان اده

نادي عطاء حوب ينتخب هيئته الجديدة

عقدت الهيئتان الادارية والعمومية في نادي العطاء ـ وطى حوب ـ تنورين، اجتماع عمل تم خلاله انتخاب الهيئة الجديدة للنادي، حيث وزعت المهام كالتالي: جورج بكاسيني رئيسا. فادي مطر نائبا للرئيس. مارغريت يعقوب امينة سر. بشارة بشارة امينا للصندوق. مني سركيس للثقافة. جورج يونس امينا للرياضة. نظام عقيقي للزراعة. ليليان فضول للصحة. وجان جرمانوس امينا للعلاقات الخارجية.
هذا وقد شكرت الهيئة الجديدة، الهيئة السابقة، متعهدة بمواصلة انماء القرية لما فيه المصلحة العامة.

قضية المعلمين المتعاقدين مع كرامي والحص
متعاقدو الشمال اعتصموا وتظاهروا ومدارس الجبل تضرب اليوم تضامناً





■ المعلمون المتعاقدون خلال اعتصامهم في سرايا طرابلس ■

كانت قضية المعلمين المتعاقدين موضع معالجة امس لدى رئيس الحكومة رشيد كرامي ووزير التربية الرئيس سليم الحص، في وقت دعت فيه «امل» والادارة المدنية في الجبل المدارس الى الاضراب اليوم دعما للمتعاقدين.

فقد التقى الرئيس كرامي وفد اللجنة العليا للمعلمين المتعاقدين والمنقطعين وعرض معه موضوع ايقاف صرف الرواتب للعامين الدراسيين ١٩٨٣ ـ ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥ والمرسوم التنظيمي القاضي بتاهيل المعلمين المتعاقدين وتثبيتهم، كما بحث موضوع الحاق المعلمين المنقطعين منذ العام ١٩٨٣.

وقد ابلغت اللجنة الرئيس كرامي توصيات لجان المتعاقدين باتخاذ الخطوات التصعيدية مرغمين اذا لم تحسم القضية جذريا في مجلس الوزراء اليوم، خصوصا ان نحو ٥٠٠ الف طالب تشردوا من دون دراسة وانقطعت معيشة ٥٠٠٠ عائلة نتيجة تجاهل قضية المعلمين المتعاقدين.

وقد ابدى الرئيس كرامي تجاوبا مع هذه القضية ووعد ببت القضية في جلسة مجلس الوزراء اليوم.

كذلك، التقى الرئيس الحص وفدا من لجنة التربية والتعليم في «الادارة المدنية للجبل» عرض معه قضية المعلمين المتعاقدين، ووضع الوفد الرئيس الحص في اجواء الاضراب الرمزي المعلن اليوم في مدارس الجبل بناء على دعوة اللجنة وتضامنا مع المعلمين المتعاقدين. فاعلن الرئيس الحص ان هذه القضية مدرجة على جدول اعمال مجلس الوزراء في جلسة الغد وهو يامل من اعضاء الحكومة اقرارها.

والتقى الحص بحضور المستشار التربوي الدكتور محمد علي موسى وفدا من معلمي القطاع المهني في بعلبك واطلع منه على اوضاع هذا القطاع وحاجاته.

واستقبل الحص ايضا وفد اللجنة اللبنانية لاحياء التراث الوطني برئاسة عدنان درويش ثم السيد فضل شلق احد مسؤولي مؤسسة «اوجيه لبنان».

اضراب اليوم

وكان المكتب التربوي المركزي لحركة «امل» قد دعا مدارس لبنان الى الاضراب اليوم لمؤازرة المعلمين المتعاقدين في تحركهم.

واصدر المكتب بيانا جاء فيه: حيث ان استمرار سياسة اللامبالاة والاهمال بقضية المعلمين المتعاقدين واستمرار التعاطي بهذه القضية المهمة باسلوب المراوغة وعدم الجدية، وحيث ان الوعود المتكررة لم تؤد الى اية نتيجة، بل على العكس مزيدا من التسيب والنسيان وحيث ان اللقاءات والاجتماعات مع جميع المعنيين لم تؤد الى شيء ملموس نرى لزاما علينا كمكتب تربوي لحركة امل ان نوجه تحذيرا اوليا للسلطة المسؤولة يتلخص بما ياتي:

اولا: اعلان الاضراب في جميع مدارس لبنان الاربعاء الموافق في ٨٥/٤/٣ وذلك تعبيرا رمزيا ومؤازرة للمعلمين المتعاقدين في تحركهم المستمر.

ثانيا: هذا الاضراب هو خطوة اولى على طريق سلسلة خطوات تصعيدية مقبلة في حال عدم استجابة السلطة لموضوع تنفيذ المرسوم التنظيمي ودفع الرواتب المتاخرة.

ثالثا: اننا من باب وطني للمصداقية والموضوعية الى الرئيس الحص نسجل لمعاليه تقديرنا وتاييدنا الكامل لمواقفه الوطنية والتي تصب في خانة جميع المحرومين على جميع المستويات.

وفي الاطار عينه جددت لجنة التربية والتعليم في «الادارة المدنية للجبل» دعوتها لجميع مدارس الجبل الرسمية والخاصة وفي مختلف المراحل التوقف عن العمل اليوم الاربعاء واعلانه يوم المدرس المتعاقد في لبنان.

اضراب وتظاهرة في الشمال

وفي الشمال نفذ المعلمون المتعاقدون بعض الخطوات التصعيدية التي اقرتها لجنة «الاضراب» وبناء لتوصيات وقرارات اللجنة العليا للمعلمين المتعاقدين بسبب عدم حصولهم على مستحقاتهم المالية العائدة لهم عن العام الماضي ولعدم اقرار الدولة للمرسوم التنظيمي.

وفي هذا الاطار اعتصم المعلمون المتعاقدون صباح امس في دائرة التربية في طرابلس ثم توجهوا بشكل تظاهرة الى سرايا المدينة واجتمعوا الى محافظ الشمال بالوكالة عبد العزيز ابي حيدر الذي اجرى اتصالا بمدير وزارة التربية بالوكالة محمد الحاج ووضعه في اجواء الخطوات التصعيدية التي اعلنها المعلمون المتعاقدون.

وعلى الاثر ابلغ حيدر المعلمين المتعاقدين بان الوزير الحص اكد ان قضية الرواتب المتاخرة والمشروع التنظيمي هما على جدول اعمال مجلس الوزراء الذي سيعقد جلسته غدا.

ثم اصدر مجلس المندوبين للمعلمين المتعاقدين في الشمال بيانا اعلن فيه ان الاضراب سيكون مفتوحا حتى تحقيق كافة المطالب باقرار المشروع التنظيمي واقرار دفع الرواتب عن العام الماضي. واكد البيان ان لا عودة عن الاعتصام في دائرة التربية حتى تحقيق المطالب. وقد وجه المتعاقدون شكرهم للوزراء الحص وبري وجنبلاط والمحافظ غبريل والمحافظ بالوكالة ابي حيدر ولجميع من عمل من اجل دعم هذه القضية.

وقد استغرب البيان «موقف اللامبالاة لبعض الوزراء تجاه هذه القضية واعلن بان الاضراب المفتوح سيستمر حتى الوصول الى حقوق المعلمين ومطالبهم الاتية:

١ ـ اقرار المشروع التنظيمي الذي يقضي بتثبيت وتاهيل كافة المعلمين المتعاقدين من دون استثناء.

٢ ـ دفع المستحقات المالية عن العام الماضي في اقرب وقت ممكن.

٣ ـ اعادة كافة المعلمين المنقطعين عن العمل قسريا ولظروف طارئة الى عملهم اسوة ببقية المعلمين المتعاقدين.

ثم انتقل المعلمون المتعاقدون من السرايا الى منزل المحافظ غبريل الذي اجرى اتصالا برئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووضعه في اجواء خطوات المعلمين وتحركاتهم واكد الرئيس كرامي للمحافظ بان المطالب ستعرض اليوم في جلسة مجلس الوزراء.

وعلى هذا الصعيد ايضا نفذ المعلمون المتعاقدون في قضاء زغرتا اعتصامهم في السرايا امس واكدوا على استمرارهم بالاضراب والاعتصام حتى تحقيق المطالب.

جمعية عمومية لطلاب اعلام ـ الفنار
عيسى: انتفاضة ١٢ آذار تعبر عن رأينا بوجوب استقلال القرار

■ مقدمة الحضور ويبدو المحامي اميل رحمه من «الانتفاضة» ■

(تصوير بشارة الشايب)

■ دافيد عيسى ■

ايد طلاب كلية الاعلام والتوثيق ـ الفرع الثاني، الفنار انتفاضة ١٢ آذار «كونها غير موجهة ضد احد ولا ضد رئيس الجمهورية بل هدفها الحفاظ على وحدة واستقلالية القرار، وتصحيح مسار المجتمع» ...

جاء ذلك خلال جمعية عمومية عقدها طلاب الكلية قبل ظهر امس بحضور المحامي اميل رحمه مساعد الدكتور سمير جعجع وحشد من الطلاب.

افتتحت الجمعية بالنشيد الوطني اللبناني، فوقفة صمت على ارواح شهداء ٢ نيسان ثم القى السيد دافيد عيسى رئيس مكتب الامن في دائرة الجامعة اللبنانية، رئيس خلية الطلاب الكتائب في الكلية كلمة استهلها بما قاله الشيخ بشير الجميل: «اذا مت ولم يات بعدي ٦٠ الف بشير، ٦٠ ستة عليكم وعلى هالقضية». ونحن قد وصلنا الى وقت كدنا ان نقول فيه ٦٠ ستة علينا وعلى هالقضية ...

ولأننا نمر اليوم بظروف استثنائية وقاسية وبمرحلة خطيرة جدا بتاريخ مجتمعنا، ولاننا عودناكم ان نكون صريحين معكم وننقل اليكم الواقع والحقيقة مهما كانت صعبة ... نقول اليوم ان مجتمعنا بحاجة ماسة للحرية والديمقراطية. بحاجة الى ان يعبر كل فرد منا عن رايه ويحصل تفاعل فعلي وحقيقي بين القاعدة والقمة لان المقاومة مرتبطة ارتباطا اساسيا بحرية المجتمع وحرية المقاوم الذي يجب ان يبدي رايه بكل اطمئنان ويعبر عن حاجاته وتطلعاته بدون اي خوف او تردد.

الحرية تجعل المقاوم والمواطن صادقين تجاه الغير وتجاه ذاتهم. وبما اننا في الكلية نعمل للبحث عن الحقيقة ونعبر عن قناعاتنا بصدق واخلاص، ولاننا نؤمن ان المجتمع لا يمكن ان يكون فعلا سليما ومعافى ومقاوما ومميزا الا اذا توفر له مناخ الحرية والعدالة، المناخ الذي يمنح المواطن الحق في ان يوصل صوته للمسؤول ويكون له محل في صنع القرار ... لاجل ذلك نجتمع اليوم للتركيز على هذه المسائل.

وقال: يجب ان نعترف بكل صراحة ودون خوف ان مجموعة التراكمات في مجتمعنا اوصلتنا الى ما نحن اليه اليوم ... من تيار اسلامي متشنج مطالب باسلمةلبنان حتى انهم توصلوا ان يطالبوا وبعدة مناسبات ان يكون رئيس الجمهورية اللبنانية مسلما ... وتحت وطأة هذه التيارات وبسبب تفاقم الوضع الاقتصادي والاجتماعي، ولاننا نرفض ضرب روح المقاومة خصوصا بعد ان فقدنا اكثر من ٨٠٠٠ شهيد وعلى راسهم القائد الشيخ بشير الجميل والمعلم الاول الشيخ بيار الجميل. ولدت انتفاضة ١٢ اذار كتعبير عن راي كل مواطن حر يؤمن بوجوب استقلال القرار بما يتلاءم وتطلعات المجتمع.

وانصافا للحقيقة نقول ان الانتفاضة غير موجهة ضد احد ولا ضد رئيس الجمهورية. وهدفها الحفاظ على وحدة الصف واستقلالية القرار. ويجب علينا كجسم طلابي واع وكطليعة مثقفين ان نرى الانتفاضة من الزاوية الايجابية ونكبر معانيها من باب حرصنا على وحدة واستقلالية وديمقراطية القرار في مجتمعنا. وبما ان الانتفاضة غير موجهة ضد احد انما تهدف الى تصحيح مسار مجتمعنا على كل الصعد. نعلن ان الانتفاضة منبثقة من صفوفنا وتعبر عن تطلعاتنا واَمالنا. واياكم ان تنسوا اننا نعيش بمحيط معاد لمبادئنا ومعتقداتنا الدينية والسياسية لذا يجب ان يبقى شعارنا: ما من صليب سيرتفع من دون سيف. وما من سيف سينتصر من دون صليب.

هذا وقد اختتمت «الجمعية» بالنشيد الكتائبي.

في لقاء مع طلاب معهد الحكمة
رحمة: دعم المؤسسات الدستورية وتقويتها وتحديثها من اهداف الانتفاضة الرئيسة



■ جانب من الحضور ■

■ المحامي اميل رحمة ■

في لقاء مع طلاب معهد الحكمة للحقوق في الاشرفية اوجز المحامي اميل رحمه مساعد الدكتور سمير جعجع ابعاد انتفاضة القوات اللبنانية واهدافها محددا ان هذه الانتفاضة لم تكن وليدة ساعتها ولا ردة فعل عفوية. بل هي قرار على الاقل متخذ منذ ١٣ نيسان ١٩٧٥. على اعتبار ان الهجمة التي يتعرض لها الشعب المسيحي خصوصاً لا يمكن ان تواجه الا بتضافر كل مقومات هذا الشعب ومعطياته وامكاناته.

وقال: «ان انتفاضة ١٢ اذار هي تجسيد ما تم التحضير له في اعوام الازمة خصوصاً ان التردي والضياع اللذين وصل اليهما المجتمع المسيحي كانا الحافز المباشر لبلورة وتجسيد فكرة الانتفاضة وتاكيدها عمليا على الارض».

وحدد المحامي رحمه اهداف الانتفاضة بالنقاط الاتية.

ـ تغيير جذري في منهجية العمل السياسي على ان تستبدل بمنهجية تقضي بجعل المجتمع ورشة عمل متكاملة ومتماسكة.

ـ تامين استقلالية القرار المسيحي ببناء قوة ذاتية قادرة على حماية هذا القرار واعادة التوازن بين الاطراف الفاعلين على الارض اللبنانية والذي اختل في المدة الاخيرة».

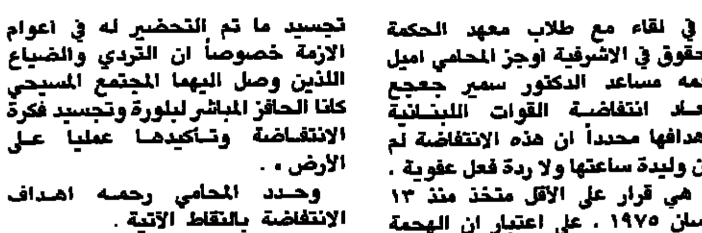
وخلص الى التاكيد «ان ظاهرة ما حدث في ١٢ اذار والابعاد الايجابية التي اتخذتها لجهة ردات الفعل العفوية تؤكد اصرار الشعب المسيحي بكل فئاته والى اي منطقة من لبنان انتمى على اولوية التشبث بكرامته وحريته وعلى الرسوخ في ارضه ورفضه القاطع التخلي عنها او الهجرة منها».

وردا على سؤال راى المحامي رحمه «ان رئيس الجمهورية بعد ١٢ اذار اصبح في موقع اقوى على ما كان عليه قبل ١٢ اذار. وبقدر ما استمرت الانتفاضة صعوداً في تعزيز الموقف المسيحي بقدر ما ينعكس ذلك تعزيزاً لموقع رئيس الجمهورية».

وحول ما اشيع عن ان هدف الانتفاضة كان الانقلاب على الحكم اكد «ان من الاهداف الرئيسة للانتفاضة دعم المؤسسات الدستورية وتقويتها وتحديثها».

وعن مسالة البندقية الواحدة في كل المناطق المحررة، قال «ان الخيار الوحيد للسير في مشروع تعزيز الوجود المسيحي الحر والامن الكريم هو في توحيد البندقية. والتوصل الى هذا الخيار لن يكون الا بالعمل السياسي الواعي والرصين والجدي. ومن غير المسموح على اي كان ان يتحقق مشروع البندقية الواحدة بغير وسيلة التفاوض والعمل السياسي».

وردا على سؤال حول ما اذا كانت الانتفاضة تقوم فيما لو كان الشيخ بيار الجميل حياً، اكد المحامي رحمه انها كانت تقوم وكان الشيخ بيار هو الذي قادها.



يتظم النادي اللبناني للسيارات والسياحة اول رالي طويل لعام ١٩٨٥ (رالي الربيع) تحت رعاية سجائر مارلبورو وباشراف لجنة مؤلفة من ٢٥ شخصا وهذا في ايام ٤ و ٥ ايار المقبل في مناطق المتن. كسروان. جبيل. وتنورين.

بدأ تحضير هذا السباق منذ اكثر من شهر وقررت اللجنة المنظمة استقبال الاشتراكات ابتداء من اليوم الاربعاء في ٣ نيسان الساعة العاشرة صباحا في نادي الكسليك.

يقام هذا الرالي على مسافة ٦٠٠ كلم منها اكثر من ١٥٠ كلم سرعة على طرقات مقفلة.

يذكر هنا ان هذا السباق يكون الثالث من نوعه منذ عام ١٩٨٠ حيث قد فاز في اول سباق فادي بسترس ونبيل حكيم وسنة ١٩٨٣ فاز سمير حمصي وجورج مغني.

من جهة ثانية، قررت اللجنة المنظمة ان رالي الربيع ١٩٨٥ قد يدخل في اطار بطولة لبنان للراليات التي ستنظم لاول مرة في لبنان منذ بداية سباقات السيارات، وان اللجنة المنظمة ستدعو جميع المشتركين لثلاثة اجتماعات عامة لشرح القوانين ومراحل السباق.

وقررت شركة مارلبورو في لبنان ان تقدم عدة جوائز للفائزين خلال حفلة عشاء تقام في النادي المنظم.

تجسيد مراحل الآلام في ثانوية الجودة في جل الديب

يقام اليوم في الساعة الثالثة والنصف على ملاعب ومدرجات ثانوية الجودة ـ جل الديب، تجسيد حي لمراحل الآلام من قبلة يوضاس والمحاكمة والآلام والصلب والقيامة. ويسبق ذلك مشهد لقيامة اليعازر، يقدمه أساتذة وطلاب ثانوية الجودة بالاشتراك مع الموسيقي فرحات الهاشم، وعدد من المرتلات.

كوكتيل
نزار سمعان

لمناسبة زفاف السيد ملحم نزار سمعان والأنسة ماري كريمة الكولونيل فيروز اليازجي اقام والد العريس رجل الأعمال السيد نزار سمعان الاحد ٣١ اذار ١٩٨٥ حفلة كوكتيل في مركز «رمال» السياحي، حضرها السيد اتيان صقر (ابو ارز) ونقيب المحامين عصام كرم والمحامون انطوان ابو ناضر وروجيه شمعه وانطوان شرتوني والعديد من الشخصيات السياسية والاقتصادية والعسكرية والاجتماعية.

استنكار طلاب اليسوعية اصابة زميل لهم

اصدر طلاب الطب في الجامعة اليسوعية ـ السنة الاولى ـ امس، البيان الاتي:
بعد الحادثة الاليمة التي المت بنا، وهي اصابة احد اصدقائنا فادي عيسى في الاول من نيسان ١٩٨٥ برصاص القنص الغادر الموجه على الطلاب في منطقة الجامعة اليسوعية ـ محيط الطبية.
يعلن طلاب الطب استنكارهم هذه الحادثة المؤلمة، وتعليق الدروس الثلاثاء ٢ نيسان ١٩٨٥ تضامنا مع المصاب راجين من المسؤولين التدخل لمنع تكرار حوادث مماثلة. خصوصا ان الجامعة اليسوعية كانت ولا تزال صرحا علميا يلتقي فيه جميع الطلاب اللبنانيين.

ليلى رزق عضواً في الأكاديمية الأوروبية للعلوم الانسانية



عينت الانسة ليلى طنوس رزق من بشعله، عضواً عاملاً في الاكاديمية الأوروبية للعلوم الإنسانية التي مركزها باريس، فرع الآداب.

قضايا ثقافية

الاثبات الشعري وروح الشعراء!

● ارفض اليوم الجهد الذهني الذي تبذله في سبيل الشعر واثبات مجازاته المستعملة تجوزًا في اللغة او في اشتقاقاتها. لان الالحاح على ذلك يبعدنا عن الحساسية الفائقة التي يعيشها الوطن في ارضه او في شعبه، قدرة على الاستمرار في الحياة الحرة الكريمة، او ايمانا مطلقا بما هو حاصل في الواقع.

□ النار كامنة في قلبي، والانفعال الانساني المؤمن بالحساسية الفطرية للشعب العائش فوق براكين التحولات، لا يبعد الاثبات الشعري في غاياته التخيلية عن سر البصيرة والكلام والمذاهب والاغراض والهوى. لان الشعر في صوغ حقيقته المادية من كلمات وحروف وغايات بلاغية. يمضي في الزمن الى ايقاظ النفس «الامارة بالسوء» والاطباع الشريرة من معيارها الدوني في المشقات المزمنة التي يعيشها الشعب تنكيلا بالفرقة، او تعرية بالاستلاب. ويمكنه في هذه القوة المائزة له بالاثبات المجازي ان يوقظ روح الامة من غفوتها، ويدعو العقل الى التكلم بلغة الرب عن كون الحقيقة للبشر بالمضامين الحسية التي هي غاية الغايات.

● ليس ما تقوله بعيدا عن تصوري له، لغة في المباشرة، او تعبيرا في الاثبات المجازي للظاهرة التي نحن بصددها. ولكن الدلالة الظاهرية لما تصف وتفسر تبتعد في استوائها ونظرتها وقياسها العقلي الرياضي عن جدوى المجاز الشعري لترمي تجوزًا في الوهم الهيولي. فانا لا اشك بما يبدو عليك من قلق على المصير والوجود والشعر. ولكنني اريدك ان تنزل قليلا الى الواقع فترى الى الامل في يد الله غيره في يد البشر، او الاثبات الشعري ومجازه غيره في يد الشاعر المبدع. وهنا يمكنك ان لا تشرك في الخيال، او تبدو في كلماتك حالة تعبيرية اشبه بالخاطرة التي تحاكي القديم ولا تصل الى غايتها في الجديد اذا استطعت ان تجمع بين الذكاء والحدس الانثوي في معاني حروفك. او في اشتقاقات اللغة التي تريد.

□ اذا كان الامر في ما تقوله نفيا لخصوصيتي في التجربة الحوارية التي نقوم بها معا صونا لكرامة شعرية، او فهما لمعنى المجاز، فالافضل ان نبقى على هذه المشقة العقلانية في منهج صفاتها، او في مؤشراتها الروحية، علينا نحن الاثنين. في المستوى الظاهري للصورة المجازية، على جهة التضمن واللزوم.

● وعلى هذا نواجه الدلالات والمعاني في كل صورة مجازية حولنا.

□ وهكذا مع صرامة النظرة المجازية الى دور الشاعر في هذه المرحلة نكون قد رددنا الاعتبار له.

● وجعلناه عقل المرحلة الرمادية.

□ اشارة ذكية منك. ولكن ما يلائم الشاعر التغايري اليوم ان لا يهبط الى اللغة من زاوية التعجيز والتطريب والبلاغة الفضفاضة، بل ان يشد ازرها بالتواصل مع زمنيتها بالرؤيا.

● وكيف يكون ذلك مبتكرا يا صديقي؟

□ بالمعاني المبتكرة في القصيدة، بالصورة ـ الرمز، وبالاستجابة الوجدانية لروح الاثبات الشعري بالعفوية المجردة لا بالنظم المعقلن.

● هذه اوصاف لا غايات. واذا كنت تريد اسقاط الصنعة من عمل الشاعر انزلته الى مستوى السردية النثرية المملة.

□ عبارة في غير محلها. فالشاعر هو الرائي الذي يستجيب لسحر اللغة ورموزها في الاوصاف والدلالات والاشتقاقات، ليعيد خلقها فكرة فكرة، حرفا حرفا وارتقاء اعجازيا لا يضاهى.

● فهمت، انت في ذلك تنعطف صوب الشاعر وخلقه وكأنك تعتبر الابداع ضربا من الذكاء لا الموهبة المنزلة.

□ لا يا غبي، وصف الحالة التي يتخبط فيها الشعر والشعراء في ايامنا شيء، والمشقة العقلية التي اعيشها مع حالتي انا مع اللغة في الاثبات الشعري بالمجاز، شيء آخر. واذا علمت ان النظامين يكتبون بالوزن فقط ابياتهم الشعرية، والناثرين المحدثين وجدانياتهم العيماء بالترهل المضموني. لا يقنت ان الشعر ليس الموضع والنظم والاسلوب بل الحقيقة الكلية التي تبدأ بالرؤيا لتنتهي بالتفجير اللغوي المنافي للمتعارف عليه بيننا سرديا.

● العملية ابعد مما اتصور. لذلك يلزمنا معيار شعري جديد لفهم عقلك اللغوي المستحدث. وهذا غير متوفر لي في مشقتي البلاغية معك.

□ الشيء بالشيء يذكر. والانعطاف صوب كل جديد تلزمه معرفة عقلية جديدة. لكن التجربة هي اوفى ممارسة حياتية يفعلها الشعراء اذا استجابوا لوجدانهم الجديد بتطوير اللغة في رموزها ومعانيها المجازية الوافية.

● احسنت التمييز و«المعاني كما يذكر ابن سنان. معيارها العقل والعلم وصفاء الذهن».

□ في البلاغة طبعا. فالشاعر الاعجازي يصل الى معناه المبتكر، في تحمله للمشقات في طبعه وتطبعه باللغة المتقنة.

● الصنعة تستفاد بالتعلم. والمعرفة الشعرية لا قاعدة لها.

□ وقبل ان تخرج على الصنعة، تغافل البلاغيين في جعل الرؤيا مجاز الاثبات الشعري الاصيل في غاياته ومراميه. واذا لم تستطع ذلك حاول ان تكون ذاتك في اصطياد الحروف والصور والاشتقاقات من كلام الحياة، لا من جمودها.

ومهما كانت مراحلك التطويرية مبكرة، فالزمن الشعري المستفيض بجهده المعرفي المتواصل، لا يتركك وظيفة لغوية للصنعة الباردة، ولا يشقيك اذا انفعلت انسانيا برصيده الآلهي.

رياض فاخوري



« بريد المعلم » في عدد جديد
الاب مونس: همنا اللبناني منفتح على الحضارات

تنشر «بريد المعلم» في عددها التاسع، نيسان ١٩٨٥ الذي يصدر غدا حوارا مع الاب الدكتور يوسف مونس عميد معهد الفنون، جامعة الروح القدس، الكسليك. يتناول فيه وضع الكلية والفنون والثقافة واجرته معه ميرنا الحاج. وهنا نص الحديث الشامل:

ـ بصفتكم عميدا لكلية الفنون الجميلة والفنون التطبيقية في جامعة الكسليك، نسالكم نبذة عن هذه الكلية منذ نشاتها حتى اليوم.

□ كلية الفنون في الكسليك هي احدى الكليات من مجموعة ثقافية وحضارية في جامعة الروح القدس ـ الكسليك. انشئت مع الاحداث الاخيرة وفي بدايتها للمساهمة الفعالة ولاخذ الموقف في تعمير لبنان في زمن الحرب والدمار، ولرسم الاطر الحضارية

والثقافية والفنية لمجتمع جديد وانسان جديد ووطن جديد، وللمساهمة في خدمة الشباب اللبناني خاصة في هذه الايام الصعبة التي صعب فيها التنقل، ولمتابعة الجهد العلمي او السفر مع ما يترتب عليه من معضلات عائلية وشخصية ووطنية واقتصادية. لذلك، كان علينا ان نحافظ على شبيبتنا،

وان نسهم في بناء الانسان والوطن، وان نجابه بالانفتاح والمحبة زمن التعصب والتزمت. فانشئت الكلية مواصلة الجهد الكبير الذي ابتدأ في سائر الكليات خاصة في الكلية الاساسية ـ كلية اللاهوت الحبرية. واخذت ميزتها وذاتيتها ان كان ذلك على المستوى الاكاديمي العالي، او بالانفتاح على سائر الجامعات من العالم، او في البحث الرصين الهادىء والمسؤولية الناضجة، او في الانضباط والنظام. او في مجالات الريادة الفنية والتقنية.

وفي مدة لا تتجاوز العشر سنوات رسمت لها خطأ يرتكز على التراث والحضارة والجذور والحفاظ على البيئة ووضع الانسان الاولي في عالم اليوم ومدينة اليوم. ان همها اللبناني المنفتح على الحضارات الهندسية في العالم جعل منها رائدا في لبننة التيار العمراني والفني اللبناني. وساهمت بذلك مع سواها من المؤسسات الهندسية الاخرى التي هي تحترمها وتنسق وتتعاون معها الى اقصى حد.

ـ ما هي الفنون المختلفة التي تدرسها الكلية الآن؟ وهل من نية الى توسيع برامجها الحالية؟

□ انها تدرس جميع ما يتعلق بقضايا العمارة والبيئة والفن الزخرفي والاعلان والدعاية. فهناك قسم للهندسة المعمارية حيث يركز فيه خاصة على التراث والتقنيات المعاصرة. وهناك الحفاظ على البيئة واستغلال الطاقة الشمسية وحماية الامكنة الاثرية والرؤى المستقبلية لعالم يسكنه الانسان.

وهناك استعمال الآلة خاصة في عالم المعلوماتية او التقنيات المعاصرة في البناء «والبطون» وسواها.

وهناك قسم الهندسة الداخلية الذي لا يعني تركيب البرادي والوان الفرش في المنزل وانما تنظيم المسافات الداخلية المرتبطة مع العالم الخارجي وعالم الانسان. الى جانب هذا، قسم الاعلان والدعاية واستعمال التقنيات المعاصرة او المسرح او السينما. او جميع المحترفات الحرة من رسم على الحرير او على الزجاج، او رسم جر او محترف الرقص الشعبي، او محترف الايقونات، او الحفاظ على البيئة، او الموسيقى الكلاسيكية، او الحياة الروحية، او التصوير الفوتوغرافي وسواها. ونحن اليوم نفكر جديا بقسم اخر وهو الهندسة المدنية حينما تتيح لنا ذلك الظروف والاوضاع.

المادة والتدريس

ـ متى توليتم عمادتها، وهل تعطون دروسا معينة في صفوفها؟

□ منذ بدايتها. انني ادرس فيها مادة علم الاجتماع السكني وانتربولوجيا البيت وعلم المسافات.

ـ هنالك طبعا، كليات مماثلة في جامعات اخرى، فما هو رايكم في مستوياتها جميعا؟

□ لا يجوز لي ان اقيم الكليات الاخرى لكنني اقول اننا نسعى معا لنتكامل بمحبة ويكمل احدنا الآخر، ولنتعاون جميعا على تقديم المستوى الافضل لطلابنا ولمراعاة سوق العمل. الجهد متواصل لنرفع المستوى ونتلاقى كعمداء ومدراء في مناسبات عدة او في لجان تحكيمية لنتدارس ونكمل بعضنا بعضا ولنؤدي سوية خدمة متميزة لشبابنا اللبناني.

لكنني اعتقد ان المستوى العام جيد في لبنان بالرغم من جميع ما حدث من ماس وضربات، وهذا يشرف هذا الوطن الكبير الذي ننتمي اليه. ويعود القسم الكبير منه للطلاب والاساتذة والادارة والاهل. وعلينا ان نتابع مسيرة الريادة والحضارة لكي لا يصبح لبنان عربستان جديدة.

ـ هنالك اليوم كليات في الجامعة تسمى فروعا اولى وفروعا ثانية. فهل تحبذون وجودها. وما هو رايكم في برامجها الحالية. وهل يجب توحيدها وتطويرها؟

□ مبدأ المنافسة الكريمة هو المبدأ الذي اؤمن به حقا. انا لست فقط مع الفروع الاولى او الفروع الثانية وهذا مبدأ بسيط. انا مع تعدد الجامعات في لبنان. وليفسح في المجال للافضل. ولتلزم هذه الجامعات وزارة ثقافة وفنون وتربية او وزارة جامعات. وليكن في لبنان: في بيروت عشر جامعات.

هذا لا يزعج بيروت بل يعيدها الى سابق مجدها الحضاري. وليكن في صيدا جامعة وفي جزين جامعة وفي النبطية جامعة وفي صور جامعة وفي مغدوشة وفي بشري والقبيات. في طرابلس وفي جبيل وفي جونيه وفي عينطورة. كل مشروع ثقافي هو عمران هام في لبنان. وان كنت اقول جامعة لا اعني كلية الفروع. لكن، تنوعها وتميزها. ماذا يمنع ان يكون في منطقة مرجعيون وصور وصيدا معهد تربوي علم يعنى بزراعة التبغ والزيتون، ومعهد في منطقة زحلة يعنى بالزراعة والانتاج والمواشي؟ وماذا يمنع ان يكون في منطقة بشري جامعة لعلم الثلوج والمياه والاشجار؟... علينا ان نكثر هذا النظام الثقافي، ان نحط الذي ينتج في الادب القزاما، وفي الحقوق صعاليك، وفي الفنون جهلة، وفي سواها امية جديدة من حملة الدكتوراه او اوراق شهادات الثقافة المعطاة لجميع القادمين من بلاد العالم الثالث ويدخنون الـ «جيتان» وينفثون الدخان في اعين الناس.

الدور المميز

ـ جامعة الروح القدس في الكسليك، هل تعتبر ان لها دورا «مميزا» بين سائر الجامعات؟

□ اكيد. جامعة الروح القدس لها دور مميز لانها اولا جامعة لها طابع رهباني وروحي وكنسي، ولها التزام مسيحي وانساني معين. وهي التراث الشرقي ككل مع الكنائس الشرقية ومع الكنيسة الجامعة المسكونية محافظة على التراث الماروني خاصة والمسيحي الشرقي عامة. وهي متوسطية اي لها اتجاه انساني حضاري نابع من اثينا وروما، ومن انطاكية وبيزنطية، وملتزمة بالمصير المسيحي اللبناني وبالحضارة والثقافة اللبنانية ومنطلقة الى الحوار مع الديانات والمؤسسات الاخرى. تشهد للانجيل ولدور يسوع المسيح للخلاص والفداء والمحبة وتعتبر نفسها مسؤولة عن التراث المسيحي الشرقي ووجه لبنان الحضاري والثقافي. وعندها نظرة للانسان، للمراة وللرجل وللثقافة، وهي منفتحة على كل التيارات الفكرية والحضارات العالمية دون تقوقع او تزمت.

ـ القيام بابحاث لا سيما المتعلقة بالتطوير والتجديد هو من مهمات الجامعة. فهل تقوم جامعتكم عبر كلية الليتورجيا وسواها بابحاث تعنى بالاصلاح الكنسي؟

□ يجب ان لا يغب عن بالنا كل التجديد والتطور الذي كان للكسليك فضل هام في اطلاقه. وخاصة في كلية اللاهوت وفي قسم الليتورجيا والموسيقى او التاريخ وسواها من الفروع. ولكن يبقى لقسم الليتورجيا، لارتباطه بحياة الشعب، الدور الهام في التجديد والتطور الكنسي والطقسي الذي حدث في الكنيسة المارونية. اكان ذلك في القداس او الرتب والاحتفالات او الموسيقى وفيما سواه. وهذا شيء هام جدا وهو مستمر ولكننا لم نبلغ بعد الى النهضة الطقسية الكاملة لان هذا شان كنائسي. والى اليوم لم يصل المجمع الفاتيكاني الثاني الى الكنيسة المارونية. اصلي لكي يصل المجمع الفاتيكاني الثاني الى كنيستنا خاصة في ما يتعلق بالقضايا الاجتماعية والطقسية وسواها. ما زلنا في مرحلة ليس ما قبل المجمع الفاتيكاني الثاني، بل حتى ما قبل. وبعيدين كليا عن المجمع اللبناني العظيم. لذلك كان دور النهضة الطقسية والموسيقية والفنية وسواها دورا هاما في الكسليك.

ـ شهادة الدكتوراه التي تمنح بكثرة في لبنان تشكو من التضخم «النسبي» ومن انخفاض المستوى. اين جامعتكم من هذا التحدي؟

□ ما يعطى اليوم من شهادة له المستوى العالي المتداول والمعروف في جامعات العالم. ان من ناحية المنهجية او الجدية او القيمة في البحث والتعمق وطرح القضايا الاكاديمية من منطلق علمي ومنهجي عالي المستوى ودقيق التنقيب والتحليل. ونحن في الاطر ذاتها والمستوى ذاته الذي تمنح فيه الدكتوراه في ارقى واهم الجامعات العالمية الكبرى التي درسنا فيها. ونحن على صلة معها ان في المؤتمرات او اللقاءات او الاتحاد العام للجامعات العالمية.

ـ وختم الدكتور مونس حديثه بكلمة اخيرقال فيها

□ ان كان لي من كلمة اخيرة فهي كلمة واحدة. لبنان اما ان يكون مشروعا «ثقافيا» وحضاريا مسارد الحرية والحب والريادة. واما ان لا يكون الذين لا يريدون له ان يكون كذلك. فهو الباقي ونحن الزائلين.من يحب لبنان يحب الروح. والروح هو نور ومحبة وتواضع وثقافة. مستقبل لبنان متعلق بمستقبل طلابه. من هنا مسؤولية الشباب في بناء هذا الوطن. املي ان لا يجعلوا من لبنان عربستان جديدة. البندقية وحدها لا تكفي. سلاحه هو الاخلاق والعقل والقلب، مع البندقية. هو الاساس.



■ الاب مونس التربية والثقافة ■

ميرنا الحاج

«وبيبقى لبنان» من الاذاعة الى الكتاب
الوطن على كف الكلام

قبل ان تصل اوراق «وبيبقى لبنان» الى المطبعة لتصدر في كتاب. كانت قد صدرت من اذاعة «صوت لبنان» في برنامج يحمل اسم الكتاب نفسه وكان ملفتا في اكثر من موقف. وفي غير ناحية. انها اوراق الوطن على كف الكلام.

«وبيبقى لبنان» ككتاب، بالغلاف النبيذي واللوحة الطبيعية الشفافة بريشة مارون طنب من تاليف جان ابي غانم وزوجته المطربة امال طنب ابي غانم، وكانا في اوقات كتابته قد اذاعاه معا وعلى الهواء مباشرة، بصوتيهما، وقد وجد الصدى الملائم.

والمادة الاذاعية، عموما، وفي برنامج يومي، تكون، عادة، او في الغالب، استهلاكية ابنة ساعتها ولا تحتمل نشرها بعد ذلك في دفتي كتاب. لكن «وبيبقى لبنان» خرج، مثله في ذلك مثل *البرامج النادرة*، من دائرة الاستهلاك الى فضاء الحقائق او القضايا المحلية ـ اللبنانية الابداعية والفكرية والانسانية بعيدا عن السياسة التي كانت تمر من حين الى آخر عبر كلام مدروس ووجداني لا يريد ان يكون كلاما على السياسة بمفهومها المتداول والصغير والملآن بالتشنجات.

التفت «وبيبقى لبنان» كبرنامج، وها هو ككتاب، الى الانسان اللبناني الذي يتعذب. الى المسائل الهامة التي تحيط بالحياة وتضغط على القلب والاعصاب وعلى الارادة احيانا. وقدم صورة حية عن هاجس لبناني صميم الى الامان، هاجس من داخل الروح والخلجات. من داخل امل يشرق ولا ينطفىء. هكذا تقول الكلمات، وهكذا تقول المواضيع. وباختصار هذا هو كتاب «وبيبقى لبنان».

وكما كان «وبيبقى لبنان» كبرنامج، بقي ككتاب، الا مع بعض التعديلات الطفيفة التي تقتضيها عملية النشر غير الاذاعي ذلك يعني انه بقي باللهجة اللبنانية العامية مع بعض اللمحات باللغة العربية الفصحى. وهي لمحات مناسبة، طرية، متماسكة، تاملية.

انه كتاب «ينتمي الى ادب السلام». وفيه محطات سبع: صباح الخير. النقد الذاتي. الحكم للتاريخ. حليان بعيون الكل (لبنان). مشوار الحنين. قراءة من سفر الامثال اللبنانية. موقف. ويقول الكاتبان عنه «نابع من بحث ومعاناة وقناعات زوجين مثل ما اختاروا يتكاملو عاطفيا واجتماعيا وروحيا. لقيو حالن عم يتكاملو نضاليا. وسوا حملوا القضية. وسوا بيمضووا».

ولبنان، هو الموضوع الابرز والاول في الكتاب. لبنان في السياسة. لبنان في الموسيقى. لبنان في الفكر. لبنان في الشعر. في الرسم. في الفلسفة. في الدين. في المجتمع. لبنان على امتداد ٢٠٦ صفحات لا يتوقف نبضه للحظة. وان تكن بعض المواضيع تتردد من حين الى آخر. وليس لهذا الترداد اي تكرار في الشكل والمضمون. ترداد بمعنى التاكيد على شيء معين عمل جان وامال ابي غانم على تغذيته بالجديد والمفيد.

واذا كان من ملاحظة دقيقة فهي هذه العفوية الصارخة، والشفافية النظيفة، والرقة الخالصة في الاسلوب. جان وامال ابي غانم يعرفان عن كثب معاملة الكلام. المعاملة الصادقة اللطيفة التي لا تجرح او تخدش. المعاملة التي تنم عن ذوق رفيع في قول الاشياء والذوق. هنا يصدر عن ثقافة هادئة غير فوضوية نشعر حيالها بارتباط قضايا الحياة بعضها ببعض من الرغيف الى القراءة الى العادات الى المواقف الى العمل الى ما هنالك. الحياة متصلة بعضها ببعض. هذا يؤدي الى ذاك. وذاك يؤدي الى ذلك. مواضيع متفرقة لكنها مجتمعة في بناء واحد متنوع ورصين.

يقول الغلاف الاخير. فيما يقول:

«كل كم مليون سنة. كانت الحياة تزلزل حصن. تجرف حواجز. تبدل حضارات وتقتلع عنصريات. وتاخذ بايد الانسان وتدفعو يحقق قفزة نوعية جديدة. الحياة معا وقتا، منا مستعجل. اكثر ما بيهما تستعجل بيهما تاكد للكل انا واصلة. حتما، لمطرح ما هيي رايحة من هون ايماننا ببقاء لبنان. صيغة تعايش. عبث يتعبو الاسلام، عبث يحاولوا المسيحيي. ما عاد الن خلاص من بعضن. ما عاد الن خلاص الا ببعضن. اسلام ومسيحيين لبنان كان الن الحظ يكونوا «المطرح» الوحيد اللي بيتلاقوا فيه هالعالمين الكبار: عالم الاسلام وعالم المسيحيين. بفضل هالتجربة اللبنانية. والاستمرار فيا. رغم كل الماسي. رح يصيروا هالعالمين عالم واحد: وطن واحد وزمن واحد».

في هذا الكلام دلالة عميقة على الطريقة التي يعتمدها الكتاب في بحث الامور التي يطرحها. انه الكلام المناسب جدا على الفكرة العامة التي تتمحور حولها الامور المطروحة. وجان وامال ابي غانم هاربان الى الصفاء الذي في النفس، الى خبايا الانسان الطيبة، ويراهنان على مشروع الوطن «ونيال يلي بيساهم بهالمشروع».

عبد الغني طليس

بوريس فيان روائي اللعنة البيضاء (١٠)
« عصرونية الجنرالات » في عمل اوركسترالي

«عصرونية الجنرالات» هي العمل المسرحي الثاني لبوريس فيان بعد «الجميع برسم السلخ». وخلافا لسابقتها، تتوسل هذه المسرحية شكلا تقليديا. وثمة ٣ فصول وعدد من الاشخاص محددي الهوية وموقف يتطور في سياق انعطافات درامية مفاجئة. وفي النهاية تتفكك الحبكة بشكل طبيعي وغير طبيعي في أن معا. وبوسعنا اعتبار «عصرونية الجنرالات» نوعا من كوميديا البولفار، بعد استكشاف معطيات بنيتها. والمعروف ان ما يطلق عليه عادة تسمية «كوميديا البولفار» يتمحور حول موقف لاواقعي ولا معقول. غير ان سلوكية الاشخاص وتصرفاتهم تبدو، في المقابل، في غاية الواقعية. وعلى طرفي نقيض من شرارة الموقف الاساسية... حتى ان لغة هؤلاء الاشخاص وحركاتهم وايماءاتهم واكسسواراتهم تحاكي بامانة ما يجري في الحياة اليومية. ويتولد الضحك تحديدا من الصدام بين الاشخاص العاديين والمواقف الخارقة واللا ـ عادية.

تبدأ «عصرونية الجنرالات» بمشهد «الفانتازيا» الاكثر لامعقولا. ثمة رئيس لمجلس نيابي فرنسي يدعى ليون بلانتان يقصد جنرالا اسمه اوديبون ويبلغه، في جو من الخطر الداهم، اخبار الاقتصاد الذي ينهار. ويطلب اليه الاسراع في اجتراح المخارج بهدف اعادة التوازن الى الدورة الاقتصادية والحياتية. وينصحه بـ «الهروب الى الامام» عبر اشعال سلسلة من الحروب المحدودة. عندئذ يستعدي الجنرال اوديبون ٣ مسؤولين كبار في هيئة اركان جيشه، اضافة الى الاسقف رولان تابكول الذي هو صديق طفولته. ويستمع الى آرائهم التي تتلاقى عند فكرة استدعاء ٣ جنرالات، روسي واميركي وصيني واختيار خصم من بينهم. لكن «المدعوين» يعتذرون عن الحضور في اللحظة الاخيرة لارتباطهم بمواعيد سابقة. لذلك يقرر الجنرال اوديبون الانعطاف نحو «الحل الآخر» اي شن الحرب على الجزائر والمغرب، ثم تعميمها على افريقيا باسرها.

في الفصل الثالث من المسرحية ينتقل اوديبون ورفاقه العسكريون الى ملجأ قريب من جبهات القتال. وفجأة يظهر رئيس المجلس النيابي ويطلب من الجنرال اوديبون وضع حد سريع للحرب. لكن هذا الاخير يشترط تحقيق اول انتصار قبل وقف اطلاق النار. ويبدأ الحاضرون لعبة «الروليت» الروسية. ويموتون الواحد تلو الآخر...

هل الحرب تكسب ايضا في «عصرونية الجنرالات»؟

اللافت ان الحرب في المسرحية هي «حرب اوبريت، وليست انزالا للحلفاء عام ١٩٤٤». كما في «الجميع برسم السلخ». وافقها الدلالي يؤكد على المفارقة الحيوية: «عندما يموت الجنرالات فان المدنيين هم الرابحون». لذلك تتجاوز الاحداث ورطة الدم واللامعقول المأسوي وتعكس رؤيا انسانية وحدسا وجدانيا. ولا شك في ان فيان، باسم هذا «الانفتاح الانساني» يسخر من الحروب وصانعيها، خصوصا عندما يحيي لقاء يدعو اليه رئيس هيئة اركان القوات الفرنسية بهدف اختيار اي عدو من بين الجنرالات المعتمدين لدى بلاده. لا احد ينكر بان عددا من الحروب، اندلعت في العالم. من اجل حل معضلات اقتصادية او تتمير مصالح اقليمية ودولية. ويسوق فيان كيف ان مغاوير الجبال الفرنسيين، الذين كانوا عام ١٩٤٠ في المواقع المتقدمة التي تطل على وادي «الرويا» قرأوا اسماء «شنايدر ولوكريزو ـ فرانس» على بقايا القذائف التي امطرهم بها رجال المدفعية الايطاليون.

واذا كان الحافز الصناعي على اشعال الحرب ليس واضحا في «عصرونية الجنرالات»، فان فيان يركز في المقابل على «المصالح الحادة التي يتزلق اصحابها الى قاع الدم لتتميرها». ان الوعاء المسرحي يلعب بالطبع دورا في تقنين الجانب الاتهامي من المسرحية. كما ان الاستعارات والايماءات الضاحكة تضفي لمسة رشيقة على الفضيحة الصارخة. لكن يكفي ان نحك قليلا هذه اللغة لكي يتزاح الطلاء الدرامي. فيتبدى الواقع بسوداويته ومرارته. وعلى الرغم من ان «عصرونية الجنرالات» تدور حول احداث محددة، في سياق الروزنامة الفرنسية المغتسلة بالدم، في مطلع الاربعينات، فان فيان يتجاوز الوقائع الراهنة مسلطا الضوء على الجنون التدميري الذي يعصف باصحاب القرار السياسي. وهو لا يرى افضل من تصويرهم كدمى تهذي او اشلاء تتحرك بسبب انغماسهم في الفيتو المصلحي وانانيتهم القاتلة.

نشير الى ان فيان قدم «عصرونية الجنرالات» في نصين متغايرين، الاول، وقد تخلى عنه بعد حين. يمسرح لقاء يتم بين مخرج وكاتب يقرأ سيناريو مسرحيا من تاليفه. واللقاء يشغل الفصلين الاولين من المسرحية في شكلها الحالي مع بعض التغييرات الطفيفة. وتنتهي ليس بالانتحار الجماعي للجنرالات انما بالاعلان عن الحرب المقبلة. ويفضي رأي المخرج السلبي في نص الكاتب المسرحي الى جملة تداعيات نقدية حول المسرح بشكل عام، ومديريه وعروضه الحربية ومشاعره الحماسية.

يتدرج النص الاول لـ «عصرونية الجنرالات» اذن في اطار تقليد قديم وعصبي، من هاملت الى الوهم الهزلي، الى نتاج بيرانديللو، حيث المسرح داخل المسرح، يؤسس لعبة مرايا متعاكسة.

ان مغامرة الجنرالات في مسرحية فيان تتواكب وكل علامات الخيال، الامر الذي يخفف من شراستها. بينما يقول الناقد الان بوارسون ان ما يضعفها هو الخيال في حال لم يقتحم الواقع. وفي النهاية، يحضر مساعد المدير ملوحا بصحيفة تثبت ان الحرب اندلعت بين فرنسا والقارة الافريقية.

لا نعرف في الواقع الاسباب التي قادت بوريس فيان الى تغيير نص مسرحيته بشكل يستثني كاتب السيناريو والمدير الفني. وبوسعنا صياغة بعض الفرضيات انطلاقا من المقارنة الدقيقة بين النصين. فنلاحظ ان الشكل الاول يحكي قصتين متمايزتين، يربط بينهما مفصل واه وبارع في آن، ويتطوران تبعا لاسلوبين مختلفين جدا. وهذا النص ينحو الى الترصن الخطير، ونهايته دراماتيكية. اما الشكل الثاني، فيتمحور حول موضوع واحد تجري معالجته حتى الحل النهائي. والكتابة تمتلك نبضها ووحدتها. وطابعها اعتراضي ونقدي، والمزاجية تتراوح بين السخرية اللاذعة والهزل التهكمي.

تشير الى ان فيان، على الرغم من اختياره الشكل الثاني لـ «عصرونية الجنرالات»، حرص على الاحتفاظ بالنص الاول. ورافليل اوسونا دو ميندير يسوق ان هذه البنية المتزاوجة اجتذبت فيان، وقررا تثميرها ذات يوم. لكن الموت لم يترك له فرصة تحقيق رغبته.

و «عصرونية الجنرالات» في شكلها النهائي، صدرت العام ١٩٦٢، اي بعد ٣ سنوات من غياب صاحبها. وفي ٤ تشرين الثاني، ترجمت المسرحية الى اللغة الالمانية. وفي ١٨ ايلول ١٩٦٥، استضافها مسرح غيتيه ـ مونبارناس في باريس. وحصدت بعض النجاح. ولعلها اول نتاج لفيان لم يستتر عاصفة من السخط الذي انهمر على «الجميع برسم السلخ».

فهي النقد الباريسي اكتسب المزيد من «الفلسفة» في مسافة ١٥ عاما؟ ان بعضا من الجواب تطالعه في «بناة الامبراطورية» التي كتبها فيان عام ١٩٥٧، اي بعد ٦ سنوات على كتابة «عصرونية الجنرالات» و «كاسر القلب» (١٩٥١). في هذا الفاصل الزمني تواترت الاصدارات بين ترجمة وسيناريوهات وكوميديا موسيقية واسكتشات لكباريهات ومقالات متنوعة وجميعها رفدت «بناة الامبراطورية» بتاملات ثرية حول «مشكلة الراصد الحيادي» (الفصل الاول ـ صفحة ٢٣ ـ ٢٤). حيث «الخريطة ليست الارض» (صفحة ١٦) اضافة الى الخيال الذي هو اشد واقعية من الواقع. وهو ما ينقض غالبية المعادلات الارسطية والديكارتية.

الثابت ان «بناة الامبراطورية» صدرت عن معهد «الباتافيزيك» في شباط ـ اذار ١٩٥٩، اي باربعة اشهر قبل موت فيان. وقدمت لاول مرة على مسرح ريكاميه في باريس، في ٢٢ كانون الاول ١٩٥٩، اي بعد ٦ اشهر من غيابه. ولاقت اعجابا على الرغم من بعض الاجتهادات النقدية اليائسة. واذا كانت هناك اصوات ارتفعت مشيرة الى غموض المسرحية. فان بعض هذه الملاحظات مشروعة، لان «بناة الامبراطورية» نسيج من الالغاز والعقد برسم الفكفكة.

ثمة عائلة مؤلفة من ٤ اشخاص: الوالد والوالدة، الابنة، زنوبيا والخادمة كروش، التي تهرب من المنزل وتتسلق الجدار الخارجي، طابقا طابقا. وكانت تعثر دائما على الجار ذاته في الشقة المقابلة. وفي الغرفة الاساسية على مخلوق يرقاني. قليل الحركة واخرس، وتكسوه الضمادات الدموية. وهو «المشورز». وفي الطبقة ما قبل الاخيرة. تختفي زنوبيا وكروش الاولى، عن سابق قصد وتصميم. والثانية، بسبب احتجازها وسط ظلمات السلم المتعرج.

وها ان الوالد يصل وحده الى الطابق الاخير. بعد ان لجم قلقه بوسائل مختلفة، مثل الذكريات والعي والاخلاق والوطنية التي تبدت غير مجدية... الامر الذي يدفعه الى الانتحار.

ان شخصيات «بناة الامبراطورية» تلامس ابطال المسرح البورجوازي الذي ازدهر في مطلع القرن العشرين، واختزلته مثلا اعمال الايطالي لويجي بيرانديللو. فالوالد «تطبعه» جملة قناعات تقليدية ومتجاورة تتعلق بشخصه وبالعالم الذي يحيط به وبالروابط بينهما. المشكلة ان العالم يتغير بينما قناعاته ترسف في ماضوية جامدة حتى البلاهة. وتتكىء الى استقلالية الفرد الذي يشيح بنظره عن الجماعة، ويتحصن في انانيته وسط المخاض الجماعي المأسوي. لكن الجماعة طغت على الفردية اليوم. وهواجس المصير العام اقتحمت اسوار المصير الفردي، الا في بعض الحالات الاستثنائية. حيث قصر النظر يترادف والانتحار الطوعي. وفيان يطرح حلين امام العالم الذي يدور النضال او الاستقالة. والوالد في «بناة الامبراطورية» يؤثر الهروب، لان لا شيء سوى برته الكاكية في الفصل الثالث يؤهله للمواجهة وان بشكل غير متكافىء. حتى ان تخاذله يدفعه الى تبني سياسة النعامة التي تقوده الى خسارة كل شيء. وهو يصر حتى النهاية على اشاحة نظره عن الواقع المتحرك، ويكتفي بالقول ان كل شيء على ما يرام، وليست الحروب وورش الدم سوى عوارض طارئة وعابرة، وهي لا تؤثر بالتالي في جوهر العالم، الذي هو الخير والجمال. وعندما تفاتحه زنوبيا بامر «الشمورز» والضجة المشبوهة المنبعثة من الخارج، يرفض الجواب. وينغمس من جديد في حاضر خيالي، متناسيا الماضي، باستثناء بعض اللحظات «المجيدة» فيه. مثل الحرب والزواج ويحاذر بنوع من العناد استشراف المستقبل.

نستطيع ان نتبين ملامح انانية الوالد الشاملة انه «الحيوان المطارد» خائف يلتجىء الى الخوف وهو يعتقدان الخوف ضرورة انسانية، لانه يجعله اكثر انسانية كما يقول ادلر لكنه عوضا عن ان يلغي الوحش في اعماقه يحوله الى وحش ضار، لان «الخوف عندما يتجاوز حدا معينا يصبح لا انسانيا». ويستعيد الوحش في اكثر حالاته ضراوة. ويغدو الهدف عندئذ الحاق اكبر اذى ممكن بالاخرين.

وعندما يصف فيان الخوف عند الاب في «بناة الامبراطورية» يظهره في كامل وحشيته وهو يصم اذنه عن غوث الاخرين الذين يعانون السجن والقلق. وفي الفصل الثالث يتخلى عن امراته بعصبية قائلا. «بعد ٢٠ عاما من الزواج، ما زال الجدار يتعالى بيننا لا شيء هناك سوى الجدار. لان كرنفال المقلوب والاكراهي...» غير ان الحقيقة تتفجر في الفصل الثالث عندما يقف الوالد امام الزمن والعجز الجسدي والوحدة المؤلمة. فيستيقظ على غياب زوجته وابنته، ويتعرى من الاوهام التي تسربل بها، معترفا بانه قضى حياته هاربا من الناس، ومن ذاته. مقتنعا وعندما اراد الهروب من قدره، لجأ الى ارتداء زي العسكري الاحتياطي. واحتمى وراء اسوار الشعارات الجاهزة والمتناقضة، واسدل لحيته، وتكلم بلغات مختلفة. لكنه ينتحر في النهاية. وسط اللامبالاة التي طبعت سلوكه، وانهيار الرهانات التي عقدها. واليأس الشقي الذي يخيم على نهاية المسرحية.

لعل شخصية «الام» تتناقض في ملامحها وسلوكيتها. مع احتضار الاب وعدميته وسوداويته فهي تترجح بين الزوج المتسلط والابنة المتمردة والهموم اليومية المتلاحقة. وبسبب فقدان البوصلة، ترضخ في النهاية لزوجها وتنسج على منوال شخصيته في عشوائيتها وبؤسها ووسط القلق والعصبية والحماقة تتشبث بدورها كربة بيت. فتخدم زوجها وتؤنب ابنتها وتعطي اوامر لخادمتها. لكن عندما تتمرد الابنة وتعاند الخادمة. فتضيع. وتبقى ضائعة حتى نهاية العرض. من هنا تنفرد زنوبيا في دور شبيه بالحضور البطولي في الروايات. وهي تتماثل اهمية ودرامية مع كولان وشلويه وشيك واليز، الذين تميزوا بسرعة المبادرة وبالحدس المستقبل وزنوبيا لا تحترف الهروب. بل تواجه الواقع والمجهول وهي تتشوق معرفة. وتطرح لذلك المزيد من الاسئلة وعلامات الاستفهام. واهلها يحاذرون الاجابة، ويتصنعون عدم الفهم... وتتذكر احيانا طفولتها في شقة ذات غرف زرقاء، حيث كانت تتبادل الاسطوانات مع كزافييه ابن الجيران. وعندما تكبر يسعى اهلها الى زواجها من ابن الجيران بالذات. لكنها ترفض الانزلاق الى جهنم. ولحسن الحظ، يختفي كزافييه وتختفي زنوبيا بدورها، متدثرة بالعتمة القاتلة وسط هوة السلم الكبير. على غرار البز التي تتدثر بالنار الاخيرة التي احترقتها.

لكن شخصية زنوبيا تتبلور امام سلوك الخادمة الغريب.

و «كروش» تتعاطف مع زنوبيا وتراهن على المغامرة للخروج من الواقع اليومي الرمادي والناس العاديين في رتابتهم. وعندما تصفق الباب وراءها، تختار النضال وليس الرضوخ او الهروب ان شخصيتها رمزية. ومعركتها تبدأ من الصفر. ومن اللاشيء وتتنامى امامنا من خلال حوارات ذكية، مشوقة، ومفعمة بالدلالات، في اطار من الشاعرية الغنائية.

لكن «بناة الامبراطورية» هي مسرحية الالغاز والمظلمة وليست عرضا للحقائق السهلة الفهم والناجزة التحديد. وجوهر اللغز هو هذا «الشمورز». وهي كلمة المانية، اكتسبها فيان من زوجته الثانية، اورسولا كوبلر، وتعني التعب والازعاج والضياع واللافت ان شخصيات المسرحية لا يتلفظون بهذه الكلمة، بل فيان هو الذي يضينها عبر تقنيات مشهدية. وهذه التعب الذي يفضي بصاحبه الى الضياع والقلق واليأس هو شخصية المسرحية المحورية، على الرغم من عدم ظهوره على خشبة العرض، لانه يتلاءم والحركات. ويشكل جزءا من ميكانيكية المشروع الدلالي الذي يتقصده المؤلف. انه بطل الازمنة الرديئة والحقائق المستحيلة وهو يتناغم والضجة المستمرة التي تؤلف نوعا من التجويق الاوركسترالي في المسرحية وكلاهما صورة ورمز ومعيار مرجعي. وناقوس خطر يحذر من افخاخ الهروب من المواجهة. والانغماس في لذة «الانا» الحمقاء وقد يكونان اشارة الى انفجار بركاني او تسربات نووية او عدوى امراض سارية وفيان يحطم الخائفين اولئك الذين يحاذرون الرهان على الانتصار الفذ لكن هل الخوف حالة بيولوجية يتوارثها الاباء عن الابناء؟

فؤاد ابو منصور

اقرار زيادة ـ تتمة

بيروت. وستباشر عمليات النقل ابتداء من صباح اليوم الاربعاء ومن شان هذه الخطوة ان تخفف كثيرا من ازمة فقدان ونقص البنزين في المستودعات ومحطات الوقود

وقال الوزير قصير «في ما يتعلق بالباخرة التي تنقل عشرين مليون ليتر من البنزين ستصل الى بيروت في غضون الـ ٤٨ ساعة المقبلة للمباشرة في تفريغ الحمولة في مستودعات الدورة». وطمأن الوزير قصير المواطنين على انه «لا داعي للقلق فما يظهر من ازمة بنزين سيتلاشى بعد ظهر غد على ابعد تقدير».

وفي ساعة متقدمة من ليل امس. تم الاتفاق على ان تتوجه الصهاريج الى طرابلس يرافقها نقيب اصحاب محطات المحروقات السيد سامي البراكس.

وجاء هذا الاتفاق على اثر اتصالات شارك فيها وزير الصناعة والنفط السيد فيكتور قصير ومدير عام النفط السيد ريمون روفايل والنقيب البراكس مع محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل واستمرت حتى التاسعة ليلا

واتفق بنتيجتها بين المحافظ غبريل والنقيب البراكس والوزارة على ان تتوجه الصهاريج الى طرابلس صباحا على ان يرافقها البراكس لتسهيل عملية المرور والحصول على الاذونات اللازمة.

يذكر هنا ان الصهاريج اعيدت امس من الشمال بسبب مشكلة اذونات المرور.

اعلانات رسمية

اعلان

في دعوى حصر ارث المرحوم حليم مخائيل خطار من حدشيت المسجلة برقم ٥٢/١٩٨٥. رفض والده مخائيل نعمة خطار التركة. فمن له مصلحة في الاعتراض على الرفض ليقدم طلبه الى محكمة بشري خلال خمسة عشر يوما من تاريخ هذا النشر.

اعلان

تلزيم عدد ٢٥/س. م

في الساعة الثانية عشرة من يوم الخميس الواقع في ١٩٨٥/٤/٢٥ تجري بلدية طرابلس تلزيم تعبيد واحداث مجارير في الطرقات المحيطة بجامع ارض ومدرسة ابن سيناء في القبة. قيمة الضمان المؤقت /٦٧٠٠٠/ سبعة وستون الف ل. ل.

العارضون المقبولون المسجلون لدى وزارة الاشغال العامة درجة (٢) فئة (ا) ومن لديهم فلاشة اسفلت حديثة وحادلة تقبل بهما البلدية.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص المكن الحصول عليه في مركز البلدية اثناء الدوام الرسمي.

١٣/٣ ١٩٨٥

رئيس بلدية طرابلس
عشير الداية

اعلان

تلزيم عدد ٢٤/ص. م

في الساعة الثانية عشرة من يوم الخميس الواقع في ١٩٨٥/٤/٢٥. تجري بلدية طرابلس مناقصة لتلزيم تقديم المواد التالية. بلوكاج - بحص مكسر - عدسة شيينغ - بحص باطون - اسمنت - مازوت - كاز - بيتومين مكتسفلت ٨٠/ ١٠٠ قساطل سنتر فوجة ٤٠ سم و٣٠ سم - حديد - احجار باطونية.

قيمة الضمان المؤقت /١٠٠٠/ الف ل. ل. لكل مادة.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص المكن الحصول عليه في مركز البلدية اثناء الدوام الرسمي.

١٣/ ١٩٨٥/٣

رئيس بلدية طرابلس
عشير الداية

انذار

صادر عن دائرة تنفيذ المتن بالمعاملة رقم ٥/١٩٨٥

يبلغ الى المنفذ عليه صلاح سرايجي المجهول محل الاقامة.

بتاريخ ٨ - ٣ - ١٩٨٥ استدعى اسعد عقل وجورجيت زرد تنفيذ حكم محكمة المتن المدنية بتاريخ ٢٤ - ١ - ١٩٨٥ اساس ٤٢٣ قرار ٣٢ المتضمن اخلاءك الماجور الذي تشغله بملكهما في العقار ٣٢ عمارة شلهوب وبدفع البدلات والرسوم والمصاريف لذلك يقتضي حضورك الى قلم الدائرة بالذات او ارسال وكيل قانوني والا يعتبر التبليغ حاصلا وقلم الدائرة مقاما مختارا لك ويصار الى التنفيذ الجبري بحقك.

رئيس القلم
سهيل عون

الجميل عرض ـ تتمة

المطالبة بانزال الجيش في الوقت الحاضر والى تعزيز موقف الدولة في هذا الاطار.

كذلك عرضت على فخامة الرئيس نتائج الزيارة التي قمت بها الى البرازيل كي امثل فخامته في مراسم تنصيب رئيس الجمهورية الجديد وكي اغتنم هذه الفرصة لاقيم اتصالات حثيثة وغزيرة مع ابناء الجالية اللبنانية هناك. لنتدارس امكان توثيق العلاقات ما بين لبنان والبرازيل من جهة وما بين اللبنانيين والمغتربين اللبنانيين من جهة اخرى. ذلك ان البرازيل. كما تعلمون في الوقت الحاضر اصبحت دولة مهمة جدا فضلا عن الاهمية التي يكتسبها وضع الجالية اللبنانية في البرازيل.

وقد قدمت لفخامة الرئيس مجموعة من الاقتراحات ومن الملاحظات التي استطعت ان اجمعها لدى اقامتي في البرازيل.

فرنجيه ـ تتمة

مخلصا لارضه وشعبه وليس لفئة معينة من هذا الشعب. وعند الحاجة لا وضع للبلاد. فالبلاد تفكيرها سليم والشعب يصون مصلحته.

الجيش والجنوب

● حول قضية دعم الجيش في الجنوب. هل يمكن للحكم ان ينجح في هذا القرار؟

□ الحكم اخذ قرارات وقرارات وهو صاحب هذا الحق ولكن اذا نظرنا للماضي نتساءل لماذا لغاية اليوم وبعد كل ما حصل في الجنوب لم يفكر بهذا القرار وينفذه؟ وهنا ملاحظة ان القرارات العسكرية لا يعلن عنها هكذا في البلاد التي تحترم نفسها.

● اسرائيل تتهيأ للانسحاب ولبنان يواجه مازق التجديد لقوات الطوارىء. ما رايكم بذلك؟

□ اني اجهل الشروط ولكن اتمنى ان تستمر الدولة اللبنانية بالمطالبة بهذه الجيوش. وان تحصل قيادة الطوارىء على امر من مجلس الامن الدولي يعطيها حق التصرف ويحملها مسؤولية كل اعتداء يحصل على الحدود اللبنانية - الفلسطينية من اي مصدر كان.

الفاعليات الصناعية ـ تتمة

اضعاف ما كانت عليه في الماضي.

من جهة اخرى اجتمع المدير العام لوزارة المال الدكتور خطار شبلي مع رئيس اتحاد الصناعيين في المتن السيد جو ابو حلقة يرافقه رئيس تجمع صناعيي الضاحية الجنوبية السيد رشيد بيضون بصفتهما ممثلين لهيئة الفاعليات الصناعية وبحث معهما في المرسوم رقم ٩٠ والمرسوم رقم ٣٤١ وتحويل المبلغ اللازم لتطبيق المرسومين المذكورين خصوصا ان هناك عددا من الملفات اصبحت جاهزة لدى حاكمية مصرف لبنان المتعلقة بتشجيع استيراد الالات والاجهزة الصناعية والتي تحمل الدولة جزءا من الفوائد المترتبة عليها.

واكد ابو حلقة وبيضون «ان تحديث الصناعة يتوقف على تنفيذ هذين المرسومين بصورة سريعة ووعد الدكتور شبلي بالاسراع في التنفيذ».

مواد قانونية ـ تتمة

لذلك. تضمن المشروع المقترح اضافة فقرة جديدة الى اخر المادة السادسة من المرسوم الاشتراعي رقم ٤٥ تاريخ ٢٤/ ٦/ ١٩٨٣ ترمي الى السماح للمساهمين ولمالكي الحصص في شركات الاموال اللبنانية. خلال فترة انتقالية لا تتجاوز السنة من تاريخ صدور هذا النص. بان يتفرغوا عن اسهمهم وحصصهم لصالح شركة قابضة لبنانية بالقيمة الاسمية. على ان يعفى هذا التفرغ من اية ضريبة على الدخل وكذلك من رسم الطابع المالي.

ثالثا: المرسوم رقم ١٩٤١ تاريخ ٩/ ١١/ ١٩٨٤ (انشاء المجلس الاعلى للمحاسبة):

بموجب هذا المرسوم. انشىء المجلس الاعلى للمحاسبة وانيطت به المهام التالية

- الاشراف على وضع القواعد المحاسبية ونماذج البيانات المالية.

- ادخال التعديلات الواجب ادخالها دوريا على التصميم المحاسبي العام والتصاميم المحاسبية القطاعية والمهنية...

- اقتراح وضع تصاميم محاسبية فرعية...

- تقديم الاقتراحات والتوصيات اللازمة لتنظيم مهنة المحاسبة..

وحيث ان تطبيق التصاميم المحاسبية يستوجب متابعة تنفيذها واعطاء الشروحات والتفسيرات لها. وكذلك تنظيم مهنة مفوضي المراقبة من اجل تامين سلامة التطبيق.

لذلك. تضمن المشروع المقترح اعطاء المجلس المذكور بعض الصلاحيات لهذه الجهة.

بالاستناد الى ما تقدم.

نرجو عرض المواضيع السابق بيانها على مقام مجلس الوزراء للقيام بالموافقة على ادراج النصوص المقترحة والمرفقة في مشروع قانون موازنة عام ١٩٨٥.

حيدر: ـ تتمة

□ الغاء المراسيم الاشتراعية يدخل في باب الاصلاح وليس هو الاصلاح المنشود كله. انه احد المواضيع التي اتفق بشانها في البيان الوزاري.

لذا نامل ان يتابع الحكم مسالة الاصلاح بجدية هذه المرة.

● التعرض للديبلوماسيين ظاهرة خطيرة. كيف يمكن معالجتها؟

□ التعرض للديبلوماسيين امر مدان من قبل الحركة. وقد سبق للاخ الرئيس نبيه بري ان اعتبر هذا العمل غير المسؤول عملا يصب في الخانة الاسرائيلية ويشوه صورة لبنان وجهاد شعبه في الجنوب.

والمعالجة تتم بالوقوف صفا واحدا. حكومة وشعبا ضد هذه الاعمال السخيفة والتي تضر كثيرا بنضالنا الجهادي وحقوقنا المشروعة.

الهيئة السياسية ـ تتمة

الثابت المبرمج على قاعدة تحقيق عملية المشاركة ودعم جبهة المواجهة مع العدو الصهيوني وافرازاته قتاليا وذلك بخصوصيات سياسية مؤطرة لهذا الهدف. الامر الذي يؤكد دعم وتدعيم الجبهة الداخلية الوطنية والاسلامية التي بدورها تحقق هدف تركيز وترسيخ المواجهة القتالية سواء على صعيد عمليات رجال المقاومة ضد الاحتلال الصهيوني وقواته على ارض الجنوب. ام على صعيد مواجهة مخططات هذا العدو التي تترجم على الارض عبر اعتداءات جماعة جعجع بطروحاتها واهدافها المعادية المعلنة والمضمرة.

ان الهيئة ترى اخيرا. ان المشروع الوطني الكامل اصبح بحد ذاته المطلب الاساسي الذي على عاتق القوى الوطنية والاسلامية تحقيقه. بجذرية واصالة. والذي باستمرار غيابه. تبقى عملية الوصول الى هدف التصدي ومواجهة المخططات وربما الصمود في وجهها امرا يدفع الى التخوف من مستقبل الوطن والقضية بما يشكلان من شمولية.

رئيس نقابة ـ تتمة

استهلاكية مطلوبة وذلك لترويج سائر بضائعهم. وهكذا يصل الصنف سيدرز الى المستهلك باسعار مرتفعة علما ان عددا كبيرا من المرخصين يتموّنون مباشرة من الادارة وبواسطة الوكالات وذلك ضمن مدينة بيروت وجونيه وجبيل وبكفيا.

فلماذا هذه الحملة اذن على رؤساء البيع اهو فشة خلق ام هناك غاية في نفس يعقوب.

اما الحل بشان تقيد المرخصين والباعة بالسعر الرسمي للسيدرز ولغيره فلن يتحقق الا من قبل اجهزة الادارة وعند توافق العرض مع الطلب وفقا لاولى القواعد التجارية اي ان تتمكن الادارة من سد حاجة السوق ومن ثم تطبيق القوانين النافذة وبحزم على جميع العاملين معها.

القيادات الطرابلسية ـ تتمة

واللجان الشعبية في مخيمي البارد والبداوي وقائد جيش لبنان العربي احمد الخطيب. ووفد من حركة الناصريين المستقلين (المرابطون) تمثل بغسان عكاري وعبد الناصر الترك ووفد من اتحاد قوى الشعب العامل تمثل بمحمود سليمان ومصطفى العجم.

وتناول المجتمعون الاوضاع العامة في البلاد وفي طرابلس والمستجدات السياسية في الجنوب والدعم المطلوب لصمود المقاومة الوطنية الباسلة ضد العدو الاسرائيلي.

كما عقدت الامانة العامة للتجمع الوطني للعمل الاجتماعي في طرابلس اجتماعا دوريا ناقشت خلاله الوضع الامني والاجتماعي في المدينة وخاصة قضية مصادرة بعض المراكز العائدة للجمعيات والاندية ومنها مقر رابطة الجامعيين والاتصالات الواجب اتخاذها بشان هذه القضايا.

واصدر المجتمعون بيانا جاء فيه: توقف التجمع الوطني عند حادث احتلال مقر رابطة الجامعيين في الشمال. واخذ علما بالمساعي المبذولة لاعادة النادي وتسليمه للهيئة الادارية. وهو يامل ان تثمر هذه المساعي خيرا.

واضاف: وفي هذا الصدد لا يستطيع التجمع الا ان ينوه بالدور الهام الذي لعبته رابطة الجامعيين خلال السنوات العشر الاخيرة حيث كان ناديها مقرا للجنة الاجتماعية التي لعبت دورا اساسيا في اغاثة المنكوبين والمهجرين والمتضررين الذين اوفدوا الى طرابلس من اماكن القتال.

وختم البيان: ان التجمع الوطني للعمل الاجتماعي يرى خطورة افراغ طرابلس من مؤسساتها لان هذه المدينة هي قاعدة اساسية للتصدي للمؤامرة التي تحاك ضد لبنان والتي بدات بوادرها بما سمي بانتفاضة القوات اللبنانية وبالحرب التي يشنها العملاء واسرائيل على جنوبنا الصامد.

وكان التجمع الوطني التقى امس وفدا من نقابة موظفي وعمال شركة كهرباء قاديشا برئاسة النقيب فيصل قصاب الذي شرح ملابسات الاضراب الذي بداه موظفو وعمال الشركة امس نظرا لعدم تجاوب الادارة مع مطالبهم وهو الاضراب الذي يهدد في حال استمراره وعدم تجاوب الادارة مع هذه المطالب بانقطاع التيار الكهربائي عن طرابلس والاقضية المجاورة. مما يسبب افدح الاضرار.

وناشد التجمع ادارة الشركة ايجاد حل سريع يحفظ للعمال والموظفين حقوقهم اسوة بباقي زملائهم المثبتين في الشركة.

قرار سياسي ـ تتمة

اللوجستية والعملانية بالنسبة للملالات. وهي بانتظار تجهيز كتيبة مشاة من اللواء الاول للانطلاق معا الى صيدا.

وكان قد ذكر امس ان عناصر اشتراكية مسلحة اعترضت امس على الخط الساحلي دورية من الجيش كانت في طريقها من صيدا الى بيروت لمواكبة القوة.

وقد نفى مصدر عسكري مسؤول «وجود حاجز مسلح في خلدة قام بمنع عناصر الجيش من التوجه الى بيروت لاستلام التعزيزات الى منطقة الجنوب».

واعتبر المصدر ان هذا الخبر لا اساس له من الصحة.

اجتماعات سياسية

على الصعيد السياسي استقبل الرئيس كرامي مساء امس في منزله وزير التربية والعمل الرئيس الدكتور سليم الحص وعرض معه الاوضاع الخطيرة التي تشهدها مدينة صيدا والتحركات المكثفة التي يبذلها المسؤولون لتطويق التدهور وتعزيز الجيش اللبناني المتواجد في صيدا وجوارها.

وبعد ذلك عقد اجتماع في منزل الوزير نبيه بري ضم الرئيسين سليم الحص وعادل عسيران.

بعد الاجتماع قال الوزير بري.

بحثت مع دولة الرئيسين الوضع الخطير المستمر في الجنوب اللبناني سيما ونحن على ابواب تنفيذ مرحلة جديدة من الانسحابات الاسرائيلية. ومعلوم ان اسرائيل لا تقدم على انسحاب الا بعد ان تمهد الاسباب والمسببات لفتنة في لبنان. هذا ما فعلته في الجبل والشوف وما حاولت ان تفعله في صيدا. وعندما فشلت عادت لتنفيذ من تلكؤ الحكم في تنفيذ ما اتفق عليه لتعيد التفجير من جديد بعد ان اوجدت اسبابا محلية ومسببات في انتفاضة الشرقية.

واضاف. ان المؤامرة تاخذ لونا جديدا. اذ سابقا كان المطلوب تعطيل دور الجيش وصولا لتفتيت لبنان. اما اليوم فالمطلوب تفتيت لبنان بواسطة الجيش اللبناني نفسه. واصبح واضحا ما يسعى اليه بايجاد كل قوة من الجيش ضمن اطار طائفي ملائم لها حتى اذا ما تم توزيع الجيش بهذا الشكل واصبحت كل فرقة متاقلمة نعدم كلبنانيين عندئذ من اية وسيلة نملكها لاعادة التوحيد.

وقال الوزير بري: اذا كان المخطط على هذا الشكل فالغريب ان ادواته اللبنانية مصرة على السير فيه حتى النهاية. سبق واتهم اللواء السادس بلون معين وتتهم الان كتيبة صيدا بلون معين ويعتدى على الجيش في صيدا ومنطقتها والهدف واضح. وان لم يعلن من قبل اصحابه فان المطلوب جيش من فئة معينة في منطقة عبرا وصولا الى جزين والا فالقتال سيستمر. وقد تداولنا في سبل مواجهة هذا المخطط اذ برايي ليست المداواة بارسال كتيبة من اللواء الاول. والظاهر ان المطلوب هو تعطيل هذا اللواء الذي لا يزال يشكل رمزا من رموز الوحدة الوطنية في الوقت الذي يجب ان يتهيا فيه هذا الجيش لتعبئة الفراغ الامني عند انسحاب اسرائيل قريبا من البقاع الغربي. ومن هناك بامكان هذا الجيش ان يؤمن الامن في جزين وجوارها. وليس المطلوب ابدا تشتيته. وبعد ذلك اعطاؤه صيغة معينة نتيجة فرز بسيط يحصل يقابل ذلك فراغ امني في منطقة البقاع الغربي.

وختم الوزير بري بقوله: الجيش في صيدا ومنطقتها يطلب الذخيرة والسلاح والامدادات والاعتدة وليس الرجال على ان لا تكون الاعتدة عبارة عن هياكل لا اكثر ولا اقل كما في الملالات الحديثة التي وصلت. كما المطلوب ان يصار الى تحرك سياسي فاعل في هذه المرحلة وفي صيدا بالذات. كما حصل في المرحلة السابقة للانسحاب الماضي.

واوضح المراسلون. نقلا عن مصادر امنية. ان ثلاثين سيارة اوتوبيس مدنية اسرائيلية. في حراسة جنود قوات الاحتلال. عبرت في الساعة العاشرة من صباح امس الحدود اللبنانية الاسرائيلية عند الناقورة واتجهت نحو قرية انصار.

واوضحت هذه المصادر ان المسجونين نقلوا الى معسكر اقامته القوات الاسرائيلية مجددا في قرية المجيدية بالقرب من الحدود الاسرائيلية في المنطقة التي يطلق عليها «اصبع الجليل».

وذكرت اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان معسكر انصار كان يضم حتى يوم ١٦ اذار - مارس الماضي ١٨٨٣ معتقلا. غالبيتهم من اللبنانيين.

● في لندن اعربت منظمة العفو الدولية عن مشاعر القلق بشان حوالى ٢٫٠٠٠ شخص معظمهم من الشيعة اعتقلتهم القوات الاسرائيلية في لبنان.

وقالت المنظمة في بيان اصدرته في لندن انها كتبت الى رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز تطلب منه تاكيدات بان المعتقلين لن يحتجزوا الى اجل غير مسمى.

وقال البيان ان منظمة العفو الدولية «قلقة على حقوق وسلامة حوالى ١٫٨٠٠ شخص محتجزين في معسكر انصار و١٢٥ شخصا علم انهم نقلوا الى سجون في اسرائيل».

من جهة ثانية قال متحدث عسكري ان جنديا اسرائيليا قتل واصيب اثنان من الجنود بجروح في انفجار قنبلة بقرية الدوير الى الغرب من مدينة النبطية حيث مات جندي اسرائيلي يوم السبت الماضي متاثرا بجروحه. وقد وصل عدد قتلى القوات الاسرائيلية منذ الغزو الاسرائيلي للبنان في ١٩٨٢ وحتى الآن الى ٦٤٥ قتيلا.

الملحق الثقافي ـ تتمة

وقت احتجازه في منطقة عكار المجاورة حيث نقله حوالى ١٢ رجلا مسلحا بين اربعة اماكن.

واضاف يقول ان خاطفيه يتحدثون الفرنسية بصورة جيدة وبدا ان له ان كثيرين منهم يعرفون فرنسا جيدا. وقد ابلغوه انهم يحتجزونه رهينة في مقابل اطلاق سراح رفيق لهم معتقل في فرنسا.

وقال. لقد خرجت بانطباع هو انهم مجموعة صغيرة لكنهم اصحاب نفوذ في المنطقة ولهم اصدقاء عديدون».

وكانت «الفصائل الثورية المسلحة اللبنانية» قد قالت في بيان الى وكالة انباء عالمية بعد اختفاء السيد بيرول انها لا تستطيع ضمان سلامته ما لم تطلق فرنسا سراح «رفيقنا عبدالقادر سعدي» وهو لبناني محتجز بتهمة استخدام جواز سفر مزور.

وكانت «الفصائل الثورية» قد قالت انها قتلت الملحق العسكري الاميركي تشارلز راي والديبلوماسي الاسرائيلي ياكوف بارسيمنتوف في باريس سنة ١٩٨٢. وقال السيد بيرول: لقد قالوا انهم ليسوا ارهابيين وانهم يقاتلون الصهيونية والاميركيين فقط.

وقال لقد شرحت لهم ان سياسة فرنسا هي اكثر السياسات توازنا في المنطقة. لم اقنعهم لكننا تحدثنا على الاقل.

وكان السيد بيرول يجبر على التمدد على فراش وهو تحت المراقبة على مدار الساعة وكان يتحدث مع سجانيه حوالى ساعة واحدة كل يوم.

وقال انه كان متوتر الاعصاب كل الوقت وخاصة عندما اجبره اثنان من الخاطفين المسلحين على السير اكثر من ساعتين عبر الجبال لقضاء احدى الليالي في كوخ. وقال «اعتقدت ان تلك ستكون النهاية».

وابلغ السفير الفرنسي وكالة رويتر ان فرنسا لم تعقد اي اتفاق مع «الفصائل الثورية».

وفي باريس قال مسؤول في وزارة الخارجية الفرنسية ان الديبلوماسي جيل بيرول الذي اختفى في طرابلس قبل اسبوعين قد اخلي سبيله وانه بصحة طيبة في السفارة ببيروت.

وقال المتحدث. ان فرنسا راضية تماما عن اخلاء سبيله وتشكر كل من اسهمت جهودهم في تحقيق ذلك. ونحن نواصل مساعينا لضمان الافراج عن الفرنسيين الآخرين.

نميري يتهم ـ تتمة

بسبب قيام الرئيس السوداني بالغاء الدعم على الاغذية والمواد الاخرى.

وانحى السيد محمد عثمان ابو ساق الامين العام للاتحاد باللوم في اعمال الشغب على خطة سوفياتية لزعزعة استقرار البلاد.

وخلفت الاضطرابات خمسة قتلى طبقا لارقام حكومية وادت هذا الاسبوع الى اعتقال زعماء للاطباء والمحامين بدعوى قيامهم بنشاط معاد للحكومة.

وقد بدا اطباء ومحامون اضرابا للسعي الى اصلاحات سياسية وللاحتجاج على وحشية مزعومة في قمع اعمال الشغب من جانب الشرطة.

وقال السيد ابو ساق ان دعوات صدرت للقيام باضراب على النطاق القومي اليوم الاربعاء.

وقد قرا رسالة النميري نائبه الجديد السيد الرشيد الطاهر بكر. بسبب غياب الرئيس السوداني الذي يقوم حاليا بزيارة الولايات المتحدة.

● في باريس - قال السيد شوقي مالاس امين عام جماعة العفو السودانية للدفاع عن حقوق الانسان امس ان ثمانية اشخاص على الاقل قتلوا واعتقل حوالى ٣٫٠٠٠ شخص خلال اعمال الشغب التي تفجرت هناك بسبب رفع اسعار المواد الغذائية الاسبوع الماضي. وانه يجري تعذيب المعتقلين.

الخرطوم - ر

السياسة الاميركية ـ تتمة

امكانية الوصول الى تسوية تفاوضية. لكن الناطق لا يشاركهم هذا الاعتقاد. بل على العكس. كما قال. نحن نعتقد ان الحقائق التي جاءت في دراسات مثل تقرير المعلومات عن الضفة الغربية عام ١٩٨٤ تشير الى ضرورة سرعة الوصول الى حل تفاوضي للنزاع العربي - الاسرائيلي مبني على اعادة اسرائيل الارض مقابل سلام عادل ودائم. ووصولا الى هذه النتيجة تبقى الولايات المتحدة ملتزمة بالمواقف التي حددتها مبادرة الرئيس للسلام في الاول من ايلول عام ١٩٨٢.

واعلنت للنظر ان الصحافيين الاسرائيليين المعتمدين في الخارجية عرفوا ان الناطق باسمها سيعلن ما قاله عن المستعمرات قبل ذلك بساعات طويلة. واخذوا يتناقشون في الامر مع صحافي مصري. وقالوا ان مثل هذا الاعلان اقل بكثير مما كان يقوله كارتر وهو ان المستعمرات غير شرعية.

ان تعمد الخارجية الاميركية تحديد زيارة مورفي الى دمشق يعني ان الولايات المتحدة تعلمت من تجربة اتفاق ١٧ ايار بين لبنان واسرائيل. فهي لن تتجاهل سوريا في اي محادثات هدفها السلام بين العرب واسرائيل.

لكن اذا كانت الولايات المتحدة تعمل على ارضاء سوريا من جهة فهي تتحداها من جهة ثانية.

جاء التحدي. ان جاز التعبير. في ما قاله احد كبار المسؤولين الاميركيين عندما قدم موجزا صباح الاثنين عن العلاقات التركية - الاميركية لمناسبة زيارة رئيس وزراء تركيا تورغوت اوزال الى الولايات المتحدة. واجتماعه بالرئيس ريغان على غداء عمل ظهر امس الثلاثاء.

قال المسؤول الاميركي الكبير ان الولايات المتحدة ستقدم ٩٣٩ مليون دولار مساعدة عسكرية الى تركيا في السنة المالية المقبلة التي تبدا في تشرين الاول ١٩٨٥.

واخذ المسؤول يشرح اسباب هذا الدعم العسكري الكبير وقال ان الوجود العسكري الاميركي في تركيا عنصر استقرار في المنطقة. ومن اسباب المساعدة العسكرية الاميركية الى تركيا احتلال الاتحاد السوفياتي لافغانستان والوضع في الخليج والوجود العسكري السوفياتي في سوريا.

وسالت «الانوار» المسؤول الاميركي: هل نفهم من كلامك ان ثمة وجود عسكري سوفياتي في سوريا يستدعي وجودا عسكريا اميركيا وكل هذه المساعدة العسكرية الى تركيا؟

اجاب: ان الوجود العسكري الاميركي في تركيا قديم وهو اساسا للدفاع عن تركيا.

ولم يدخل في تفصيل ما قاله قبل السؤال.

موسوي يحذر ـ تتمة

انكم تعرضون انفسكم للخطر عندما تربطون مصيركم بصدام (الرئيس العراقي).

وقال موسوي ايضا ان ايران حذرت حكام بلدان اخرى في المنطقة مرارا من ان الولايات المتحدة لا يمكنها ان تضمن بقاءهم في السلطة.

وحث دول الخليج العربية على وضع مصالح الاسلام والخليج والمحيط الهندي قبل مصالح واشنطن.

ونقلت الوكالة الايرانية عنه قوله موجها حديثه الى تلك الدول «لماذا يخدم مجلس التعاون هذا الذي اقمتموه مصالح الولايات المتحدة.

واضاف قوله: لماذا لا تقيمون مجلسا للتعاون لمكافحة الصهيونية ومحاربة الولايات المتحدة والقوى العظمى الاخرى؟ انشئوا مثل هذا المجلس وسننضم اليه.

ومضى قائلا ان واشنطن تروج لاسطورة مؤداها ان ايران تريد الاطاحة بالحكومات الاخرى في المنطقة.

وقال كذلك ان وجود عمال النفط في جزيرة سيري يؤكد فشل حملة العراق لمنع صادرات النفط الايرانية بمهاجمة الناقلات التي تشحن من ميناء تصدير النفط الايراني في جزيرة خرج.

وكانت ايران قد انشات خطا منتظما من الناقلات الصغيرة لنقل النفط الخام من خرج الى ناقلات عملاقة ترسو قبالة جزيرة سيري الواقعة خارج مدى الطائرات العراقية. حيث يمكن للناقلات الاجنبية ان تشحن دون التعرض لخطر الهجمات الجوية العراقية.

● في بغداد. جاء في بيان للقيادة العامة العراقية ان المدفعية الايرانية الثقيلة قصفت امس البصرة وثلاث مدن عراقية اخرى من بينها سيد صادق وخورمال. وتجنب البيان الاشارة الى الخسائر المحتملة عقب القصف الايراني.

ولم يشر البيان الى اية غارة او مهمة قتالية ضد مواقع او حشود القوات الايرانية على امتداد الجبهة.

واوضح البيان ان ٧٥ جنديا ايرانيا لقوا مصرعهم امس الاول في اعقاب غارات قامت بها طائرات الهليكوبتر العراقية شرقي نهر دجلة.

واشار الى ان الوحدات العراقية قصفت بالمدفعية حشود العدو في القطاعات الشمالية والوسطى من الجبهة وميسان وشرقي البصرة. وكبدت القوات الايرانية خسائر فادحة.

طهران - ر. ا ف ب

واينبرغر يكشف عن برنامج سوفياتي مماثل لـ«حرب النجوم»



■ واينبرغر يشير الى مواقع الصواريخ السوفياتية على خريطة بيانية خلال مؤتمره الصحافي ■ (ا ف ب)



■ رسم تخيلي لمكوك ومحطة فضائية سوفياتية متعددة الوظائف. كما تصورها خبراء البنتاغون ■ (ا ف ب)

اكد وزير الدفاع الاميركي كاسبار واينبرغر ان موسكو ماضية في برنامج دفاع فضائي مماثل للبرنامج الاميركي المعروف باسم «حرب النجوم» وقد يصبح لديها نماذج اولية من اسلحة الليزر المضادة للصواريخ بنهاية العقد الحالي.

وكان الوزير يتحدث في مؤتمر صحافي كشف فيه تقريره السنوي عن القوة العسكرية السوفياتية.

وفي موسكو دانت وكالة انباء «تاس» السوفياتية التقرير وقالت انه تشهير شرير غرضه اجراء غسيل دماغ للراي العام. لكنها لم تورد ذكر تقدير السيد واينبرغر ان موسكو قد تصبح مستعدة لاقامة شبكة دفاع صاروخي ارضية من اسلحة الليزر في غضون عشرة اعوام

واشنطن - ر

اسرائيل تطلق ـ تتمة

وذكر المسؤولون الاسرائيليون ان ٤٠٪ من المسجونين الذين كانوا في انصار ثبت انهم ضبطوا متلبسين بينما كانوا يشتركون في اعتداءات ضد الاسرائيليين وذلك بعد ان اجتازوا عدة مراكز للاستجواب.

وقد وجد ٤٠٪ منهم «متواطئين». والعشرون في المائة الباقون اعتبروا «مشتبه فيهم».

وصرح الكولونيل يوسي اخر قائد للمعسكر وهو يشير باصبعه الى ارض جرداء تحرثها الجرارات الاسرائيلية بقوله: لن نترك شيئا وراءنا في وسع اللبنانيين ان يزرعوا الارض.

وشوهد بعض المسجونين منشغلين وراء الاسلاك الشائكة بامورهم اليومية وقد ارتدوا ملابس رياضية وقمصان تي شيرت. فبعضهم يصلي والبعض يلعب بالكرة وبقيتهم يسير في مجموعات صغيرة.

وكانوا يدندنون باناشيد وطنية او دينية لدى مرور الصحفيين ولكنهم رفضوا التحدث الى الصحفيين الاسرائيليين.

وتحظر السلطة العسكرية الاسرائيلية من جانبها حظرا تاما على جميع المراسلين الصحفيين التحدث مع المسجونين.

ولم يرغب قائد المعسكر في ايضاح اي المسجونين تم ترحيلهم وابهم اطلق سراحهم.

وصرح بقوله. ان المعتقلين قلقون على مستقبلهم ولكن الهدوء يسود بينهم

وكان معسكر انصار قد اقيم بعد قليل من غزو اسرائيل للبنان في حزيران - يونيو عام ١٩٨٢ وضم في احدى المراحل اكثر من ٥٫٠٠٠ معتقل فلسطيني. وقد افرج عن معظمهم في تشرين الثاني - نوفمبر عام ١٩٨٣ مقابل الافراج عن ستة جنود اسرائيليين كانت منظمة التحرير الفلسطينية قد اسرتهم

واعلنت اسرائيل فتح المعسكر في وقت لاحق لتعتقل رجال المقاومة الوطنية

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

انطون يوسف نعيم

زوج جورجيت القاموع

والد المحامي ادولف والطبيب جان بيار. واندريه زوجة جان الياس

تقام الصلاة لراحة نفسه اليوم الاربعاء ٣ الجاري الساعة الثالثة في كاتدرائية سيدة المعونات - حارة صخر

تقبل التعازي في منزله قرب التليفريك يومي الخميس والجمعة ٤ و ٥ الجاري

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة.

في مقدمة «القوة العسكرية السوفياتية»

واينبرغ: موسكو تعطي اولوية قصوى جداً لبرامجها الفضائية ذات الصفة العسكرية

يقول وزير الدفاع الاميركي كاسبار واينبرغر ان قوات الاتحاد السوفياتي وحلفائه مستمرة في الاتساع والتحديث والانتشار. ولديها انظمة اسلحة فائقة القدرة مصممة من اجل كامل نطاق الحرب الاستراتيجية والميدانية النووية والتقليدية.

وفي مقدمة لكتيب «القوة العسكرية السوفياتية عام ١٩٨٥» وهو تقويم سنوي تصدره وزارة الدفاع الاميركية، قال واينبرغر ان الاتحاد السوفياتي يستمر ايضا في تحسين انظمة دفاعه الاستراتيجية المتعددة الطبقات ويعطي «اولوية قصوى جدا» لبرامجه الفضائية ذات الصفة العسكرية.

وفي ما يلي نص المقدمة، التي وزعها مكتب المعلومات الاميركي في بيروت امس:

ان نقطة انطلاق مهمة لقياس القوة والاتجاه والقدرات العسكرية العالمية للقوات المسلحة للاتحاد السوفياتي، فضلا عن قوات حلفائه في حلف وارسو، هي التقويم التالي الذي ورد في مقدمة النشرة الرسمية لمنظمة معاهدة شمال الاطلسي لعام ١٩٨٤ «ناتو وحلف وارسو مقارنات القوى».

ان حلف وارسو يحتفظ بقوات نووية استراتيجية على نطاق واسع، وبقوات نووية متوسطة المدى وقصيرة المدى وبقوات تقليدية ضخمة. وزيادة على ذلك، تستهدف الاستراتيجية العسكرية لحلف وارسو، كما تبين ذلك نشراته وتمارينه ا العسكرية، القيام بتغلغل واسع النطاق داخل اراضي العدو بغية تامين اهداف استراتيجية. وهو يستمر في تاكيد عنصر المفاجاة وضرورة القيام بعمليات هجومية سريعة.

وتستمر قوات الاتحاد السوفياتي وحلفائه في التضخم والتحديث والانتشار واستخدام انظمة من الاسلحة فائقة القدرة، مصممة من اجل كامل نطاق الحرب الاستراتيجية والميدانية - النووية والتقليدية. والاتحاد السوفياتي لم يخف بعض هذه التحسينات. فمثلا في خريف عام ١٩٨٤، اعلنت وزارة الدفاع السوفياتية ان الاتحاد السوفياتي بدأ في تركيز مجموعة جديدة من صواريخ «كروز» المسلحة نوويا التي تطلق من الجو ومن البحر. كذلك كشف السوفيات عن ان صواريخ باليستيكية نووية قصيرة المدى نقلت من الاتحاد السوفياتي الى مراكز عاملة متقدمة في شرق اوروبا وان غواصات اضافية مسلحة بصواريخ باليستيكية تقوم بدوريات في المحيطين الاطلسي والهادي. وفي خطاب القاه السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي شيرنينكو امام المكتب السياسي للحزب قال ان اجراءات اخرى ستتخذ لتعزيز القدرة العسكرية للاتحاد السوفياتي. وهذه التصريحات تنبيء بعمليات الاعداد والتركيز السوفياتية الطموحة جدا لفئات ضخمة من الاسلحة الجديدة وتركز النجاح الذي حققه السوفيات من حيث كمية ونوع الانظمة، على برنامج اندفاعي من البحث والتطوير مع جهد متواصل لتجديد واقتناء تقنيات غربية متقدمة.

وبعض التطورات البارزة التي ذكرت في هذه الطبعة الرابعة من كتيب «القوة العسكرية السوفياتية» هي:

● يستمر الاطلاق التجريبي لصواريخ «S S-X-24» و«S S-X-25» العابرة للقارات وهي المجموعة الخامسة الجديدة من الصواريخ العابرة للقارات. وصاروخ «S S -X -25» مخالف لالتزامات السوفيات وفق اتفاق «سالت - ٢». ويستمر مستوى الرؤوس النووية المتعددة عابرة القارات «MIRV» التي جرى تركيزها، في الارتفاع مع التحديث الشامل لقوة الصواريخ الاستراتيجية السوفياتية.

● انزلت الى الماء وحدتان من غواصات صواريخ باليستيكية استراتيجية طراز «DELTA- IV» ويحتمل ان تستخدم لاطلاق احدث وادق الصواريخ الباليستيكية السوفياتية التي تطلق من الغواصات وهو الصاروخ «S S-NX -23».

● انهت غواصة ثالثة من طراز تيفون حمولتها ٢٥,٠٠٠ طن، ومسلحة بصواريخ باليستيكية استراتيجية تجاربها البحرية وانضمت الى وحدتي تيفون الاخرين العاملتين وكل منهما مسلحة بعشرين صاروخا من طراز «S S-N-20»، يستطيع كل منها اطلاق من ستة الى تسعة رؤوس نووية مسافة تقرب من ٨,٣٠٠ كيلومتر.

● دخلت التجارب والتطويرات الجارية على قاذفة القنابل الجديدة ذات الاجنحة المائلة الى الوراء والتي تزيد سرعتها على سرعة الصوت، وتدعى «BLACK JACK» مرحلة متقدمة. وتستمر قاذفات قنابل استراتيجية جديدة من طراز «BACKFIRE» في الانضمام الى القوات السوفياتية العاملة بنسبة ٣٠ طائرة على الاقل كل عام. وتخرج قاذفات قنابل استراتيجية جديدة من مصانع الطائرات السوفياتية وترابط في مواقعها بعد تسليحها بصواريخ «كروز» «AS-15» النووية التي تطلق من الجو ويصل مداها الى ٣,٠٠٠ كيلومتر.

● يستمر الاتحاد السوفياتي في اعطاء اولوية قصوى لبرامجه ذات الصفة العسكرية. ويجري التشديد على انظمة فضائية يستمر عملها طويلا وعلى رحلات فضائية يقوم بها رواد فضائيون من اجل ابحاث عسكرية. وهو يطور صواريخ ضخمة قادرة على اطلاق اجسام ثقيلة يصل وزنها الى ١٥٠ طنا، من اجل برامج سفينة الفضاء المكوكية والمحطة الفضائية الماهولة. ويواصل الاتحاد السوفياتي ابحاثه على الارض وفي الفضاء وعلى اشعة ليزر ذات الطاقة العالية لاستخدامها في عمليات ضد الاقمار الاصطناعية. ولدى السوفيات الان انظمة عاملة من الاسلحة المضادة للاقمار الاصطناعية هي الوحيدة في العالم وفي امكانها مهاجمة اقمار اصطناعية وهي تحلق في مدارات قريبة من الارض.

● يواصل الاتحاد السوفياتي تحسين اجهزته الدفاعية الاستراتيجية المتعددة الطبقات وذلك بتوسيعه لانظمة اكتشاف وتتبع الصواريخ الباليستيكية وتطوير اجهزة رادار جديدة للتحذير المبكر والمراقبة الجوية. واخذت صواريخ التصدي الفائقة السرعة والمخباة تحت الارض، تحل محل الصواريخ الاقدم عهدا المركزة فوق الارض في نظام الصواريخ المضادة للقذائف الباليستيكية الذي يحيط بموسكو ويزيد من قدرة النظام الوحيد في العالم من الصواريخ المضادة للقذائف الباليستيكية الموضوع موضع العمل. وهناك مجموعة جديدة ضخمة من محطات الرادار قيد البناء في كراسنويارسك تشكل خرقا لمعاهدة الصواريخ المضادة للقذائف الباليستيكية. وقد يكون الاتحاد السوفياتي بعد دفاعا عن اراضيه ضد الصواريخ المضادة للقذائف الباليستيكية. واضافة الى ذلك يجري السوفيات ابحاثا مكثفة على اجهزة دفاعية متقدمة ضد القذائف الباليستيكية.

وينعكس تحديث القوات السوفياتية في المستوى الاستراتيجي من تحسين القوى في المستوى النووي الميداني والمستوى التقليدي.

● ان السوفيات ماضون في بناء قواعد جديدة لصواريخ «اس.اس - ٢٠» في غرب الاتحاد السوفياتي وشرقه، مما يحدث زيادة جوهرية في عدد الصواريخ النووية. من ٣٧٨ صاروخا نوويا متعدد الرؤوس مداها ٥٠٠٠ كيلومتر، اعلن عنها في العام الماضي، الى رقم جديد هو ٤٠٠ تقريبا. وفي صورة موازية، ركزت الان صواريخ باليستيكية جديدة قصيرة المدى طراز «اس.اس - ٢١» مع الوحدات السوفياتية في المانيا الشرقية كما ركزت الصواريخ الاكثر دقة طراز «S S-22/ SCALEBOARD» التي يصل مداها الى ٩,٠٠٠ كيلومتر، في اماكن متقدمة بالمانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا.

● ان القوات البرية السوفياتية التي كانت تتالف عام ١٩٨١ من ١٨١ فرقة، اصبحت الان تتالف من ١٩٩ فرقة مدرعات ودبابات ووحدات جوية. وتستمر المصانع السوفياتية في انتاج المزيد من الدبابات الجديدة - انتج منها عام ١٩٨٤ حوالى ٣,٢٠٠ دبابة - مما يعزز قدرات فرق الدبابات المنتقاة من قوة سوفياتية تبلغ ٥٢,٠٠٠ دبابة.

● اخذت رابع حاملة طائرات من طراز «كييف»، حمولتها ٣٧,٠٠٠ طن جاهزة للانضمام الى الحاملات الثلاث الاخرى العاملة، «مينسك» و«نوفوروسيسك» و«كييف». ويستمر العمل في بناء طراز جديد كليا من حاملات الطائرات التي تبلغ حمولتها ٦٥,٠٠٠ طن.

● انضمت الوحدة الثانية من الطرادات النووية طراز «كيروف» وحمولتها ٢٨,٠٠٠ طن، الى الاسطول السوفياتي. وهناك وحدة ثالثة من هذه الطرادات المسلحة تسليحا ثقيلا بالصواريخ الموجهة قيد البناء.

● هناك تسعة انواع مختلفة من الغواصات السوفياتية قيد البناء وهذه تشمل اربع غواصات هجومية نووية تستطيع حمل صاروخ «كروز» الجديد «S S-NX-21» الذي يطلق من البحر.

● سيجري قريبا تركيز الطائرة المقاتلة «SU-27/ FLANKER» وهي طائرة تتمتع بتفوق جوي وتعمل في جميع انواع الطقس، مما يزيد في قدرة الطائرات التكتيكية السوفياتية.

ان القوة العسكرية السوفياتية ليست قوة لاغراض الحماية تتمركز في الاراضي السوفياتية، كما تشهد على ذلك اكثر من ٣٠ فرقة ترابط في اماكن متقدمة في جميع انحاء اوروبا الشرقية، وكذلك الفرق التي تقاتل في افغانستان واللواء الموجود في كوبا والمستشارون العسكريون المنتشرون في جميع انحاء العالم الثالث. والبحرية السوفياتية هي العنصر الاكثر ظهورا في الامتداد السوفياتي المتنامي عبر العالم. ففي فيتنام مثلا، حول السوفيات خليج كام رانه الى اكبر قاعدة بحرية متقدمة لهم في العالم مركزين فيها مزيدا من طائرات «تي - يو ١٦ بادجر» وسربا من مقاتلات «ميغ ٢٣ فلوغر». واذ تعزز البحرية السوفياتية قدرات غواصاتها وسفنها الحربية ووحداتها الجوية، يستمر الاتحاد السوفياتي في الضغط من اجل سهولة الوصول الى منشات في ما وراء البحار لقواته المسلحة ويستمر في تاييد انشاء وتقوية انظمة تتعاطف مع، وتؤيد الغايات السوفياتية. وان استمرار تدفق الاسلحة المتقدمة جدا الى نظام الساندينيستا في نيكاراغوا هو ابلغ دليل على ذلك.

ان الكتيب «القوة العسكرية السوفياتية - ١٩٨٥» يبحث التطوير المستمر لقدرات عسكرية سوفياتية جديدة، نووية وتقليدية. وهو يفحص المبدا الذي يسوس تنظيم وضبط واستخدام القوات السوفياتية ويورد التطورات الرئيسية في كل عنصر من عناصر القوات المسلحة السوفياتية مبرزا الزيادات المستمرة في القوة العسكرية السوفياتية.

وللمساعدة على ان يكون هناك فهم افضل لهذه القوات وقدراتها، تستعين طبعة هذا العام من كتيب «القوة العسكرية السوفياتية» لا بدراسة مقارنات قوة ناتو عام ١٩٨٤ فقط، بل توفر ايضا بيانات مقارنة حول التطورات في قوات الولايات المتحدة. وهذه البيانات المقارنة تساعد على ابراز ضخامة وابعاد التحدي الخطر الذي تشكله تطورات القوة السوفياتية. وكما اشرت، فان معلومات شاملة حول قوات الولايات المتحدة توضع في انتظام في متناول الجمهور في مجلات امثال التقرير السنوي لوزير الدفاع الى الكونغرس، وبيان رئيس هيئة الاركان المشتركة حول الوضع العسكري.

انه يتوجب على الولايات المتحدة وحلفائها ان يكون لديهم فهم كلي ودقيق للتحدي السوفياتي في الوقت الذي نتخذ فيه الخطوات اللازمة للمحافظة على حريتنا وتامين ردع فعال لخطر القوة واستعمالها. وفي الوقت نفسه، ان يسعوا الى تحقيق خفض حقيقي ومنصف للاسلحة، يساهم في الاستقرار العالمي وفي بلوغ هدفنا الذي يسمو على كل هدف اخر، بصفتنا شعبا حرا، الا وهو هدف السلام والامن.

سوء معاملة المرضى العقليين في اميركا

جاء في تقرير للجنة الفرعية للمعوقين بمجلس الشيوخ ان المرضى العقليين يتعرضون لمعاملة سيئة في المصحات العقلية التابعة للدولة اذ يسجنون في زنزانات ويتعرضون للضرب ولا يحظون باي رعاية اللهم الا الادوية والعقاقير التي توصف لهم.

وذكر اعضاء اللجنة الذين تحروا عن حالة المرضى على مدى ستة شهور في المصحات العقلية والنفسية التابعة للدولة ان وزارة العدل قصرت في اداء واجبها بعدم اتخاذ اللازم من الاجراءات لاغلاق المؤسسات التي تتعرض فيها حقوق المرضى للانتهاك.

واورد التقرير بشكل خاص حالة طفل في الثانية عشرة من عمره اودعه ابواه مصحة فورت وورث (تكساس) وتعرض للضرب ١٢٤ مرة. ويؤكد الابوان انهما لم يعلما الا ب ٢٥ واقعة وان ابنهما اصيب نتيجة لذلك بعجز في زراع وساق.

واشار التقرير الى عدة حالات اخرى، فقد اصحابها اعضاء من اجسامهم نتيجة لسوء المعاملة.

ومنذ ان بدأت وزارة العدل التحري عن هذا الامر بمقتضى قانون صدر في عام ١٩٨٠، قامت بعمليات تفتيش على ١٤ مستشفى عقليا ونفسيا و١١ مصحة للمتخلفين عقليا. وذكر احد موظفي الدولة ان ١١ فقط من هذه المصحات صرح لها بمواصلة نشاطها اثر هذه العمليات.

واشنطن - ا ف ب

تحسن صحة الرئيس البرازيلي

■ صلاة ... وشموع من اجل الرئيس ■ (ا ف ب)

اكد اطباء في ساو باولو ان حالة الرئيس البرازيلي المنتخب تانكريدو نيفيس الصحية تتحسن بشكل ملموس بعد سلسلة من العمليات الجراحية وانه يتناول طعاما جامدا.

وقال الاطباء امس الاول ان درجة حرارة الرئيس الذي يبلغ من العمر ٧٥ عاما اصبحت طبيعية بعد ان اصابته بعض الحمى في وقت مبكر من النهار ولم ينتشر تلوث في موضع اجريت فيه ثلاث جراحات في البطن، على الرغم من انه ليس تحت السيطرة بالكامل.

وكانت جراحة طارئة في ١٥ اذار قد اجلت تنصيب الرئيس نيفيس كاول رئيس مدني للبرازيل منذ انقلاب عسكري عام ١٩٦٤. ساو باولو - ر

وادي اخر الدنيا ... سقف العالم !

■ قرية «بورن» المعزولة تطل على رافد نهر تزاراب ■



■ قطع الزبدة المغلفة بجلود خاصة، يزنها السكان بشكل بدائي ■



■ طلاب التبيت: اقلام مختلفة وادوات فخارية واقية .. ■

انها وادي اخر الدنيا. في ظلال حملايا العملاقة. قلعة مغلقة امام موضة العصر ووتائر تنميته وايقاع حداثته... والعارفون يطلقون عليها اسم «زانسكار». وموقعها على الخريطة او خارج الخريطة. على حدود «كشمير» الهندية والتيبت الصيني. حيث الجغرافيا تتيه فوق السهوب التي لا حدود لها. وحيث رعشة من حملايا. وهي الجبال التي كان يعتبرها القدماء سقف العالم

وزانسكار ليست قطعة من جغرافيا عادية. بقدر ما هي واد من الحجارة يعيش فيها نحو ٨ الاف شخص. غالبيتهم فلاحون ورهبان. على علو ٤ الاف متر. وفي قرى تغطيها الثلوج ٨ اشهر في العام. وفي زانسكار تنطفيء الموضات والتاريخ يسير حافي القدمين. وهي اخر مملكة اقطاعية. يقول علماء الاجناس والسلالات انها خارج المكان وخارج الزمان ايضا.

هذه الوادي قصدها مؤخرا كل من بيار بايو وبرنار بوسكيه. وهما يعملان في احدى شركات الطيران الفرنسية. وهدفهما الخروج من دائرة المشاهد المالوفة. والغوص في الازمان واللامكان وبهذه الطريقة قطعا مسافات سيرا على الاقدام ونقطة انطلاقهما كانت باكستان. ومنها دخلا الى «لاداك». وهي الوادي المتصلة بولاية كشمير الهندية. وتبعا طريقا وعرة للشاحنات. حتى «بادوم». وهي عاصمة زانسكار. واثرا الدخول البطيء لكي تتسنى لهما رؤية البانوراما المتوحشة. وتتسللا عبر مضيق «شنيغولا». وهو احد البوابات الاربع التي تفضي الى زانسكار - والصعوبة تمثلت في تسلق هضاب وعرة حتى ٥١٠٠ متر. خصوصا في ظروف حملايا القطبية...

فارسا المغامرة وصلا الى زانسكار في خريف ٨٤ وشهدا حركة الفلاحين وهم يجمعون الحصاد من اجل الشتاء الطويل. وكانت هناك قوافل «تستورد» السكر والشاي والاخشاب. وهي مواد يحتاج اليها سكان زانسكار في موسم الاقامة الطويلة. واكثر ما لفت انتباههما هو نشاط الرهبان الذين يعودون كل مساء الى اديرتهم. بعد اعمال الحقول الشاقة. ويباشرون الصلوات والتامل في صمت الوادي المكتظ بالاشباح.

انها زانسكار ارض التوازن العجيب بين الناس وطريقة العيش الشظف والبوذية وظروف الطقس المستحيل. وهذا اللقاء سجل وقائعه بيار بايو وبرنار بوسكيه... بالعدسة والكلمة... ويستاهل المغامرة حتى تخوم ما هو ابعد من الارض. في وادي المتوحدين والنساك ورواد الصمت .



■ مشاهد من حراثة الارض، ابقار وحشية تجر سكة من حديد ■

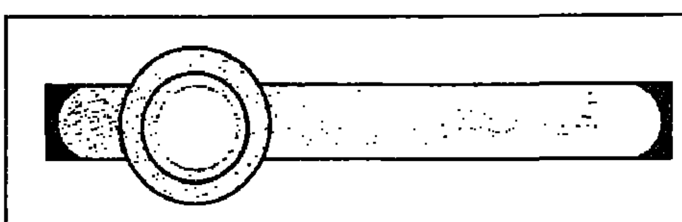


■ احد طلاب زانسكار يكتب بغصن فوق لوحة فخارية ■



■ الجلود يستعملها سكان زانسكار لصناعة الملابس والاحذية ■

هكذا من الأصل



عمارتهم وكوخنا

بلغت ميزانية الرياضة للعام الحالي في السعودية حوالي ٢٠٠٠ مليون ريال. خصص ربعها تقريبا للنفقات الادارية، وثلاثة ارباعها للمشروعات الانمائية واعمال الصيانة، حيث تتركز جهود رعاية الشباب على بناء مقرات الاندية من فئة «أ» و «ب» في مختلف مدن المملكة وقراها. بعدما تم انجاز ١٥ ناديا يجري استغلال ملاعبها للتمرين فقط

وهكذا، كما ترى، فميزانية الرياضة في السعودية تزيد عن ميزانية دولة نامية بكاملها، ومن هنا نفهم لماذا الرياضة هناك تنطلق بصاروخ، بينما تبقى هنا تلامس الارض، او تحتها، بفعل فقرها وتعتيرها وحاجتها الى المال، ليس لبناء الملاعب، انما لشراء شورت للاعب، وطابة لمتمرن، وصفارة لحكم.

وللعلم لا لشيء اخر، فميزانية الرياضة في وطننا السعيد هي في حدود ٥٠٠ الف ليرة في السنة.. يذهب ثلاثة ارباعها مرتبات لموظفي المديرية العامة للشباب والرياضة، وما تبقى يهدر على السفر والحفلات، وعلى «مساعدة» الاتحادات والجمعيات شبه الوهمية

ومن هذه الميزانية يطلبون ان نعمل رياضة، وعلى مدار العام، وان نشارك في الدورات، ونشكل المنتخبات، ونربح كمان

ولكن، كيف؟

هذا هو السؤال، وفي قناعتي، انه لا لزوم للجواب

□ عندما اطلق عضو اتحاد كرة القدم اوهانس بياسليان فكرته بوجوب انشاء مدرسة لاعداد المنتخبات، قابل البعض الفكرة بالسخرية، واخرون بادارة الظهر، وبعض ثالث في الاتحاد، بهزة ردفين.

ودارت الايام، وفرض على الاتحاد ان يلملم منتخبه ويدفعه للمشاركة في تصفيات كاس العالم، فتعرض لابشع الهزائم، واعنف الهزات، وعاد من التصفية، «مصفى» حتى من ورقة التوت، بعدما اهدر عليه الاتحاد حوالي نصف مليون ليرة، ذهبت نفقات معسكر، ومرتب مدرب، ومصاريف انتقال و «لعب» اين منه لعب الاطفال امام فرق جاءت الى المباريات من مدارس الاعداد.

واوهانس بياسليان لم يخترع البارود عندما طالب بانشاء مدرسة للمنتخبات فالمدارس من هذا النوع موجودة في كل مكان، ففي مصر اسسوا عدة مراكز للتدريب في كل حي وقرية ومدينة ودسكرة، وجاءوا بالمدربين المتخصصين من الخارج وطلبوا منهم الاشراف على هذه المجمعات، بمعاونة المدربين المحليين، لتاهيل اللاعبين، وتحضيرهم، وتوسيع قاعدتهم، وجعلها قادرة على عطاء المنتخبات افضل النتاج.

ومراكز الاعداد ومدارسها، لم تقتصر على كرات القدم، بل هي تعدتها الى سائر اللعبات، فامتلات المدارس بالطلاب، وازدانت بالادوات، والقاعات والملاعب والمسابح، وتحولت جميعها الى ورشة عمل وبناء، فارتفعت عمارة الرياضة، وصارت تناطح السحاب، بينما بقينا هنا «نونكل» على بعضنا، وننشر عرض بعضنا، ونرضى بواقعنا الذي هو في حقيقته بلا واقع، الا اذا اعتبرنا وقوعنا في مصائد نتائج الذل، وهزائم العار، واداءنا للمباريات باسلوب الاطفال، هو «الاساس» الذي ينهض عليه كوخ الرياضة في لبنان.

فريد خوري

نشاط اتحاد الجمباز على الصعيدين المحلي والدولي

اذاع الاتحاد اللبناني للجمباز برنامج نشاطه الرسمي للعام ١٩٨٥ في الحقلين المحلي والدولي وهو يتضمن

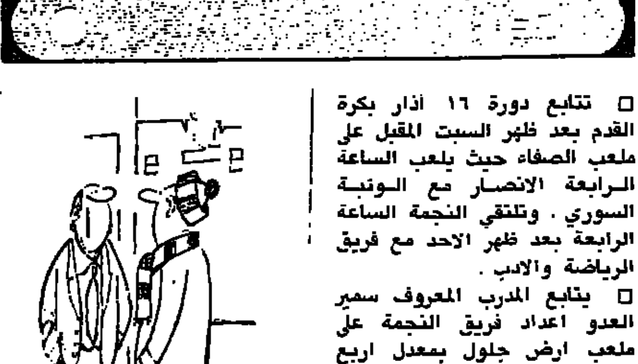
في الحقل المحلي
- الأحد ٢١ نيسان بطولة بيروت والمناطق.
- الأحد ١٢ ايار بطولة لبنان للناشئين والناشئات
- الأحد ٢ حزيران بطولة لبنان العامة
- الاحد ١٧ تشرين الثاني دورة الاستقلال لمختلف الفئات.

في الحقل الدولي.
- خلال شهر تموز. الاشتراك بمهرجان الشباب في موسكو.
- خلال شهر اب الاشتراك في الدورة الرياضية العربية السادسة في المغرب.

آخر نتائج بطولة الجيش في كرة القدم

في اطار بطولة الجيش في كرة القدم فاز فريق اللواء الاول على فريق اللواء الثامن بثلاثة اهداف مقابل هدفين سجل اهداف اللواء الاول عبد الناصر السيد في الدقيقة ٤٠ والدقيقة ٥٥ وعلي عواضة في الدقيقة ٨٠ اما هدفا اللواء الثامن فقد سجلهما خالد سيف في الدقيقة ٥٠ ومحمد درغام في الدقيقة ٧٥.

وتقام يومي ١٥ و ١٦ نيسان الجاري بطولة الجيش في المصارعة الحرة.



■ حوار اتحادي ■

□ تتابع دورة ١٦ اذار بكرة القدم بعد ظهر السبت المقبل على ملعب الصفاء حيث يلعب الساعة الرابعة الانصار مع الوثبة السوري. وتلتقي النجمة الساعة الرابعة بعد ظهر الاحد مع فريق الرياضة والادب.

□ يتابع المدرب المعروف سمير العدو اعداد فريق النجمة على ملعب ارض جلول بمعدل اربع مرات في الاسبوع. على سيرة فريق النجمة فقد ملأ انصاره ملعب الصفاء اول من امس كما ضاقت بهم سطوح وشرفات الابنية المطلة على الملعب خلال مباراة الفريق مع الوحدة السوري

□ يقال بان هناك عريضة تحمل تواقيع بعض جمعيات كرة القدم في طريقها الى كل المناطق للتوقيع عليها بهدف دعوة الجمعية العمومية لانتخاب لجنة ادارية جديدة للاتحاد

□ تاكد امس بصورة نهائية اتجاه النية لدى اتحاد كرة القدم للاعتذار عن متابعة مباريات تصفيات كاس العالم وبالتالي عدم اللعب مع منتخب الاردن في اواخر هذا الشهر. مما يعني الغاء جميع النتائج التي سجلها المنتخب مع العراق وقطر

□ كما تاكد ان الاتحاد سيلغي عقد المدرب تيودور ويرده الى بلاده بعد عودة رئيس الاتحاد من جنيف وامين الصندوق من قبرص لدفع متاخرات رواتبه.

□ امين عام اتحاد كرة القدم جوزف نالبنديان شوهد امس وهو يزور اصدقائه وقد نقص وزنه نتيجة الريجيم، كما قال.

□ مدرب كرة السلة المعروف سليم صليب تعاقد معه نادي ابناء الخليج جونية لاعداد فريقه بكرة السلة

□ عادت الاجتماعات الادارية تنشط بين العاملين في حقل كرةالقدم بهدف الاتفاق على لجنة ادارية جديدة للاتحاد.

□ صالح كركي لاعب الراسينغ السابق اثبت وجوده خلال اول مباراة يلعبها مع فريقه الجديد النجمة ولفت الانتباه الى مستواه الفني المميز.

□ عدة مرشحين جدد ظهروا على سلحة اتحاد كرة القدم بالنسبة للجنة الادارية العتيدة.

□ ثمن بطاقة الدخول لمشاهدة المباراة الواحدة في دورة ١٦ اذار بكرة القدم حدد بخمس عشرة ليرة.

□ يواصل منتخب الجنوب لكرة القدم استعداداته لجولته الخليجية التي ستبدأ في الامارات العربية

تصفيات كأس العالم لكرة القدم
مباراة هامة لفرنسا ضد يوغوسلافيا
بيرزوت يخشى مفاجأة من البرتغال

تواجه فرنسا تحديا صعبا حين يتقابل منتخبها الكروي مع منتخب يوغوسلافيا ضمن تصفيات كاس العالم لكرة القدم وذلك في مدينة سراجيفو اليوغوسلافية. ولم يسبق للفريق الفرنسي ان خسر اية مباراة من اصل ٣ لعبها حتى الآن وجمع ٦ نقاط. ومع ذلك. يشعر المراقبون ان هذا الفريق قد تخطى الذروة وان نجمه بدا بالافول.

واذا عجز الفريق الفرنسي عن إكمال مسيرته الناجحة فانه قد يخسر مكانه بالنهائيات امام يوغوسلافيا او بلغاريا. وسوف يسره ان يعود من سراجيفو وقد سجل تعادلا على الاقل.

اما المنتخب اليوغوسلافي فقد جمع حتى الآن ٥ نقاط من ٣ مباريات. ويعتقد المراقبون ان الرحلة الفرنسية الى سراجيفو سوف لن تكون خاتمة لما هو مرجو.

وتحتل بلغاريا المرتبة الثالثة ولها ٣ نقاط. ثم تليها المانيا الشرقية بنقطتين ولوكسمبورغ من دون نقاط.

يمثل يوغوسلافيا ستوجيك. كابليجيك. بالجيك. مادجيبيسيك. رادانوفيك. سستيك. ايفان غودلج. زاجيك. بزداريفيك. فوجوفيك. هاليودزيك.

يمثل فرنسا جويل باتس. ويليام اياش. ليونارد سبكت. باتريك باتيستون. امورُوس. فيرنانديز. تيغانا. الان جيريس. ميشال بلاتيني. يانيك ستوبيرا. برونو بيلوني.

لقاء المجر مع قبرص

وفي بودابست. يلعب منتخب المجر مباراة سهلة للغاية امام الفريق القبرصي ضمن تصفيات المجموعة الاوروبية الخامسة بتمهيديات كاس العالم واذا حقق منتخب المجر انتصارا بفارق كبير في الاهداف. فانه سوف لن يكون بحاجة سوى لنقطة واحدة في مباراتيه المتبقيتين من اجل ضمان الوصول الى نهائيات كاس العالم في المكسيك وهاتان المباراتان هما على الوجه التالي الاولى ضد النمسا والثانية ضد هولندا

واذا كان المنتخب القبرصي يبدي في بعض الاحيان مقاومة عنيدة على ارضه فانه قلما يصمد حين يلعب في الخارج.

وتحتل المجر المرتبة الاولى في المجموعة الخامسة ولها ٦ نقاط. وبعدها هولندا ولها ٤ نقاط من ٤ مباريات. النمسا ولها ٤ نقاط من ٣ مباريات ثم قبرص التي خسرت اربع مباريات لعبتها حتى الآن.

يمثل المجر ديستل. اندروش. سادور سالاي. ناغي. غارابا. فارغا. روث. زولتان بيتر. فيتوس. كاردوس. بيتاري. نيلازي. بودونيي. داجكا. كيبريش. سكولاي. استرهازي

يمثل قبرص اندرياس كونستانديتو. بانتزياراس. مياميليوتيس. ايرتيكريتو. كونستانديتو. يانغوداكيس. كارسيراس. مارانغوس. تسينغيس. ستفيدي. فوتي.



■ ما ان تم طرح بطاقات المباراة المنتظرة بين جو فنتوس الايطالي وبوردو الفرنسي بنهائي كاس اوروبا لكرة القدم المقرر ليوم ٢٤ الجاري، حتى تجمع الالاف امام شبابيك التذاكر من اجل شراء بطاقة حضور المباراة ■

ايطاليا تعتمد على فيرونا

يبدو ان المدرب الايطالي انزو بيرزوت سوف يعتمد بصورة شبه حصرية على عناصر فريق فيرونا في تكوين المنتخب الذي يلعب الليلة ضد البرتغال من اجل تصفيات الادوار التمهيدية بكاس العالم لكرة القدم فقد عمد بيرزوت الى ضم ٤ لاعبين من فيرونا الى التشكيلة بمن فيهم الناشىء جيوسيبي غالديريزي (٢٢ عاما) والذي سجل ١٠ اهداف في الموسم الحالي وقد سبق للمنتخب ان لعب سلسلة مباريات ودية مما اتاح له الاستعداد بصورة مناسبة للقاء ضد البرتغال وسواه.

اما المدرب البرتغالي جوزيه توريس فيبدو انه سوف يستغل هذه المباراة. رغم اهميتها الحيوية. من اجل اختيار لاعبين جدد ومنهم المدافع موراتو من لشبونة. والمهاجم روي اغواس من بورتيمونس والمهاجم ريبيرو من اسوسياشاو اكاديميكا

وسبق لهذين المنتخبين ان لعبا ١٤ مباراة ففاز الايطاليون في ٩ مباريات وفاز البرتغاليون باربع مباريات وسجل تعادل واحد.

والشيء الاخير الواجب ذكره هو ان البرتغال تمثل - برازيل اوروبا - لجهة ان اداء لاعبيها في الخارج يفوق ما يستطيعون تحقيقه على ارضهم

يمثل ايطاليا. تانكريدي. غالي. برغومي. كابريني. كولوفاتي. تريسيلا. دوسينا. فيرشوود. سيريا. كونتي. فانا. تارديلي. روسي. غالديريسي. دي جينارو. التوبيلي

يمثل البرتغال. بنتو. داماس. جواو بينتو. اوريكو. ايناسيو. ديتو. موراتو. باستوس لوبيز. كارلوس مانويل. جايمي باتشيكو. سوزا. اندريه. ريبيرو. دياماتينو. غوميز. روي اغواس

(أ ف ب - راديو)

الدورات الدولية لكرة المضرب
سوندستورم سجل انتصارا بمونت كارلو
مايوت يتألق في بطولة شيكاغو

سجل اللاعب السويدي هنريك سوند ستورم بداية متعثرة في تصفيات بطولة مونت كارلو المفتوحة لكرة المضرب حين فاز بصعوبة على الاسباني المغمور ادواردو اوستا. وقد جاء انتصار سوند ستورم، هازم ليندل وماكنرو بتصفيات كاس دايفيس ٦-٤، ٦-٤، بعد ان كان متاخرا ١-٤ في المجموعة الثانية. ويحتل اوستا المرتبة ٢٥٥ في الترتيب العالمي بنهاية عام ١٩٨٤ اي انه يتاخر بفارق ٢٤٨ مرتبة عن سوند ستورم.

وتجدر الاشارة الى ان سوند ستورم عاني من آلام حادة بالظهر في مطلع ١٩٨٥ مما اضطره للانسحاب من تصفيات بطولة تونس المفتوحة التي كان يسعى للفوز بها للعام الثالث على التوالي.

وذكر سوند ستورم انه قد استشار طبيبا اخصائيا في ميامي بولاية فلوريدا الاميركية واشار عليه بالقيام بانواع محددة من التمارين ومن ثم باستئناف المشاركة في البطولات

وفي غيرها من المباريات. فاز الارجنتيني غيلرمو فيلاس على الفرنسي طارق بن هابيل ٦-٢، ٧-٦. والارجنتيني مارتن جايتي على الاسباني خوان اغيليرا ٦-٤، ١-٦، ٦ - صفر. والسويدي جواكيم نيستروم على الارجنتيني هوراسيو دي لابينا ٦-٣، ٦-٢، ٦ - صفر. والالماني الغربي مايكل وستفال على الاميركي تيم ويلكينسون ٦-١، ٧-٦. والسويدي ماتس ويلاندر على المجري بالاسز تاروتزي ٦-١، ٦-١. والاميركي جيمي ارياس على البيروفي بابلو ارايا ٦-٢، ٦-٣. والاميركي لاوسون دونكان على الاوسترالي والي ماسور ٧-٦، ٦-٣. والتشيكوسلوفاكي ليبور بيميك على السويدي ستيفان سيمونسون ٦-٢، ٦-٣

وعلى صعيد اخر. فقد حقق اللاعب الاميركي تيم مايوت انتصارا على النيجيري ندوكا اوديزور ٣-٦، ٦-٤، ٧-٦. بتصفيات الدور الاول لبطولة جائزة شيكاغو الكلاسيكية. الكبرى لكرة المضرب.

ومن جهة ثانية. فاز الاميركي سكوت دايفيس. المصنف العالمي الثامن. على مواطنه الاميركي مارتي دايفيس ٦-٧، ٦-٣، ٦-٣.

وفاز الاميركي جون مسادري على الاميركي تود ويتسكن ٦-٤، ٧-٦. والاميركي تيري مور على الباراغوي فرنشيسكو غونزاليس ٤-٦، ٦-٣، ٦-٤. والاميركي روبرت غرين على الاميركي غريغ هولمس ٦-٢، ٦-٤. والاوسترالي جون فيتزجرالد على الاميركي بن تسترمان ٦-٢، ٧-٦. والاميركي براد غيلبرت على الاميركي تشيب هوبر ٦-٤، ٦-١. والاميركي بول اناكون على الاميركي ليف شراز ٦-٣، ٧-٦.

بطولة سيبروك

واسفرت مباريات بطولة سيبروك عن فوز البلغارية كاترين ماليفا على الاميركية ليزا سباين شورت ٦-٤، ٧-٥. والاميركية ديبي سبنس على السوفياتية لاريسا سافشنكو ٧-٥، ٦-٣. والاميركية جيني كليتش على الاميركية كاميل بنجامين ٢-٦، ٦-٤، ٧-٦. والايطالية رافاييلا لايجي على الايطالية انا ماريا سيكيني ٦-٣، ٦-١. والاميركية شون فولتز على الافريقية الجنوبية ايفون فيرماك ٦-٤، ٣-٦، ٦-٤. والرومانية فيرجينيا روزيتشي على الاميركية ايلين تيل ٧-٥، ٦-١



■ جيم فليتشر يراقب شقيقه دان ييوي في الماء بعدما انقلب بهما الزورق الثنائي من فئة «كانوي - كاياك» خلال الاشتراك بسباق تانبيدو كريك السنوي الثاني. ورغم سقوطه في المياه الباردة جدا لم يتعرض دان للاذى ■
(ا. ب راديو)

فوز فرنسا على مصر بكرة القدم

فازت فرنسا على مصر ٣ / ١ بكرة القدم في المباراة الدولية الحبية للناشئين التي اقيمت بينهما بالاسماعيلية بشرقي القاهرة.

«ميلانو» يحاول شراء «راش»

ذكرت تقارير صحفية بريطانية ان نادي ميلانو الايطالي سوف يقدم دفعة اولى (عربون) الى نادي ليفربول الانكليزي من اجل شراء مهاجمه الدولي الهداف ايان راش عندما يرفع الحظر على انتقال اللاعبين الاجانب الى ايطاليا.

ومع ان راش صرح بانه لا يعرف شيئا عن الموضوع الا ان صحيفة ديلي ميل قالت ان النادي الايطالي سوف يوضع لليفربول جزءا من مبلغ انتقال هداف اوروبا الاول في الموسم الماضي وقدره ٢,٥ مليون جنيه استرليني على ان يلعب راش في الموسم المقبل.

ويذكر ان نادي ميلانو يضم في صفوفه نجمين انكليزيين هما المهاجم راي ويلكنز ولاعب خط الوسط راي ويلكنز. ويجب الاستغناء عن احدهما في حالة شراء راش الذي يقال ايضا ان نادي روما مهتم بانضمامه الى صفوفه.

لبنان يغيب عن المؤتمر الدولي للتجذيف

غاب الاتحاد اللبناني للتجذيف عن مؤتمر الاتحاد الدولي للعبة الذي عقد مؤخرا في القاهرة وقد جاء غيابه بسبب عطل مفاجىء في الطائرة التي كان مقررا ان تحمل رئيس الاتحاد السيد ناجي غراوي وامين سره السيد فؤاد رستم الى العاصمة المصرية لتمثيل لبنان في المؤتمر المذكور.

الاكوادور - الاوروغواي بتصفيات كأس العالم لكرة القدم

يلعب منتخب الاكوادور بكرة القدم مباراة ضد الاوروغواي في مدينة كيتو ضمن تصفيات المجموعة الاميركية بكاس العالم لكرة القدم.

يمثل الاكوادور. رودريغيز. بيرلازا. كلينغر. ارماس. مالدونالدو. فيغا. هورتادو. فيلا فويرت. بالديون. كيونومير. كوفي.

يمثل الاوروغواي. رودريغيز. مونتيلونغو. اسيفيدو. غوتييريز. ديوغو. بوسير. باريوس. فرانشسكولي. اغليرا. سانتين. كابريرا.

دورة الجزائر السابعة للدراجات

فاز الجزائري عبد القادر رغيفي من (مولودية نفط العاصمة) بالمرحلة الثالثة من سباق دورة الجزائر السابعة لسباق الدراجات التي جرت امس على مسافة ٩٥ كيلومتر بين (جيجل وبجاية).

وقد اخترق الجزائري خط الوصول مصحوبا بحوالى عشرين دراجا في ظرف ساعتين و ١٢ دقيقة و ٥ ثوان.

وكانت المراتب الثانية والثالثة من نصيب الفرنسي (جيلطس يونيساك) والجزائري (سالم بالقصير).

خوانتورينا يحصل على وظيفة

عين العداء الكوبي البرتو خوانتورينا، الفائز بميداليتين اولمبيتين ذهبيتين، والذي اعلن اعتزاله مؤخرا، في منصب نائب رئيس المؤسسة الرياضة الرسمية في كوبا.

وخوانتورينا (٣٤ عاما) فاز ايضا بالميدالية الذهبية في سباقي الاربعمئة متر والثمانمائة متر خلال اولمبياد مونتريال علم ١٩٧٦ لكنه غاب بعد ذلك عن البطولات اثر تعرضه لسلسلة من الاصابات.

تخريب ملعب كرة مضرب في هامبورغ

عمدت عناصر مخربة على تمزيق ارضية ملعب هامبورغ لكرة المضرب حيث من المقرر اجراء مباريات بطولة المانيا الغربية المفتوحة للرجال في وقت لاحق من الشهر الجاري. الا ان مصادر النادي ذكرت بانه يسهل اصلاح الاضرار الحاصلة قبل موعد بداية البطولة في الخامس والعشرين من نيسان الجاري.

وفي الوقت نفسه سرقت عدة تذكارات ثمينة من خزائن النادي الذي يملك الملعب المسقوف المخرب.

برنال يقابل شيتالدا مجددا

علم امس في بانكوك ان الملاكم التايلاندي سوت شيتالدا سيدافع عن لقبه العالمي لوزن الذبابة (المجلس العالمي للملاكمة) امام المكسيكي غبريال برنال في بانكوك يوم ١٧ ايار.

وهذه هي ثاني مرة يدافع فيها سوت عن لقبه الذي احرزه من برنال خلال شهر تشرين الاول الماضي، ففي شهر شباط الماضي، فاز على البريطاني شارلي ماغري بالضربة القاضية في الجولة الرابعة.

انترميلانو لم يقدم طلب الاستئناف

لم تقم ادارة نادي انترميلانو الايطالي بتقديم طلب استئناف من اجل رفع الغرامة المالية الباهظة المفروضة على الفريق والبالغة حوالى ٧٧ الف دولار اميركي

نتائج اللبنانيين ببطولة العالم لكرة الطاولة

في الدور قبل النهائي لبطولة العالم بكرة الطاولة للسيدات فازت الصين على هولندا ٣/صفر.

وكوريا الشمالية على كوريا الجنوبية ٣/١. واسرائيل على ايرلندا ٣/١. وجامايكا على لبنان ٣/٠..

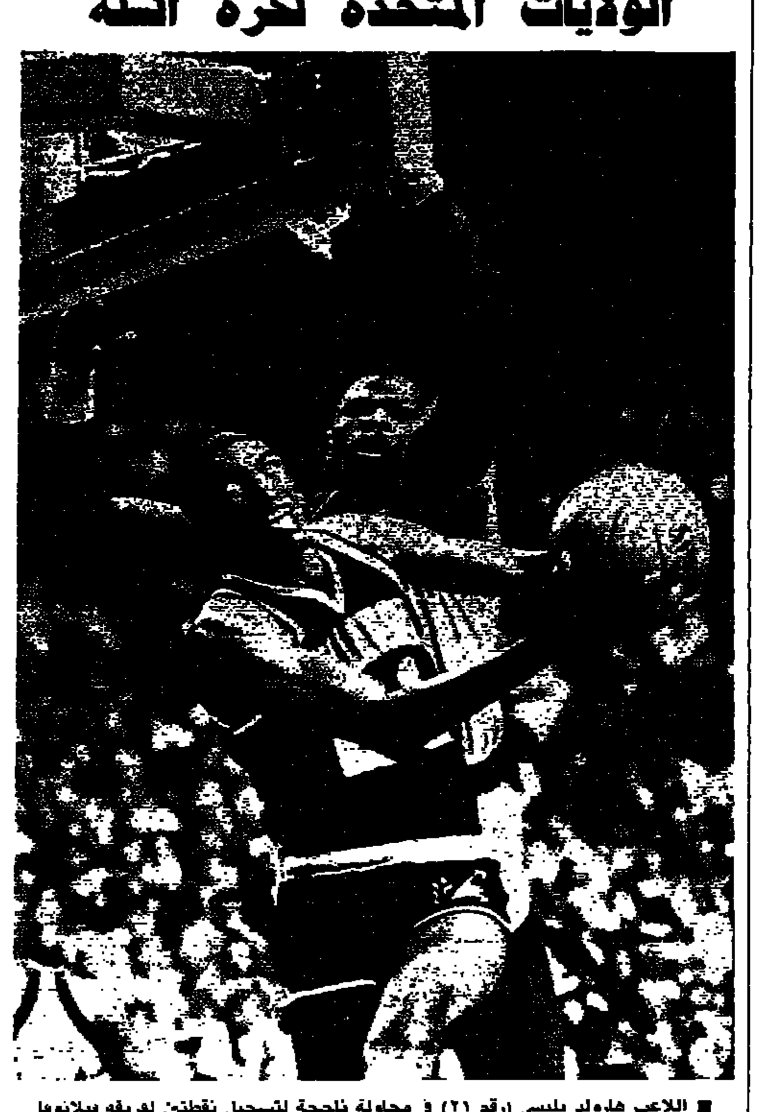
وبالنسبة لفرق الرجال. فازت السعودية على اليمن الشمالية ٥/٠. واليونان على لبنان ٥/٠. وليبيا على ايسلاند ٣/٥. وترينيتي على قبرص ٥/٠.

وفيما يلي نتائج اليوم الخامس من بطولة العالم لكرة الطاولة التي تجري حاليا في جوتبورغ بالسويد.

مباريات الفرق للرجال.

الدور قبل النهائي فازت الصين على اليابان ٥/٠. والسويد على بولندا ٣/٥. والنمسا على اسرائيل ٣/٥. واسرائيل على بلجيكا ٢/٥. ولوكسمبرغ على اليمن الشمالية ١/٥. وليبيا على مالطة ٢/٥. والسعودية على ايسلاند ٥/٠. وجيرسي على فريق فلسطين ٣/٥. وكندا على مصر ٥/٠. ولبنان على جزر فيرور ٥/٠. وفنزويلا على لبنان ٢/٥. وقبرص على برمودا ١/٥.

فوز فريق فيلانوفا ببطولة الولايات المتحدة لكرة السلة



■ اللاعب هارولد بليسي (رقم ٢١) في محاولة ناجحة لتسجيل نقطتين لفريقه فيلانوفا خلال المباراة ضد جورجتاون ■
(أ ب - راديو)

احرز فريق فيلانوفا (بنسلفانيا) الجامعي نصراً مفاجئا بفوزه على فريق جورجتاون (احد اندية مدينة واشنطن) ٦٦ - ٦٤ (النتيجة حتى منتصف الوقت ٢٩/٢٨) في نهائي بطولة الولايات المتحدة لكرة السلة رجال للهواة في لكسنغتون (كنتاكي) وشهد المباراة ١٧ الف متفرج.

وكانت المفاجأة للمراهنين في لاس فيغلس خروج فريق جورجتاون من البطولة بالرغم من تفوقه طوال الموسم الرياضي (لم يهزم سوى في مباراتين) بينما لم يصعد فريق فيلانوفا الى الدور النهائي الا في نهاية الموسم.

ومع ذلك استحق فريق فيلانوفا الفوز بجدارة فقد فرض الفريق نفسه بفضل فاعلية ظهيريه دواين ماكلين وهارولد جنسين (حققا ٣١ نقطة) ومهارة ايد بينكني بالاضافة الى التنسيق التام بين اطراف الفريق

معارضة كويتية لقرار «الفيفا» حول التمثيل الاسيوي بالمونديال

عارض الشيخ فهد الاحمد الصباح رئيس اتحاد كرة القدم الكويتي قرارا للاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) يقضي بتمثيل الشرق الاوسط والشرق الاقصى بشكل منفصل في نهائيات مسابقات كاس العالم لكرة القدم في المكسيك عام ١٩٨٦.

ودعا الشيخ فهد الدول الاسيوية الى محاولة منع قرار الفيفا الذي لن ترسل اسيا بمقتضاه فريقين لتمثيلها ككل بعد الان.

وابلغ وكالة الانباء الكويتية الليلة الماضية ان الفيفا «فاجاتنا باعلان ان فريقا من الشرق الاوسط واخر من الشرق الاقصى سيمثلان اسيا».

وقد فقدت الكويت التي وصلت الى نهائي كاس العالم في ١٩٨٢ لقبها كبطل اسيا في سنغافورة في كانون الاول الماضي عندما فازت المملكة العربية السعودية بالكاس. وجاء مركز الكويت الثالث بعد الصين

سلطنة عمان تنسحب من جميع المباريات الدولية بكرة القدم

وصرح مسؤولون في اتحاد كرة القدم العماني بان سلطنة عمان قد انسحبت من جميع مباريات كرة القدم الدولية حتى اذار ١٩٨٦ بسبب ضعف اداء المنتخب العماني في مسابقات اقيمت العام الماضي.

وقال المسؤولون ان الاتحاد ابلغ الاتحاد الدولي لكرة القدم بالقرار في وقت سابق من العام الحالي ودفع الغرامة المقررة وقدرها ١٠,٠٠٠ فرنك سويسري (٣,٩٠٠ دولار)

ويعني انسحاب عمان تخليها عن مبارياتها في تصفيات كاس العالم التي اقيمت الشهر الماضي امام المنتخب السعودي ومنتخب الامارات العربية المتحدة. ولن تشترك عمان ايضا في كاس العالم للناشئين.

وكان الاتحاد قد سرح الفريق القومي وجهاز التدريب البرازيلي في تشرين الثاني الماضي بعد ان احتل الفريق المركز الاخير في كاس الخليج ولقي هزيمتين ثقيلتين امام فريقي السعودية والامارات في كاس اسيا

واختير جهاز تدريب برازيلي جديد بقيادة انتونيو كلمنت وبدا الاتحاد يعيد تنظيم مسابقة الدوري المحلية وتقسيمها الى فرق اقليمية جديدة لتشجيع المواهب الشابة

كارل لويس يعاود نشاطه

يعاود الاميركي كارل لويس بطل دورة لوس انجيلوس الاوليمبية، يوم السبت المقبل محاولاته لتسجيل ارقام قياسية جديدة بعد ان انتقل النشاط الرياضي الى الملاعب المفتوحة

وكان لويس قد حاول تسجيل ارقام جديدة في الوثب الطويل في الموسم الماضي في الملاعب المغطاة بيد انه فشل في ذلك.

ويشترك لويس في سباقين يوم السبت المقبل، سباقا تتابع ثم في سباق اخر في ٣٠ نيسان الحالي بتكساس (سباق ١٠٠ متر وسباق تتابع)

الامن العام وفتيان عائشة بكار

يخوض فريق الامن العام لكرة القدم مباراة اعدادية حبية ضد فريق فتيان عائشة بكار وذلك الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم الاربعاء على ملعب مدرسة العرير - فرن الشباك

دورة جامعة بيروت العربية بكرة السلة

حددت ادارة النشاط الرياضي في جامعة بيروت العربية يوم الخميس ٤ نيسان الجاري موعدا جديدا للمباريات التمهيدية لدورة كرة السلة التي تنظمها بمناسبة اليوبيل الفضي للجامعة فتلتقي الجامعة الاميركية مع كلية بيروت الجامعية الساعة الرابعة وجامعة بيروت العربية مع الجامعة اللبنانية الساعة الخامسة والنصف وذلك على ملعب الجامعة العربية في الطريق الجديدة

حلم صوفيا لورين هل يحققه غورباتشيوف

في جناح تزينه الزهور في احد الفنادق في نيويورك تجلس صوفيا لورين وتحاول بعناية ان تنطق اسم زعيم روسيا الجديد.

وتقول لورين وهي تصب القهوة في فنجان من الصيني الابيض لزائر «الرفيق بورب - ١ - تشيف . الرفيق دور - با - تشيف... ٥١ الرفيق غورباتشيوف... ربما يستطيع المساعدة».

وفي مخيلة لورين وهي واحدة من المع النجوم في عالم السينما وادت ادوار البطولة في ١٠٠ فيلم حلم لم يتحقق فهي تريد ان تؤدي دور انا كارنينا وهي تريد ان تؤديه في روسيا حيث الثلج حقيقي والشتاء قارس بحق.

لقد ادت ادوار لاجئة في حرب وغواصة في اعماق البحار، وابنة احد رجال المصارف وجميع انماط النساء اللاتي امضتهن الرغبة او الامراض القاتلة. بل انها مثلت دور والدتها لحساب محطة تلفزيون اميركية.

لكنها لم تلعب ابدا دور انا كارنينا بطلة تولستوي وهي تنهي علاقتها العاطفية الاثمة بالقفز امام قطار على طريقة «كفر عن خطاياك» الجديرة حقت بالقرن التاسع عشر.

انه الدور الذي تقول انها تمنت دائما ان تؤديه وهي تقول الان ان السبيل الوحيد لتحقيق حلمها هو ان يدعوها الزعيم السوفياتي الى روسيا لتمثل فيلما.

وتقول ان الفيلم «لا بد ان يمثل في روسيا».

وتضيف قائلة انه حلم حياتي ان امثل انا كارنينا... لقد مثل الدور كثيرا لكنه لم يؤد بشكل عظيم الا مرة واحدة عندما ادته غريتا غاربو.

وكانت جاكلين بيسيه وهي الان في الاربعين من عمرها وتصغر لورين بعشرة اعوام اخر من ادت دور انا كارنينا في فيلم لمحطة تلفزيون سي.بي.اس.

وتتساءل لورين عما اذا كان سيقدر لها يوما ان تمثل الدور. وهي تتذكر باعتزاز ان والدتها فازت يوما في مسابقة لشبيهات غريتا غاربو وهو شيء اخر يشد الممثلة الايطالية الكبيرة الى الدور الذي تطمح اليه.

لكن ذلك لا يعني ان لورين تجد مشقة في الحصول على عمل، فقد اكملت لتوها فيلما مع نجمها المفضل مارسيلو ماستروياني. وتقول عن هذا الفيلم «انه قصة حب جميلة لحبيبين في منتصف العمر مليئة بالغيرة».

ولورين موجودة في نيويورك لتلعب دورا مختلفا. ولكن في الحياة الحقيقية. فهي كما تقول عن نفسها «مستشار ابداء» في مشروع عقاري طموح تبلغ كلفته مليار دولار في جنوب فلوريدا.

ويخطط المستثمرون لاقامة قرية شبيهة تماما بقرى البحر الابيض المتوسط على جزيرة وليامز الواقعة بين ميامي وفورت لودرديل.

وستتكون القرية التي تقوم على بنائها مجموعة ترومب وشركة الفائدة المتبادلة للتامين على الحياة ووضع تصميمها المعماري الان لابيدوس من فندقين وعمارة سكنية ومبان اخرى كلها ذات اسقف من القرميد وجدران سميكة من الجص والوان الباستيل المرتبطة بالريفيرا الايطالية.

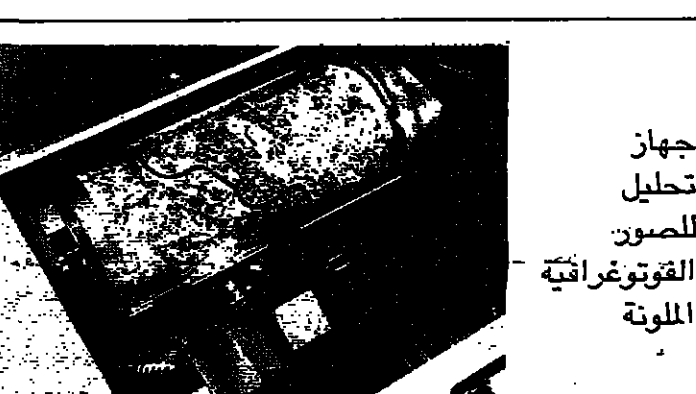
وتقول لورين: قرى البحر المتوسط تنمو كالفطر كمسجا تقول في ايطاليا. انها تبدو كالمناظر المعدة للتمثيل وتجعل المرء يشعر بانها ستدمر بعد الانتهاء من تمثيل المشهد. وما احاول عمله هو المساعدة على اضفاء الاصالة على القرية.

وهي تساعد في اختيار الكماليات الخاصة بالمشروع بل انها تفحص اثوابا من القماش الايطالي للستائر.

وتقول. السينما الايطالية فقيرة جدا هذه الايام. هناك ازمة. فالافلام تكلف الكثير وهناك افلام كثيرة جدا بها كلمات بذيئة وجنس وعنف وعدوانية.

وتضيف قائلة في صراحة. انها (اي السينما الايطالية) قبيحة وغير جيدة على الرغم من ان فنانين كبارا لا يزالون يعملون هناك.

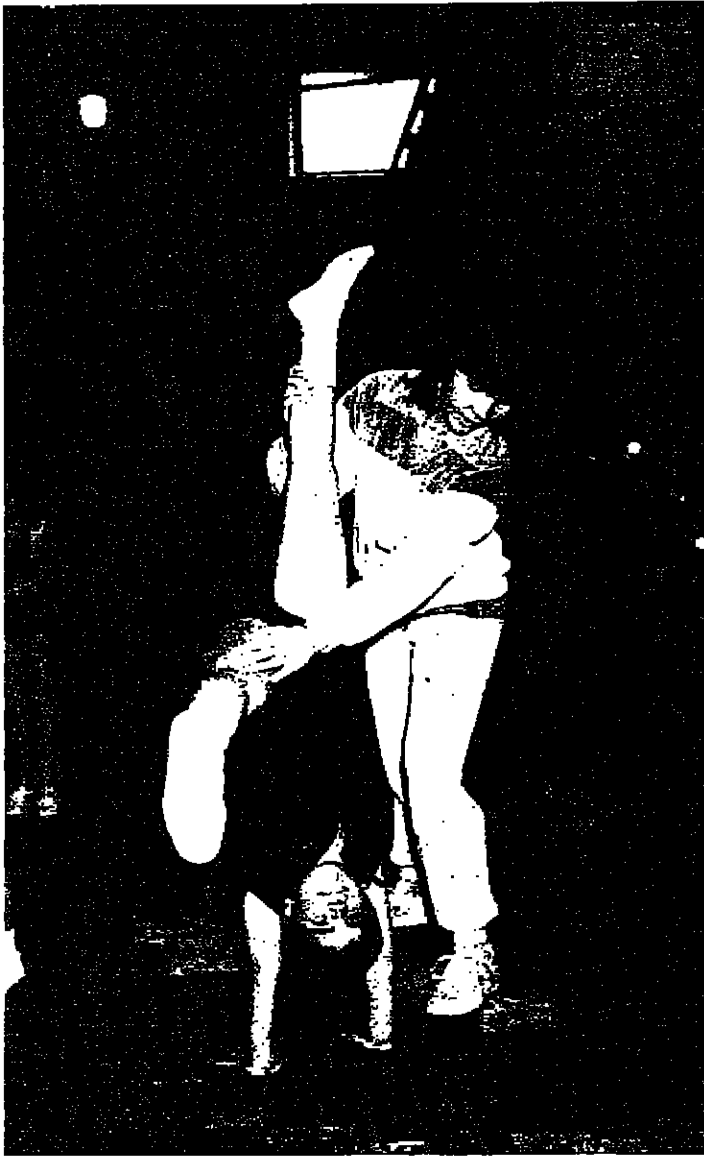
جهاز تحليل للصور الفوتوغرافية الملونة



يقال ان تحليل الصور الرقمية - المستعمل على نحو متزايد في الابحاث الطبية وعلم البلوريات باشعة اكس والتصوير الفوتوغرافية بواسطة الاقمار الصناعية والطباعة والتخطيطات، اسرع الى حد بعيد من دون فقدان الدقة او الانحلال بواسطة هذه الالة.

فماسحة الافلام هذه يمكنها مسح صورة بالالوان الكاملة لغاية ٤٠٠ ملم × ٣٠٠ ملم بامرار واحد. تلف الصورة الفوتوغرافية المزمع تحليلها حول اسطوانة دوارة قياس ٤١، تعرض الى شعاع ضوئي وتمسح بانحلال من ٤٠ خط بالمليمتر الواحد. هذا وبعكس العملية، ثمة آلة كاتبة للافلام مكملة تستخرج الصور الفوتوغرافية من الشكل الرقمي.

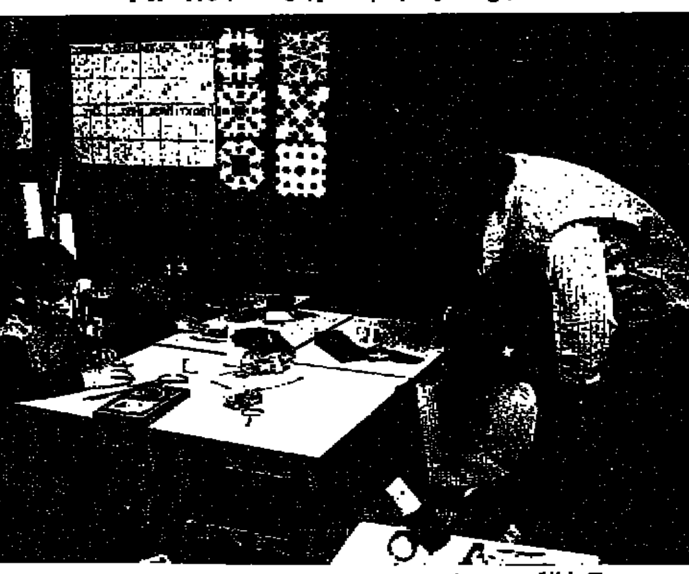
ايلينا اميرة اسبانيا طفلة كبيرة !



■ ايلينا ترفع شعار الجسم السليم وتعمل بموجبه يومياً ■



■ ايلينا تهتم باطفال المدرسة الصغيرة في مدريد ■



■ اطفال مدريد في جلسة مع ايلينا غذاء الروح والجسد ■



■ ايلينا تتدرب على المرونة الجسدية في احد نوادي مدريد ■

الأطفال كل شيء في حياتها . لذلك انتظرت ان تكبر . لكي تعود الى المدرسة . وهي التي تتحدر من عائلة ملكية اسبانية . هاجسها الوحيد هو الطفولة بالأخضر والأبيض . ويقال انها كانت في طفولتها ومراهقتها . - موسوسة - بالمناسبات حيث الاحتفال بالأطفال يتخطى المستوى البروتوكولي العابر الى معانقة لحظات الفرح الطفولي الغامر .

والأميرة الجميلة عادت الى احدى مدارس مدريد . حيث قضت جزءاً من دراستها الثانوية . وباشرت فترة اختبارية لتدريس الاطفال الصغار مبادىء القراءة والكتابة . وكانت قد باشرت هذه الدورة عام ١٩٨٤ . وايلينا لم تفقد بسمتها . على الرغم من حماقة الصغار احيانا . واليوم تتعاطى جملة نشاطات دفعة واحدة . وتدرّس اللغة الاسبانية والانكليزية . اضافة الى العلوم الطبيعية وحفلات الرياضة والسير على القدمين . وهي تهتم ايضا بالمطعم المدرسي . حيث يتردد مئات الاطفال . وعلامات الرضى بادية عليها لأنها لمست تقدماً عند الاطفال الذين تحبهم . ومن أجلهم عادت الى حياة المدرسة وقرع الجرس والعطلات ...

حرب بريطانية لخلع ملك الكتب

هاي - وان - واي (ويلز) (ا ب) - من ماركوس الياسون :

تشهد قرية هاي . وان - واي الهادئة في مقاطعة ويلز «حربا» من نوع جديد تهدف الى خلع «ملك الكتب» ريتشارد بوت عن عرشه .

ومملكة بوت تحتوي اكثر من ١٦ مليون كتاب مستعمل وغير مستعمل وقد وضعت على رفوف يبلغ مجموع طولها حوالي ستة كيلومترات .

وتعتبر مستودعات بوت اكبر مستودعات للكتب المستعملة في العالم

وقد حول بوت (٤٥ سنة) قريته الهادئة التي يبلغ عدد سكانها ١٥٠٠ شخص خلال الثلاث والعشرين سنة الماضية الى ما يشبه خلية نحل للكتب المستعملة ونصّب نفسه ملكا عليها .

وقد ظهر من يطلب بعرش بوت . انه ليون موريلي (٤٠ سنة) وهو محاسب له نفوذ وموزع للكتب سبق له ان اشترى الكثير من الكتب المستعملة من «مملكة» بوت .

ويحاول ليون حاليا السيطرة على القرية وتنصيب نفسه ملكا للكتب المستعملة بعد خلع بوت . ويقول ليون . لقد برهن بوت عن عدم جدارته للحكم والاستمرار على العرش الذي نصب نفسه عليه لان عمله يعاني صعوبات ولانه بالتالي «اهمل مملكته».

ويرد بوت على حملة الاتهامات التي يشنها عليه ليون ويقول انه يحاول هدم ما بناه وما جمعه من كتب على رفوف يبلغ عددها اكثر من شوارع القرية وطولها عدة اميال . ويضيف ان ليون وجه اليه اهانات لا تصدق وتدخل في ما لا يعنيه .

ويتابع . ان القرية تحولت كلها الى مستودعات للكتب المستعملة. سواء في دار السينما او في الكنيسة او القلعة والذين يزورون القرية هم من الباحثين عن الكتب القديمة في طبعاتها الاولى .

ويقول بوت . يستطيع الباحث ان يحصل على اي كتاب قديم او صحيفة قديمة او مجلدات ومن بين المجلدات القديمة ثمانية مجلدات طبعت عام ١٩٢٣ وتحتوي دراسة الحشرات في بريطانيا .

ثمن هذه المجلدات الثمانية ٢٥٠٠ جنيه استرليني ٣٫٢٥٠ دولار اميركي

وكانت القرية شبه منسية حتى عام ١٩٦١ عندما وصل اليها بوت من جامعة اوكسفورد للإقامة فيها حيث ورث من اجداده منزلا فيها .

وقد استورد بوت اول كتب مستعملة الى القرية من الولايات المتحدة ومن ثم اشترى قلعة نورمان في وسط القرية .

ويعود تاريخ تشييد قلعة نورمان الى القرن الثاني عشر . وقد بلغ بوت الاوج من الشهرة عندما اصبح لديه حوالي مليون كتاب مستعمل . ويقول لقد اعتقدت منذ ان باشرت باستيراد الكتب المستعملة انني عن طريق هذه الكتب والاتجار بها سأحول القرية مملكة مستقلة وبانني ساكون الملك. ملك الكتب المستعملة .

وفي عام ١٩٧٧ نصّب نفسه ملكا واعلن استقلال القرية وصمم علما والف نشيدا وطنيا لها .

وقد تنصل المجلس البلدي في القرية من تصرفات بوت. في حين وجد القرويون فيها شيئا يدعو الى السرور والتندر والضحك الى حد ما. وكثيرون منهم ابدوا «الملك» على ان تسفر تصرفاته هذه عن تدفق السياح على القرية .

لكن اللعبة دخلت في مازق. والسبب عدم جدوى تمسك بوت بالطرق والوسائل القديمة لدفع عمله الى الازدهار . وفي عام ١٩٨٢ اتصل بخصمه ليون للمساعدة وباعه حوالي نصف الكتب المستعلة في مستودعاته .

ويقول بوت في مقابلة مع الاسوشيتد برس اعتقد بان ليون سيتعاون معي لازدهار تجارة الكتب ولكنه عوضا عن ذلك كان هدفه خلعي عن العرش والسيطرة على القلعة ليصبح هو الملك

وقد ساهمت «المعركة» بين بوت وليون الى تسليط الاضواء على القرية الهادئة .

وخلال العام الماضي حاول ليون خلع بوت وذلك عن طريق اجراء استفتاء بين سكان القرية . وادعى ليون ان الاستفتاء بين السكان جاء لصالحه وانه هو المنتصر. ولكن بوت رفض تصديق نتيجة الاستفتاء واتهم ليون بانه اغرى القرويين بتوزيع زجاجات من مشروب «الشري براندي» على السكان لقاء التصويت له .

ورد بوت على اتهامات ليون بقوله ان الوسائل التي استخدمها بوت في تجارة الكتب سيدمر سمعة القرية كاكبر مستودع للكتب القديمة في العالم ويضيف نحن رجال اعمال والعمل يجب ان يقوم على اسس جديدة تتلاءم مع العصر وهذا ما كان يرفضه بوت .

ويقيم بوت وحده في جناح صغير من القلعة . وتفيد الاحصاءات ان مجموع عدد الكتب في مستودعات بوت يبلغ ٢٥٠ الف كتاب في حين لدى ليون ٧٥٠ الف كتاب .

وفي هذه الاثناء يسعى ليون جاهدا ليرفع عدد الكتب لديه الى مليون كتاب ويقول في الاونة الاخيرة اشتريت ١٥٠ الف كتاب مستعمل من شتى انحاء بريطانيا وبهذا يكون لدي ٩٠٠ الف كتاب وهذا يعني انه سيصبح لدي قريبا مليون كتاب وعندها اخلع بوت واصبح ملكا .

بروكسل: انتحار الراهبة المغنية

ذكرت الصحف البلجيكية امس ان الاخت سورير التي يطلق عليها اسم «الراهبة المغنية» في الولايات المتحدة قد انتحرت ليلة الجمعة - السبت في وافر بضواحي بروكسل

وقد ولدت الاخت سورير واسمها الحقيقي جان ديكرز في بروكسل عام ١٩٣٣. وقد خلعت المغني الاميركي الفيس بريسلي عن عرشه في عام ١٩٦٣ وتصدرت سباق الاغاني الاميركية باول اسطوانة سجلتها «دومينيك» وهي الاسطوانة التي طافت جميع انحاء العالم.

وقد عثر البوليس صباح الاثنين على جثتي الراهبة البلجيكية وصديقة كانت تعيش معها في شقتيهما في وافر. وافادت النتائج الاولى للتحقيق انهما تناولتا مهدئات وخمرا .

وكانت الاخت سورير قد دخلت دير الدومينيكان في فيشرمون (بلجيكا) في عام ١٩٥٩ ثم غادرته في عام ١٩٦٦. وكانت قد اسست مؤخرا معبدا للاطفال المعوقين الانطوانيين واضطرت لغلقه بسبب نقص الموارد المالية. وذكرت الصحف البلجيكية نقلا عن اقاربها ان هذه المتاعب المالية قد تفسر سبب انتحارها.

بروكسل - ا ف

السينما

● اتوال (ت: ٣٤٢٦١٥)
«الرعشة الكبيرة» (اصدقاء اوفياء)

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣)
١ - «اماكن من القلب» (سالي فيلد تجاهد)
٢ - «الشعلة» (كليو غولد سميث وروجيه هاتان)
٣ - «انتقام الزدز» (شباب جامعي وتحديات مضحكة)
٤ - «الجسد المزدوج» (بريان دو بالما)
٥ - «١٣» للحظ» (اثارة عنيفة)

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥)
١ - «حقول القتل» (في جحيم كمبوديا)

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤)
«صيد الرجل» (مغامرة عنيفة)

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣)
«الافريقي» (كوميديا فرنسية)

● امبير (ت: ٣٣٧٢٥٠)
٢ - «اماكن في القلب» (سالي فيلد تجاهد)
٢ - «الشعلة» (كليو غولد سميث وروجيه هاتان)

● بريزيدانس (ت: ٩٣٠٧٥٣)
١ - «حقول القتل» (جحيم كمبوديا)
٢ - «كوتن كلوب» (ريتشارد غير في استعراض كوبولا)
٣ - «فوق السفح» (كوميديا اميركية)
٤ - «هوت دوغ» (شباب في الجليد)

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩)
مسرح

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧)
«ريزور باك» (مغامرة اوسترالية)

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢)
«حقول القتل» (جحيم كمبوديا)

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠)
السينما السوفياتية

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣)
١ - «حصن ساغان» (جيرار دبياردبو في مغامرة جديدة)
٢ - «تمنع الجميع من النوم» (هزل فرنسي)
٣ - «متاجرة بالاماكن» (كوميديا ظريفة)

● كوليزه (ت: ٣٤٢٩٩٢)
«تمضية الويك اند» (بحارة في اجازة)

● لاسيتيه (ت: ٩١١٦٠٦)
١ - «سباق كانون بول - ٢» (كوميديا مع شيرلي ماكلين)
٢ - «ليلة سان لورنزو» (رائعة الاخوين تافياني)
٣ - «صيد الرجل» (مغامرة في الغرب)
٤ - «شبح الماضي» (فيلم لبناني مع السي فرنيني وجورج شلهوب)

● ماريتيان (ت: ٣٤٥٢٥٨)
«المناوبة» (غولدي هون في مرح وضحك)

● مونتريال (ت: ٣٥٢٦٨٤)
«انا اللي قتلت الحنش» (عادل امام في فيلم جديد)

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١)
«حصن ساغان» (جيرار دبياردبو في مغامرة جديدة)

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف		
لايت هاوس - المنارة	٤٢٨٤٦٠	جبارة - السيوفي	٣٣٩٦١٢ - ٥
الاتيون - الروشة	٢١٦١١٦٦	الشعار الجديدة - الظريف	٢٢٣٦٦٦
اسطفان - الوردية	٣٤٣٦٧٩	يارثي - الاشرفية	٣٣٢٧٤٤
اونيسكو - كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	سان جورج - الاشرفية	٣٣٦٨٨٥
المنى - الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بابيكيان - التباريس	٣٣٤٩٣٩
الشعار - راس النبع	٣١٨٠١٣	بيروت - الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
سان ميشيل - محطة سعد	٢٢١٨٨٩	مازن - كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
رباط - كركول العبد	٢٢٠٦١١	الجميزة - الجميزة	٢٣٠٧٣٨
راديو - كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	عتيق - الاشرفية	٣٣٣٣٢٥
صراف - الاشرفية	٣٢١٢٥٨	السيدة - كرم الزيتون	٣٣٤٨٢١
الترقي - المصيطبة	٢٣١٥٤٥	بسترس - الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان - عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق - راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول - الصنوبرة	٢٤٦٠٥٨	الحكيم - راس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليلى - سامي الصلح	٢٤٦٠٥٨	الهلال - اخر خط الحرش	٢٢٢٧٦٥
الجامعة الجديدة - راس النبع	٢٥٥٥٧٥	مكرزل - محطة مار مخايل	٢٢٦٢٣٠
حمدان - كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو - الاشرفية	٣٣٣٨٥٣
الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩	الاتحاد - المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب - الباشورة	٢٢٩٠٥٣	الظريف - الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد - كركول الدروز	٢٥٩١٦٧	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٢
كيليكيا - محطة مار مخايل	٢٩١٦٦٨	العمران - ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بدورة - الاشرفية	٣٣٣٦٧٣	بدر سوديكو	٣٣٣٤٣٨
العدلية - الاشرفية	٢٣٥٤٣٢	البسطة الجديدة - البسطة:	٢٢٧٠٢٠ - ١
المدينة - الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد - راس بيروت	٢٥٢٥٥٠
هوم فارمسي - الروشة	٢٥٢٤٤٤	عيتاني كورنيش المزرعة	٣٠٢٦٤٤
وكيل - مار نقولا	٣٢١٤٢٠	ايديال - محطة العكاوي	٢٢١٣٥٧٠
كته - جان دارك	٣٤٢٣٥٥	ساسين - الاشرفية	٣٢٠٧٠٤
كومودور - راس بيروت	٣٥٢٠١٤	توفل - مفرق شحاده	٣٠٤٨٤٣
شوران - الروشة	٣١٢٣٩٨ - ٩	فينيسيا - ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
طبال - محطة النويري	٢٢١٨٥٩	جوزف شاكر - الحمراء	٣٤١٥٨٥
المتحف - المتحف	٢٨٢٨٢٧	فاخوري - شوران	٢٥٣٦٦٩
		تي. في - فارماسي تلة الخياط	٣١٥٥١٢

طوارىء

■ الاطفائية ■
المركز الرئيسي - الملعب البلدي ٢٣٠٤٠٥/٦
مركز الباشورة ٢٤٢٣٨٩
مركز مار مخايل ٣٣٥٠٠٠ - ٣٣٥١٢٥

■ كهرباء لبنان ■
٢٥٢٧٧٠ - ٣١٣٤٣٤ - ٣٠٨١٥٨
محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١
محطة برج ابي حيدر ٢٤١٦٢٨
عين الدلبة - للقسم ٢٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي
٣٨٦٤٤٠/١ -
طوارىء بيروت ١٦
طوارىء بعبدا ١٠٣
طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦
السرية الاقليمية - بيروت ٢٣٤١٧٩
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ - ٤٢٠٥٠٧
سرية زحلة : ٨٣٣٠٠٠ - ٨٣٢٢٨١ - ٤٢٠٥٠٧
سرية الشمال ٦٢٣٨٥٠

التلفزيون

الاربعاء ٣ - ٤ - ٨٥

فترة الظهيرة

٢٫٠٠ صور وموسيقى ٢٫٣٠ الاخبار ٢٫٤٥ تشيرز ٣٫١٥ وامطرت ذات صيف ٤٫٠٠ اروع القصص.

فترة المساء - البرنامج الأول

٥٫٠٠ رسوم متحركة ٥٫٣٠ جزيرة الكنز ٦٫٠٠ رسوم متحركة ٦٫٣٠ على دروب لبنان ٧٫٠٠ الاخبار بالانكليزية وبالفرنسية ٧٫٣٠ عالم المراة ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ دالاس ١٠٫٠٠ ندوة ثقافية.

البرنامج الثاني

٥٫٠٠ رسوم متحركة ٥٫٣٠ جزيرة الكنز ٦٫٠٠ رسوم متحركة ٦٫٣٠ على دروب لبنان ٧٫٠٠ مسلسل فكاهي ٧٫٣٠ نابغة الكومبيوتر ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ الشهد والدموع ١٠٫٠٠ مسرحية فرنسية.

البرنامج الثالث

٦٫٠٠ مغامرات توم سواير ٦٫٣٠ زاوية الشباب ٧٫٠٠ الاخبار بالانكليزية ٧٫٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨٫٠٠ الراعي برجيه ٩٫٠٠ منوعات ١٠٫٠٠ مسلسل اميركي ١١٫٠٠ فيلم وثائقي.

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان) املأ ساعات فراغك بقراءة كتاب مفيد او اي عمل سهل نافع .

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) لا تبدأ بمشروع لتتركه وتبدا غيره دون ادنى تركيز فهذا ليس لمصلحتك .

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) حب سابق يمكن ان يظهر مجددا اعد تنظيم علاقاتك القديمة .

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز) ان برهنت على ثبات ورجاحة عقل فسوف تكلل خطواتك بالنجاح

● الأسد (٢٤ تموز - ٢٣ اب) قم بمبادرات في المجال العاطفي فستساعدك للوصول الى الانسجام السليم .

● العذراء (٢٤ أب - ٢٣ ايلول) اقبل الدعوات التي ستوجه اليك وقم بواجباتك الاجتماعية .

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٢ ت ١) لا تبح سريعا لأحد عن مشاريعك ، فاحدهم يمكن أن يسبب لك الأضرار .

● العقرب (٢٣ ت ١ - ٢١ ت ٢) حظ قليل في العواطف المتبادلة ولا تغلب العاطفة على العقل .

● القوس (٢٢ ت ٢ - ٢١ ك ١) الحظ معك في المجال المالي اذا تصرفت بحذر وحظ اقل في مجال العواطف .

● الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك٢) صحة قريب لك يمكن ان تسبب لك بعض القلق خلافات صغيرة مع المحيط

● الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط) لا تظهر اية عداوة وكن هادئا وحازما في الوقت نفسه .

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار) يمكنك الاعتماد على دعم محيطك النسائي تفهم وانسجام في محيطك .

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١		■							
٢						■			
٣									
٤			■	■			■		
٥					■				
٦		■				■			
٧					■				
٨									
٩				■			■		

افقيا :
١ - يوم شديد الحر .
٢ - مدينة مصرية . قاعة الاستقبال
٣ - ملحن عربي .
٤ - نوتة موسيقية . رئيس القوم . وضع خلسة
٥ - اجد واتعب في العمل . مدينة مصرية .
٦ - مدينة ايرانية . ولد المراة من زوجها الاول .
٧ - سرور . ماركة تلفزيونات .
٨ - احد رؤساء الوزارات اللبنانية في ايام الانتداب .
٩ - ضرب بالسوط . اغلظ اوتار العود . ضمير منفصل .

عموديا :
١ - سفير لبناني .
٢ - الاسم الثاني لنائب لبناني . ملك يوناني راحل
٣ - الاسم الثاني لروائي بريطاني راحل . السافل .
٤ - رجع . وكالة انباء اسيوية
٥ - مرتب ومنظم . قطع
٦ - رفس . احد ابناء نوح
٧ - سفح الجبل . زهاء .
٨ - مطرب لبناني
٩ - شاعر لبناني

الحل السابق :

افقيا :
١ - ميشال طعمه
٢ - حسين السيد
٣ - مارون كرم
٤ - وراء . سب .
٥ - ... .
٦ - كم . ينالوا
٧ - ران تان تان .
٨ - سميرة احمد
٩ - يورك . رف .

عموديا :
١ - محمود مرسي
٢ - يسار . كامو
٣ - شيراز . نير .
٤ - انوء . يترك
٥ - لان . مناة
٦ - طلكم . انار
٧ - عسر . التحف
٨ - ميمس . وام
٩ - هد . براندو

المؤسس
سعيد فريحه
رئيس مجلس الادارة
عصام فريحه
الرئيس المدير العام
بسام فريحه
رئيسا التحرير رفيق خوري - ميشال رعد
مديرا التحرير
انور نصار - فؤاد دعبول
المدير المسؤول
ابراهيم خوري

تلفون
٤٥٠٥٩٧
٤٥٠٥٦٣
٤٥٠٩٢٣
٤٥٢٧٠٠
تصدر عن
دار الصياد

الانوار

الاشتراكات
في لبنان وسوريا ٦٠٠ ل.ل
المؤسسات الرسمية ٨٠٠ ل.ل
الدول العربية ٧٠٠ ل.ل
يضاف اليها اجور البريد الجوي
بقية الدول ٢٠٠ دولار اميركي

الاعلانات
المركز الرئيسي الحازمية ٤٥٢٧٠٠
مكتب مدارو ت ٣٨٧٠٦٠١
الشركة اللبنانية لادارة حصر الاعلانات ش م م
ت ٤٨٣١٨٤
٤٨٧٠٦٨

التوزيع في لبنان
الشركة العربية للتوزيع ش م ل
تلفون: ٢٤٧٩٠٠
٢٤٦٩٠١
٢٩٢٨٧٨
ص.ب ٤٢٢٨
تلكس ٢٣٠٣٢

في مؤتمرات اللبنانيين

المؤتمر الوطني قائم . والقمة الروحية موجودة . واللبنانيون هم في حالات مؤتمرات دائمة . متفرقين ومجتمعين . فقد يكون عقد خلال الحرب اللبنانية من المؤتمرات ما يوازي عدد الجولات . ومع ذلك فلم يكن باستطاعة مؤتمر واحد ان يوقف قذيفة واحدة

فاللبنانيون صاروا يعرفون ان حرب لبنان تسيرها المصالح، ولا شيء غير المصالح . وان قواتهم الذاتية قد لا تكون كافية لوضع حد للحرب حتى وان اجتمعت . فكيف بها اذا كانت مفرقة ومشتتة عن النحو الذي هي عليه حاليا

حرب لبنان تنتهي في حالة واحدة وهي حدوث تطور خارجي . اقليمي على وجه التحديد . ينعكس ايجابيا على الوضع اللبناني الداخلي

قبل ذلك ليس باستطاعة احد في الداخل ان ينهي الحرب . او ان يسيطر . او ان يتولى عملية الجمع والاجماع . الا في حالة ظهور شخص خارق . من نوع بيسمارك او غاريبالدي . يمكنه ان يوحد بالقوة . وان يقف امام القوى الاقليمية عبر موقف داخلي متماسك او انه في طور التماسك . اما الحالة الثانية الممكنة فهي توافق جميع قادة الفعاليات والزعماء على اخراج الجيوش العربية من لبنان . وتدعيم الجيش اللبناني والمؤسسات الشرعية . اذ ذاك يلتف معظم الشعب حول هذه القيادات . ويتحقق التحرير واعادة السيادة واعادة الوحدة .

هذا شديد الاستبعاد في الوقت الحاضر . اذ بالرغم من تأييد جميع الزعماء وقادة الفعاليات بوحدة لبنان وسيادته وحريته . فان بينهم من العداء والنفور وعوامل البعد . ما كان في اساس القسمة والتفرقة . وما سهل مختلف انواع المؤامرات والخطط . فهل من المعقول . في حال تعذر ايجاد شخصية خارقة واحدة . ان يتجمع عشر شخصيات خارقة على صورة ابطال . يقررون في شكل يقظة جماعية . التمرد على جميع القوى الاقليمية والدولية . وتحويل انظارهم الى الداخل فقط . والى بعضهم البعض ؟

ان ذلك غير ممكن من خلال واقعنا وواقع زعمائنا الذين صرنا نعرفهم . ونعرف اتجاهاتهم وقدراتهم ومصالحهم .

فالدعوات التي تظهر بين وقت واخر الى مؤتمرات وطنية وقمم روحية ليس بامكانها في الوقت الحاضر لا ان تتم ولا ان تنجح . ولا ان تفعل .

فمنذ سنوات قليلة . في عهد الرئيس سركيس . جرت تجارب على صعيد الوفاق . بان تم استدعاء جميع الفعاليات . دون استثناء . الى القصر الجمهوري . وجرى التداول معهم في بنود الاتفاق العتيد وعندما فرغ الرئيس سركيس يومها من هذه العملية التي قام بها على نوع من المضض . لعلمه المسبق بعدم فائدتها . جاءه اقتراح بان يعيدها مرة ثانية . فرفض مبدئيا استياءه من مظاهر استعراضية لا يتحقق معها اية فائدة عملية . لان الفائدة العملية هي في مكان اخر من المباحثات والاتصالات والمفاوضات ... والمصالح الحقيقية المقررة لايقاف الحرب او لاستمرارها في لبنان .

ولم يتغير شيء . فالمصالح لا تزال هي ذاتها . لا بل انها . بعد ١٩٨٢ . اصبحت واضحة ومكشوفة .

فالمؤتمرات اذن يجب ان تعقد عند غيرنا . وبين غيرنا . وهذا يكفينا حتى نستفيد . لان مؤتمراتنا نحن قائمة ومستمرة بشكل او باخر .

داود الصايغ

معلنا استجابة غورباتشيوف للقاء قمة
ريغان : مصممون على ضرب الارهاب و«الحكومات» التي تسانده

نسب الى الرئيس الاميركي رونالد ريغان امس قوله ان الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف استجاب لدعوته لعقد اجتماع قمة في واشنطن .

وابلغ الرئيس ريغان صحيفة . واشنطن بوست . في مقابلة انه تلقى رسالة من السيد غورباتشيوف وانه متفائل بشان عقد اجتماع قمة ولكنه رفض ذكر ما قاله الزعيم السوفياتي او تاريخ تلقيه الرسالة

الا ان الصحيفة نقلت عن مسؤولين في الادارة الاميركية (لم تذكر اسماءهم) قولهم ان غورباتشيوف ارسل خطابا الى ريغان الاسبوع الماضي ايد فيه . فكرة عقد قمة . ولكن دون تحديد موعد او مكان لانعقادها

واكد متحدث باسم البيت الابيض انه تم تلقي رد . ولكنه رفض اعطاء تفاصيل .

وكان ريغان . وهو الرئيس الاميركي الوحيد خلال ٥٠ عاما الذي لم يجتمع بنظيره السوفياتي . قد تقدم بعرضه الى الزعيم غورباتشيوف في رسالة سلمها نائبه جورج بوش اثناء حضوره جنازة الرئيس السوفياتي الراحل قسطنطين تشرنينكو الشهر الماضي .

وابلغ ريغان الصحيفة انه اكثر تطلعا لمقابلة غورباتشيوف منذ قتل الميجر ارثر نيكسلون من الجيش الاميركي في المانيا الشرقية الاسبوع الماضي بعد ان اطلق عليه حارس سوفياتي النار .

وقال لقد كان قتلا . قتل متعمد . وهو يظهر الاختلافات بين المجتمعين مجتمع ليس لديه اعتبار لحياة الانسان واخر مثل مجتمعنا يعتقد انها اهم شيء .

وحول موضوعات اخرى في المقابلة التي شملت مجالات عديدة . قال ريغان ان المفاوضات الاميركية - السوفياتية في جنيف بشان الاسلحة الهجومية . تمضي قدما . على الرغم من اعتراضات سوفياتية على تركيزه على الدفاع الصاروخي في مبادرته للدفاع الاستراتيجي التي تعرف باسم . حرب النجوم .

من ناحية اخرى . اعلن ريغان عزمه على التصدي لمصدر . الارهاب .. بما في ذلك الحكومات التي سوف يتحقق من انها تحمي وتشجع الاعمال الارهابية

واكد ان ثمة دلائل عديدة تشير الى ان بعض الارهابيين عبر العالم هم في الواقع مبعوثو حكومات ذات سيادة .

ورأى ريغان . انه اذا كان الحال قد وصل الى هذا الحد . وانه يمكن التحقق من ذلك .. فان الامر لم يعد مجرد تعقب بعض الارهابيين بصورة فردية لارتكابهم بعض الجرائم ولكن يجب . الرجوع الى المصدر . اي الحكومات التي تساندهم ..

واضافت صحيفة . واشنطن بوست . الى ان ريغان رفض تاكيد او نفي خبر نشرته صحيفة . صنداي تايمز . البريطانية يشير الى ان الولايات المتحدة قد هددت بمعاقبة ايران اذا . حاكمت او اعدمت . الاميركيين الذين اختطفتهم في لبنان مجموعات موالية لايران .

وحول العلاقات الاميركية . مع نيكاراغوا قال الرئيس الاميركي انه يعتقد ان هناك المزيد من ابناء نيكاراغوا الذين يعارضون الحكومة الساندينية اليسارية حاليا اكثر من الذين . حاربوا فعليا في الثورة ضد اناستاسيو سوموزا . الذي اطاح به الساندينيون علم ١٩٧٩ .

وتساند واشنطن المتمردين في نيكاراغوا الذين يطلق عليهم اسم . الكونتراس . ويقاتلون للاطاحة بالحكومة الساندينية .

وفيما يتعلق بالعلاقات مع اليابان اعرب ريغان عن ثقته في ان يلتزم رئيس الوزراء الياباني ياسوهيرو ناكاسوني بتعهده بفتح اسواق اليابان امام المنتجات الاميركية.

وقال انه لا يزال معارضا لتشريع الحماية الجمركية الذي يدرسه الكونغرس بهدف خفض العجز في التجارة الاميركية مع اليابان والذي بلغ ٣٦.٨ مليار دولار عام ١٩٨٤ .

واشنطن - ر. ا ف ب

تعديلات وتغييرات هادئة في موسكو

بدا ميخائيل غورباتشيوف رئيس الحزب السوفياتي الجديد ولايته بنداءات ملحة تدعو الى النظام والانضباط . وهي نداءات دخلت حيز التنفيذ ولم تبق مجرد حبر على ورق بعد ثلاثة اسابيع من توليه مهام منصبه الجديد

فمن دون القيام بحملات تطهير فورية . اسوة . بابيه الروحي . يوري اندروبوف الذي كان يعرف ان ايامه معدودة . بدأ غورباتشيوف يدخل تغييرات على الحزب الشيوعي . ولكن على نحو تدريجي .

واكثر هذه التعديلات التي تمت في هدوء . ولكنها ولا شك ستكون بعد حين اهم ما ادخله من تعديلات . هي المتعلقة بالعاملين في ١٥٧ منطقة ادارية تابعة للحزب . يشغل فيها السكرتيريون العامون منصبا بالغ الاهمية بسبب قدرتهم اما على سرعة نقل التعليمات الصادرة عن . المراجع العليا . وابلاغها الى القاعدة . او عرقلة نقلها بما يحدث الجمود .

وقد شهدت ست مناطق ادارية رؤساءها يرحلون عنها ليحل محلهم اخرون . وذلك منذ ان تولى غورباتشيوف الحكم في ١١ اذار الماضي . ويصل هذا العدد الى ١٤ منطقة ادارية . اذ اخذ في الاعتبار ان السكرتير العام السابق قسطنطين تشيرنينكو لم يعد يباشر مهام منصبه في اواخر ايامه . بحيث لم تعد له سيطرة مباشرة على هذا الجانب بالذات من سياسة الكوادر التي كان ميخائيل غورباتشيوف يشرف عليها منذ ذلك الوقت . وهي السياسة التي وضعها ايغور ليغاتشوف احد سكرتيري اللجنة المركزية الذي يعتبر من المقربين لغورباتشيوف .

ويرى المراقبون ان تغيير المسؤولين على هذا المستوى من التدرج الحزبي يدخل في اطار الاعداد للمؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي المزمع عقده في نهاية العام الحالي لانتخاب لجنة مركزية جديدة .

وكانت اللجنة المركزية التي تقوم مقام . البرلمان داخل الحزب . تضم ٣١٩ عضوا و١٥١ عضوا مناوبا لحظة انتخابها في عهد بريجنيف في شباط ١٩٨١ ومن بين اعضائها ٧٩ مسؤولا ممثلين فيها بصفة سكرتير اول للمناطق الادارية . وفي ظل هذه الظروف . فان تغيير الكوادر يشكل بالنسبة لغورباتشيوف مرحلة هامة في جهوده الرامية الى توطيد مركزه .

ونشرت صحيفة . برافدا . امس مقالا افتتاحيا تعرضت فيه لسياسة الكوادر ويسير في اتجاه سياسة غورباتشيوف وتعليماته . فقد ذكرت الصحيفة الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي . ان الكثير قد انجز ولكن العبء الاكبر لا يزال امامنا . .

واضافت في ما يشبه التهديد المستتر للمسؤولين الذين يفتقرون الى . الصفات الادبية والسياسية المطلوبة . انه عادة ما يقال ان الاكثار من تغيير الكوادر امر سيء ولكن . الاسوأ هو التهاون تجاه غير المبالين والعاجزين .

موسكو - ا.ف.ب.

نائب يوناني يتهم المعارضة بمحاولة رشوته قبيل الانتخابات

ابلغ البرلمان اليوناني مساء امس الاول . ان رجلا قال انه يمثل المعارضة المحافظة عرض على نائب يوناني رشوة قيمتها ٢٠٠ مليون دراخمة (١.٥ مليون دولار) في محاولة لشراء صوته في اقتراع البرلمان على انتخاب رئيس جديد للبلاد .

وقال النائب الاشتراكي جورج باباس ان رئيس الجمعية التعاونية للمزارعين في مدينة فولوس - مسقط راسه - عرض عليه الرشوة يوم الخميس الماضي قبل يوم من فوز السيد خريستوس سارتزيتاكيس في اقتراع برلماني ليصبح رئيس اليونان .

وذكر السيد باباس الرشوة المزعومة اثناء مناقشة النواب لتهمة من جانب المحافظين بان التصويت لم يجر بطريقة سليمة. وقد رفضوا الاعتراف برئاسة سارتزيتاكيس الذي حصل على ١٨٠ صوتا من بين ٣٠٠ صوت. وهو الحد الادنى المطلوب من الاصوات.

وقال السيد باباس ان لديه شريط تسجيل لمحادثته مع السيد ستاموس روموفياس يوضح ان الاخير ادعى انه يتقدم بالعرض نيابة عن «دوائر مالية. تعمل بدورها مع المحافظين

اثينا - ر

دوارتي يدعي الفوز في الانتخابات السلفادورية

ادعى الرئيس السلفادوري خوسيه نابوليون دوارتي الفوز في الانتخابات التشريعية في السلفادور . وقال انها هزيمة للثوار اليساريين ومعارضيه السياسيين اليمينيين .

ولن تعرف النتائج الرسمية للانتخابات التي جرت يوم الاحد حتى وقت لاحق من هذا الاسبوع وربما في اوائل الاسبوع المقبل .

وقال الحزب الديموقراطي المسيحي الذي يتزعمه دوارتي ان احصاءه لنسبة ٨٠ في المئة من الاصوات يظهر انه حصل على ٥٣،٩ في المئة بالمقارنة مع ٣٧،٤ في المئة حصل عليها ائتلاف من اكبر حزبين يمينيين في البلاد .

وقال دوارتي للصحفيين . اعتقد انه هذا اقتراع بالثقة من الشعب السلفادوري على المجهودات التي نبذلها لتحقيق السلام وتنشيط الاقتصاد . .

سان سلفادور - ر

حول العالم

● هونغ كونغ - ابرز الدولار الاميركي عضلاته مرة اخرى في اسيا امس بعد عرض القوة الذي قام به امس الاول في نيويورك

وقال تجار العملة انهم غير واثقين مما اذا كان الهبوط الحاد للدولار الاسبوع الماضي قد توقف نهائيا.

وبلغ سعر الدولار عند الفتح ٣.١٣٧٥ مارك ثم انخفض عن سعر اغلاقه في نيويورك. وهو ٣.١٢٩٠ عندما ارتفع بمقدار سبعة بفنغات مقابل العملة الالمانية الغربية وبلغ سعر الدولار ٢٥٢.٧٥ ين في هونغ كونغ بعد ان سجل ٢٥٣.١٠ ين في طوكيو عند الفتح ووقف الجنيه الاسترليني عند ١.٢١٦٥ دولار في هونغ كونغ بالمقارنة مع ١.٢١٦٨ سعر الاغلاق في نيويورك

● لندن - قال راديو اكرا ان ستة اشخاص من بينهم ميجر - جنرال حكم عليهم بالموت على ايدي فرقة اعدام بعد ان وجدوا مذنبين بالتامر للاطاحة بحكومة غانا

وقال الراديو ان الحكم على الرجال الستة اصدرته احدى المحاكم في العاصمة اكرا امس الاول وقال ان الحكم صدر باجماع الاراء.

● نيروبي - قال راديو الصومال امس ان ٨٦ شخصا لقوا حتفهم بسبب وباء الكوليرا في مدينة هرجيسة في شمال الصومال. وان اجمالي عدد الضحايا منذ يوم الاربعاء الماضي وصل الى ٤٠٠ شخص

واضاف قوله ان المدينة وضعت تحت الحجر الصحي وان جميع الانتقالات من والى المنطقة قد حظرت.

● باريس - اعلن زعيم للثوار المسلمين في افغانستان امس ان الثوار المسلمين في شمال البلاد قد قطعت عنهم الامدادات ويواجهون نقصا خطيرا في الاسلحة والغذاء والدواء

● روما - اعرب ساندرو برتيني رئيس الجمهورية الايطالية عن اعتقاده بانه لن يعاد انتخابه لفترة رئاسة ثانية اثر انتهاء فترة رئاسته الحالية في تموز المقبل.

وقال في حديث لمحطة التليفزيون الاميركية «ان.بي.سي» انني اشعر انني لن انتخب من جديد

واضاف قائلا ان سبع سنوات في الرئاسة تعد فترة طويلة، وانني اغادر قصر الرئاسة مستريح الضمير واثقا بانني اديت واجبي بامانة

● اثينا - القي امس الاول القبض على ثاناسيس ناسيوتزيك رئيس اتحاد الكتاب اليونانيين للاشتباه في انه اغتال بضربات مطرقة في الرابع والعشرين من شهر ايلول الماضي الكاتب ثاناسيس ديامانتوبولوس.

وقد مثل ناسيوتزيك (٦٢ عاما) امام قاضي التحقيق الذي على الرغم من انكار ناسيوتزيك اودعه السجن

وقد لقي ديامانتوبولوس (٧٣ عاما).. امين صندوق اتحاد الكتاب مصرعه بعد ان تلقى ٩٤ ضربة مطرقة في الحمام وقد اثبت التقرير ان القاتل كان يرتعش لحظة ارتكابه الجريمة. ويبدو ان هذه قرينة فاصلة ضد ناسيوتزيك الذي يعاني من مرض الشلل الرعاش المعروف باسم باركينسون.

● القدس - جاء في تقرير شهري لبنك اسرائيل نشر امس الاول ان هبوط احتياطي العملات الاجنبية لدولة اسرائيل تباطأ في شهر اذار الماضي مسجلا انخفاضا قدره ٥٤ مليون دولار مقابل انخفاض قدره ١٣ مليون دولار في شهر شباط الماضي وانخفاض قدره ٢٨٢ مليون دولار في شهر كانون الثاني الماضي

● طوكيو - علم في طوكيو ان اميركا نشرت اعتبارا من امس سربين من المقاتلات طراز «اف ١٦» في قاعدتها في ميساوا شمالي اليابان طبقا لبرنامجها الخاص بتدعيم قدراتها الجوية شمالي المحيط الهادي.

● اسلام اباد - قالت وزارة الخارجية الباكستانية امس ان الرئيس السوداني جعفر نميري سيقوم بزيارة رسمية الى باكستان تستغرق خمسة ايام اعتبارا من التاسع من نيسان الحالي.

● باريس - اكد راكيس دانانى وزير الدفاع في حكومة الاتحاد الوطني الانتقالية في تشاد امس ان جوكوني عويدي وحسين حبري لم يتقابلا في باماكو.

(ر - ا ف ب)

تنفيذ البروتوكول التجاري بين مصر والاردن

كشف مسؤول اردني ان سلسلة اجتماعات عقدت اخيرا في عمان بين وفد مصري زائر ومسؤولين اردنيين اسفرت عن توقيع اتفاق بتنفيذ بروتوكول تجاري بين البلدين حجمه ١٥٠ مليون دولار .

وقال الدكتور محمد بني هاني المدير العام لمؤسسة المراكز التجارية الاردنية التابعة لوزارة الصناعة والتجارة الاردنية ان البروتوكول نص على تبادل سلع تجارية بمبلغ ٧٥ مليون دولار لكل من البلدين خلال علم ١٩٨٥

وقال ان شروط البروتوكول الذي وقع في اواخر العام الماضي بعد اعادة العلاقات السياسية بين مصر والاردن يتكون من ثلاثة بنود . الاول منها بقيمة عشرة ملايين دولار في كل اتجاه من سلع صناعية استهلاكية خفيفة تدفع اثمانها بالعملات الحرة .

اما البند الثاني فيشمل صفقات متكافئة قيمتها ٥٥ مليون دولار . وفي هذا المجال لا يتم تحويل اي مبلغ من بلد لاخر وانما تفتح حسابات للجانبين للسيطرة على الارصدة الدائنة والمدينة في كل بلد .

وقال ايضا ان صفقة بيع مليون طن اسمنت عادي اردني الى مصر قد وقعت خلال هذه الزيارة . ولكنه لم يذكر السعر وستسلم الكمية باكملها خلال العام الجاري .

وكان قد تم الاتفاق في الاونة الاخيرة على تصدير ٦٠٠٠ طن فلوريد الالمنيوم من الاردن الى مصر .

ويشمل البند الثالث . عشرة ملايين دولار تدفع بالعملات الحرة القابلة للتحويل . قال الدكتور بني هاني انها ستترك لنشاطات القطاع الخاص بالبلدين لتتناول السلع التي لم تذكر في القوائم السابقة .

وقد اختار الجانب الاردني الذي تمثله المؤسسة مصرفا محليا كما اختارت شركة . النصر . للتصدير والتي تمثل الجانب المصري مصرفا مصريا . ولكن الدكتور بني هاني رفض تسمية المصرفين .

ويصدر الجانب المصري الى الاردن مجموعة من السلع من بينها الارز وكتل الالمنيوم وسماد اليوريا والقطن ومشتقاته . بينما يصدر الاردن الاسمنت العادي وفلوريد الالمنيوم بالاضافة الى مجموعة متنوعة من الصناعات الخفيفة التي تتم عملية التفاوض على الشراء والبيع بشانها بصورة مباشرة بين الجهات المصدرة والمستوردة بالاسعار العالمية التنافسية التي يقبلها الطرفان

عمان - ر

حريق «الامبراطور» يودي بحياة ٢٨ نزيلا في تايوان



■ صورة . رباعية لعملية انقاذ الضحايا ■ (ا ف ب)

ذكر البوليس امس ان ٢٨ شخصا لقوا مصرعهم في حريق الحق اضرارا مساء امس الاول بفندق يتكون من ست طبقات في مدينة تاينان بجنوب تايوان .

وذكر البوليس ان الكارثة كانت مدبرة . واكد مدير فندق «الامبراطور» انه شاهد رجلا يلقي من سيارة اجرة بزجاجة في بهو الفندق واوضح ان النار اشتعلت بعد ذلك مباشرة .

وذكر مصدر بوليسي انه يشتبه في احد نزلاء الفندق الذي حدثت بينه وبين العاملين في المطعم مشاجرة قبل نشوب الحريق بقليل .

وقد استغرق رجال المطافئ ثلاث ساعات للسيطرة على الحريق

تايبي - ا ف ب

مذبحة جديدة للمافيا الصقلية
محاولة لاغتيال احد القضاة تودي بحياة ام وطفليها

اختارت المافيا وسيلة القتل الوحشي الى حد ارتكاب مذبحة... فحادث الاعتداء بالمتفجرات على القاضي كارلو باليرمو بلغ من العنف لدرجة ان جثث الضحايا (ام وطفلاها التوأم اللذان لم يتجاوزا السادسة من عمرهما) عثر عليها على بعد مائتي متر من مكان الحادث. الذي اسفر عن مصرع ثلاثة اشخاص واصابة خمسة اخرين من بينهم القاضي نفسه صباح امس في تراباني في جزيرة صقلية.

وقد وقع الانفجار عندما توجه القاضي في سيارته المصفحة (تتبعه سيارة حرسه الخاص) نحو مبنى وزارة العدل. وكان على الطريق بالقرب من احد المنحنيات علبة كبيرة تحوي قنبلة مزودة بنظام توجيه عن بعد. وادى الانفجار الى تدمير السيارتين وسيارة ثالثة تحطمت بالكامل تقريبا

ووسط جو من الهلع والاضطراب اعتقد المحققون في البداية ان الشحنة الناسفة كانت موجودة في هذه السيارة الثالثة. ولكنهم عثروا بعد ذلك بقليل على اشلاء طفلين وامهما.

وقد انقلبت سيارة القاضي بعد ان تهشمت مقدمتها. ولم يصب القاضي الا بجرح بسيط في اسفل رجله اليمنى. اما سيارة الحرس الخاص فقد تحطمت تماما واصيب الرجال الاربعة بجروح منهم اثنان في حالة خطيرة. وتهدمت جدران احد الفنادق وتطاير زجاج النوافذ على مدى مئات من الامتار

ويبدو ان القاضي باليرمو قد اصبح (شانه شان القاضي روكو شينيشي) عقبة في طريق المافيا. فهو قاض لامع ذاع صيته بسبب تحقيقه في قضية واسعة لتهريب الاسلحة بين تركيا واوروبا عبر بلغاريا وقد وصل الى تراباني في ٥ كانون الثاني الماضي ليحل محل سلفه وكيل النيابة انطونيو كوستا الذي القي القبض عليه بسبب تواطئه مع المافيا.

وكان باليرمو قد اصدر خمسة قرارات باعتقال مقاولين محليين بتهمة تهريب رؤوس اموال ولكن التحقيقات المثيرة التي قام بها في الفترة ما بين ١٩٨٢ و١٩٨٤ حول التهريب الدولي للاسلحة والمخدرات قد قادته الى جزيرة صقلية اذ يرى ان المافيا في صقلية تعمل مع المهربين حيث يشكل ميناءي كتانيا وباليرما منفذين امنين للتهريب.

روما - ا ف ب

ترحيب تونسي بانضمام اسبانيا والبرتغال الى المجموعة الاوروبية

اشادت تونس بانضمام اسبانيا والبرتغال الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية، رغم انها اعلنت منذ اكثر من عامين انه لا ينبغي ان يكون هذا الانضمام «على حساب مصالح شركاء اخرين للمجموعة الاقتصادية الاوروبية وبصفة خاصة دول المغرب».

والواقع ان انضمام اسبانيا والبرتغال للمجموعة الاوروبية يثير قلقا بالغا لدى المسؤولين التونسيين الذين يطالبون باحترام اتفاقات عام ١٩٧٦ مع المجموعة واستثناءات قواعد الحماية التي تفرضها المجموعة الاوروبية وبصفة خاصة في ما يتعلق بزيت الزيتون والنبيذ التونسي.

وقد طلبت تونس من المجموعة الاقتصادية الاوروبية استيراد حصة تقدر بـ ٥٠ الف طن من زيت الزيتون بسعر محدد. اذ ان دخول اسبانيا والبرتغال في السوق الاوروبية سيجعل من تونس الدولة الوحيدة الكبرى من حيث انتاج زيت الزيتون خارج المجموعة وفي منطقة يتجمع فيها المنتجون والمشترون.

اما في ما يتعلق بانتاج النبيذ. فان المنتجين التونسيين يطالبون بتصدير من ٢٠ الى ٣٠ مليون لتر الى دول المجموعة

تونس - ا ف ب

الحقيقة... المهاجرة

طائر البجع مر امس فوق وجع لبنان . فما استقر على غصن ولا حط على قرميد او دالية .

بصمت اتى وبصمت ذهب . وفي عينيه لطخة من جراح الوطن واجنحته المكسرة .

لكنه . قبل الرحيل . رسم خطوطا وحدودا في السماء . ووضع علامات سوداء . قيل انها للتعجب وقيل انها للاستفهام . واكثر غير ان الحقيقة ظلت بعيدة مع الطيور المهاجرة

(جوزيف فضول .)

العنف يتأجج في جنوب افريقيا وسط دعوات للعصيان المدني

وجه القس بايرز نود سكرتير عام مجلس الكنائس في جنوب افريقيا امس الاول نداء قويا يدعو الى العصيان المدني ومقاومة «مظالم نظام التمييز العنصري» .

وقال نود ان التقاليد المسيحية تبرر وتساند العصيان غير العنيف. واضاف انه يعتقد ان زمن سياسة الاحتجاج الشفوي قد مضى الى غير رجعة في جنوب افريقيا .

واضاف ان ما نحتاج اليه اليوم هو اعمال مقاومة لظلم النظام الذي يقود بلادنا الى حافة الفوضى .

ووجه القس نود حديثه بصفة خاصة الى طائفة البيض وطلب منها تفهم معنى الاضطرابات التي تنتشر حاليا في احياء السود والاهتمام بمشاعر الغضب العميق للسكان .

على صعيد اخر. قال البوليس ان طفلا اسود يبلغ من العمر عاما واحدا احترق حتى الموت بعد ان هوجم منزله بقنبلة بنزين عندما اندلعت اعمال شغب مساء امس الاول في اقليم الكاب الشرقي الذي يشهد اضطرابات .

وصرح متحدث بان بوليس مكافحة الشغب استخدم بنادق الرش وطلقات المطاط والغاز المسيل للدموع عندما قذفت حشود غاضبة عربات البوليس والجيش بالحجارة في اربع مدن

وقد جرح ثلاثة من رجال البوليس وثلاثة جنود من جراء قذفهم بالحجارة وكانت جنوب افريقيا قد استدعت الجيش يوم الاحد لمساعدة البوليس في السيطرة على احداث الشغب التي اودت بحياة اكثر من ٣٠٠ شخص خلال الاثني عشر شهرا الماضية .

ومن ناحية اخرى تناقضت رواية ضابط قتلت دوريته ١٩ من السود مع رواية الحكومة. حيث ابلغ هيئة تحقيق انه لم ير سوى امراة واحدة تلقي حجرا قبل ان يصدر الامر باطلاق النار على ٤٠٠٠ شخص كانوا يقومون بمسيرة في بلدة لانجا للسود في ٢١ اذار .

وكان اللفتنانت جون فوشيه الذي واجه استجوابا جديدا امس. يقدم ادلة الى هيئة التحقيق القضائية التي شكلت للتحقيق في الحادث .

وقال للهيئة في ويتنهاج بالقرب من بورت اليزابيث انه لم ير اي اثر لقنابل البنزين التي قال وزير القانون والنظام لويس لي غرانج انها القيت من دوريته الصغيرة

وتحت الحاح اسئلة المحققين قال ان الحشد بدأ يلقي الحجارة بعد ان فتح البوليس النار وردا على سؤال عن عدم وجود حجارة حول عربتي البوليس المدرعتين في صور التقطت عقب اطلاق النار. قال اللفتنانت فوشيه انها ارتدت بعد ارتطامها بالعربتين .

الكاب - ر . ا ف ب

بحارة الناقلة الليبيرية «سالم» ينفون تهمة اغراقها عمدا

ادعى تسعة ملاحين من اعضاء طاقم ناقلة ليبيرية غرقت قبالة ساحل السنغال (في ماقيل انه اكبر عملية احتيال في مجال النقل البحري حتى الان) امام محكمة مساء امس الاول، انه ليس هناك اسباب تدعوهم الى الاعتقاد بان السفينة خربت عمدا

والبحارة التسعة من بين ٢٥ شخصا يحاكمون في بيريه لاتهامات بتعمد اغراق الناقلة «سالم» التي تزن ٩٢.٢٢٨ طنا في الساعات الاولى من صباح ١٧ كانون الثاني ١٩٨٠ بعد تفريغ ١٨٠.٠٠٠ طن من النفط الخام في جنوب افريقيا بصورة غير مشروعة

وذكر البحارة ان البحار اندرياس انيفاس احد ١٢ متهما تغيبوا عن المحاكمة وبحارا تونسيا كانا الوحيدين المسؤولين عندما سمعوا انفجارا ثم صفارة الانذار وامرا بمغادرة الناقلة

وقال التسعة في اقوال متشابهة انهم اطاعوا الامر على الفور وانه ليس هناك ما يدعوهم الى الاعتقاد بان الانفجار كان متعمدا

وكان البحارة كلهم قد نفوا انهم كانوا في جنوب افريقيا عند عودتهم الى اليونان. لكنهم يعترفون الان بتسليم شحنة النفط في دربان

وردا على اسئلة عن ذلك قال عدد منهم انهم تلقوا تهديدات تليفونية بالقتل اذا ذكروا شيئا عن توقفهم في جنوب افريقيا.

وبكى الضابط الاول انطونيس كالوميروبولوس في المحكمة وهو يصف فترة سجنه في دكار وكان قد احتجز في سجون في السنغال وليبيريا واليونان منذ غرق الناقلة

وزعم انه اثناء سجنه في منروفيا قدد قاضي تحقيق ليبيري يدعى جيري مونتغومري الى اليونان وطالب شقيقه ٢٠٠.٠٠٠ دولار

وقال ان القاضي هدد بقتله ما لم يحصل على المبلغ

وذكر البحار جورج براكوليس ان الطاقم انتظر في قوارب النجاة على مسافة ميل او ميلين من الناقلة لمعرفة ما اذا كانت انفجارات اخرى ستقع وما اذا كانت هناك فرصة للعودة اليها لكن الناقلة غرقت.

واعترف تحت الحاح اسئلة المحققين بانه لم تبذل اي محاولة لاستخدام معدات مكافحة الحريق قبل مغادرة السفينة.

بيريه (اليونان) - ر

اول نيسان في اسرائيل «علاقات ودية مع العراق»!

ساد الاعتقاد لمدة يوم واحد باكمله بان . . . علاقات اقتصادية وثيقة وانما سرية تربط من الان فصاعدا بين اسرائيل والعراق . . . كذبة اول نيسان ، اذاعها راديو اسرائيل امس الاول واسترك فيها . . . خاطر . موشي شاحال وزير الطاقة . وعدد كبير من النواب من . . . اليسار .

وقد اخذ جانب كبير من الراي العام الاسرائيلي ماخذ الجد النبأ الذي بثه راديو اسرائيل في مقدمة النشرات الاخبارية التي اذيعت صباح الاثنين والذي اكده شاحال والعديد من النواب الذين اشاروا الى ان العراق يستورد كميات كبيرة من الصادرات الاسرائيلية .

ولم يكن ذلك يشكل سوى الشق الاول من كذبة نيسان هذه ففي ساعة متاخرة من مساء امس الاول هاجم الياهو بن اليسار الرئيس السابق للجنة الشؤون الخارجية والدفاع بشدة في حديث ادلى به للتليفزيون اذاعه مثل هذا النبأ الذي يلحق ضررا سياسيا كبيرا بالعلاقات الدقيقة والبنود القائمة بين اسرائيل والعراق

وقال بن اليسار ان الوسيلة الوحيدة لاصلاح هذا الخطأ قد يتمثل في السماح بمرور البترول العراقي عبر اراضي اسرائيل او حتى في اعادة بناء مفاعل تموز النووي العراقي الذي دمرته الطائرات الاسرائيلية

ولم يكتشف التليفزيون . الا في نهاية البرنامج . عن ان حديث بن اليسار لم يكن سوى كذبة اول نيسان

تل ابيب - ا ف ب